



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم المكتبات والمعلومات

دكتوراه نظم تخزين واسترجاع المعلومات

واقع النشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق: دراسة وصفية تحليلية

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اختصاص نظم تخزين واسترجاع المعلومات

إعداد

عبد العزيز صالح الحسين

إشراف

مشرف مشارك د. نبيل الحداد

أ. د. عيسى العسافين

عام 2025 م

الشكر

إليه الحمد والشكر الذي لا ينقطع

أتقدم بكل الحب والاحترام والتقدير والشكر إلى مشرفي الفاضل، الأستاذ الدكتور عيسى العسافين، الذي كان ولا زال القوة والمنلة التي أنلت طريقي بالغريد من العلم والمعرفة للوصول إلى إتمام أطروحتي، كما وأتوجه بالشكر إلى الدكتور نبيل الحداد على مشركته في الإثواف ودعمه الدائم، وإلى أساتذتي، أجمل كلمة شكر سطوتها لكم سادتي ودكاترتي، فتقبلوها بموجات من الحب والاحترام والتقدير، لكم مني خالص الحب والتقدير.

والشكر الأعظم والالجل إلى والدِّي الحبيبين، دفء حياتي، وملاذي، وملجنئي، ونجاتي، أدامكم الله نعمة مصونة في حياتي، وإلى إخوتي جميعاً أدامكم الله سنداً وعوناً لي.

شكراً من القلب إلى كل شخص يجعل الحياة ألطف، بكلماته، بأفعاله الصغرة، بمباراته اللامتوقعة، شكراً لصانعي أيامنا بلطفهم، شكراً لمن أسدى لي معروفاً، والثناء لمن قدم خوا، وعظيم الثناء لمن يواصلون العطاء.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر	1
فهرس المحتويات	2
فهرس الجداول	5
فهرس الاشكال	7
المستخلص	8
الكلمات المفتاحية	8
الإطار المنهجي للدراسة	9
المقدمة	9
إشكالية الدراسة	10
فرضيات الدراسة	10
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	12
مبررات الدراسة	12
مصطلحات الدراسة	13
حدود الدراسة	13
الدراسات السابقة	15
منهج الدراسة وادواتها	20
مكونات الدراسة	21
الفصل الأول: النشر العلمي الأكاديمي	22
تمهيد:	23
1- النشر: المفهوم والتعريف.	23
2- أهمية النشر العلمي الأكاديمي.	25
3- أهداف النشر العلمي الأكاديمي.	27
4- دورة حياة النشر العلمي الأكاديمي.	29
5- نموذج دورة حياة النشر الأكاديمي.	38
6- اخلاقيات النشر العلمي الأكاديمي.	42
7- الصعوبات التي تواجه النشر الأكاديمي.	43

46	8- أنواع الإنتاج الأكاديمي وأساليب قياسه.
50	9- معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية
54	10- مؤشرات قياس الإنتاج العلمي
58	11- معايير تصنيف الجامعات بحسب التصنيفات العالمية (التايمز - شنغهاي-QS)
61	خلاصة الفصل
62	الفصل الثاني: معايير الإنتاج الفكري لأعضاء الهيئة التدريسية
63	تمهيد:
63	1-الكتاب الجامعي: الأهمية والتعريف.
64	2- المعايير والضوابط العالمية المتبعة لتأليف الكتاب الداعم للعملية التعليمية
67	3-المعايير والضوابط العربية لتأليف الكتاب المنهجي والداعم للعملية التعليمية
77	4-المعايير والضوابط المتبعة لتأليف الكتاب الجامعي المنهجي محلياً
82	5-المعايير والضوابط المتبعة في المجالات العالمية
83	6-المعايير والضوابط المتبعة للنشر في المجالات العربية
89	7-معايير وضوابط النشر المتبعة في مجلة جامعة دمشق.
91	8- الهيئات المسؤولة عن النشر الأكاديمي في جامعة دمشق
95	خلاصة الفصل
96	الفصل الثالث: جامعة دمشق النشأة والتأسيس
97	تمهيد:
97	1-الجامعات (المؤسسات التعليمية)
99	2-جامعة دمشق النشأة والتأسيس
101	3-انظمة التدريس في الجامعات السورية
107	4-جامعة دمشق - الكليات والاقسام.
125	خلاصة الفصل
126	الفصل الرابع: الدراسة العملية
127	تمهيد
127	1-الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة بين عامي 2010-2024م.
135	2-الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة حسب الكليات بين عامي 2010- 2024م.
137	3-مقارنة مجموع الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة منذ 2010-2024م.
139	4-المعايير الدولية الشكلية الخاصة بالنشر للكتاب.

142	5-الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة بين عامي 2010م-2024م
151	6-الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة حسب الكليات من العام 2010م - 2024م
154	7-مقارنة مجموع الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة من العام 2010م - 2024م.
155	8-مقارنة بين اشكال الإنتاج الأكاديمي -الكتاب الجامعي- الأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة من العام 2010م -2024م
158	9-تقييم مجلة جامعة دمشق بحسب المعايير العالمية لتقييم المجلات
160	10-دراسة معوقات ودوافع الإنتاج الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات عينة الدراسة
183	خاتمة
184	النتائج والمقترحات
189	قائمة المصادر والمراجع
201	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
59	الجدول رقم (1) معايير تصنيف التايمز	1
60	الجدول رقم (2) معايير تصنيف شنغهاي	2
61	الجدول رقم (3) معايير تصنيف QS	3
108	أقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية	4
109	أقسام كلية الاعلام	5
110	أقسام كلية الاقتصاد	6
110	أقسام كلية الحقوق	7
111	أقسام كلية السياحة	8
111	أقسام كلية الشريعة	9
112	أقسام كلية العلوم الصحية	10
113	أقسام كلية الصيدلة	11
113	أقسام كلية الطب البشري	12
114	أقسام كلية طب الاسنان	13
115	أقسام كلية العلوم السياسية	14
115	أقسام كلية الفنون الجميلة	15
116	أقسام كلية الهندسة المدنية	16
117	أقسام كلية الهندسة المعلوماتية	17
117	أقسام كلية الهندسة المعمارية	18
118	أقسام كلية الهندسة الميكانيكية	19
118	أقسام الكلية التطبيقية	20
119	أقسام كلية الزراعة	21
122	أقسام كلية العلوم	22
124	أقسام كلية التربية	23
129	الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة بين عامي (2010-2024).	24
141	تطبيق الكتاب الجامعي في جامعة دمشق للمواصفات (ISO)	25

143	الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة بين عامي (2010-2024)	26
155	اشكال الإنتاج الأكاديمي لكليات عينة الدراسة 2010-2024م	27
158	تطبيق مجلة جامعة دمشق للمعايير	28
160	توزيع عينة البحث حسب الكلية	29
161	الأقسام التي ينتمي اليها أعضاء الهيئة التدريسية	30
162	توزع عينة البحث بحسب الجنس	31
162	الجامعات التي منحت درجة الدكتوراه	32
163	سنة منح درجة الدكتوراه	33
164	الدول المانحة لدرجة الدكتوراه	34
165	التخصص العام لأعضاء الهيئة التدريسية	35
167	الاختصاص الدقيق لأعضاء الهيئة التدريسية	36
168	الدرجة العلمية الحالية لعينة الدراسة	37
169	سنوات الخدمة في المرتبة العلمية الحالية	38
170	سنوات الخدمة في المرتبة العلمية الحالية حسب توزيع المرتبة	39
171	سنوات الخدمة في المجال الأكاديمي بشكل عام	40
171	اللغات التي يجيدها أعضاء الهيئة التدريسية للعينة	41
172	الارتباط بإعداد أبحاث	42
173	الأبحاث العلمية التي تم إنجازها من قبل عينة الدراسة	43
174	الدوافع لكتابة الأبحاث لعينة الدراسة	44
175	العزوف عن الإنتاجية العلمية	45
176	أسباب العزوف عن الإنتاجية العلمية	46
177	معوقات النشر في جامعة دمشق	47
178	معوقات النشر	48
179	المكتبات التي تستخدمها عينة البحث	49
180	مدى تلبية مكتبة الجامعة للاحتياجات البحثية	50
181	أسباب عدم تلبية المكتبات الجامعية لاحتياجات الباحثين	51

فهرس الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
1	دورة حياة النشر	30
2	الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة بين عامي (2010-2024).	134
3	الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة بين عامي (2010-2024)	150
4	اشكال الإنتاج الأكاديمي لكليات عينة الدراسة 2010-2024م	156
5	توزيع عينة البحث حسب الكلية	160
6	الأقسام التي ينتمي اليها اعضاء الهيئة التدريسية	161
7	توزع عينة البحث بحسب الجنس	162
8	الجامعات التي منحت درجة الدكتوراه	163
9	سنة منح درجة الدكتوراه	164
10	الدول المانحة لدرجة الدكتوراه	164
11	التخصص العام لأعضاء الهيئة التدريسية	165
12	الاختصاص الدقيق لأعضاء الهيئة التدريسية	168
13	الدرجة العلمية الحالية لعينة الدراسة	168
14	سنوات الخدمة في المرتبة العلمية الحالية	169
15	سنوات الخدمة في المجال الأكاديمي بشكل عام	171
16	اللغات التي يجيدها أعضاء الهيئة التدريسية للعينة	172
17	الارتباط بإعداد ابحاث	172
18	الأبحاث العلمية التي تم إنجازها من قبل عينة الدراسة	173
19	الدوافع لكتابة الأبحاث لعينة الدراسة	174
20	العزوف عن الإنتاجية العلمية	175
21	أسباب العزوف عن الإنتاجية العلمية	176
22	معوقات النشر في جامعة دمشق	177
23	معوقات النشر	178
24	المكتبات التي تستخدمها عينة البحث	179
25	مدى تلبية مكتبة الجامعة للاحتياجات البحثية	181
26	أسباب عدم تلبية المكتبات الجامعية لاحتياجات الباحثين	182

مستخلص:

عملت الدراسة على الخوض في واقع النشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق ورصد حركة الإنتاج الأكاديمي نت العام 2010-2024م، كما هدفت إلى دراسة مفهوم النشر العلمي الأكاديمي، وتحليل دورة حياته من حيث المراحل الصعوبات والمعوقات، والوقوف على المعايير العالمية والعربية والمحلية للكتاب الجامعي والأبحاث العلمية، والتعرف على الهيئات المسؤولة عن النشر الأكاديمي، البحث في واقع كليات جامعة دمشق، والسياسات التعليمية المتبعة في الكليات، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية للنشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية، واعتمد المنهج الوصفي في هذه الدراسة كونه المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها عدم اتباع الجامعات السورية والهيئات المسؤولة المعايير العالمية، أو حتى تحديث المعايير الحالية بما يتناسب مع الوضع الحالي، وذلك بسبب قلة المختصين، وندرة الأبحاث التي تناقش هذا الأمر بالإضافة إلى اختلاف الإنتاج العلمي الأكاديمي بين كليات عينة الدراسة بسبب الاختلاف بعدد أعضاء الهيئة التدريسية بين الكليات وتقترح الدراسة إعداد المزيد من البحوث والدراسات حول موضوع الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية بشمولية أكبر وتخصيص أدق للوقوف على أهم المشكلات والعوائق التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: النشر الأكاديمي – الهيئة التدريسية – جامعة دمشق.

الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

يعد النشر الأكاديمي هو المحصلة النهائية لجهود الباحثين بشكل عام، وأعضاء الهيئة التدريسية بشكل خاص، إذ تقع على عاتقهم مسؤولية تطوير الإنتاجية العلمية داخل الجامعات، حيث إن عملية تحديد مستوى الإنتاجية العلمية والعوامل المؤثرة عليها تُعد في غاية الأهمية. لهذا نجد أن موضوع الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات قد شغل مخططي السياسات التعليمية والتنموية في مختلف دول العالم النامي والمتقدم على حدٍ سواء، ولأهمية الجامعات في توليد المعرفة الجديدة واستثمارها في عصر تقاس فيها قوة الأمم بقدر إنتاج المعرفة وتوظيفها في خدمتها إذ من المفترض أن تقوم الجامعة بثلاثة أدوار مجتمعة، وهي التدريس، والبحث وخدمة المجتمع. إذ يتحمل أعضاء الهيئة التدريسية المسؤوليات المباشرة باعتبارهم ركائز الجامعات العلمية والتربوية من خلال ممارسة التدريس والبحث والترجمة وهذا ما يؤكد أن الجامعات تعمل على تحقيق أهدافها من خلال أعضاء الهيئة التدريسية، وإنجازات الجامعة واختراعاتها وأبحاثها وجميع ما توصلت إليه يعكس نشاط أساتذتها، إذ لا تزال الإنتاجية الأكاديمية والمساهمات الفكرية تهيمن على نظم الجامعات كمقياس حيوي لنجاح أعضاء هيئة التدريس، وأساس للحصول على الاعتراف الأكاديمي. لذا يخضع عضو هيئة التدريس إلى ضغوطات النشر من أجل تحقيق الترقية، والحصول على المناصب الإدارية، وإثبات المواهب الأكاديمية، وتعزيز السمعة والمكانة الأكاديمية ضمن الأوساط الأكاديمية، حيث يعتبر النشر الأكاديمي عاملاً مهماً في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس. ولا ضير في اتباع مجموعة من المعايير العالمية التي يتم اعتمادها من قبل كبرى الجامعات التي تنتهجها لتحسين مستواها التعليمي وتأطيره ضمن هذه المعايير التي من شأنها أن تسهم اسهاماً كبيراً في تحسين الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الذي ينعكس ضمن أنظمة التصنيف العالمية التي تقوم بتصنيف الجامعات على حسب انتاج أعضاء الهيئة التدريسية ومدى اسهامهم في تطوير العملية التعليمية ونشر الأبحاث ضمن هذه المعايير الذي يبيّن مدى تطوّر الجامعة، وقدرة أعضاء الهيئة التدريسية على متابعة آخر المستجدات فيما يخص الإنتاج الأكاديمي.

- إشكالية الدراسة:

تظهر مشكلة هذه الدراسة من ملاحظة الباحث للكم القليل من المنشورات العلمية في جامعة دمشق، وفي الوقت نفسه لاحظ ضآلة المعلومات المتاحة عن قضية النشر في الجامعات السورية عموماً وجامعة دمشق خاصة، ومن هنا فإن ضآلة المعلومات أدت إلى غموض صورة النشر في جامعة دمشق وعدم القدرة على تقرير مدى اسهامها بفعالية في تحقيق أهداف الجامعة ومدى التزامها بالقواعد العلمية المفترضة في هذا النوع من النشر، و تعتبر قضية النشر الأكاديمي قضية تمس جوهر التنمية في سورية، وهي قضية البحوث والدراسات ذات الصبغة العلمية والتقنية التي يتوقع أن تكون جامعة دمشق اتسمت في نشرها إضافة إلى الرغبة في التحقق من تطبيق جامعة دمشق فيما تنشر لمواصفات والمقاييس والمعايير الدولية المتعلقة بالكتب التي أصدرتها المنظمة الدولية للمقاييس / ISO / والتحقق من أن إجراءات النشر الإدارية والفنية تسير في نسق يخدم حركة النشر بها

فرضيات الدراسة:

بعد أن تم تحديد المشكلة المتمثلة في تدني الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق يمكن صياغة الفروض كما يلي:

- يتضاءل كم الإنتاج العلمي الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة دمشق كلما تدرج في الدرجات العلمية، لارتباط ذلك بالترفع العلمي.

- يتضاءل كم الإنتاج العلمي المنشور لعضو هيئة التدريس في جامعة دمشق كلما تدرج في الوظائف الإدارية نظراً لزيادة الأعباء والمسؤوليات الملقاة عليه، وحسب نشاطه العلمي.

- من أسباب ضعف النشر العلمي الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق الاعتماد على الشكل التقليدي (المطبوع) وخصوصاً مع ظهور وسائل النشر الحديثة.

- من أسباب ضعف الإنتاج العلمي الأكاديمي ونشره عدم وجود المردود المادي للمؤلفين الذي يتناسب مع جهد التأليف.

- من أسباب ضعف الإنتاج العلمي الأكاديمي ونشره لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق التوجه للتدريس في الجامعات الخاصة على حساب البحث والتأليف والنشر العلمي.

-أهداف الدراسة: هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى الكشف عن واقع النشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، ويمكن الوصول إلى الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- دراسة مفهوم النشر العلمي الأكاديمي تاريخه وتطوره.
- تحليل ودراسة دور حياة النشر العلمي الأكاديمي من حيث المراحل والصعوبات والمعوقات.
- دراسة المعايير العالمية والعربية والمحلية للكتاب الجامعي والمجلات العلمية.
- التعرف ودراسة الهيئات المسؤولة عن النشر العلمي الأكاديمي في جامعة دمشق.
- تحليل ودراسة اختصاصات كليات جامعة دمشق.
- دراسة واقع كليات عينة الدراسة والتعرف على السياسة التعليمية المتبعة في الكليات والأقسام.
- دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للنشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق.
- دراسة ومقارنة بين كليات عينة الدراسة من حيث النشر العلمي الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق.

- التقييم الشكلي للكتاب الجامعي وفق المعايير العالمية.
- التقييم الشكلي لمجلة جامعة دمشق وفق المعايير العالمية.

- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من حيث أهمية النشر الأكاديمي الذي يعد مؤشراً هاماً على مكانة أعضاء الهيئة التدريسية والجامعة على حدٍ سواء، وإن قياس التطور لأية أمة أو حضارة يقاس بإنتاجها المادي والمعرفي. والحقيقة أن المجتمع الأكاديمي في سورية حظي بدراسة جوانب عديدة منها، إلا أن حركة النشر الأكاديمي لم تحظَ بأية دراسة متكاملة الأطراف، حيث اهتمت بعض الدراسات بجانب البحث، واهتمت دراسات أخرى بجوانب مهنية أخرى، في حين أن الصورة الكلية لواقع النشر الأكاديمي في الجامعة والوقوف على الواقع ورصد الحركة الفعلية لهذا الإنتاج في سيره ومصيره لم يحظَ بأية دراسة، ومن هنا تأتي أهمية البحث من خلال دراسة واقع النشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق ورصد حركة هذا الإنتاج. ويؤمل الباحث أن تفتح الدراسة الحالية الباب مستقبلاً لمعالجة كثير من المحاور التي احتوت عليها بشيء من التعمق، وخاصة بعد تاريخ 8- كانون الأول 2024م وانتهيار وسقوط النظام البائد حيث يمكن تناول قضية النشر الأكاديمي بعيداً عن التسييس الذي كان مبنياً في حكم البعث والاتحاد الوطني حيث ارتبط الكتاب الجامعي بهما إلى حدٍ كبير، حيث أدى اعتماد الكتاب الجامعي في سورية عموماً إلى تراجع المستوى العلمي، وغياب التحديث، وقتل المكتبة الجامعية وروح البحث العلمي عند الطالب.

- مبررات الدراسة:

تعتبر أهم المبررات الأساسية لمثل هذا الدراسة الحاجة الماسة لمعرفة حركة النشر في جامعة دمشق، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لكليات عينة الدراسة، ومحاولة المقارنة فيما بينها، ومحاولة توقع أسباب اختلاف اعداد الأبحاث بين الكليات، والتعرف ودراسة المعايير العالمية والعربية والمحلية المتبعة في النشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية.

-مصطلحات الدراسة:

الإنتاج الأكاديمي: هو كل عمل علمي يقوم به عضو هيئة التدريس بدءاً من المحاضرات التي يلقيها وصولاً إلى الإشراف العلمي على الدراسات العليا والمشاركات المحلية والعالمية في المؤتمرات والندوات.

النشر: هو ما يتم كتابته من قبل المؤلفين والباحثين بشكل عام على شكل كتاب أو كتيب أو مجموعة من الأوراق البحثية ذات القيمة العلمية ومن ثم يتم نقلة ونسخة وتداوله بين المستفيدين في مختلف المستويات العلمية والاجتماعية، بطرق وأساليب مختلفة.

المواصفات والمعايير: مجموعة من المقاييس والقواعد المنظمة للقيام بالأشياء، وهي الخطوط العامة التي يرجع إليها أصحاب القرار والعاملين في المؤسسات والشركات على اختلاف موضوع عملها، حيث يُعتبر هذا المفهوم شاملاً لمناحي الحياة.

-حدود الدراسة: تدور الدراسة في إطار:

-الحدود المكانية: تشمل الحدود المكانية جامعة دمشق في مدينة دمشق في سورية.

-الحدود الزمانية: تغطي الدراسة ما تم نشره في جامعة دمشق منذ عام 2010م حتى عام 2024م

-الحدود الشكلية: تقتصر الدراسة على الشكل الوعائي للنشر الأكاديمي: الكتب والدوريات.

-الحدود اللغوية: تتضمن الدراسة الإنتاج الفكري المنشور لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة

دمشق ضمن كليات عينة الدراسة (كلية الزراعة- كلية العلوم- كلية التربية) باللغة العربية.

الحدود الموضوعية: تشمل الموضوعات- علوم تطبيقية - علوم بحثية- علوم اجتماعية- التي نشرتها جامعة دمشق.

- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة كليات ومجلات جامعة دمشق، حيث يبلغ عدد كليات جامعة دمشق 20 كلية في مختلف الاختصاصات، بينما يبلغ عدد مجلات الجامعة 10 مجلات علمية فصلية محكمة.

- عينة الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة واسعاً جداً ليتم تضمينه ضمن أطروحة دكتوراه واحدة، وعليه تم اختيار عينة الدراسة من خلال تصنيف كليات جامعة دمشق ضمن ثلاث قطاعات أساسية وهي - علوم بحتة وتضم (كلية العلوم - كلية الاقتصاد - كلية العلوم الصحية) - علوم تطبيقية وتضم (كلية الهندسة الزراعية - كلية الطب البشري - كلية طب الاسنان - كلية الهندسة المدنية - كلية الهندسة المعلوماتية - كلية الهندسة المعمارية - كلية الهندسة الميكانيكية) - علوم اجتماعية وتضم (كلية الآداب والعلوم الإنسانية - كلية الإعلام - كلية التربية - كلية الحقوق - كلية السياحة - كلية الشريعة - كلية الفنون)، ومن ثم تم اختيار كلية من كل قسم ليتحصل لدينا ثلاث كليات من هذه الأقسام وهي - كلية الزراعة متمثلة عن قطاع العلوم التطبيقية - كلية العلوم متمثلة عن قطاع العلوم البحتة - كلية التربية متمثلة عن قطاع العلوم الاجتماعية - بالإضافة إلى المجلات الخاصة بهذه الكليات والاختصاصات ليتمكن الباحث من إجراء مقارنات بين هذه الأقسام الأساسية، ومعرفة الإنتاج الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية، واعداد دراسة عددية ونوعية لهذا الإنتاج ضمن الفصل الرابع.

كما تم توزيع استبانة بشكل عشوائي على أعضاء الهيئة التدريسية في كل من كليات عينة الدراسة (الهندسة الزراعية - العلوم - التربية) والتي تتطابق مع عينة البحث في تحليل جداول الإنتاج الأكاديمي وذلك للتعرف على الدوافع والمعوقات التي كانت سبب في اختلاف الإنتاج الأكاديمي في كليات عينة الدراسة وقد بلغت العينة 47 عضو هيئة تدريسية من مجمل أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الثلاثة والذي يبلغ عددهم 435 وذلك بنسبة قدرها (10.8%) حيث سيتم عرض وتحليل النتائج وفق ما جاءت في الاستبيان.

-الدراسات السابقة:

- عبادة، شهرزاد (2005) النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية: دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات بكلية العلوم، جامعة منتوري قسنطينة. [أطروحة دكتوراه] قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

حيث هدفت الدراسة إلى حصر الأنماط السلوكية للأساتذة الباحثين في كلية العلوم بجامعة منتوري وقياس الموارد البشرية، كما عملت على دراسة بعض معالم تطور النشاط العلمي في علاقته بالتحويلات السياسية الاقتصادية والاجتماعية، كما هدفت إلى دراسة مدخلات نظام البحث العلمي بكلية العلوم بجامعة منتوري قسنطينة وذلك بقياس الموارد البشرية والمادية، وهدفت إلى الوقوف على محاولات الدولة في تنشيط البحث العلمي من خلال الكشف وتحليل الأسباب التي تحد من تأثيره على الجامعة والمجتمع، واقتراح بعض الأمور المفيدة في تحسين سلوكيات النشر العلمي. كما دعت إلى ضرورة التعاون بين الباحثين على مستوى الوطن العربي كضرورة حضارية، معتمدة على المنهج الوصفي في طريقة البحوث المسحية في مقارنة الدراسات الميدانية.

فكرون، احمد اسلام (2018) الإنتاج الفكري الأكاديمي في الدوريات العلمية المحكمة: دراسة ببيومترية لمجلة علوم الانسان والمجتمع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. [رسالة ماجستير] جامعة محمد خيضر بسكرة.

هدفت الدراسة قياس الانتاج الفكري في الدوريات العلمية المحكمة، وبالتحديد نموذج مجلة علوم الانسان والمجتمع بجامعة محمد خيضر بسكرة، حيث تمّ اعتماد منهج القياسات الببيليومترية، ومن خلال المعطيات المتحصل عليها تم التعرف على أهم الخصائص البنائية لمجلة علوم الانسان والمجتمع ومقارنة نتائجها مع القوانين الببيليومترية المعروفة، التي تمكن من التعرف على حضور الدوريات العلمية لجامعة محمد خيضر

بسكرة وفق قانون برادفورد للتشتت الموضوع ومن مخرجات الدراسة بناء كشافات للمؤلفين والعناوين وأهم الموضوعات، فهي إحدى الوسائل المساعدة للباحثين للبحث عن المقالات.

- جابر، جميلة احمد (2018) انتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية: دراسة فينومينولوجية [أطروحة دكتوراه] المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت، لبنان.

هدفت الدراسة إلى تحليل وتفسير التجارب المعاصرة للمشاركين من الباحثين الذين يعملون في الوصول الحر إلى تكوين صورة واضحة للوصول الحر في البلدان العربية، ومعرفة العوامل المؤثرة في انتشاره في البلدان العربية، ومدى تأثير تبني الوصول الحر على المجتمع العربي، كما هدفت إلى تشكيل مرجع منهجي عربي في استخدام الفينومينولوجيا التحليلية في مجال علم المعلومات والمكتبات، فالدراسة هي دراسة استطلاعية لتشكيل نتائج وخلاصات لمشاريع بحثية مستقلة في المستقبل.

طنبور، بشار إبراهيم (2019) الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير] كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية، كما هدفت إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات الدراسية من أجل تحقيق هدف الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي معتمدة على اداتي الاستبانة المقابلة وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة غير دالة إحصائياً بين الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية عند عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية، وخلصت الدراسة إلى توصيات تتضمن إتاحة المزيد من الحرية

الأكاديمية، وتشجيع الإنتاجية العلمية، وتخفيف الأعباء عن أعضاء الهيئة التدريسية، والعمل على دراسة احتياجاتهم المهنية.

-مسعودة، عظيمي (2019) واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة [أطروحة دكتوراه] قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

جاءت أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي من خلال البحوث والكتب والمشاركات في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة والتي بدورها تسهم في تنمية المجتمع وتقدمه. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري بجامعة سطيف2 والتعرف على المناخ التنظيمي وخصائصه، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين مختلف متغيرات المناخ التنظيمي والإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي، وأخيراً عملت على تحديد أهم المتغيرات ذات العلاقة المباشرة بكمية الإنتاج العلمي التي تعمل على تحسينه.

بو غازي، أحمد امين و بو الناية، جمال الدين (2021) النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين في ظل جائحة كوفيد 19: دراسة ميدانية بقسم علم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات - قالمة [رسالة ماجستير] قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماع. جامعة 08 ماي قالمة. الجزائر.

هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة تعدد وتتوَع اتجاهات ومجالات النشر العلمي لدى الباحثين، وتوضيح أهمية النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين وقياس مستوى النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين في ظل جائحة كوفيد19 والتعرف على اثر الأزمة الصحية على النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين، وما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجه الأساتذة الباحثين في نشر بحوثهم في ظل جائحة كوفيد19. وخلصت الدراسة إلى أنه تسببت جائحة كورونا في زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات وتوجّه الأساتذة الجامعيين إلى النشر الإلكتروني، كما خلصت إلى الصعوبات الماديّة التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية أثناء نشر بحوثهم.

الوذيناني، بسمة محمد معيض (2021) بيئة العمل الأكاديمي وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى [رسالة ماجستير] قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع بيئة العمل الأكاديمي، وواقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين بيئة العمل الأكاديمي والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمقارن والارتباطي، واستخدمت عضو / عضوة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع 571 الاستبانة أداة للدراسة، وطبقت على عينة الدراسة بيئة العمل الأكاديمي كانت بدرجة عالية في بعد نمط القيادة والرضا الوظيفي و(متوسطة) في بعد التحفيز والدافعية نحو العمل، و واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة (متوسطة)، و وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين بيئة العمل الأكاديمي والإنتاجية العلمية، وجود فروق ذات دلالة احصائية لبيئة العمل الأكاديمي تعزى للجنس، لصالح الذكور والرتبة الأكاديمية "أستاذ" والتخصص لصالح التربية الخاصة كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة.

-Paphawasit, B.O (2017) Cooperation and discrimination in academic publishing.[PHD]. Brunel University.

تتألف هذه الأطروحة من أربع فصول تناولت التعاون والتميز. حيث تناولت دور التعاون كمحدد لإنتاجية النشر في مجال الاقتصاد، والذي يتم قياسه من خلال الاستشهادات وترتيب المجالات وعامل تأثير المجالات الذي يستخدم في تحليل بيانات مقطعية لـ 1512 منشورًا في مجلات نُشرت في عام 2012 في 16 مجلة اقتصادية، حيث تساهم هذه الأطروحة في الأدبيات المتعلقة بإنتاجية النشر والتميز في الأوساط الأكاديمية من خلال توسيع الأدبيات الموجودة حول هذه القضايا. كما عملت الأطروحة على استكشاف العوامل المحددة لإنتاجية البحث في وكيف تؤثر هذه الخصائص على الإنتاجية الأكاديمية.

MAPHALLA.O.M.(2013) THE IMPLEMENTATION THE RESEARCH OUTPUT POLICY WITH REFERENCE TO THE UNIVERSITY OF PRETORIA AND THE UNIVERSITY OF VENDA . [MASTER] PRETORIA UNIVERSITY.

شرعت هذه الدراسة في إجراء دراسة نقدية لتنفيذ سياسات وإجراءات قياس مخرجات البحوث في مؤسسات التعليم العالي العامة لعام 2003 في جامعة بريتوريا وجامعة فيندا. حيث إن الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من تحديات تطبيق السياسة الموجودة في كلتا الجامعتين في محاولة لتطبيق سياسة مخرجات البحث بشكل أكثر فاعلية، حيث تم اعتماد منهجية البحث النوعي من أجل تحقيق أهداف الدراسة وغاياتها. واستخدمت الدراسة نموذج بروتوكول تنفيذ السياسات (C-5) كجهاز نقدي لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال دراسات الحالة والمقابلات الميدانية والتحليل النصي للكتب والوثائق ذات الصلة مما ساعد في الوصول إلى الجوانب النقدية للسياسة التي تعتبر مهمة لعملية التنفيذ، وأوصت الدراسة بحلول واستراتيجيات ممكنة لمعالجة تحديات التنفيذ التي تم تحديدها في التحليل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بشكل جزئي من حيث تناول بعض الدراسات موضوع نشاط الباحثين الذي يعد النشر الأكاديمي جزء منه، بينما تناولت دراسات أخرى واقع الإنتاجية العلمية التي تعتبر جزء من دورة حياة النشر الأكاديمي، وبالنسبة لبعضها الآخر تناولت النشر الأكاديمي خلال فترة جائحة كورونا (كوفيد19) والأثر المترتب من هذه الجائحة على النشر الأكاديمي، وبعضها تناول آليات النشر الأكاديمي والمقارنة فيما بينها. وعليه فإن الدراسة الحالية تشترك مع الدراسات السابقة بمحاور جزئية بسيطة جداً وتختلف عن الدراسات السابقة في تركيزها على واقع النشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق والتركيز على الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي والأبحاث العلمية في مجلة جامعة دمشق.

-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج رئيسي لرصد حركة النشر في جامعة دمشق والوقوف على الحالة الإدارية والفنية لعملية النشر في الجامعة ومعرفة المشكلات التي تعاني منها. ويعد هذا المنهج هو الأنسب لمثل هذه الدراسة.

أدوات الدراسة:

الاستبيان: تم توزيع استبيان على أعضاء الهيئة التدريسية في كليات عينة الدراسة حول الصعوبات والدوافع التي يواجهونها في عملية النشر الأكاديمي حيث اشتمل على دراسة دوافع وصعوبات الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية، ومدى تلبية المكتبات الجامعية والبحثية في تأمين مصادر المعلومات للباحثين

-الملاحظة: حيث اعتمدت الدراسة على ملاحظة الكم المنشور من الإنتاج الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق.

مكونات الدراسة:

تتناول **الفصل الأول** مفهوم النشر وتعريفه مستعرضاً أهميته وأهدافه مع دراسة موجزة لدورة حياة النشر بدءاً من الأفكار في ذهن الباحث وتسجيل تلك الأفكار على وسائط وطباعتها وتوزيعها وصولاً لمرحلة التعطيل ثم التغذية الراجعة ومحاولة توضيح دورة الحياة النشر من خلال نماذج مختلفة والتعريف بأنواعه وأخلاقياته والصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في عملية النشر.

كما وتتناول **الفصل الثاني** أهمية الكتاب الجامعي والتطرق للمعايير العالمية والعربية والمحلية للكتاب الجامعي بالإضافة إلى المعايير العالمية والعربية والمحلية للنشر في المجلات العلمية مستعرضاً الهيئات والمديريات المسؤولة عن النشر الأكاديمي في جامعة دمشق.

وتتناول **الفصل الثالث** دراسة مختصرة عن جامعة دمشق من خلال استعراض لمحة تاريخية عن النشأة والتأسيس والتعرف على أنظمة وسياسات التعليم في الجامعات السورية الحكومية والخاصة مع التركيز على جامعة دمشق ودراسة كليات وأقسام جامعة دمشق في مختلف الاختصاصات التابعة لها.

وتختتم الدراسة **بالفصل الرابع** الذي اشتمل على الدراسة التطبيقية التي درست الإنتاج الأكاديمي (الكتاب الجامعي ومجلات جامعة دمشق) والتعرف على الدوافع والمعوقات التي أسهمت في تدني الإنتاجية العلمية في جامعة دمشق

الفصل الأول: النشر الأكاديمي.

تمهيد:

- 1- النشر المفهوم والتعريف.
 - 2- أهمية النشر الأكاديمي
 - 3- أهداف النشر الأكاديمي
 - 4- دورة حياة النشر الأكاديمي
 - 5- نموذج دورة حياة النشر الأكاديمي
 - 6- أخلاقيات النشر الأكاديمي
 - 7- الصعوبات التي تواجه النشر الأكاديمي
 - 8- أنواع الإنتاج الأكاديمي وأساليب قياسه.
 - 9- معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية.
 - 10- مؤشرات قياس الإنتاج العلمي
 - 11- معايير تصنيف الجامعات بحسب التصنيفات العالمية (التايمز - QS - شنغهاي)
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن الإنتاج الأكاديمي للجامعة بشكل عام هو انعكاس لإنتاجية أعضائها من الهيئة التدريسية، وتبيان دورهم في تحقيق الجامعة لأهدافها، حيث تعد الإنتاجية العلمية أحد أهم مظاهر اليقظة، والمصدر الأهم للنمو الاقتصادي. لهذا تتسابق الدول في الحفاظ على استمرارية معدلات النمو المتزايد في الإنتاجية العلمية، وإدخال التطورات التكنولوجية على منظومة البحث العلمي، ودعم الباحثين في مختلف المجالات لعلاج نقاط الضعف، ودعم نقاط القوة، وتوفير المناخ المناسب للبحث والنشر. وعليه تناولنا في الفصل مفهوم النشر -تعريفه- أهميته- أهدافه- دورة حياته - أخلاقياته- مؤشرات قياس الإنتاجية العلمية - أنظمة التصنيف العالمية للجامعات. حيث تم تناولها بشيء من التفصيل.

1-النشر: المفهوم والتعريف

يرتبط مفهوم النشر بمفهومه العام، ارتباطاً وثيقاً بعامل الزمان والمكان تبعاً للتغيرات الكبيرة التي تطرأ عليه، وتكون هذه المتغيرات بسبب مجموعة من العوامل وأهمها الاقتصادية والتكنولوجية، حيث يتفق المهتمون بعملية النشر على مفهوم واضح يتحدد بعملية توصيل الرسائل سواء كانت الرسائل تتضمن الأفكار أو المعلومات التي تمر بعدة مراحل من التأليف وإعداد المؤلف ثم التسويق وإيصال المادة العلمية إلى المتلقي الذي يكون هو الهدف من جميع هذه المراحل. في حين أن النشر الأكاديمي الذي يعد جزءاً من منظومة النشر، إلا أنه يعتبر من أهم الأنشطة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات على اعتبار أن النشر الأكاديمي هو من أهم المعايير التي يتم على أساسها تحديد إمكانية بقاء الأكاديميين في مناصبهم أو الاستغناء عن خدماتهم. حيث برزت مقولة في الجامعات المتقدمة بما معناه النشر أو الفصل. وهذا جاء نتيجة اعتبار أن النشر أحد أهم آليات مشاركة المعرفة واثرائها على أوسع نطاق لما له من دور فاعل في

رفع سوية المجتمع ككل، والمجتمعات الأكاديمية على وجه الخصوص. وعمل ما تقدم من نبذة مختصرة عن مفهوم النشر، سنقوم بتحديد معنى النشر لغوياً واصطلاحياً حسب الآتي:

النشر لغوياً: يمكن تعريف النشر لغوياً بأنه الإذاعة أو الإشاعة أو جعل الشيء معروفاً بين الناس. (فكرون، 2018، ص 17)

بينما جاء تعريف ومعنى النشر في معجم المعاني الجامع للزمخشري بأنه وضع نسخ عن المصنف بمقتضى الجمهور بأية وسيلة كانت، بموافقة صاحب حق المؤلف أو الحقوق المجاورة، وبكمية تفي حاجة الجمهور عن طريق البيع أو الإيجار أو أي طريقة أخرى تنقل ملكية أو حيازة نسخة المصنف أو حق استعماله. (الزمخشري، 2024)

أما النشر اصطلاحاً يقصد به توصيل الرسالة الفكرية من المؤلف إلى جمهور المستفيدين. والنشر هو العملية التي يتم من خلالها إيصال الإنتاج الفكري والرسائل الفكرية التي يبدعها المؤلف أو المؤلفون إلى القراء، وإما بحسب ما أشارت إليه دائرة المعارف البريطانية حول النشر بشكل عام بأنه ذلك النشاط الذي يتضمن اختيار وتجهيز وتسويق المواد التي يراد نشرها، حيث يركز هذا التعريف على مرتكزات أساسية وهي التأليف والتصنيع والتسويق، وهذه العناصر الأساسية تشكل الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها مفهوم النشر (النحيف، عزب. ص 488).

وجاء في قاموس ODLIS تعريف للنشر بأنه العمل التجاري الذي يهدف إلى إصدار الكتب، والموسيقى، والصور الفوتوغرافية، والخرائط وغيرها من المواد المطبوعة المعدة للإتاحة للجمهور (ODLIS.2024). وقد عالج العليوي وجلعود مفهوم النشر من زاوية أخرى حيث أكد على أن النشر هو مجموعة من العمليات التي يمر به المطبوع من كونه مخطوطاً حتى يصل إلى يد القارئ، أو أن يكون جميع العمليات التي تتضمن جمع الأعمال الوسيطة بين كتابة النص الذي يكتبه المؤلف، ووضع هذا النص بين أيدي القراء

عن طريق المكتبات التجارية أو الموزعين أو غيرها من الوسائل المتاحة (عليوي، جلعود. 2022. ص 81-82). وعلى يمكن ان نستخلص من مجموع التعاريف السابقة إلى أن: النشر هو عملية إيصال الإنتاج الفكري من المؤلف إلى المستقبل وفق مراحل معينة على اختلافها، سواء كانت تجارية تهدف الربح أو غير تجارية لا تهدف الربح، بهدف تثقيف وتوعية المجتمع.

2- أهمية النشر الأكاديمي

يعد النشر الأكاديمي مؤشراً مهماً على تطور البحث العلمي، وهو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث لنشر ما تم إنجازه من الأبحاث التي من شأنها الإسهام في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والافراد، حيث إن النشر الأكاديمي هو ركيزة أساسية وعاملاً من أهم أسس التصنيف، حيث إن الكثير من التصنيفات العالمية تضع في اعتبار تقييمها للجامعات وتحديد ترتيبها على المستوى الدولي حجم الإنتاج العلمي الأكاديمي لهذه الجامعات، وعدد مرات الاستشهاد، والاقتباسات المرجعية من الأبحاث المنشورة (الشاهر، 2021، ص552) ضمن معايير وأنظمة محدّدة، حيث تكمن أهمية النشر في النقاط التالية:

2-1- تنشيط حركة البحث العلمي ومعرفة رصانته من خلال معرفة عدد مرات الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات السابقة.

2-2- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع وعلى نطاق واسع (السفياني، 2021، ص10)

2-3- اطلاع العلماء والباحثين والمستفيدين بشكل عام على النتائج والمعلومات الجديدة عن طريق قراءة ما يتم نشره من هذه الأبحاث.

2-4- المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد.

2-5- وسيلة لتحقيق المكانة العلمية والمهنية في الوسط الأكاديمي العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة بالإضافة إلى تحقيق منافع مادية أخرى.

2-6- كما أن أهمية النشر الأكاديمي تعطي ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق لإنتاجهم الأكاديمي.

2-7- يعد النشر الأكاديمي من الغايات المثلى للشهرة والخلود والسمعة الأكاديمية الجيدة (نسيمة، 2022، ص 17)

2-8- تلبية احتياجات المجتمعات وتلبية رغباتهم المختلفة: المعلوماتية والثقافية والإخبارية.

2-9- توفير المحتوى المعلوماتي في الوقت والمكان المناسبين بالنسبة للمستفيدين.

2-10- المساهمة الفاعلة والحقيقية في عملية التوعية وحل المشكلات التي تواجه المجتمعات من وقت لآخر.

2-11- المشاركة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد. (النحيف، عزب، 2018، ص 489)

2-12- يساعد النشر الأكاديمي على إمكانية التغلب على التكرار الحاصل في توجيهات البحوث.

2-13- يساعد النشر الأكاديمي على معرفة الباحثين المتمرسين والمبتدئين. (لخضر، إبراهيم، 2022، ص 271)

2-14- فتح الباب أمام الباحثين للتعرف على نظرائهم في جامعات العالم المختلفة، وتبادل الخبرات والقيام بأبحاث مشتركة واتفاقيات تعاون بين جامعاتهم.

2-15- يعد نشر البحوث العلمية أحد أهم آليات مشاركة وإثراء المعرفة العلمية وتحقيق متطلبات التنمية.

2-16- أصبح النشر الأكاديمي من أهم المحكمات الرئيسية التي تُقيّم الجامعات وتصنف عالمياً في ضوءها (عباس، 2019، ص 286).

ومن المتعارف عليه سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية أن أي نشاط بحثي لا يعتبر عملاً كاملاً ما لم يتم نشر هذا البحث وإيصاله للمستفيدين من النتائج التي توصل إليها هذا البحث أو ذلك في الوقت والمكان المناسبين، عبر مختلف وسائل الاتصال المختلفة، وبمشاركة الباحث المدروسة والممنهجة بشكل فاعل، كونه المصدر الأهم والقناة لنشر أبحاثه ونتائج دراساته، وبهذا يكون النشر الأكاديمي عنصراً أساسياً في تكوين رسالة الجامعة ومكانتها بين الجامعات الأخرى، والتي تحدد بشكل أساسي بما تقوم به من نشر دراسات وأبحاث أكاديمية تفيد المجتمع ككل، وهذا يعود بالسمعة الأكاديمية الجيدة للجامعة، التي تؤدي بدورها إلى زيادة الإقبال عليها من قبل الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية وغيرهم من الكوادر الريفية المساهمة في العملية التعليمية.

3- أهداف النشر الأكاديمي

أصبحت الحاجة للبحث العلمي في الوقت الحالي أكبر من أي وقت مضى وذلك لما تقوم به البحوث العلمية من تشخيص المشكلات، ووضع الحلول المناسبة لها، وإسهامها الكبير في التطور المعرفي، والوصول إلى الأهداف المرجوة من النشر الأكاديمي، فقد تناول كل من (الشاهر، 2021، ص 554) و (الحاجة وبشير، 2019، ص 320) و (الدهشان، 2020، ص 58) مجموعة من أهداف النشر الأكاديمي، وخلصها الباحث فيما يلي:

3-1- السبب الرئيسي لعلمية النشر الأكاديمي مشاركة النتائج والمعارف التي تمّ التوصل إليها مع أقرانهم من الباحثين، مما يسهل في استمرار التطور المعرفي.

3-2- التقدم الوظيفي والحصول على الترقّيات في مجال العمل.

3-3- تبادل المعرفة واتاحتها لجميع المختصين في المجال وغيرهم من المهتمين من خارج المجال.

3-4- الرفع من مهارات الباحثين وقدراتهم البحثية والعلمية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتحسين مستوى الكتابة العلمية الأكاديمية لدى الباحثين.

3-5- الحصول على وظيفة جديدة او منح دراسية تتطلب نشر عدد من الأبحاث العلمية في مجلات ذات تأثير مرتفع في المجتمع العلمي.

3-6- القيام بعملية التدريس في بعض الجامعات والمعاهد التي تتطلب من المحاضر أن يقوم بنشر عدد من الأبحاث في مجال تخصصه، من أجل السماح له بالتدريس ضمن الجامعة او المعهد.

3-7- سمعة الجامعات والمعاهد تتأثر بالسيرة الذاتية للعاملين في كوادرها وأنشطتهم العلمية، وعليه كلما ازدادت الأبحاث المنشورة الصادرة عن جهة بحثية أو علمية كلما زاد تصنيف هذه الجهة وأصبحت مكانة هذه الجهة مرغوبة لدى الجميع للعمل لديها أو التعامل معها لما حققه هدف النشر الأكاديمي.

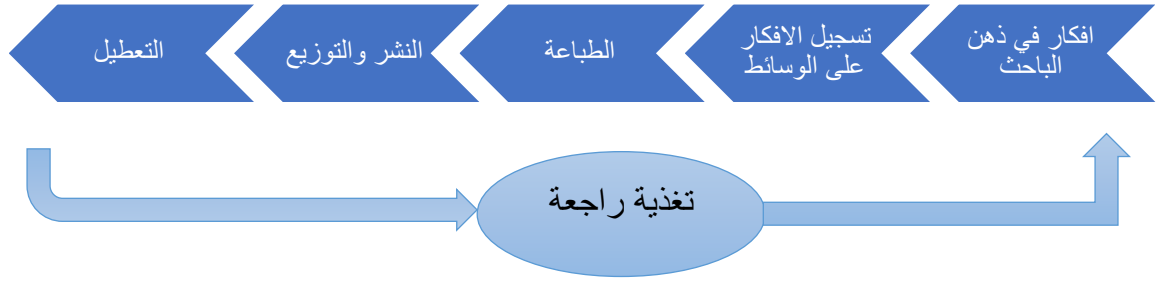
3-8- زيادة حصول الباحثين على فرص عمل جديدة تكون أكثر ملائمة في الجامعات والمراكز البحثية سواء على المستوى المحلي او العربي أو العالمي.

3-9- الحصول على الجوائز والتكريم على الصعيد العلمي يتطلب من الباحث حصوله على الجوائز أو براءات الاختراع التي ترتبط بدورها بعملية النشر الأكاديمي والمشاركة في المؤتمرات الدولية ونشر أبحاث علمية في مجلات عالمية.

وعليه فإن البحث العلمي لا يمكن أن يعد بحثاً علمياً كاملاً دون عملية النشر التي تقوم بإيصال هذا الإنتاج من الأبحاث إلى محتاجيه من الباحثين وغيرهم من المهتمين في المجالات العلمية.

4-دورة حياة النشر الأكاديمي:

تمر دورة حياة النشر الأكاديمي بستة مراحل، تبدأ من تشكّل الأفكار في ذهن المؤلف، ومن ثم تسجيل هذه الأفكار على وسائط، ومن ثم تنتقل إلى مرحلة الطباعة حيث تصبح جاهزة لمرحلة النشر والتوزيع التي يتم إيصالها إلى المستفيد بطرق مختلفة لتعيش فترة زمنية معيّنة، ومن ثم تدخل مرحلة التعطّل لنقل أهمية المعلومات بسبب التطورات المتلاحقة، ومن ثم تدخل ضمن مرحلة التغذية الراجعة لتطوير هذه المعلومات أو استبدالها بمعلومات جديدة تتناسب مع المرحل الراهنة.



الشكل رقم (1) دورة حياة النشر

يمكن شرح الشكل رقم (1) لتوضيح دورة حياة النشر الأكاديمي بشكل أكثر حيث تمر دورة حياة النشر بخمسة مراحل وسيتم ذكر هذه المراحل بحسب ما جاءت في الشكل السابق

4-1-أفكار في ذهن الباحث: ويقصد بهذه المرحلة الاطلاع والفهم الكامل لكافة الجوانب التي تتعلق أو تهتم بالموضوع، وتقليب هذه الأفكار في ذهن الباحث للوصول إلى النظام التحليلي فيما يخص الموضوع المراد البحث فيه ليتمكن الباحث من فهم الموضوع والسيطرة عليه، وفهم اسراره، وما يخفيه من حقائق بشكل أكبر، وامتلاكه القدرة على استنتاج الفرضيات والأفكار والنظريات التي تتصل في موضوع البحث (العمرى، 2024، ص6)، والعمل على تبادل الأفكار مع الباحثين الآخرين والمتخصصين في الموضوع، حيث يمكن اعتبار هذه الخطوة مصدر إلهام من خلال تبادل الآراء والأفكار والتشاور في كل ما يخص الموضوع الذي يدور في ذهن الباحث المراد دراسته، مما يمكن الباحث من امتلاك مفاتيح موضوعه من

كافة أركانه (فياسة، 2022. ص 741). ولهذه المرحلة مجموعة من النقاط يجب الأخذ بها، كفهم الموضوع، والتعمق في التخصص، والالمام به من مختلف جوانبه، واكتساب الأسلوب العلمي القوي، وامتلاك القدرة على إعداد خطة الموضوع، والقراءة الشاملة لأغلب المصادر والمراجع، وامتلاك القدرة على تقييم تلك المصادر والمراجع ومدى ارتباطها وألا تكون عشوائية، وترك فترات للتأمل والتفكير العميق بين القراءات (العمرى. 2024. ص7).

4-2- تسجيل الأفكار على وسائط: تشير بعض الأدبيات العلمية لهذه المرحلة باسم التصنيع أو الإنتاج. والمراد توضيحه هنا هو الإنتاج الأكاديمي، كونه متعلق بموضوع الأطروحة، والذي يمكن تعريفه بأنه مجموعة الأنشطة العلمية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس خلال فتره زمنية معينة، حيث تشمل هذه الفترة البحوث وأوراق العمل في المؤتمرات الدولية والمحلية، والمجلات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى الكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة، والإشراف على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، وتحكيم البحوث، والمشاركة في المشروعات، ومدى إسهام هذه الأنشطة في إثراء المعرفة ودعم المجتمع. (الأحمد. 2022. ص93). كما يعرفه البعض الإنتاج الأكاديمي بأنه الجهود التي يقوم بها عضو هيئة التدريس والتي تظهر بصورة كتابة بحث أو مقالة، أو تأليف كتاب، أو ترجمته، أو تحقيقه، وما شابه من الأعمال العلمية التي تضيف إضافة علمية، أو تقدم حلاً لمشكلة قائمة، وبالإضافة إلى ذلك الإشراف على الدراسات العليا وعضوية الجمعيات واللجان العلمية المختلفة، ويرى أنه جميع الأنشطة العلمية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس منذ حصوله على درجة الدكتوراه، وتتضمن الكتب العلمية والبحوث المنشورة والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه (مسعودة. 2019. ص127). ويرى الباحث: أن الإنتاج الأكاديمي هو كل عمل علمي يقوم به عضو هيئة التدريس بدءاً من المحاضرات التي يلقيها وصولاً إلى الإشراف العلمي على الدراسات العليا، والمشاركات المحلية والعالمية في المؤتمرات والندوات جميعها إنتاجاً علمياً أصيلاً لأعضاء هيئة التدريس، حيث يتم في هذه المرحلة تسجيل الأفكار من ذهن الباحث على وسائط مختلفة قابلة للتداول

والقراءة بين مختلف المستخدمين. وتتنوع هذا الوسائط فقد تكون نسخاً مطبوعة على الورق، أو أن تكون على أقراص مدمجة، أو أن تكون على هيئة ملف رقمي يمكن الاطلاع عليه باستخدام الحاسبات الآلية أو الأجهزة الذكية. ومع التطورات المتلاحقة للتكنولوجيا الحالية فقد تنوعت طرق تسجيل الأفكار على الوسائط لتكون متاحة للتداول بين مختلف المستخدمين حيث يصار إلى تسجيل المحتوى ضمن ملف إلكتروني باستخدام أجهزة الحاسب الآلي المتطورة للتسجيل على وسائط رقمية باختلاف أنواعها (-CD- فلاش ميموري - هارد ديسك - السحابات الإلكترونية). والشائع استخدامه في الوقت الحالي السحابات الإلكترونية المقدمة من قبل شركة Google أو شركة آبل وغيرها من الشركات التي تتيح خدمة التخزين السحابي على خوادمها (طه، جوهري، النجار. 2023. ص ص 368-369).

4-3- الطباعة: وهي مرحلة تحويل المادة العلمية إلى كيان مادي قابل للتداول بين مختلف المستخدمين في أشكال متعددة وقبل هذه المرحلة تخضع المادة العلمية سواء كانت كتاب أو دورية وغيرها من المواد المراد نشرها، لعملية التدقيق والتنقيح والتي تقوم بها المسؤولون عن عملية الطباعة، وهم خبراء ومتخصصون بفحص الكتاب، وتدقيقه، وابداء الرأي فيه، ومن ثم يدخل الكتاب مرحلة التصميم، والوصف، وإخراج المادة العلمية، حيث يتولى ذلك أحد المصممين بقسم الطباعة من خلال المرور بمجموعة من الخطوات وهي اختيار نوع الحرف، وتصميم الصفحة، واختيار الرسوم، وتصميم الغلاف، واختيار نوع الورق، والمقاس، ونوع الطباعة، والتجليد (رشاد، 2024)، ومن ثم طباعتها بنسخ متعددة ليصار إلى توزيعها بين المستخدمين. ومع التطورات المتلاحقة في مجال الوسائط الإلكترونية التي تستخدم في مرحلة الطباعة يتم صياغة الإنتاج الفكري في شكل ملف إلكتروني باستخدام برامج الحاسب الآلي لتكون مؤهلة للاستخدام على وسائل التكنولوجيا الرقمية، مثل الكتاب الإلكتروني، أو الدورية الإلكترونية وغيرها من الأشكال الأخرى والتي يتم تحميل الإنتاج الفكري عليه، ومن ثم إتاحتها للمستخدمين بطرق مختلفة باستخدام الحاسب الآلي والهواتف الذكية وملحقاتها (عمران. 2020. ص 308) ومحور موضوعنا هو الطباعة الأكاديمية أو ما يسمى المطبعة

الجامعية، وهي دار نشر ملحقة بالجامعة، غير ربحية، وتكون متخصصة في نشر الكتب والدوريات وغيرها من الإنتاج الأكاديمي المتعلق بأعمال أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، حيث توضّح هذه المرحلة دور مطبعة الجامعة في تأمين جميع مستلزمات الطباعة وتخفيف الجهد والعبء المادي على أعضاء هيئة التدريس في طباعة إنتاجهم العلمي (السيد، جيهان. 2017. ص 223).

4-4- النشر والتوزيع: تعد هذه المرحلة من أهم مراحل النشر لأنها تعد صلة الوصل بين المؤلفين والقراء، حيث يبذل الناشر الكثير من الجهد والمال والوقت في إيصال الإنتاج الفكري إلى منافذ التوزيع، سواء كانت منافذ داخلية أو خارجية، وبطرق عديدة، كان يقوم الناشر بعملية التوزيع وإيصال هذا الإنتاج إلى المكتبات العامة، والمتخصصة، والجامعية، والتجارية، والمؤسسات، والوزارات، والبيع عبر شبكة الانترنت بشكل مباشر، أو من خلال وسطاء، أو التوزيع من خلال المشاركة في المؤتمرات والمعارض المحلية والعربية والدولية (رشاد. 2024). وهذه المرحلة هي الهدف المراد الوصول إليه من عملية النشر لهذا الإنتاج، حيث تختلف عملية النشر والتوزيع بحسب الوسيلة التي يتم بها إنتاج هذه المادة العلمية، فهي التي تحدد أسلوب تسويقه، فمثلاً المادة التي يتم إنتاجها على قرص ليزري CD المصاحب للكتاب يتم تغليفه وتوزيعه مع الكتاب، أما إذا كان إنتاج المادة العلمية على CD يتم توزيعه بشكل مستقل، كما يتم نشر وتوزيع المادة العلمية عبر شبكة الانترنت والشبكات الأكاديمية وهي التي يتم نشر وتوزيع المادة من خلال قنوات النشر الأكاديمية (طه، جوهري، النجار. 2023. ص 369) وهذه العملية يمكن تضمينها في ثلاث مستويات:

- نشر وتوزيع المجلات العلمية بالنص الكامل على الخط المباشر ON Line.

- نشر وتوزيع المادة العلمية عبر الوسائط الالكترونية مثل أقراص CD أو Flash memory

أو غيرها من الوسائط.

- النشر والتوزيع من خلال شبكات الانترنت والشبكات الأكاديمية التي تكون عبر مؤسسات وهيئات رسمية عامة أو خاصة (النشر. 2000. ص 33). ويرى الباحث أن ظهور وسائل جديدة للنشر أو ما يسمى بالنشر عبر برامج وسائل التواصل الاجتماعي، خفف الكثير من الجهد والوقت والتكاليف المادية التي أتاحت فرصة وصول المادة المراد نشرها إلى مختلف أنحاء العالم.

4-4-1- مراحل النشر:

-**النشر التقليدي:** إن البدايات الأولى للنشر هي التي بدأت باختراع الطباعة واستعمال الورق في عمليات نقل المعلومات، ويمكن تعريف النشر بأنه مجموع الإجراءات التي يمر بها المطبوع ابتداء كونه مكتوب بخط اليد ليصل للقارئ، ويمر بعدة مراحل تبدأ بالكاتب، ومن ثم المطبعة، والناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات بشكل عام وقد يكون له دور في طباعتها. ومن الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطباعة والتجليد، وقد يقوم بعملية التوزيع والبيع، ويتحمل الناشر تكاليف التمويل بالإضافة إلى تحمل مخاطر النشر للمؤلفين. وقد اثرت في عملية النشر عدة أمور هي اختراع الكتابة، اختراع أدوات خاصة كالورق على ايدي الصينيين، اختراع الاحرف المتحركة على ايدي الالمان في القرن الخامس عشر (الخضر، إبراهيم، 2022، ص 271). بهذا يكون النشر في بداياته قياساً لما توصل إليه من تقنيات حديثة في الوقت الحالي. أما المرحلة التالية فقد جاءت باستخدام أدوات أكثر تقدماً وتسمى هذه المرحلة مرحلة النشر المكتبي.

-**النشر المكتبي:** هو استخدام التقنيات الحديثة في تضخيد ومعالجة الكتب وتجهيزها للطباعة على الورق مستخدماً برمجيات متخصصة على الحواسيب وطباعتها باستخدام طابعات ليزيرية تمتاز بتكلفة قليلة وجودة طباعة عالية، كما يمكن استخدام تقنية اختيار الخطوط المناسبة التي تناسب ما يتم طباعته بالإضافة إلى

إمكانية إضافة لمسات فنية ذات طابع جمالي إلى المطبوع قبل طباعته من خلال التقنيات التي يتيحها الحاسوب، كما يتيح أيضاً إمكانية إدخال الصور والرسوم من مصادر مختلفة عن طريق استخدام المساحات الضوئية وغيرها من التقنيات التي تسهم في عملية الإدخال، مما يعزز المحتوى المراد طباعته ونشره. وبهذا يكون النشر المكتبي شكلاً متطوراً للنشر التقليدي وما يتطلبه من إجراءات التي تستغرق وقت وجهد أطول. (الدهشان، 2020، ص 62) وبهذا يمكن القول بأن النشر المكتبي حقق تقدماً ملموساً عن النشر التقليدي المتعارف عليه. أما الخطوة التي تليه فهي أكثر ملائمة لعملية النشر من حيث المرونة والسهولة في النشر.

- **النشر الإلكتروني:** جاء مفهوم النشر الإلكتروني كنتيجة طبيعية لتزايد حجم المطبوعات والمعلومات المتدفقة، حيث إن النشر الإلكتروني كان الحل الأمثل للعديد من مشاكل النشر التقليدي، وتمثلت البدايات الأولى للنشر الإلكتروني في بدايات البث الإذاعي للإشارات السمعية حيث يمكن ترجمة العمل إلى رسالة صوتية تبث من خلال الراديو، ومن وجهة نظر أخرى يرى البعض أن عام 1945 هو البدايات الأولى للنشر الإلكتروني عندما نشر فانيفر بوش بحثاً له وصف فيه فكرة آلة يخزن فيها كتبه وسجلاته بشكل يسمح له باسترجاعها بسرعة واطلق عليه اسم Memex أما البداية التي لا شك فيها فكانت في عام 1948 عند ما انتشر الحاسب الآلي وظهرت آلة الطباعة التي تعمل بالليزر، كما وفي بداية التسعينات ساهمت تقنية الأقراص الضوئية في دعم النشر الإلكتروني الذي لاقى استحساناً من قبل المؤسسات الثقافية والباحثين. وتجلت أهم تلك الأعمال العلمية التي تم تحويلها إلى الشكل الآلي على سبيل المثال من خلال: الموسوعة البريطانية Britannica، قاموس أكس فورد English Dictionary oxford، موسوعة المكتبات والمعلومات. (عفيف، وهيبه، 2021، ص ص 182-183) وهنا سنتناول بشكل مختصر مراحل النشر الإلكتروني التي أخذت بالتدرج للوصول إلى الشكل النهائي وهي:

- النشر الإلكتروني الموازي، وفيه يكون النشر الإلكتروني مأخوذاً عن النصوص المطبوعة والمنشورة وموازياً لها، أي انه ينتج نقلاً عنها ويوجد إلى جانبها.

- النشر الإلكتروني الخالص، وفيه لا يكون النشر عن نص مطبوع بل يكون النص متاحاً بالشكل الإلكتروني فقط ولا يوجد له نسخة ورقية مأخوذاً عنها، وهذان النوعان هما الشائعين بالنسبة للنشر الإلكتروني وما يتم تداوله بشكل عام (برغل، 2012، ص ص 115-116).

- النشر الإلكتروني المسبق، وهذا النوع يسبق النشر العادي، ويوجد بشكل خاص في علوم الكيمياء والرياضيات والفيزياء.

- النشر الإلكتروني على الخط ON line: هو ما يتم نشره على شبكة الانترنت عبر مواقع معينة، وقواعد بيانات وبوابات مختلفة يتم الوصول إليها من خلال استخدام شبكة الانترنت.

- النشر الإلكتروني خارج الخط off line. وهو النشر على الأقراص المضغوطة (CD-ROM) أو الأقراص متعددة الاستخدامات (DVD) وغيرها من الوسائل. (بسمه ومرفت، 2020، ص 19).

4-4-2- أنواع النشر وآلياته:

يقصد بأنواع النشر معرفة الغاية من عملية النشر، سواء أكانت عملية تهدف إلى تحقيق الربح أو لا تهدف للربح، والتي ينقسم فيها النشر إلى قسمين رئيسيين هما:

4-4-2-1- النشر التجاري: حيث يكون الناشر تاجراً يستثمر أمواله بغرض الحصول على الربح، كأى

استثمار آخر أو تجارة أخرى، وتخضع هذا الحالة لقانون العرض والطلب، حيث تكون وظيفته الأساسية هي عملية النشر.

4-2-2- النشر غير التجاري: وهذا النوع لا يهدف الى الربح وغالبا ما تختص بهذا النوع الهيئات والمنظمات والمؤسسات مثل الجمعيات الدولية والنادي العلمية بالإضافة إلى الجامعات ومراكز البحوث والمكتبات الكبرى، فمثلاً وظيفة الجامعات الأساسية التعليم والبحث العلمي، فتأتي عملية نشر الكتب والدوريات العلمية كوظيفة مساعدة لعملية التعليم والبحث العلمي، فهناك جامعات تمتلك برامج نشرة قوية مثل جامعة أكسفورد، وجامعة كامبريدج، بالإضافة إلى المكتبات الوطنية التي تقوم بنشر الببليوغرافيات والفهارس وغيرها. ومن الآليات المتبعة للنشر في هذه المرحلة التي يمكن تحديدها بأربع نقاط أساسية:

-النشر من خلال المحاضرات في المؤتمرات والندوات.

-النشر في المجالات العلمية المحلية والعربية والعالمية.

- النشر من خلال الملصقات Posters في الندوات والمؤتمرات.

- النشر من خلال الكتب (الدهشان، 2020، ص ص 62-63).

4-5-التعطيل والتقادم: هو كما عرّفته منظمة الأمم المتحدة الاسكوا " فقدان الموجودات لقيمتها بسبب

دخول موجودات جديدة من الفئة نفسها وذات الفاعلية أو الإنتاجية أو الموائمة الأفضل".

(2024.ESCWA) كما يشير التقادم أيضًا إلى شيء غير مستخدم، أو تم التخلص منه، أو أصبح قديماً،

وعادةً ما يسبق التقادم انخفاض تدريجي في القيمة العلمية للمعلومات والتقادم غالبًا بسبب توفر بديل له

مزايا أكثر مقارنة بالعيوب التي تحتويها المعلومات المتقادمة كما ويرتبط تقادم المعلومات بالتطورات

المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات الأمر الذي يؤدي إلى تقادم المعلومات والمهارات التي تتطلب ضرورة

التعليم والتدريب المستمر ومواكبة التكنولوجيا الحديثة (العسافين.2020. ص197). تعد هذه المرحلة هي

اخفض نقطة يمكن أن نصل إليها في دورة حياة الإنتاج العلمي والتي تعتبر موت المادة العلمية من حيث

الفائدة العملية إلا أن يكون الامر يتعلق بفائدة القدم التاريخي والمقارنة بين تطورات الموضوعات المختلفة

أو فهم سمة العصر في ذلك الزمان وانطباعات تفكيرهم لتبدأ بعدها مرحلة الصعود مرة أخرى من خلال الاستفادة من الركائز الأساسية للموضوع المضمنة فيها، والتطورات الحديثة التي جرت، والآراء التي بنيت حولها والتي سيتم شرحها في المرحلة الأخيرة وهي التغذية الراجعة.

4-6- التغذية الراجعة: يعتبر مفهوم التغذية الراجعة مفهوماً واسعاً ويكتنفه بعض الغموض وقد عرفه الكثير من الباحثين مراعين فيه طبيعة الاختصاص. وفيما يلي سنعرض تعريف، هو الأقرب لاختصاص المكتبات، محاولين استنتاج تعريف اجرائي لهذا البحث وشرح الأفكار الأساسية لهذه المرحلة الأخيرة من دورة حياة الإنتاج العلمي.

4-6-1- تعريف التغذية الراجعة: ذكرت مصباح في مقالتها دور التغذية الراجعة في تقييم أداء المكتبات على أنها استرجاع معلومات عن نتيجة عملية أو نشاط معين بغرض التقييم، أو المعلومات التي يتلقاها الأفراد عن أدائهم، وهي تمد المسؤولين بتقييم فعلي عن جودة السلوك الادائي للأفراد، كما وتذكر بأنها مجموعة معلومات يتلقاها المرسل من المرسل إليه تبين له ان ما يقوم به من أداء هو أداء صحيح أو خاطئ أو ناقص، وبالتالي فإنه يسعى لتصحيح الخطأ في حالة وجوده، واكمال النقص، أو تعديل سلوكه للوصول الى أقصى جودة للأداء. (مصباح. 2021. ص75) ويرى الباحث ان التغذية الراجعة هي مجموعة من المعلومات التي يتلقاها المسؤولون عن أمر ما لتقييم جودة الأداء ودرجة اكتماله واقتراح أفكار حديثة تتعلق به ليصار إلى إعادة هيكلة الفكرة واكمالها بما يتناسب مع المرحلة.

4-6-2- تنقسم التغذية الراجعة على مجموعة من الأسس

- تنقسم التغذية الراجعة على أساس كمية المعلومات المرتدة كلية أو جزئية.
- تنقسم التغذية الراجعة على أساس مصدر المعلومات المرتدة إلى داخلية وخارجية.

- تنقسم التغذية الراجعة على أساس طريقة ورود المعلومات إلى مكتوبة أو شفوية أو فردية أو جماعية أو فورية أو مؤجلة.

- تنقسم التغذية الراجعة على أساس تقديمها إلى إعلامية وتصحيحية وتفسيرية وتعزيزية.

ومن هنا نجد للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في تحسين وتعزيز الإنتاج العلمي وذلك لكونها توضّح جوانب القوة والضعف في الإنتاج العلمي ومدى شموليته وتغطية للمواضيع الجزئية بشكلها الصحيح والاطلاع على التطلعات ورغبات المستفيدين حول هذه الموضوعات، والتعرف على وجهة نظرهم فيها (مصباح، 2021، ص 82-85). وفي هذه المرحلة تعود دورة حياة الإنتاج النشر الأكاديمي إلى المرحلة الأولى وهي الأفكار في ذهن الباحث لتبدأ دورة حياة أخرى.

5- نموذج دورة حياة النشر الأكاديمي

هي المرحلة التي يمر بها الإنتاج الأكاديمي بدءاً من إنطلاق فكرة كتابة البحث (كتاب- مقال) وصولاً إلى المستفيد.

5-1- نموذج دورة حياة الكتاب الجامعي:

هي المرحلة التي يمر بها الكتاب الجامعي خلال مرحلة التأليف التي تشتمل على مجموعة من الخطوات التي يجب على المؤلف الالتزام بها:

5-1-1- يتقدم المشرف والمؤلف-المؤلفون بطلب تأليف كتاب من خلال تعبئة النموذج الخاص (نموذج مقترح تأليف كتاب).

5-1-2- تتم دراسة الطلب من قبل اللجنة العلمية ويصار إلى تحكيمه في مدة لا تزيد على 8 أسابيع من تاريخ التقديم على أن توصي بأي مما يلي:

- قبول مشروع تأليف الكتاب (ويتم إبلاغ المؤلف الرئيس بذلك).
- قبول المشروع مع بعض التعديلات (ويتم إبلاغ المؤلف الرئيس بإجراء التعديلات خلال أسبوعين).
- رفض المشروع
- 5-1-3- يتعهد المؤلف/المؤلفون بتقديم المادة المطلوبة خلال مدة العقد (12 شهر) وأن يُنشر الكتاب في الوقت المتفق عليه في العقد، وفي حالة الإخلال بالشروط يسقط حق المؤلف/المؤلفون في المطالبة بحقوقه المالية المنصوص عليها في العقد.
- 5-1-4- يلتزم مقدم المشروع بالتأليف وفقاً للخطة المعتمدة من قبل الكلية.
- 5-1-5- تقدم ثلاث نسخ ورقية وأخرى إلكترونية من الكتاب بعد الانتهاء من تأليفه.
- 5-1-6- يتم تقييم الكتاب من خلال إرساله إلى عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص ويراعى في الاختيار الدرجة العلمية للمحكم.
- 5-1-7- توصي اللجنة العلمية بإجازة الكتاب أو الاعتذار عن النشر بناء على تقارير المحكمين وردود المؤلفين. (جامعة الملك سعود، 2024)
- 5-1-8- يحال مشروع الكتاب إلى اللجنة الدائمة للنشر العلمي بالمجلس العلمي للتأكد من استيفاء شروط ومعايير النشر بالجامعة، والتوصية بأسماء لجنة التحكيم.
- 5-1-9- ترفع اللجنة المختصة للنشر العلمي توصيتها للمجلس العلمي بأسماء لجنة تحكيم الكتاب مكونة من ثلاثة محكمين على أن يشكل المجلس العلمي لجنة فحص مشروع الكتاب بعد النظر في توصية اللجنة الدائمة للنشر العلمي.
- 5-1-10- يطلب من كل محكم تقريراً مفصلاً للحكم على مدى صلاحية مشروع الكتاب للنشر عن طريق الجامعة مع تعبئة النموذج الخاص بالتقييم.

5-1-11- ينظر المجلس العلمي في تقارير المحكمين، في ضوء توصية لجنة النشر الأكاديمي، وفي حال موافقة المجلس على مشروع الكتاب يحيل رئيس المجلس صورة من تقارير لجنة الفحص إلى مركز النشر والترجمة للطلب من المؤلف إجراء التعديلات المعتمدة في تقارير المحكمين أو التبرير في حال عدم الأخذ بها، ومن ثم يتأكد مجلس إدارة مركز النشر والترجمة من إجراء التعديلات المطلوبة مع إمكانية الاستعانة بأحد المتخصصين.

5-1-12- يحال مشروع الكتاب إلى لجنة النشر الأكاديمي، وبعد الموافقة يتم اقتراح عدد النسخ المقترح طباعتها من الكتاب، وتقدير مكافآت المؤلف، والمصحح اللغوي، والمراجع المستعان به. (جامعة المجمعة، 2024).

فلا بد من الإشارة هنا إلى أن اعتماد الكتاب الجامعي للتدريس لفترة زمنية معينة يختلف من جامعة إلى جامعة أخرى، فغالباً ما تكون الفترة المعتمدة للكتاب الجامعي أربع سنوات دراسية بدءاً من السنة التي يتم التقدم إلى الامتحانات الفصلية، وإمكانية تمديد هذه الفترة بحسب كل جامعة فمنها من يقبل التمديد لأكثر من سنة ومنها قد تصل فترة التمديد لثلاث أو أربع سنوات بحسب سياسة الجامعة والمادة العلمية التي يغطيها الكتاب المؤلف.

5-2- نموذج دورة حياة الأبحاث العلمية.

إن جميع الأبحاث التي يقوم الباحث بنشرها في المجلات العلمية تمر بمجموعة من الخطوات الأساسية قبل عملية النشر، التي تعتبر دورة حياة هذه الأبحاث، حيث توضّح الإجراءات التي طرأت عليها للوصول إلى الصورة النهائية لعملية النشر وهي:

5-2-1- مرحلة التأليف: وتبدأ هذه المرحلة من الباحث الذي يرغب بكتابة بحث معين لموضوع بحثه، بالإضافة إلى عملية البحث عن المصادر، وتحديد الإطار العام لبحثه، والقيام بجمع المعلومات والبيانات باستخدام الأدوات المتعارف عليها، ومن ثم القيام بعملية التحليل والتنظيم، وصولاً إلى النتائج والتوصيات وكتابة مسودة البحث وتنسيقه بما يتناسب مع متطلبات وشروط النشر في المجلة المراد النشر من خلالها.

5-2-2- مرحلة تقويم البحث: بعد وصول البحث إلى المجلة ترسل المجلة الأبحاث إلى ثلاثة محكمين متخصصين وفق استمارة معتمدة من قبل المجلة ليتم ملؤها من قبل المحكم بقبول أو قبول مع إجراء تعديلات أو رفض البحث. (لخضر و إبراهيم، 2022، ص273)

5-2-3- مرحلة التعديلات: بعد إبداء الملاحظات على البحث من قبل المحكمين يعاد البحث إلى المجلة ومن ثم يتم اخبار الباحث بالتعديلات المقترحة من قبل المحكمين والتي تكون على النحو التالي:

- قبول البحث بصيغته الحالية وبدون تعديلات.
- قبول البحث مع تعديلات بسيطة دون ارجاعه إلى المحكم.
- قبول البحث مع تعديلات كبيرة مع شرط إرجاع البحث إلى المحكم في حال اكمال التعديلات.
- رفض البحث نهائياً.

5-2-4- مرحلة القبول والنشر: بعد اجراء التعديلات المطلوبة من قبل الباحث يقوم بإرجاعه إلى المجلة حيث تقوم المجلة بدراسة قبول البحث بناءً على التعديلات المطلوبة من قبل المحكم لمنحه قبول النشر، وتحديد المجلد، والعدد، والتاريخ لهذا البحث.

5-2-5- مرحلة النشر: في هذه المرحلة يتم نشر الأبحاث المقبولة للنشر والمحدد تاريخ نشرها وإخراج المجلة بشكلها وصيغتها النهائية.

5-2-6- مرحلة الإعلان: وضع البيانات الببليوغرافية الخاصة بالآليات النشر في مرصد البيانات العالمية بهدف الإعلان والتعريف في الآليات التي تنشر مؤخراً (هلول، 2011، ص، 154).

6- أخلاقيات النشر الأكاديمي

يلعب النشر الأكاديمي دورًا كبيرًا في عملية تطوير المعرفة ودعم العمليات العلمية على المستوى العالمي والمحلي. فالنشر الأكاديمي لا يستقيم إلا باستقامة الباحث المؤهل لهذه المسؤولية العلمية، حيث يتطلب أن يتمتع الباحث بعدة صفات أخلاقية لا بد منها وهي:

6-1- التواضع العلمي حيث يجب أن يكون الباحث متواضعاً ومتقبلاً لانتقادات الآخرين وآرائهم على اختلاف مستوياتها النقدية.

6-2- الدقة والأمانة والتي تعد من أخلاقيات البحث العلمي التي يجب أن يتحلى بها الباحث من حيث عدم اختلاق المعطيات والنتائج والبراهين.

6-3- الانصاف الموضوعي حيث يجب أن يكون الباحث منصفاً وموضوعياً في بحثه وأن يقوم بأجراء المناقشات بالاعتماد على الأدلة والبراهين.

6-4- عدم التحيز، وهي من السمات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الباحث، والا ينجاز إلى طرف على حساب الطرف الآخر.

6-5- مراعاة شعور الآخرين والمقصود بهم عينة الدراسة المستهدفة لأنهم غالباً ما يكونون في وضع لا يمكنهم من القدرة على استيعاب ما يحدث مما يحتم عليهم الخضوع والاستسلام وعدم الفهم أو القدرة على التعبير.

6-6- سرية المعلومات التي تعد من أولويات أخلاقيات البحث العلمي التي تحتم على الباحث حماية معلومات عينة الدراسة والحرص على عدم كشف هويتهم واسرارهم التي تمت دراستها.

6-7- مراعاة القيم والعادات السائدة في المجتمع التي يقر بها الدين والعقل والعرف وان يكون التعامل مع أبناء مجتمعه عامة، وزملائه في العمل والعاملين معه خاصة على أساس الصدق.

6-8- مبدأ الثقة حيث يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة، ويحاول بناء علاقة ثقة مع الذين يعمل معهم حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج أكثر دقة وأكثر مصداقية. (الشاهر، 2021، ص ص 554-555).

6-9- الحرص حيث ينبغي على الباحث أن يكون حريصاً، فبعض الأخطاء تحدث لا عن قصد وإنما لقلة حرص الباحث، ويمكن التغلب على ذلك بمراجعة البيانات بحرص شديد ومراجع نتائج الآخرين المشاركين في البحث إن وجدوا.

6-10- التحلي بالصبر والتحمل، فالبحث قد يستغرق فترة طويلة من الباحث نظراً لتدخل بعض المتغيرات العرضية، مما يحتم على الباحث أن يكون صبوراً ولديه القدرة على التحمل.

6-11- الإلمام باللغة، فاللغة هي الأداة التي يتم عن طريقها إيصال المعلومات والأفكار من ذهن إلى آخر ولا يتحقق ذلك إلا عن الإلمام بقواعد اللغة المستخدمة. (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2024) فلا بد من توافر هذ الاخلاقيات في الباحث ليكون البحث الذي أعده أكثر مصداقية وأكثر اعتمادية لدى الجهات الأخرى.

7- الصعوبات التي تواجه النشر الأكاديمي:

يواجه النشر الأكاديمي مجموعة من الصعوبات والتي تنتج في غالب الأحيان عن ضعف الإمكانيات المادية للباحث، أو عن عدم امتلاك الباحث لبعض المهارات التي يتوجب عليه الإلمام بها من أجل جودة البحث، وفي بعض الأحيان تكون الصعوبات نتيجة غياب الدور الفعلي الحقيقي للجامعات أو المؤسسات التعليمية

وفي عدم توفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة للبحث مما يضاعف من حجم هذه الصعوبات، فمنها صعوبات تتعلق بالكتاب الجامعي، ومنها صعوبات تتعلق بعملية النشر في المجالات.

7-1- صعوبات تتعلق بنشر وتأليف الكتاب الجامعي.

7-1-1- ظهور الوسائل التكنولوجية الحديثة، كشبكة الانترنت، والشبكات الداخلية للجامعات التي أتاحت إمكانية تبادل الكتب وشرائها عبر شبكات الإنترنت مما ينعكس سلبيًا على عملية توزيع الكتاب الجامعي.

7-1-2- اسهام الوسائل التكنولوجية وتقنياتها في ظهور ما يسمى بالكتاب الجامعي المتغير Custom textbook والذي يعد منافسًا قويًا للكتاب الجامعي التقليدي.

7-1-3- سيسهم الانتشار غير المحدود للجامعات الخاصة والجامعات الافتراضية إلى جانب الجامعات التقليدية الحكومية ، إلى تنشيط حركة النشر الأكاديمي.

7-1-4- انتشار المقررات الجامعية الدولية على شبكة الانترنت واتاحتها بشكل واسع سيؤثر على الأسواق المحلية للكتاب الجامعي في العديد من الدول النامية التي تعد أقل تقدما من دول العالم الغربي.

7-1-5- جاءت التغيرات المتسارعة في مجال التعليم والإنفاق على التعليم الأكاديمي الذي ترافق بدخول القطاع الخاص بقوة في مقابل الشكل التقليدي، لدعم التعليم والنشر الأكاديمي من خلال الدول. (النحيف، عزب، 2018، ص503).

7-2- صعوبات تتعلق بالنشر في المجالات العلمية.

والتي يمكن أن نلخصها بما يلي:

7-2-1- غياب شروط الكتابة العلمية، وعدم احترام الباحث للمعايير الشكلية للبحث.

7-2-2- غياب التسلسل المنطقي للمحتوى، أو عدم وضوح الاشكال والجداول والصور التوضيحية، بالإضافة إلى ظاهرة السرقات العلمية.

7-2-3- غياب المعايير الثابتة لكتابة البحوث العلمية، بل في غالب الأحيان تختلف المعايير بين المؤسسات التعليمية من جامعات وغيرها، فلا نجد معايير ثابتة ومتفق عليها لاعتمادها كأبحاث ذات منهجية واضحة وخطوات بحثية متماثلة في مجملها. (نسيمة. 2022. ص ص18-19)

7-2-4- غياب دور الجامعات في تشجيع النشر الأكاديمي، حيث تلعب الجامعة الدور الأساسي في تقديم التسهيلات للنشر الأكاديمي، وتقديم كل أنواع الدعم المناسب لأعضاء هيئة التدريس والباحثين من طلبة الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه).

7-2-5- عدم الاهتمام الكافي بالبحث العلمي، وغياب مختلف أشكال الدعم وضعف التسويق الأكاديمي دفع بالكثير من الأساتذة والباحثين الأكاديميين للعزوف عن النشر الأكاديمي الداخلي وللبحث عن بدائل لتحقيق بعض المكاسب المادية والمكانية التي يصعب الحصول عليها محلياً، مما دفعهم لنشر أبحاثهم في الخارج بغية حصولهم على امتيازات مجزية.

7-2-6- النظرة الدونية للمنشورات الأكاديمية العربية حيث يسود في الأوساط الأكاديمية أن الانتاج العربي سيء السمعة وغير صالح للنشر ولا يمكن التعامل معه أو قراءته، في حين أن الإنتاج الغربي يمتاز بنظرة إيجابية باعتباره ذو جودة علمية تفوق الإنتاج العربي مما يدفعهم للتعامل معه وشراءه.

7-2-7- ضعف المهارات اللغوية، حيث تقتصر غالبية البحوث المنشورة في الوطن العربي على اللغة الام (اللغة العربية) مما يحرم العديد من الباحثين المتميزين من فرصة المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية في الدول الأجنبية وضعف إلمام الباحثين باللغات الاجنبية كاللغة الإنكليزية وغيرها، مما يجعل الباحث مقتصرًا على المراجع العربية وهذا ما يضعف بحثه ويجعله أقل تميزًا بالمقارنة بالبحوث الأجنبية.

7-2-8- ضعف المهارات التكنولوجية لدى غالبية الباحثين العرب فيما يتعلق باستخدام الحاسوب من حيث المعلومات الخاصة بالبحث، وضعف المهارات في استخراج المعلومات والمؤشرات والإحصاءات من مواقع الانترنت مما أجبرهم على التوجه إلى المكتبات العربية. الأمر الذي يترتب عليه غالباً تكاليف مالية باهظة. (عليوي و جلعود، 2022، ص 92-93). نستنتج من ذلك كله أنه لا يزال هناك بعض الباحثين الذين يفضلون انتهاج الطرق التقليدية في البحث عن المعلومات المطلوبة، وهذا ما يحرمهم من الاطلاع على المعلومات الحديثة في مجال بحثهم، وفي هذا الصدد أشارت دراسة علمية لنفس الباحث نُشرت مؤخراً في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، إلى معوقات إضافية وهي:

7-2-9- قلة الوسائل التي تساعد في الاطلاع على الدراسات السابقة ضمن الاختصاصات المختلفة بما يسهم في عدم تكرار الأبحاث، والاطلاع على أهم المستجدات في الاختصاص.

7-2-10- صعوبة المعايير وشروط النشر التي تعتمدها المجلات العالمية والعربية نتيجة غياب الأدوات ووسائل التحفيز الضرورية.

7-2-11- عدم توفر أماكن خاصة للبحث، أو ما يُعرف بعكف البحث ضمن الكليات أو الأقسام على التجهيزات التكنولوجية وشبكة الاتصالات- الاشتراك بقواعد البيانات العالمية والعربية- والاشتراك في المكتبات الرقمية المتاحة على الخط المباشر. (الحسين.2024).

8- أنواع الإنتاج الأكاديمي وأساليب قياسه.

وينقسم الإنتاج الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية إلى قسمين رئيسيين وهما:

8-1-1- إنتاج أكاديمي محكم: ويقصد به البحوث العلمية من الكتب أو المقالات والابحاث التي تم قبولها للنشر في مجلات متخصصة أو عامة، أو مجموعة الأبحاث والاعمال التي يتم تقديمها إلى المؤتمرات والندوات المحلية أو العالمية.

8-1-1-1- البحوث التربوية المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية والبرامج التعليمية وأساليب التعليم بالإضافة إلى طرائق التدريس، وسبل تهيئة المناخ المناسب الذي يزيد من القدرة على التعلم.

8-1-2- البحوث الأساسية التي تعمل على إنتاج معرفة جديدة وتنمية هذه المعرفة بشكل مستمر في مختلف مجالات المعرفة.

8-1-3- البحوث التطبيقية سواء كانت بحوث فردية أو جماعية والتي تهتم بحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها.

8-1-4- أوراق العمل العلمية المقدمة إلى المؤتمرات أو الندوات والتي يمكن أن تكون فردية أو جماعية أي تشاركية. (البدوي. 2019.ص315)

8-2- إنتاج أكاديمي غير محكم:

ويشتمل على جميع الأعمال التي أشرف عليها أعضاء هيئة التدريس والتي يمكن أن نطلق عليها تسمية العمل الأكاديمي غير المحكم، وهي كالآتي:

8-2-1- الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه أو تحكيمها، حيث يرى بعض الباحثين أن الاشراف على الرسائل العلمية وتحكيمها من المؤشرات الإنتاجية العلمية سواء كان الاشراف فردياً أو مشتركاً.

8-2-2- تحكيم أبحاث الغير ، سواء كانت أبحاث مقدمة للنشر أو أبحاث مقدمة للترقية العلمية.

8-2-3- براءات الاختراع أو الجوائز التي حصل عليها عضو هيئة التدريس، والأيام الدراسية، وورش

العمل التي شارك فيها (مسعودة. 2019. ص131) وبهذا فإن كل تلك المؤشرات يمكن أن تعمل على

تحفيز الباحثين وتوسيع مجال الإنتاجية الأكاديمية لديهم، ولا سيما اعضاء الهيئة التدريسية

8-3- أساليب قياس الإنتاجية الأكاديمية: يمكن اتباع مجموعة من الأساليب في عملية قياس الإنتاجية

الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، والأساليب الأكثر اتباعاً وشيوعاً هي: الأساليب

النوعية هي التي تهتم بنوعية الإنتاج العلمي لا بكميته، والطرق المستخدمة في قياس الإنتاجية العلمية

وفقاً لهذا لأسلوب تكون على النحو التالي:

8-3-1- لجان التحكيم العلمي الأكاديمي: يعتمد هذا الأسلوب على أساس الفحص النقدي للإنتاج

العلمي من قبل لجنة من المختصين في مجال معين للحكم على نوعية الإنتاج العلمي المقدم وتحديد مدى

الاصالة فيه ومدى تحقيقه في دعم التخصص، ويحقق هذا الأسلوب هدفاً أساسياً يتمثل في تطوير أداء

أعضاء الهيئة التدريسية من خلال ما يقومون به من اعمال تدريسية وانشطة بحثية ومن خلال تفاعلهم مع

الطلاب، وهذا ما يسهم في جعل عضو الهيئة التدريسية أكثر كفاءة، مما يحقق هدفاً رئيسياً آخر يتعلق

بترقية عضو الهيئة التدريسية وفق الأطر التي اعتمدها الجامعة، حيث تمثل الترقية الحافز الأساسي

لأعضاء الهيئة التدريسية، الحافز الذي يسهم بدوره في رفع إنتاجه، وتحسين أدائه، وتطوير قدراته المهنية

والأكاديمية، إذ ينعكس هذا النشاط على الجامعة التي ينتسب اليها هذا العضو في الهيئة التدريسية. لذلك

اهتمت معظم الجامعات بموضوع الإنتاجية العلمية كونها المعيار الأساسي لترقية أعضاء الهيئة التدريسية،

الامر الذي دفعها الى تشكيل اللجان العلمية التي تقوم على وضع المعايير اللازمة لتوفير النزاهة

والموضوعية والشمولية (البدوي، 2019. ص ص317-318).

8-3-2- الأساليب الإحصائية الكمية:

تعتمد هذه الأساليب في قياس الإنتاجية العلمية على إجراء حسابات للمنشورات العلمية من أبحاث وأوراق عمل وكتب ومقالات لعضو الهيئة التدريسية، وذلك خلال فترة زمنية محددة، إضافة إلى رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي أشرف عليها أو حكمها وأُجيزت، والمحاضرات المتخصصة الهادفة، والبرامج التدريبية التي شارك في إعدادها، وبهذا يعتمد في تقدير الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في هذا الأسلوب على الكم بغض النظر عن الكيف، ويؤخذ على هذا الأسلوب المساواة في التقدير بين الإنتاج الجيد والإنتاج المتكرر، كما يمنح المؤلف المشارك نفس التقدير كما لو كان المؤلف كامل.

8-3-3- لجنة الخبراء أو الاقران: وهنا تعتمد هذه الطريقة على نوعية الإنتاجية العلمية لا على كمها كما هو الحال في المعيار السابق، حيث يقوم هذا النوع من القياس على عرض الإنتاج العلمي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال معين للحكم على نوعية هذه الإنتاجية، وتحديد مدى الاصاله والجدة فيها، ومدى إسهامها في تحقيق البناء المعرفي للتخصص، ويعاب على هذا النوع من القياس: الذاتية التي قد تؤثر في حكم المختصين، لا سيما أنهم غالباً ما يقومون بتحكيم الأعمال العلمية لزملائهم وطلابهم، وقد يتأثر حكمهم بمدى علاقتهم الطيبة أو السيئة بهؤلاء الزملاء أو الطلبة. كما يعاب على هذا الأسلوب: صعوبة قياس الإنتاجية مع كثرة عدد الباحثين المراد قياس إنتاجهم، وانشغال المختصين بمسؤولياتهم العلمية والتعليمية وغيرها. (الأحمد، 2022، ص ص 102-103).

8-3-4- الاستشهادات المرجعية: يعتمد هذا الأسلوب على تعدد الاستشهادات التي تمثل الأهمية العلمية النسبية أو النوعية للأوراق العلمية في حقول المعرفة كافة، فكلما كثر عدد الاستشهادات بدراسة ما أو ببحث ما، دلّ ذلك على أهمية هذه الدراسة من حيث النوع. وما يؤخذ على هذه الطريقة صعوبة حسم قضية الكم والكيف في البحوث، وطبيعة العلاقة بينهما، وصعوبة استعمال هذا الفهرس إحصائياً، وإمكانية

حدوث أخطاء بفعل عوامل عدّة، منها تشابه الأسماء، بالإضافة إلى صعوبات اللغة التي تنشر بها المقالة ومدى انتشارها (طنبوز، 2019، ص42). يمكن القول أن الهدف من تعدد هذه الأساليب التي تُستخدم في قياس الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية يكمن في رفع سوية الإنتاجية العلمية، وخلق سوية أفضل من سابقتها من خلال الأخذ بعين الاعتبار الطرق المتبعة في هذه الأساليب وإن كنا في مجال علم المكتبات والمعلومات نولي اهتماماً بشكل مميز على أسلوب الاستشهادات المرجعية ولما له علاقة واضحة بعملنا.

9- معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية:

دائماً ما يواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العديد من المعوقات التي تعيق عملية اجراء بحوثهم وتقف في طريق انتاجيتهم العلمية، مما يشكل عائقاً امام ترقيتهم العلمية، بالإضافة إلى ضعف تنمية المجتمع بشكل عام، الأمر الذي ينعكس بدوره على قلة حجم الإنتاج العلمي. ويمكن تحديد هذه المعوقات في النقاط التالية:

9-1- المعوقات البحثية: والتي تتمثل في عدم وجود استراتيجية واضحة للبحث العلمي وفقاً لمتطلبات

واحتياجات المجتمع، وخطط تنميته التي تضمن تحديد الأولويات التي تعمل على تأمين المواد الأساسية اللازمة للوصول إلى الغايات المرجوة منها، حيث نتج عن كلٍ من ضعف تلك الاستراتيجية وعدم الوضوح في الأهداف، تخبّط في البحث العلمي والعشوائية، بالإضافة إلى التكرار. (الأحمد، 2022، ص104) تتمثل المعوقات في:

9-1-1- النقص الحاد في المراجع والدوريات الحديثة المتخصصة والتي تساعد بشكل كبير في إنجاح

البحوث العلمية وزيادة إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، وهذا النقص يزيد من معاناة أعضاء هيئة التدريس في الحصول على أمهات الكتب كمصادر أصلية في بحوثهم، بالإضافة إلى ذلك النقص في توفير

مستلزمات التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات التي تسهل الوصول إلى غاياتهم بسهولة ويسر بسرعه أكثر، كما إن عدم تحديث قواعد البيانات بشكل مستمر، وعدم الاشتراك بقواعد جديدة يشكل عائقاً إضافياً.

9-1-2- غياب الآليات اللازمة لتطبيق نتائج البحوث التي قد يكون لها أثراً سلبياً على الباحثين فيما يتعلق بعدم شعورهم بقيمة ما توصلوا إليه من نتائج وغياب ثمرة جهودهم. فغالباً ما يتوقف الأمر عند النتائج والتوصيات في المؤتمرات، والندوات، والحلقات الدراسية (أو السيمينار) ولا يتم تنفيذها، مما دفع بالكثير من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس إلى الهجرة لدول أخرى واثبات كفاءاتهم في تلك الدول.

9-1-3- قلة العمل بروح الفريق العلمي البحثي: حيث يتجه العدد الأكبر من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس إلى الأبحاث الفردية، لأن المعايير التي تم وضعها للترقية العلمية تُعلي من شأن البحوث الفردية على حساب الأبحاث الجماعية والعمل بروح الفريق، بالإضافة إلى ذلك إغفال جانب التبادل والخبرات بين مختلف العلوم والتخصصات. (البدوي، 2019، ص 336)

9-2- **المعوقات الجامعية:** هنالك مجموعة من المعوقات الجامعية التي تعد جزءاً من المعوقات التي

تواجه الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، و يمكن حصرها في النقاط التالية:

9-2-1- كثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقة على عاتق أعضاء الهيئة التدريسية، فغالباً ما يقومون بجهود كبيرة للقيام بالأنشطة التدريسية من اطلاع وتحضير، وإعمال تصحيح لأعداد كبيرة من الطلاب مما تستنزف وقتهم وجهدهم، كما وإن المشاركة في المجالس، واللجان، والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه مما لا يتيح وقتاً كافياً للقيام بالبحوث العلمية ويقف عائقاً أمام القيام بأبحاث جديدة. (الأحمد،

2022، ص 104)

9-2-2- توقف التدرج الوظيفي وعدم الحصول على ترقية بعد الحصول على درجة الاستاذية، والسعي للوصول إلى مراكز إدارية مرموقة تجعلهم ينصرفون عن البحث، كما وأن اتجاه البعض من أعضاء هيئة

التدريس نحو المجالات التي تحقق لهم دخلاً مادياً أفضل، وشهرة أوسع أبعدتهم عن انتاج الأبحاث العلمية. مع غياب الحافز الأساسي الذي ينبع من الرغبة في إجراء البحوث العلمية يتوقف بتوقف فرص الترقية.

9-2-3- القيود الإدارية التي تحد من انجاز البحوث العلمية، حيث يمنع النمط الإداري السائد ضمن الجامعات، من تحقيق الاستفادة من الأفكار المتطورة، زيادة على ذلك التعقيد في الإجراءات الإدارية المتبعة في حصول عضو الهيئة التدريسية على التفرغ العلمي، وطول مدة الإجراءات المتبعة في تحكيم الإنتاجية العلمية لعضو الهيئة التدريسية.

9-2-4- الأجواء العلمية غير المريحة التي تتصف بعدم تبادل الخبرات والتجارب العلمية من خلال قنوات اتصال بين الأقسام، وغياب الخرائط البحثية في الأقسام التي تساعد في توجيه مسارات إجراء البحوث والذي يضع أعضاء الهيئة التدريسية أمام خيار القيام بأبحاث وفقاً لاجتهاداتهم الشخصية بغض النظر عن قيمتها ومردودها بالنفع على المجتمع.

9-2-4- ضعف الدورات التدريبية وبرامج التنمية التي تقدمها الجامعات لأعضاء الهيئة التدريسية لرفع كفاءتهم البحثية واستخدام قواعد البيانات العالمية.

9-2-5- عدم توفير مراكز للتحليل الإحصائي لأبحاث أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات (البدوي، 2019، 337)

9-3- المعوقات غير الأكاديمية أو المجتمعية:

ترتبط المعوقات المجتمعية في صعوبة تعميم نتائج البحث العلمي على مؤسسات المجتمع، وغياب التنسيق بين الجامعات وهذه المؤسسات، وإهمال المؤسسات والجهات المسؤولة تنفيذها لما تقدمه الجامعات من أبحاث علمية، وهذا ما يبقي نتائج غالبية البحوث حبيسة المكتبة وبالتالي عديمة الفائدة في عملية التنمية

الثقافية والاجتماعية، يضاف إلى ذلك ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، وحساسية المجتمع تجاه البحوث ذات الطابع النقدي للمشكلات. (مسعودة، 2019، ص129). لذلك لابد أن تشمل العوامل المتعلقة بالمشاركة المجتمعية في تهيئة المناخ المناسب للبحث العلمي، ودعم الجامعات بالموارد المادية والتجهيزات لعمل أبحاث علمية تخدم المجتمع المحلي وتسهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتكوين علاقات راسخة مع الجامعات لدعم عملية البحث العلمي للوصول الى التنافسية فيما بين الجامعات بمختلف المجالات البحثية.

9-4- المعوقات الشخصية:

تمثل المعوقات الشخصية أحد أهم العوامل ذات التأثير المباشر على الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية، حيث تتمثل بالدافع الذاتي لعضو هيئة التدريس، ورغبته في الإنجاز، ورضاه عن عمله، ومتابعته لكل ما هو جديد في المجال العلمي (بسطويس، 2017، ص347). واهم تلك المعوقات الشخصية هي:

9-4-1- ضعف تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا وما نتج عنها من انفجار تقني، حيث تعتمد الإنتاجية العلمية بمختلف جوانبها على تكنولوجيا المعلومات والتطورات الحاسوبية لتحقيق عملية التواصل مع الآخرين للوقوف على آخر المستجدات في مجال التخصص والتحليل الإحصائي للبيانات والبحث عن المعلومات داخل قواعد البيانات.

9-4-2- توجه بعض أعضاء الهيئة التدريسية لممارسة أعمال إضافية في محاولة منهم لرفع المستوى المادي لأوضاعهم الاقتصادية مما ينعكس سلباً على إجراء البحوث العلمية.

9-4-3- تزايد الضغوطات الأسرية والاجتماعية الملقاة على عاتق أعضاء الهيئة التدريسية والتي تستنزف جهودهم ووقتهم، مما يؤثر سلباً على إنتاجيتهم العلمية.

9-4-4- تتأثر الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس بالحالة الصحية التي يعيشها مع التقدم بالعمر وتحمل أعباء تربية الأولاد، والاهتمام بتأمين احتياجاتهم الدراسية وتحصيلهم العلمي.

9-4-5- يشكل عامل ضعف المردود المادي الناتج عن اجراء البحوث عائناً أساسياً في تندي إنتاجية عضو هيئة التدريس، وشعوره بعدم الأخذ بنتائج ابحاثه التي اجراها بالإضافة إلى الركون والرضا الذاتي عن الدرجة العلمية التي حققها. (البديوي، 2019، ص 339).

9-5- معوقات بيئية تتعلق بالحروب والازمات: وهي ذات تأثير كبير حيث يذهب جهد الباحث للبحث عن لقمة العيش له ولأسرته وتوفير بيئة آمنة على حساب الإنتاجية العلمية وربما تكون هذه الظروف البيئية وراء انتشار ظاهرة هجرة الأدمغة التي تسهم في استنزاف الخبرات وفقد العقول المبتكرة والمبدعة من البلدان التي تقع فيها هذه الازمات والحروب، مما يعود سلباً على النشر الأكاديمي وغير الأكاديمي.

10- مؤشرات قياس الإنتاج العلمي

إن قياس الإنتاجية العلمية للباحثين من الأمور الضرورية في المجتمع العلمي حيث ترتبط فيه غالبية القرارات من تقييم الأبحاث والترقيات العلمية وغيرها، حيث وضعت العديد من المؤشرات لقياس إنتاجية الباحثين، فمنها لقياس العدد الإجمالي للاستشهادات، ومتوسط عدد الاستشهادات لكل مقالة، وعدد المقالات أو عدد الإنتاج الفكري للباحثين كما وضعت بعض المؤشرات لقياس التأثير العلمي للمجلات وسنتناول منها - مؤشر - h index (هيرش) ومؤشر g index ومؤشر i10 index (ابتكر من قبل Google Scholar) والتي سنتطرق إليها بشيء من التفصيل لمعرفة دور هذه المؤشرات في كيفية قياس الإنتاج العلمي.

10-1- مؤشر h index:

هو مقياس اقترحه جورج هيرش في عام 2005م عالم فيزياء من جامعة كاليفورنيا يطلق عليه مؤشر هيرش وهو مؤشر ببليومتري على المستوى الجزئي بالجمع بين كل من عدد المقالات والاستشهادات للباحث ويعتمد على اعمال المؤلف الأكثر استشهاداً وعدد الاستشهادات التي حصلت عليها هذه المقالات (محمد.2022. ص 138) ويتم حساب معامل هيرش للباحث بناء على عدد مرات الاستشهاد المرجعي من ابحاثه مرتبة تنازلياً ومن هذا خلاله يتم اظهار الأبحاث التي تم الاستشهاد منها أو لم يتم، كما إن معامل التأثير الباحث يهدف إلى قياس التأثير التراكمي للباحث من خلال الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من ابحاثه فهو يشير إلى مستوى المؤلف ويحاول قياس كل من تأثير الإنتاجية والاقتباس لمنشورات الباحث، كما يمكن تطبيق هذا المقياس على إنتاجية مجلة علمية بالإضافة إلى مجموعة من الباحثين مثل أقسام أو جامعات أو بلد معين (الدهشان.2020. ص8) وقد حضي هذا المؤشر اهتماماً كبيراً لإمكانية تطبيقه على الباحثين والمجلات والأقسام العلمية لما يمتاز به من سهولة حسابة وتعبيره عن الإنتاج، حيث اعتبر هيرش انه بعد 20 عاماً من البحث تعتبر قيمة المؤشر 20 معبرة عن مستوى جيد للباحث و 40 مستوى ممتاز و 60 مستوى متقدم جداً واستثنائي معتمداً على معاملين أساسيين هما الاستشهاد لكل بحث (CPP) الذي لا يأخذ الإنتاج الكلي للباحث في عين الاعتبار والمعامل الثاني معامل الاستشهاد الكلي للباحث (JIF) الذي يعتمد على كل الإنتاج العلمي للباحث، ويعرف h index على انه اكبر عدد من البحوث لها عدد من الاستشهادات ويطلق عليه h -core وهو بذلك يستبعد الأبحاث التي يكون عدد استشاداتها خارج ذلك الرقم فلا يمكن ان يكون للاكاديمي مؤشر h index عالي دون نشر عدد كبير من الأبحاث التي يتم الاستشهاد بها بكثرة، ولزيادة معامل h index وحدة واحدة يلزم زيادة عدد الاستشهادات للبحوث بمقدار (10) استشادات ليرتفع معامل h index من 4 إلى 5، وقد اصبح مؤشر هيرش معياراً ذهبياً لقياس الإنتاجية وتأثيره في العلوم وتم اعتماد هذا المؤشر في قواعد البيانات مثل Scopus- Wwb of Knowledge (حسن.2020. ص7) وعلية فإن هذا المؤشر من المؤشرات الهامة

في قياس الإنتاجية العلمية على مستوى المؤسسات والافراد وتقييم الباحثين الذين لديهم كم كبير في مجال الإنتاج العلمي على مستوى العالم، كما يمكن تطبيق هذا المؤشر على مختلف المجالات العلمية والمجموعات البحثية والدوريات، إلا أن هذا المؤشر يؤخذ عليه أنه يعتمد على الكم لا على النوع كما لا يقوم بالتفريق بين البيئات الحاضنة للباحث سواء كانت بيئة خصبة للبحث ام لا وعلية تم طرح مؤشرات أخرى محاولة أن ترميم ما يلزم.

10-2- مؤشر G index

تم اقتراح هذا المؤشر من قبل Leo Egghe في عام 2006م جاء هذا المؤشر كمحاولة لتحسين مؤشر h index حيث قام بإعطاء أهمية أكبر لعدد الاستشهادات من البحوث حيث تكون قيمة المؤشر هي القيمة التي يكون فيها مجموع الاستشهادات أكبر أو يساوي عدد البحوث، فكلما كان عدد الاستشهادات أكبر حصل المؤشر على قيمة أعلى، مع عدم تجاهل البحوث التي تحصل على عدد قليل من الاستشهادات حتى وإن حصل البحث على عدد استشهاد واحد (الدهشان.2020. ص 10) وما يميز هذا المؤشر سهولة حسابة وإعطاء وزناً للمقالات التي حصلت على استشهاد عالي والتي يتجاهلها مؤشر h index كما يمكنه المقارنة بين الباحثين في حال تساوى مؤشر هيرش لهما مع اختلاف عدد الاستشهادات لكل من الباحثين وجعل الفرق أكثر وضوحاً وإعطاء المزيد من الحماس في الإنجاز العلمي للباحث، إلا انه يؤخذ عليه انه يتطلب وقت أطول في عملية الحساب وتأثره بمقال واحد حصل على استشهاد عالي جداً، وإعطاء نتائج غير دقيه لتأثره بالمقالات الحاصلة على استشهاد عالي (زايد.2019. ص 17) ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان مؤشر G index من أشهر المؤشرات التي قامت بتعديل مؤشر h index وان غالبية المواقع التي تجمع بين المؤشرين في قياس الإنتاجية العلمية كما هنالك من عمل على انشاء تزاوج بين المؤشرين

في عام 2010م ونتج عنهما hg index لجمع مزاياهما في مؤشر واحد وبهذا تكون هذا المؤشرات في صور متلاحقة تسعى إلى التكامل وتحقيق الفائدة الأكبر قدر فيما يخص الإنتاج العلمي والبحث الأكاديمي.

10-3- مؤشر i10 index

هو مؤشر لقياس جودة الإنتاجية العلمية للباحثين تم انشاءه عام 2011 من قبل شركة Google Scholar يعتمد عليه في القياس بالتوازي مع مؤشر h index في موقع الباحث العلمي ويعد من المقاييس المهمة جدا بالنسبة للباحثين، غير انه يتطلب نشر عدد كبير من الأبحاث لرفع قيمته في حين انه يتجاهل أي مقال لم يحصل على الأقل على 10 استشهادات معتمدة في حسابات الباحث العلمي فقط (الزهيري.2025) ويمتاز هذا المؤشر بسهولة حسابة وبشكل مباشر وإمكانية الوصول اليه بسهولة من Google Scholar واتاحته واستخدام الاستشهاد بشكل مجاني، الا انه يؤخذ عليه باه لا يتاح إلا عن طريق Google Scholar حصراً ولا يمكن ان يوضع المؤشر إلا لمن يقوم بعمل ملف خاص على Google Scholar أي انه حصري بشركة google (زايد.2019.ص24) وهذا المؤشر يستخدم لقياس عدد البحوث التي حصل كل منها على 10 استشهادات على الأقل من مجموع الأبحاث المنشورة للباحث، ولتوضيح ذلك نطرح مثلاً فاذا نشر باحث 10 أبحاث منها 8 فقط حصل كل منها على 10 استشهادات أو أكثر، اما باقي البحوث لم تتجاوز عدد استشاداتها 10 فتهمل هذه البحوث بشكل مؤقت لين زيادة عدد الاستشهادات بها (الدهشان.2020.ص 10) وبذلك تقوم جميع هذا المؤشرات بقياس الإنتاجية العلمية للباحث على ان تحقق عدد استشادات معينة وبذلك يمكن معرفة النشاط العلمي لكل باحث على أن يقوم بتسجيل حسابات خاصة على مواقع الشركات التي تتطلب ذلك أو مواقع الشركات الخرى التي تقوم هي بقياس نشاط الباحثين على منصاتها لذلك يتطلب من أعضاء هيئة التدريس عمل حسابات علمية على المواقع التي تتطلب ادخال هذه البيانات لقياس جوة الإنتاجية العلمية بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية ورفع سوية المؤسسة التي يتبع لها.

11-معايير تصنيف الجامعات بحسب التصنيفات العالمية (التايمز - شنغهاي - QS)

تذكر الكثير من الدراسات موضوع تصنيف الجامعات بحسب أنظمة التصنيف العالمية ولعل أحدثها دراسة (محمد. 2020. ص ص 725-732) و (صبرينة. 2022. ص ص 6-10) ويشير الباحث إلى هذه التصنيفات في الجداول التالية.

11-1-تصنيف التايمز: من التصنيفات المميزة في الأوساط الأكاديمية ظهر سنة 2004م حيث اعتمدت في العالم 2010م على معايير جديدة للتصنيف العالمي للجامعات.

الجدول رقم (1) معايير تصنيف التايمز

المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
التعليم الجامعي وبيئة التعليم	-رأي الخبراء في عملية التدريس - عدد الطلبة بالنسبة إلى أعضاء هيئة التدريس -نسبة شهادات الدكتوراه إلى البكالوريوس -دخل المؤسسة بالنسبة إلى الهيئة التدريسية	30%
البحث العلمي	-سمعة الجامعة بين نظيراتها ومدى تميز بحوثها -إنتاجية البحوث ومقارنة حجم المنشور منها بعدد أعضاء هيئة التدريس -المردود المادي من البحوث	30%
الاستشهادات وتأثير البحوث المنشورة للجامعة	مساهمة الجامعة في نشر البحث العلمي	30%
المردود المادي من الصناعة "الابتكار"	-الابتكارات التي تقدمها الجامعة للصناعة - حجم الدخل الذي يعود على الجامعة من البحوث المقدمة للصناعة	2.5%
الحضور الدولي للجامعة	-نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب بالنسبة للمحليين -نسبة الطلاب الأجانب إلى المحليين اجمالي المنشورات البحثية للجامعة والتي حصلت على جوائز عالمية.	7.5%

نلاحظ من الجدول السابق تصنيف التايمز ركز على البحث العلمي والنشر الأكاديمي والاستشهاد به بنسبة تتجاوز 60% من مجمل الوزن النسبي لتصنيف التايمز وهذا يوضح دور النشر الأكاديمي في التصنيفات العالمية وإن كانت النسبة المتبقية متعلقة بالإنتاجية العلمية والنشر الأكاديمي ولكن بشكل غير مباشر حيث أن التعليم هو الحلقة الأولى من عملية النشر الأكاديمي في منظومة التعليم.

11-2-تصنيف شنغهاي: هو من أكثر التصنيفات شهرة ودقة ومصداقية، ويتولى معهد التعليم العالي لجامعة شنغهاي كل عام تصنيف أحسن 500 جامعة في العالم ويستند هذا التصنيف على المعايير الواردة في الجدول التالي.

الجدول رقم (2) معايير تصنيف شنغهاي

المعيار	الوصف	الوزن النسبي
جودة التعليم	عدد جوائز نوبل وميداليات فيلدز التي حصل عليها الخريجين	10%
جودة أعضاء هيئة التدريس	أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على جوائز نوبل وميداليات فيلدز	20%
الاستشهادات المرجعية لأعضاء هيئة التدريس	نسبة الاستشهادات المرجعية لأبحاث أعضاء الهيئة التدريسية	20%
مخرجات البحث	المقالات المنشورة في مجالات العلوم والطبيعية	20%
	المقالات الواردة في دليل النشر العلمي الموسع ودليل النشر للعلوم الاجتماعية	20%
نصيب الفرد من الاداء	حصة الفرد من الأداء الأكاديمي للمؤسسة	10%

نلاحظ من الجدول السابق لتصنيف شنغهاي ركز على البحث العلمي بما يتجاوز النصف بنسبة 60% من الوزن النسبي لتصنيف الجامعات وهذا يؤكد أهمية البحث العلمي وما يلعبه من دور مهم في عملية تصنيف الجامعات ورفع سوية التعليم الذي ينعكس بدوره على النشر الأكاديمي وأهميته في تحسين ترتيب الجامعة في أنظمة التصنيف العالمية، كما ونلاحظ أن الوزن النسبي المتعلق بالنشر الأكاديمي وجودة البحث العلمي في تصنيف شنغهاي وتصنيف التايمز متقاربين إلى حد كبير مما يوضح أهمية هذا الجزء واعتناء التصنيف به.

11-3-تصنيف QS: أصدر هذا التصنيف أول مرة في اعالم 2004م وهدف إلى تقييم الجامعات من حيث الريادة العالمية، حيث يعتمد على مجموعة من المعايير التي يتم من خلالها اجراء مقارنة بين 800 جامعة في العالم.

الجدول رقم (3) معايير تصنيف QS

المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
السمعة الأكاديمية	استطلاع آراء الخبراء في الجامعات من مختلف انحاء العالم	40%
سمعة صاحب العمل (صاحب العمل)	مسح عالمي يسأل فيه جهات التوظيف عن أفضل الجامعات انتاجاً للخريجين	10%
جودة التعليم	نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة المسجلين في الجامعة	20%
البحث العلمي (الاستشهادات)	يهدف إلى تقييم نتائج بحوث الجامعات من خلال مدى الاستشهاد بها	20%
نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب	قياس نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب	5%
نسبة الطلاب الأجانب	قياس نسبة الطلاب الاجانب	5%

كما ونلاحظ من الجدول السابق لتصنيف QS أن نسبة الوزن النسبي الخاص بالنشر الأكاديمي والاستشهادات المرجعية جاء اقل تركيزا عليا من تصنيفي شنغهاي والتايمز حيث اعتمد هذا التصنيف على السمعة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس الذي يعكس صورة الجامعة من حيث العملية التعليمية مبتعداً عن الأثر المباشر لهم المتعلق بالنشر الأكاديمي، ويرى الباحث أن هذا التصنيف لم يعطي البحث العلمي القيمة الحقيقية له من حيث الوزن النسبي للتصنيف بينما التصنيفين الآخرين اعطيا النشر الأكاديمي قيمة أكبر مما يجب حيث يرا الباحث ان الجامعة تنقسم إلى قسمين قسم متعلق بالعملية التعليمية وقسم متعلق بالنشر الأكاديمي والوزن النسبي لكل منهما لابد أن يكون متقارباً.

خلاصة الفصل:

في نهاية المطاف، وبعد عرض واقع الإنتاج الفكري الأكاديمي، وأساليب قياسه، وذكر أهم المعوقات على اختلافها، وتناول دور النشر الأكاديمي وأهم مراحله وأنواعه، بالإضافة إلى دور حياة النشر الأكاديمي على وجه الخصوص، وتبيان أهميته وأخلاقياته وما يتعرض له من الصعوبات واستعراض أهم المؤشرات والتصانيف العالمية للجامعات، نخلص إلى القول أن الدور الأكبر يقع على عاتق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي هي المعني الأول في عملية الإنتاج الفكري الأكاديمي والمعنية بوضع معايير وضوابط تهتم بأمور الإنتاج العلمي بشكل عام وعليه يكون الإنتاج الفكري .

الفصل الثاني معايير الإنتاج الفكري لأعضاء الهيئة التدريسية

تمهيد:

- 1- الكتاب الجامعي: الأهمية والتعريف.
- 2- المعايير والضوابط العالمية المتبعة لتأليف كتاب الداعم للعملية التعليمية.
- 3- المعايير والضوابط العربية المعتمدة لتأليف الكتاب المنهجي والداعم للعملية التعليمية الجامعية.
- 4- المعايير والضوابط المتبعة لتأليف الكتاب الجامعي المنهجي محلياً (الجامعات الحكومية السورية)
- 5- المعايير والضوابط المتبعة في المجالات العالمية.
- 6- المعايير والضوابط المتبعة في المجالات العربية.
- 7- المعايير والضوابط لمتبعة في مجلة جامعة دمشق.
- 8- الهيئات المسؤولة عن الإنتاج الفكري الأكاديمي في جامعة دمشق.

تمهيد:

يعد الكتاب الجامعي المصدر الأساسي للمعلومات، وحجر الأساس في التعليم الجامعي باعتباره إنتاجاً أكاديمياً يعتمد عليه بشكل كلي في العملية التعليمية، لذا كان من الضروري وضع المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على جودة الكتاب الجامعي أو الإنتاج العلمي الأكاديمي ككل، حيث تم ذكر أهم المعايير العالمية والعربية والمحلية التي تعنى بضبط الإنتاج الفكري الأكاديمي ضمن معايير معينة، كما تطرقنا للجهات والمديريات المسؤولة عن الإنتاج الفكري الأكاديمي ككل في جامعة دمشق.

1- الكتاب الجامعي - الأهمية والتعريف.

يحتل الكتاب الجامعي المرتبة الأولى في العملية التعليمية، حيث يعد أهم مصدر للمعلومات، وأداة رئيسية من أدوات إنتاج المعرفة. فلا بد من أن يمتاز الكتاب الجامعي بمجموعة من العناصر كأن يكون ذا هدف واضح ومعين ومحتوى يتواءم مع العملية التعليمية، وأن يكون ذا تقييم عالٍ منتمي للمعايير العالمية (محمد عمر، 2019، ص172). إذ يعتبر الكتاب الجامعي دعامة التعليم الجامعي خاصة في ظل السياسات التي كانت متبعة في جامعاتنا بما يلبيه من متطلبات منهجية وعلمية. يمتاز الكتاب الجامعي بخصوصية محتواه وطريقة تنظيمه وعرضه واحتوائه على أشكال، ورسومات توضيحية، وتضمنه لوسائل التقويم، وتفرده في الإخراج الفني، حيث يتم من خلاله عرض المبادئ والأسس الأولية في مادة ما أو منهج دراسي معين لكونه أساساً للتعلم وصلة الوصل بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية (الجار، 2019، ص550). كما يمثل الكتاب الجامعي دليلاً واضحاً لمواضيع المحاضرات، ومخططاً لسير المقررات، ومساعداً للأستاذ الجامعي بتوفير وقته وجعله يكرس جهوده في التدريس بدلاً من الدراسة عن محتوى عدد من الكتب والمصادر. ويشكل الكتاب الجامعي بالنسبة للطالب مرجعاً علمياً ومساعداً لاستيعاب موضوعات المحاضرات وفهم الأمور الغامضة، ومحفزاً على التفكير الذاتي للطالب، فقد عُرف الكتاب بشكل عام بأنه إنتاج فكري معيّن، مطبوع على مجموعة من الأوراق التي تثبت معاً لتشكل وحدة واحدة، وعرفته اليونسكو

بأنه مطبوع غير دوري لا تقل عدد صفحاته عن تسعة وأربعين صفحة، عدا صفحة الغلاف وصفحة العنوان (عيسان، خطابية، 2002، ص 29). كما عرف بأنه مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة المثبتة معاً لتكون مجلداً أو عدداً من المجلدات حيث تشكل وحدة ورقية واحدة، بينما عرف الكتاب الجامعي بأنه **الأداة التعليمية** التي تنتظم فيها معطيات معرفية تم انتقائها بدقة عالية، وتم تنظيمها وتبويبها وعرضها خدمةً للتعليم والتعلم. وجاء في تعريف آخر أن الكتاب الجامعي كتاب دراسي يهدف إلى تغطية مقرر دراسي معين في التعليم الجامعي، ويراعي في محتواه وطريقة عرضه للمعلومات مستوى الدارسين والمدة الزمنية المخصص لتدريس المقرر. أما ما يطلق عليه الكتاب الجامعي المتغير فيعد من التطورات الحديثة في مجال الكتب الجامعية، حيث يتيح مؤلف الكتاب المعني إمكانية عرض كتابه عبر شبكة الانترنت، فيتم تطوير الكتاب بشكل متكرر خلال العام الدراسي من خلال التفاعل الحاصل مع الطلاب مما يجعل نص الكتاب متغير بشكل مستمر من يوم لآخر (القطوي، 2021، ص 57). وهذا ما دفع الجامعات في جميع انحاء العالم إلى السعي لتحقيق وضمان جودة الكتاب الجامعي من تصميم مميز، واختيار أفضل المعطيات والبدايل التي تشكل الهيكل الأساسي للكتاب الجامعي، وهيكله محتوى الكتاب الجامعي بطريقة تحقق الهدف التعليمي المنوط بالكتاب الجامعي، والخروج بمعايير وضوابط تحكم على جودة أي كتاب جامعي ومدى تطويره لمواكبة العملية التعليمية. فلا بد من وضع معايير تضمن جودة الكتاب الجامعي والاستعانة بمعايير عالمية تعنى بتطوير الكتاب الجامعي لتحقيق الهدف المنوط به.

2- المعايير والضوابط العالمية المتبعة لتأليف كتاب الداعم للعملية التعليمية:

دائماً ما تقوم الجامعات على تشجيع أفراد مجتمعتها من أعضاء الهيئة التدريسية وغيرهم من الباحثين للانخراط في عملية إنجاز البحوث، ونشر ثمار جهودهم على نطاق واسع وعلمي لتحقيق المنفعة العامة، سواء كان ذلك على مستوى الجامعة المعنية أو على مستوى الجامعات الأخرى، وإتاحة هذا الإنتاج على جميع الوسائل الرقمية والتفاعلية، وهنا تلتزم الجامعة بالإسناد العادل والنزيه لإسهامات أولئك الذين يؤلفون

الكتاب الجامعي المنهجي بما يحققه من سمعة أكاديمية مرموقة بالإضافة الى إسهامه في ترقيةهم الأكاديمية، إضافة إلى قوة الجامعة ضمن أنظمة التصنيف العالمية، مما يستلزم إعطاء الأفضلية في التأليف لأعضاء الهيئة التدريسية الذين يساهمون ويشاركون بشكل جوهري في العملية التعليمية مع مراعاة أعراف التخصصات الأكاديمية المختلفة، حيث لا بد من اتباع مجموعة من المعايير التي تتطلب وصفاً دقيقاً لعملية التأليف، إذ تشترك في معايير تأليف الكتاب الداعم للعملية التعليمية حيث إن معظم المؤسسات الأكاديمية والجامعات العالمية والتي غالباً ما تضعها مؤسسات متخصصة في وضع المعايير وأدوات القياس بالإضافة إلى اهتمامها الدقيق فيما يخص أخلاقيات النشر، ومن الجامعات التي تعتمد على هذه المعايير في إنتاجها العلمي هي: جامعة براون (BROWN UNIVERSITY.2024) وجامعة واشنطن (BOSTON UNIVERSITY.2024) (Washinton University.2024) وجامعة بوسطن بالإضافة إلى جامعة أكسفورد (OXFORD ACADEMIC) حيث إن المعايير التي سيتم ذكرها للكتاب الداعم للعملية التعليمية مستمدة من المؤسسة العالمية للجنة أخلاقيات النشر كوب (COPE.2024) وهي مؤسسة تلتزم بتتقيف ودعم الجامعات ومعاهد البحوث والمحرفين والناشرين وجميع المعنيين بمعايير أخلاقيات النشر الأكاديمي، كما تهدف إلى نقل ثقافة النشر لتصبح فيها الممارسات الأخلاقية جزءاً طبعياً من الثقافة العالمية لدى المجتمع الأكاديمي ضمن معايير وأطر محددة لإدراج الإنتاج الأكاديمي ضمن ضوابط ومعايير عالمية موحدة.

وعليه، يلخص الباحث أهم المعايير العالمية المعتمدة في تأليف الكتاب الداعم للعملية التعليمية في الجامعات المستمدة من المؤسسة العالمية كوب، في النقاط التالية:

2-1- أن يسهم المؤلف بشكل واسع في وضع تصور أو تصميم أو في الحصول على البيانات

أو تحليلها أو تفسيرها لعملية التأليف.

2-2- أن يقوم المؤلف بصياغة العمل ومراجعته مراجعة نقدية للمحتوى الفكري.

2-3- أن يوافق المؤلف على النسخة التي سيتم نشرها بعد اطلاع اللجنة المختصة بأمور التأليف.

2-4- أن يكون المؤلف مسؤول عن ضمان التحقيق في المسائل المتعلقة بدقة أو سلامة أي جزء

من العمل وحلها بشكل مناسب.

2-5- يلتزم المؤلف بالمصادقية في حقوق التأليف بحيث يشمل في قائمة المؤلفين كل من له

مساهمة فكرية أو علمية ذات قيمة في عملية إجراء البحث ومخرجاته.

وهنا تشمل المساهمة الفكرية أو العلمية ذات القيمة القيام بالمهام التالية:

2-5-1- مشاركة المؤلف في تصميم وتخطيط المشروع البحثي أو استخراج أو

الحصول على البيانات البحثية أو تحليل أو تفسير بيانات البحث.

2-5-2- أن يكون المؤلف مسؤولاً عن سلامة ودقة جميع جوانب العمل ومخرجاته.

2-5-3- ان يكون مسؤولاً عن النسخة التي سيصار إلى طباعتها ونشرها.

2-6- يجب أن يقتصر التأليف على أولئك الذين قدموا مساهمة كبيرة في وضع تصور الدراسة

البحثية وبادروا إلى تصميمها وتنفيذها وتفسيرها.

2-7- يتعين على المؤلف ذكر الأفراد الذين لا يستوفون متطلبات التأليف، ولكنهم قدموا مساهمة

قيّمة في العمل، وذلك لدورهم الفعّال بما يتناسب مع العمل المؤلف.

ونستنتج أن هذا المعايير والضوابط التي يتم الاعتماد عليها عالمياً في عملية تأليف الكتاب الداعم للعملية

التعليمية مستمدة من مؤسسة متخصصة بوضع المعايير والضوابط الخاصة بأخلاقيات النشر COPE

والتي من شأنها توحيد الأطر العامة لعملية التأليف وإعداد البحوث لتكون في اطر موحده لضمان جودة

العملية التعليمية والاعتماد على معايير موحدة، علماً أن غالبية الجامعات العالمية لا تعتمد على مما يسمى

الكتاب الجامعي المنهجي كونها تعمل على تدريس موضوعات معيّنة معتمدة على الكتاب الداعم للعملية

التعليمية من خلال اختيار عدة مراجع يعود اليها الطالب كي تنمي لديه البحث والتحليل وحب الاطلاع بما يغطي المادة العلمية من حيث الموضوع، ويتم اختبار الطلبة على أساس موضوع المادة العلمية وليس على أساس كتاب بعينه.

3-المعايير والضوابط العربية لتأليف الكتاب المنهجي والداعم للعملية التعليمية الجامعية.

تختلف المعايير والضوابط التي يتم اعتمادها في عملية تأليف الكتاب الداعم للعملية التعليمية في البلدان العربية تبعاً للدولة. فكل منها يكون بحسب الدولة التي وضعت معايير خاصة بها، كون بعض الدول العربية تتبع سياسة الكتاب الجامعي المنهجي الذي يعتمد عليه كلياً في العملية التعليمية من إعطاء محاضرات حصرية من الكتاب الجامعي، والامتحان بهذا الكتاب. أي أن الكتاب الجامعي هو الأساس في العملية التعليمية على عكس ما هو سائد في الدول المتقدمة ودول الخليج العربي والجامعات الخاصة، وهنا سنذكر المعايير العربية المتبعة لتأليف الكتاب سواء المنهجي أو الداعم للعملية التعليمية وهي:

3-1-المعايير والضوابط المتبعة لتأليف الكتاب الداعم في العملية التعليمية لجامعة الملك سعود:

إن المعايير والضوابط المتبعة في جامعة الملك سعود هي معايير محلية، تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام وهي: ضوابط عامة - ضوابط خاصة - قواعد تنظيمية.

3-1-1-ضوابط عامة

- الالتزام بالضوابط الشرعية والأنظمة المراعاة في المملكة العربية السعودية.
- الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية.
- ألا يكون الكتاب مستلاً جزئياً أو كلياً من بحث علمي أو رسالة علمية.
- أن يكون للكتاب المؤلف إسهام وإضافة علمية واضحة في مجال تخصصه الدقيق.
- الالتزام بسلامة اللغة والأسلوب والوضوح.

- حداثة المحتوى والتفاعلية ومواكبته للتطورات في مجال الاختصاص البحثي.
- أن يتم الاستعانة بالمراجع العلمية الحديثة والمتنوعة ذات العلاقة بموضوع الكتاب.
- ألا يكون الكتاب قد نشر جزئياً أو كلياً في وقت سابق وأن يحقق الهدف من تأليفه.

3-1-2- ضوابط خاصة:

- أن يتسم بالجدة والأصالة في مجال تخصصه وبالعق والشمول فيما يتناوله من مواضيع.
- ألا تقل صفحاته عن 100 صفحة باستثناء ورقتي الغلاف والفهارس والكشاف والمراجع. ويحدد عدد صفحات الكتاب على ضوء صفحة نموذجية عدد كلماتها 250 كلمة، وان يشتمل على:
 - أ- المقدمة: وتحتوي خطاب تمهيدي يوجهه المؤلف إلى القارئ.
 - ب- قائمة المحتويات: وتحتوي سرداً تفصيلياً للأبواب أو الفصول والعناوين الرئيسية المنقرعة عنهما
 - ت- المتن: يمثل الجزء الأساسي من الكتاب، ويتضمن ما ورد فيه من مادة علمية مرتبة وفق منهج معين، ومقسمة إلى أبواب أو فصول وما يتفرع عنهما، ومصاغة بلغة عربية سليمة
 - ث- أن توثق مادة الكتاب توثيقاً علمياً صحيحاً.
 - ج- قائمة المراجع: تشمل المصادر والمراجع التي استقى منها المؤلف المادة الأساسية لكتابه
 - ح- تَبَّت المصطلحات: أن يحتوي على المصطلحات العلمية الأساسية الواردة بمتن الكتاب، وترتب هجائياً مرة بالعربية وأخرى بالإنجليزية.
 - خ- الكشاف: قائمة هجائية منظمة تحدد وتشير إلى معلومات الكتاب ومحتوياته.

3-1-3- قواعد تنظيمية

- 3-1-3-1- لا يعد الكتاب مقبولاً للنشر إلا بعد موافقة اللجنة العلمية في وكالة الكتب البحثية.
- 3-1-3-2- يعتبر الكتاب وحدة متكاملة بصرف النظر عن عدد أجزائه ويعامل من حيث المكافأة ككتاب واحد.

3-3-1-3- يُسمح بالمناهج البحثية التابعة للكليات العلمية والهندسية والصحية التقدم بطلب

تأليف كتاب واحد فقط في مجال التخصص مقابل كل خمس أوراق علمية نشرها المؤلف في

مجلات ISI في العام السابق للتقديم.

3-3-1-4- يُسمح بالكتب البحثية التابعة للكليات الإنسانية التقدم بطلب تأليف كتاب واحد فقط

في مجال تخصص واحد مقابل كل ورقتين علميتين منشورتين في مجلات ISI، أو مجلات معتمدة

من قبل عمادة البحث العلمي، أو في كتب المؤتمرات الدولية المنشورة في العام السابق للتقديم.

3-3-1-5- لا يقبل أي طلب تأليف جديد إلا بعد إتمام نشر الكتب السابقة.

3-3-1-6- يلتزم المشرف على الكتاب باستيفاء المتطلبات الفنية لدار نشر جامعة الملك سعود.

3-3-1-7- يلتزم المشرف على التأليف بالإشارة إلى الانتماء للكتاب، وشكر العمادة لتمويلها

مشروع الكتاب المجاز للنشر.

3-3-1-8- عدم قبول أي عمل مترجم من الكتب البحثية، ويمكن التقديم على مركز الترجمة

في الجامعة لمن يرغب في مثل هذه الأعمال.

3-3-1-9- تحتفظ الوكالة بحقوق النشر للكتاب المنشور لمدة خمس سنوات من تاريخ طباعة

الكتاب. (جامعة الملك سعود، 2024).

نلاحظ أن الضوابط والمعايير التي تم اعتمادها في جامعة الملك سعود تم وضعها محلياً من قبل الجامعة

نفسها، حيث تمحورت حول الضوابط الشرعية والأنظمة المتبعة في المملكة، وضوابط أخلاقية محدده محلياً

بالإضافة إلى بعض التوجيهات كـ (ألا يكون البحث مستلاً - أن يسهم اسهاماً مقبولاً - السلاسة بطرح

الأفكار - حداثة المحتوى - تحقيقه لأهداف العملية) وغيرها من الضوابط الشكلية والفنية الواجب الأخذ بها

عند التأليف، حيث لم يتم الاستعانة بمؤسسات عالمية معنية بوضع معايير وأخلاقيات خاصة لتأليف

الكتاب الداعم للعملية التعليمية التي من شأنها رفع سوية التعليم والبحث العلمي ورفع تصنيف الجامعة

ضمن أنظمة التصنيف العالمية.

3-2- المعايير والضوابط المتبعة لتأليف الكتاب الداعم للعملية التعليمية في جامعة قطر.

على الباحث الذي يقوم بتأليف العمل الأكاديمي (كتاب - فصل في كتاب - مقال) الالتزام بالمعايير التالية:

3-2-1- المساهمة الجوهرية في فكرة العمل الأكاديمي وتصميمها أو جمع وتحليل البيانات.

3-2-2- المساهمة الجوهرية في صياغة العمل الأكاديمي أو تحريره وتنقيحه.

3-2-3- ان يكون المؤلف قادراً على إيضاح مساهمته في العمل الأكاديمي وإمكانية الدفاع عنه.

3-2-4- الموافقة النهائية واعتماد النسخة النهائية من العمل الأكاديمي وإعداده للنشر.

3-2-5- يجب الاعتراف بالمساهمات التي لا تستوفي معايير التأليف بشكل مستقل في متن العمل الأكاديمي.

3-2-6- لا يتم ادراج أي مؤلف في انتاج ونشر العمل الأكاديمي الذي لا تنطبق عليه معايير التأليف المعتمدة.

3-2-7- لا يعتبر الاشراف العام (الاداري) على مجموعة من الباحثين أو المساعدة في توفير التمويل أو تقديم دعم فني اداري وحدها تأليفاً، ولا يكتسب من قدم الإشراف أو المساعدة أو التمويل مؤلفاً، ولا يجوز ادراج اسمه كمؤلف مشارك في انتاج ونشر العمل الأكاديمي.

3-2-8- لا يحق للمؤلف الرئيس ادراج مؤلف فخري كمؤلف مشارك، إذ يعتبر ذلك أمراً غير أخلاقي ويشكل مخالفة لهذه المعايير.

3-2-9- يجوز الاستعانة في مجال انتاج العمل الأكاديمي بمستشار أو خبير على ألا يدرج اسمه كمؤلف ساهم في انتاج ونشر العمل الأكاديمي، حيث لا تنطبق عليه معايير التأليف.

3-2-10- تقع مسؤولية ترتيب المؤلفين المشاركين في تأليف عمل أكاديمي واحد على عاتق المؤلف الرئيس ويجب أن تستند إلى مقدار المساهمة الفعلية في انتاج ونشر العمل الأكاديمي ويجب أن يوقع جميع المؤلفين على اتفاق يضبط ترتيب كل واحد منهم قبل نشر العمل الأكاديمي.

- 3-2-11- يجب على المؤلف الرئيسي والمؤلفين المشاركين العاملين في جامعة قطر ذكر جامعة قطر كجهة انتساب ينتمي اليها عضو الهيئة الأكاديمية في كافة الأعمال الأكاديمية بحسب ما تقتضيه سياسة جامعة قطر .
- 3-2-12- يجب على المؤلف الرئيسي والمؤلفين المشاركين الإقرار في متن العمل الأكاديمي بمصدر تمويل ودعم العمل الأكاديمي بالطريقة الواردة ضمن سياسة الجهة الممولة.
- 3-2-13- يعد ذكر انتساب عضو الهيئة الأكاديمية لجهة عمل أخرى غير جامعة قطر في انتاج ونشر الاعمال الأكاديمية، مخالفة صريحة للسياسة المعمول بها.
- 3-2-14- يحق لعضو الهيئة التدريسية (خلال الشهور الستة الأولى من عملة بالكلية) ذكر جهة انتساب أخرى في انتاج ونشر العمل الأكاديمي مع الحصول على الموافقة من عميد الكلية وذكر جامعة قطر كجهة انتساب أولى ويستثنى من ذلك الأبحاث والمؤلفات قيد النشر .
- 3-2-15- يقع على عاتق المؤلف الرئيسي بعد التشاور مع المؤلفين المشاركين، النظر والبت في أي نزاعات حول التأليف وترتيب أعضاء الفريق.
- 3-2-16- يجب على المؤلف الرئيسي والمؤلفين المشاركين التأكد من كون العمل الأكاديمي لا يتعارض مع سياسات السلوك المهني وتضارب المصالح في جامعة قطر .
- 3-2-17- يجب على المؤلفين اتخاذ كافة الإجراءات والأساليب العلمية المناسبة عند إنتاج ونشر الاعمال الأكاديمية وضمان دقة التقارير والإحصاءات والبيانات والنتائج.
- 3-2-18- يمنع نشر عدة اعمال أكاديمية تتناول نفس الإنتاج ما لم تتضمن تنويهاً كاملاً بالأعمال الأكاديمية الأخرى ذات صلة.
- 3-2-19- تخضع أي مخالفة لهذه المعايير إلى الإجراءات المنصوص عليها في سياسة السلوك المهني لجامعة قطر . (جامعة قطر، 2024).

ومن الواضح أن هنالك تشابه في بعض المعايير التي وضعتها المؤسسة العالمية للجنة وإخلاقيات النشر cope والمعايير التي نشرتها جامعة قطر مع بعض الإضافات حيث يجب على المؤلف أن يضيف اسم جامعة قطر كجهة انتساب المؤلف، وأن جامعة قطر هي الممول المادي للعمل الأكاديمي، وعدم المشاركة في أي عمل أكاديمي دون علم الجامعة بذلك وغيرها من الإضافات.

3-3-المعايير والضوابط المتبعة لتأليف الكتاب الجامعي المنهجي في جامعة بغداد:

صدرت المعايير والضوابط المتبعة في جامعة بغداد لتأليف وترجمة الكتاب الجامعي المنهجي عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد تحت بند مواد تشريعية برقم تشريع خاص / 32 / لسنة التشريع /1990/ ولا يزال معمول بها إلى الوقت الحالي، وجاءت هذه المعايير وفق المواد التالية:

المادة الأولى- نصت على:

1- أن يغطي الكتاب المنهجي بمحتوياته الموضوع المقرر وأن تتوافر فيه المواصفات التالية:

- أن تكون المادة العلمية للكتاب متوازنة ومتوافقة مع الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.
- أن تكون المادية العلمية للكتاب حديثة المعلومات ومبنية على أسس علمية، ومواكبة للتطورات العلمية.

- أن يعتمد بصورة مباشرة على المصادر العلمية الكافية والرصينة وأن تكون لغة الكتابة سليمة.

- أن تتكامل فصول الكتاب بما يساعد على تعرف الطلبة على المعلومات العلمية المقررة وتنمية قابليتهم ومهاراتهم وتفتح مواهبهم.

2- أن يعنى الكتاب المنهجي بتوفير فرص كافية ومتعددة للطلبة لتنمية ميولهم، واتجاهاتهم، ومهاراتهم

الأساسية التي تتطلبها حياتهم العملية.

3- أن يكون للمؤلف وجهة نظر تربوية واضحة يبنى عليها الكتاب الجامعي وأن يكون لهذا التوجه مؤشرات أو دلائل واضحة يمكن استنباطها ومعرفتها من محتويات الكتاب، وأن تكون هذه الوجهة متفقة مع احتياجات المجتمع.

المادة الثانية- نصت على أن يكون عرض المادة التعليمية عرضاً منهجياً وأن يصاغ بأسلوب لغوي واضح وأن يرتب وفق خطة واضحة ومنطقية بما يسهل العمل التدريسي ويساعد في تحسين طريقته في التعليم ويسهل على الطلبة عملية التعلم، ويتفق مع استعداداتهم وقدراتهم العقلية، وينمي التفكير لديهم.

المادة الثالثة- اشترطت توافر الشروط التالية في مؤلف الكتاب الجامعي المنهجي:

-أن يكون بمرتبة أستاذ مساعد على الأقل في الجامعات العراقية، أو يكون مدرساً على الأقل في هيئة المعاهد الفنية من حملة الدكتوراه وأن يكون من المشهود لهم بالكفاءة العلمية والتربوية.

المادة الرابعة- أوصت بأنه: يجوز تكليف أكثر من عضو هيئة تدريسية على ألا يزيد عدد المؤلفين عن ثلاثة وعند اشتراك أكثر من عضو في تأليف الكتاب تكون المسؤولية لما يرد فيه تضامنية الأعضاء. كما يجوز للجامعة أو للهيئة تكليف أعضاء من الهيئات التدريسية في الجامعات الأخرى ممن تتوفر فيهم معايير التأليف.

المادة السادسة- نصت على أن يقدم المكلف بتأليف الكتاب الجامعي خطة الكتاب لتتم مناقشتها من قبل لجنة مختصة يشكّلها القسم ثم تناقش في مجلس القسم، ثم تعرض على مجلس الكلية للمصادقة.

المادة السابعة- عند إقرار أي كتاب جامعي منهجي توزع نسخ إلى الأقسام المتناظرة للنظر في إمكانية اعتماده.

المادة الثامنة- يشترط أن يسد الكتاب الجامعي المنهجي حاجة ما لا يقل عن (350) طالباً.

المادة العاشرة- أكدت أنه يمكن للجامعة اعتماد الكتاب المترجم الذي توافق مادته المنهج المقرر من الكتب المنهجية بنسبة لا تقل عن (90%). (جامعة بغداد، 2024)

صدرت جميع هذه المعايير والضوابط المتبعة لتأليف الكتاب الجامعي عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسنة 1988، وشرعت بقرار تشريع عام 1990 والجدير بالذكر انه لا يزال هذا القرار ساري المفعول حتى وقتنا الحالي دون أن يطرأ عليه أية تعديلات، ربما يرجع ذلك لمواكبته للوضع الراهن المتردي في الجامعات العراقية.

3-4- المعايير والضوابط المتبعة لتأليف الكتاب الداعم للعملية التعليمية في جامعة الملك فيصل:

وضعت جامعة الملك فيصل مجموعة من المعايير والضوابط الخاصة لقبول الكتب المؤلفة الداعمة للعملية التعليمية أو الثقافية، وجاءت هذه المعايير والضوابط وفق الآتي:

3-4-1- المعايير الخاصة بالكتاب المؤلف.

- أن يكون الكتاب المؤلف ذا قيمة علمية ونادرة في مجال تخصصه.
- أن يعود الكتاب المؤلف بالنفع العام على الجامعة وعلى المجتمع المحلي الخاص بالمملكة العربية السعودية، وأن يتناسب ما أمكن مع الهوية المؤسسية للجامعة.
- أن ينال الكتاب المؤلف تركيبة من إثنين على الأقل من الأساتذة المختصين يختارهم القسم العلمي من داخله أو خارجه.
- أن يذكر المؤلف الأسباب التي دفعته إلى تأليف الكتاب، وأهدافه من وراء ذلك، وكذلك الفئة المستهدفة من الطلبة.
- أن يلتزم مؤلف الكتاب بأخلاقيات البحث العلمي، ويراعي حقوق الملكية الفكرية.
- ألا يكون الكتاب المؤلف سبق نشره جزئياً أو كلياً في أي من أوعية النشر المختلفة.

- أن يكون موضوع الكتاب المراد تأليفه ذا صلة بالمستجدات العلمية الحديثة في مجال تخصصه.
- ألا تتعارض مادة الكتاب المؤلف مع الثوابت الشرعية، والقيم الأخلاقية، والأنظمة واللوائح السائدة بالمملكة العربية السعودية.
- يجب ان تكون الكتب الصحية المؤلفة ذات طابع توعوي تثقيفي، خاصة الكتب التي تتناول الأوبئة الجائحة والمستجدة، والأمراض المزمنة.
- يجب ألا تتجاوز نسبة المعادلات أو الصيغ الرياضية، أو البرامج الحاسوبية نسبة 50% من أجمالي الكتاب المؤلف، وذلك فيما يخص الكتب العلمية والهندسية والحاسوبية.

3-4-2- المعايير الخاصة بالكتاب المترجم.

- أن يكون الكتاب المترجم ذا قيمة علمية وندرة في مجال التخصص.
- ان يكون الكتاب المترجم ذا منفعة عامة لجامعة، وأن يتناسب مع هوية الجامعة ما أمكن.
- ان ينال الكتاب المراد ترجمته تركية من إثنين على الأقل من الأساتذة المختصين يختارهم القسم من داخله أو خارجه.
- ألا يكون الكتاب المراد ترجمته قد سبق ترجمته من قبل إلى اللغة العربية.
- أن يذكر المترجم الأسباب التي دفعته لترجمة الكتاب- خاصة الأهداف التثقيفية المجتمعية وأهدافه في طلبه للقسم العلمي وكذلك للفئة المستهدفة.
- ان يلتزم مترجم الكتاب بأخلاقيات البحث العلمي ويراعي حقوق الملكية الفكرية.
- أن يكون الكتاب المراد ترجمته حديثاً، بحيث لا يزيد تاريخ نشر طبعته الأولى عن سبع سنوات من تاريخ تقديم المترجم بطلب الترجمة إلى مجلس القسم العلمي.
- في حال تعدد طبعات الكتاب المراد ترجمته يشترط ترجمة أحدث طبعاته.

• ألا تتعارض مادة الكتاب المراد ترجمته مع الثوابت الشرعية والقيم الأخلاقية، والأنظمة واللوائح السائدة بالمملكة العربية السعودية.

• الكتب الصحية التثقيفية المترجمة: يتم اختيار الكتب ذات الطابع التوعوي التثقيفي، خاصة الكتب التي تعالج الأوبئة والجائحة المستحدثة والأمراض المزمنة.

• بالنسبة للكتب العلمية والهندسية والحاسوبية المترجمة، يجب ألا تتجاوز نسبة المعادلات أو الصيغ الرياضية، أو الرامج الحاسوبية نسبة 50% من الكتاب.

3-4-3- المعايير الخاصة بالمؤلف الرئيس:

أن يكون المؤلف الرئيس من جامعة الملك فيصل وألا تقل الدرجة العلمية للمؤلف الرئيس عن درجة أستاذ مساعد أو ما يعادلها في الكليات الصحية ألا يكون مرتبطاً بتأليف أو ترجمة كتاب آخر ونشره عن طريق المركز وأن يمتلك سيرة ذاتية مقبولة في مجال تخصصه الدقيق.

3-4-4- المعايير الخاصة بالمترجم الرئيس:

الملك فيصل وألا يكون مرتبطاً بترجمة أو تأليف كتاب آخر عن طريق المركز وإن يكون المترجم الرئيس قد سبق له نشر بحثين على الأقل باللغة الإنكليزية أو أن يقدم المترجم ما يثبت امتلاكه أدوات الترجمة من شهادات أو مؤهلات معتمدة. (جامعة الملك فيصل، 2024). وعليه يرى الباحث أن المعايير التي اعتمدها جامعة الملك فيصل هي معايير محلية وتم تقسيمها إلى قسمين. القسم الأول معايير للكتاب المؤلف، حيث تم وضع معايير وضوابط خاصة للمؤلف لتأليف الكتاب الجامعي بما يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية للجامعة.

القسم الثاني معايير للكتاب المترجم التي تضبط عملية الترجمة للكتب بما يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية للجامعة، ومن الغريب أن جامعة الملك فيصل لم تعتمد أو تستعين بالمؤسسات العالمية المعنية بوضع مثل هذه المعايير لتأمين الكتاب الجامعي سواء تأليف أو ترجمة نظراً لإمكاناتها المادية القوية.

4- المعايير والضوابط المتبعة لتأليف الكتاب الجامعي المنهجي محلياً (الجامعات الحكومية السورية)

لم يكن مفهوم الكتاب الجامعي المنهجي معروفاً عند نشأة جامعة دمشق، ومع زيادة إعداد الملتحقين بالجامعة بسبب مجانية التعليم، والبعد الاقتصادي الذي لعب دوراً هاماً في ظهور الكتاب الجامعي بسبب ضعف مجموعات المكتبات الجامعية، وعدم توافر التمويل المادي لها من جانب، وضعف رواتب أعضاء هيئة التدريس من جانب آخر، حيث أصبح الكتاب الجامعي المنهجي هو الحل الأنسب إذ عملت وزارة التعلم العالي والجامعة على إيجاد الكتاب الجامعي كوسيلة تعليمية أساسية ووضعه بين أيدي الطالب لينهل منه بمساعده اساتذته. كما أصدرت وزارة التعليم مجموعة من القوانين والقرارات من أجل تنظيم عملية تأليف الكتاب الجامعي المنهجي، ونشره، وتوزيعه على الطلاب والباحثين، إلى جانب تحقيق الفائدة الاقتصادية المتمثلة بتحقيق الأرباح من خلال عملية تسويق الكتاب الجامعي (العسافين.2024.ص22) كما وعملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على وضع معايير لتأليف الكتاب الجامعي المنهجي المعتمدة في الجامعات السورية الحكومية، وجعلتها موحدة بين كل الجامعات كونها صادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مجلس التعليم العالي، الذي أصدر القرار رقم /49/ في جلسته رقم /2/ للعام الدراسي 2020-2021 والذي حدد فيه الضوابط والمعايير والأسس الناظمة لتأليف الكتاب الجامعي، وآلية اعتماده ضمن مجموعة من المواد التي أقرها، والتي تعنى بأمور التأليف، حيث تم التركيز على المواد التي تعنى بأمور التأليف فقط وهذه المواد هي:

المادة الرابعة- يلزم كل من يقوم بالتدريس في الجامعات والمعاهد العليا ومهما كانت صفته العلمية اعتماد الكتاب المقرر الذي يدرسه وفقاً لإحدى الطرق التالية:

- الاستمرار في تدريس الكتب السابقة المعتمدة أصولاً وحتى الانتهاء من مدة إقرارها علماً أن مدة الإقرار أربع سنوات تجدد ثلاث سنوات منفردة.

- تأليف أو ترجمة كتاب جامعي بشكل منفرد أو بالمشاركة مع غيره من أعضاء الهيئة التدريسية والفنية.

- اعتماد كتاب آخر من إحدى الجامعات السورية أو غيرها لتدريس المقرر وفق القواعد المعتمدة.

المادة السادسة- يسمح بتأليف كتب لمقررات أقسام اللغات الأجنبية في الجامعات عند توفر شرطين:

- أن يحدد مجلس التعليم العالي بقرار يصدر عنه، أسماء مقررات أقسام اللغات الأجنبية التي يسمح بتأليف كتب لها، وذلك بناءً على اقتراح القسم المختص وموافقة مجلس الكلية وقرار مجلس الجامعة أو المعهد العالي.

- أن يشترك في التأليف ثلاثة من أعضاء الهيئة التدريسية في القسم تتوفر فيهم الشروط المذكورة في هذا القرار بينهم واحد على الأقل من مرتبة أستاذ أو أستاذ مساعد، وفي حال عدم توفر العدد المطلوب يمكن الاستعانة بأعضاء هيئة تدريسية من الأقسام المماثلة في الجامعات الأخرى.

المادة الثامنة - يقصد بالمؤلف حيثما وردت هذه الكلمة، مؤلف الكتاب سواء " أكان منفرداً أو مشتركاً مع غيره، ويعامل معاملة مترجمي الكتب المؤلفين، ويشمل الفئات التالية:

-أعضاء الهيئة التدريسية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس) في الجامعات أو المعاهد العليا بالنسبة إلى المقررات بجزئها النظري والعملي.

-أعضاء الهيئة الفنية (مدير أعمال - مشرف أعمال - قائم بالأعمال) وذلك للجزء العملي التطبيقي من المقررات، أما بالنسبة للجزء النظري فينبغي أن يشترك مع عضو الهيئة الفنية واحد على الأقل من أعضاء الهيئة التدريسية.

المادة التاسعة- يشترط فيمن يؤلف منفرداً، كتاباً أو مرجعاً جامعياً، أن يكون:

- قد أمضى في عضوية هيئة التدريس خمس سنوات دراسية على الأقل.
- مضى على تدريسه للمادة موضوع الكتاب سنتان دراسيتان على الأقل.
- إذا لم يتوفر لدى المؤلف الشرطان المذكوران آنفاً، يجوز له الاشتراك في التأليف مع غيره من أعضاء الهيئة التدريسية الذين يتوفر لديهم هذان الشرطان.

المادة العاشرة- لا يقرر لعضو الهيئة التدريسية منفرداً أو مشتركاً مع غيره أكثر من كتاب جامعي كل سنتين، وتحسب بدءاً من تاريخ مجلس الجامعة القاضي باعتماد آخر كتاب جامعي للمؤلف ويستثنى من هذا الشرط المؤلفات في المقررات التي ليس لها كتب سابقة.

المادة الثانية عشر- يجب أن يكون محتوى الكتاب مطابقاً للمنهاج المعتمد من قبل مجلس الجامعة المختص وأن يشمل مفردات المنهاج المقرر بالكامل، وأن تدرج المفردات التي يغطيها في صدر الكتاب.

المادة الثالثة عشر- يجوز أن يشمل الكتاب الجامعي جزءاً محدداً من موضوعات المقرر ويتم تحديد هذا الجزء ونسبته في قرار اعتماد الكتاب، ويشترط في هذه الحالة أن يكون المقرر مؤلفاً من موضوعات متميزة، وأن يكون للجزء الذي يشمل الكتاب ساعة أسبوعية واحدة على الأقل من كامل الساعات المخصصة للمقرر.

المادة الرابعة عشر - يجوز أن يدرج في نهاية الكتاب المؤلف جدول يتضمن المصطلحات العلمية الواردة في مضمون الكتاب، وما يقابل كل مصطلح علمي منها بإحدى اللغتين الإنكليزية أو الفرنسية أو كليهما معاً وأن تكون المصطلحات العلمية منسجمة مع الترجمة المعتمدة اصولاً.

المادة الخامسة عشر - يرفق الكتاب المقترح بتقرير من المؤلف يبين فيه اسم الكتاب، والسنة المقرر لها، واسم المقرر الذي يعود إليه، وعدد الساعات التي يغطيها الكتاب، وعدد الساعات الأسبوعية المحددة للمقرر والإضافات التي أدخلت عليه إذا كان الكتاب معدلاً، ويتعهد المؤلف في التقرير المقدم من قبله بأن الكتاب معد بصيغته النهائية ويمكن المباشرة في طباعته.

المادة السادسة عشر - يقترح مجلس الكلية بناءً على اقتراح مجلس القسم المختص "لجنة علمية"، تقييم الكتاب المؤلف أو المعدل، وتدقيقه علمياً، من مستوى لجان فحص الإنتاج العلمي، كما يسمى المدقق اللغوي بناءً على اقتراح مجلس القسم المختص.

المادة السابعة عشر - تعد اللجنة العلمية تقريراً علمياً حول مادة الكتاب المقوم، إضافة إلى تقرير المدقق اللغوي وتقديمه إلى القسم المختص الذي يعد بدوره وصفاً علمياً للكتاب المقترح اعتباره كتاباً جامعياً.

المادة الثامنة عشر - يصدر مجلس الكلية المختص قراراً يوصي باعتماد الكتاب المؤلف ويصادق على التقارير المعدة بشأنه.

المادة التاسعة عشر - يتم تسليم الكتاب من قبل مديرية الكتب والمطبوعات منضداً على الحاسوب ومعداً للطباعة بصورته النهائية.

المادة عشرون - يُعتمد الكتاب الجامعي لمدة أربع سنوات يجوز تمديدتها سنوياً وتبدأ من العام الدراسي الذي يطرح فيه على الطلاب.

المادة الحادية والعشرون- يبلغ قرار اعتماد الكتاب الصادر عن مجلس الجامعة، إلى مديرية الكتب والمطبوعات وترسل مع القرار نسخة الكتاب بشكلها النهائي.

المادة الثانية والعشرون- يصدر مجلس الجامعة القرارات اللازمة لاعتماد الكتب الجامعية وطباعتها قبل بدء العام الدراسي الذي سيتم من خلاله تدريس المقرر.

المادة الثالثة والعشرون- يجب أن يتناسب عدد صفحات الكتاب مع العدد المحدد من الساعات الأسبوعية المخصصة لتدريس المقرر في الخطة الدراسية والمناهج العملية والنظرية.

المادة الرابعة والعشرون- لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتجاوز العدد الإجمالي لعدد صفحات الكتاب المعتمد بما يقارب (500) صفحه مهما كان عدد الساعات المقررة لتدريس المقرر.

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2021، ص ص 296-299).

ويرى الباحث أن مجموعة المعايير والضوابط والاسس التي تعنى بأمور التأليف وإخلاقيات النشر التي تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هدفت إلى توحيد هذه الضوابط في جميع الجامعات الحكومية السورية، وضبط عملية التأليف بما يتناسب مع المعايير الحديثة التي تتلاءم مع الاحتياجات العملية التعليمية، ومواكبة التطورات خصوصاً بعد اعتماد جامعة دمشق الشكل الإلكتروني للكتاب الجامعي، مما أضاف صيغة تفاعلية للعملية التعليمية وللكتاب الجامعي المنهجي على وجه الخصوص ومع هذا لا يمكن اغفال أن وجود الكتاب الجامعي المنهجي يساهم بقوة بتردي واقع البحث العلمي حيث يحصر الطالب في كتاب واحد يستغني به " وإن كان قديماً" عن المراجع المتعددة مما يقلل لدى الطالب من مهارة البحث العلمي والتحليل النقدي.

5-المعايير والضوابط المتبعة في المجلات العالمية

لا بد للأسس والمعايير المتبعة في نشر الأبحاث العلمية سواء على المستوى العالمي أو العربي أو المحلي، من أن تخضع لأخلاقيات المهنة العلمية والتي تفردت مؤسسات مختصة بوضعها. إذ لا بد من اتباع هذه المعايير والأخلاقيات اثناء عملية كتابة ونشر الأبحاث العلمية. وهنا سنتحدث عن المعايير بحسب أماكن اتباعها والأخذ بتوجيهاتها وضوابطها وأسسها.

عند الحديث عن المجلات الدولية لابد من الحديث عن ICMJE وهي اختصار لـ International Committee of Medical Journal Editors. اللجنة الدولية لمحري المجلات الطبية تعد من أشهر المجلات العالمية المعنية في المجالات الطبية، وهذه المجلات هي المجلة الطبية البريطانية- المجلة الطبية الألمانية- المجلة الإثيوبية للعلوم- مجلة الجمعية الطبية الأمريكية- المجلة الكورية للعلوم الطبية- المجلة الطبية التونسية- مجلة المكتبة الوطنية الأمريكية للطب- الرابطة العالمية للمحررين الطبيين، وتلتزم هذه المجلات بأعلى المعايير العالمية المتبعة للنشر في مجلاتها، والتي تعتمد في وضعها على مؤسسة COPE المؤسسات العالمية المتخصصة لوضع المعايير وأخلاقيات النشر، والتي تم ذكرها عند الحديث عن المعايير العالمية للكتاب الجامعي التي اعتمدت ايضاً على COPE لوضع تلك المعايير كما هو الحال في المجلات الطبية التي اعتمدت على نفس تلك المعايير والتي سيتم ذكرها بصورة مبسطة لعدم تكرار ما تم ذكره ضمن المعايير العالمية للكتاب الجامعي وهي:

5-1- أن يكون مؤلف المقال ساهم اسهاماً كبيراً في وضع تصور للمقال أو الحصول على

البيانات وتحليلها بما يخدم موضوع المقال ووضع تصور عام للبحث.

5-2- أن يقوم مؤلف المقال بصياغة العمل ومراجعته مراجعة نقدية لهذا المحتوى الفكري.

5-3- أن يكون مؤلف المقال هو المسؤول عن جميع جوانب المقال في ضمان التحقق من الأسئلة المتعلقة بدقة العمل وضمان سلامته من الأخطاء وحل الإشكالات التي تواجهه.

5-4- أن يوافق المؤلف على النسخة النهائية التي سيتم نشرها ويتحمل مسؤولية ما جاء فيها.
كون مؤلف المقال هو المسؤول عن جميع أجزاء المقال فلا بد من ذكر أسماء الأشخاص الذين ساهموا معه في انجاز هذا العمل والاشارة إليهم، على ان يستوفوا معايير التأليف التي تم ذكرها (International Committee of Medical Journal Editors.(ICMJE).2024)

6-المعايير والضوابط المتبعة في المجلات العربية

6-1- مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية - الأردن.

مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية- عمان، تصدر ستة أعداد سنوياً، وهي أيضاً من المجلات التي تصنف ضمن Scopus، كما تعتمد المجلة على معايير وسياسات لجنة أخلاقيات النشر COPE كمرجعية أخلاقية في البحث العلمي التي تم ذكرها سابقاً أثناء الحديث عن المعايير العالمية للكتاب الجامعي ومعايير وأخلاقيات النشر في المجلات العالمية، بالإضافة إلى بعض التعديلات والإضافات الخاصة التي وضعتها المجلة بما يتلاءم مع سياستها وهي:

6-1-1- يجب على المؤلف الكشف في الورقة البحثية عن أي معلومات يمكن اعتبارها

تضارباً محتملاً في المصالح قبل ارسال البحث إلى المجلة.

6-1-2- تمتلك مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية حقوق الطبع والنشر الذي

يجب على المؤلف الإقرار عليه، وبأن البحث أصيل ولم يتم تقديمه إلى مكان آخر، ولا

يتضمن معلومات محمية بحقوق الطبع والنشر.

6-1-3- على المؤلف وصف البيانات والأساليب المستخدمة بالتفصيل في ورقة البحث
ليتمكن الباحثون الآخرون من الاستفادة من البحث.

6-1-3- يجب ألا يحتوي البحث على أي معلومات منشورة بالفعل.

6-1-4- يجب على المؤلف تضمين وصف دقيق للعمل المنجز بالإضافة إلى مناقشة
موضوعية للأهمية، كما ويجب أن تحتوي الورقة البحثية على تفاصيل ومراجع كافية
للسماح للآخرين الاستفادة منها.

6-1-5- يجب على المؤلف التأكد من أن هؤلاء الباحثين كتبوا أبحاثاً أصيلة بالكامل
وإذا استخدموا أبحاث أو كلمات الآخرين، فيجب الاستشهاد بذلك أو اقتباسه بشكل مناسب
6-1-6- يجب على المؤلف عدم نشر أوراق بحثية تصف بشكل أساسي نفس البحث
في أكثر من مجلة أو ورقة بحثية. (الجامعة الأردنية، 2024).

هنا يمكن القول أن مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية الأردنية عملت على اعتماد المعايير العالمية
الموضوعة من قبل مؤسسة المعايير وأخلاقيات النشر COPE مع بعض الإضافات التي وضعتها المجلة
لتناسب مع احتياجاتها.

6-2- مجلة الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبد العزيز.

مجلة علمية محكمة تصدر كل شهرين عن مركز النشر الأكاديمي بالجامعة، تعنى بنشر البحوث والدراسات
الأصيلة والحديثة، في مجال العلوم الإنسانية المختلفة. التي لم يسبق نشرها باللغة العربية والإنجليزية.

6-2-1- المعايير والضوابط المتبعة في المجلة.

6-2-1-1- ألا يكون البحث قد نشر سابقاً بأي طريقة للنشر أو مقبولاً للنشر مستقبلاً
في أي جهة أخرى، وألا يكون مستلاً من رسالة علمية، أو كتاب منشور، ويعتبر تقديم

البحث للمجلة تعهداً بالتزام الباحث بذلك، مع الالتزام بالدقة والأمانة العلمية، وتقع مسؤولية ذلك على الباحث، ولا تتحمل المجلة مسؤولية إخلال الباحث بذلك.

6-2-1-2- أ) لا يرد اسم الباحث في متن البحث أو هوامشه أو قائمة مراجعه، ويستعمل بدلاً من ذلك كلمة "الباحث".

6-3-1-2- ب) تفحص هيئة التحرير البحث فحصاً أولاً للتأكد من توافق الموضوع مع مجالات المجلة، والالتزام بالقواعد والضوابط الفنية للنشر وتحقيق المعايير العلمية، وتقرير مدى قبوله للتحكيم أو الاعتذار للباحث عن قبول بحثه مع إخباره بذلك.

6-4-1-2- ج) في حال اجتياز البحث للفحص الأولي يتم إعلام الباحث بذلك ويرسل البحث سرياً إلى محكمين اثنين من المتخصصين في مجال البحث لتحكيمه وفق عناصر استمارة التحكيم المعتمدة من المجلة، وتقرير صلاحية البحث للنشر كما هو، أو النشر بعد التعديل، أو الاعتذار عن النشر، مع التأكيد على عدم تضارب المصالح، وتؤكد المجلة على المحكمين التعامل بسرية مع البحوث.

6-5-1-2- د) الالتزام بالشروط الفنية للنشر، وتعتذر المجلة عن قبول أي بحث لا تتوفر فيه هذه الشروط.

6-6-1-2- هـ) لا يحق للباحث إعادة نشر المادة التي نشرت في المجلة في أي مطبوعة أخرى مستقبلاً إلا بخطاب موافقة من رئيس هيئة التحرير.

6-7-1-2- و) يتضمن البحث مقدمة تشتمل على: "أهمية الموضوع- أهداف الموضوع- الدراسات السابقة إن وجدت- منهج البحث- خطة البحث".

6-8-1-2- ز) يتضمن البحث خاتمة تشتمل على: "أهم النتائج- أهم التوصيات".

6-9-1-2- ح) سلامة البحث من الأخطاء اللغوية الإملائية، والنحوية، والأسلوبية.

بالإضافة إلى الضوابط الفنية لإعداد البحث ك صيغة النص على برنامج الورد- عنوان البحث- اسم الباحث باللغتين العربية والإنكليزية- كتابة مستخلص- كتابة الكلمات المفتاحية- حجم الخط ونوعه- وإلى ما هنالك من المواصفات الفنية المطلوبة لتوحيد الشكل العام للمجلة (جامعة الملك عبد العزيز، 2024). نرى هنا أن مجلة جامعة الملك عبد العزيز تعتمد على معايير محلية تم وضعها من قبل اللجنة القائمة على شؤونها بما يتناسب مع سياسة النشر في المجلة.

6-3- مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة.

مجلة علمية محكمة تأسست عام 1933م تصدر ربع سنوية وتصدر بعدة لغات إنكليزي- فرنسي- إسباني- إيطالي- الماني، تتبنى المجلة معايير وأخلاقيات النشر الأكاديمي المعتمدة في (COPE) كأساس تبني عليه معايير وأخلاقيات خاصة بهيئة التحرير والمحكمين والباحثين في المجلة وتقسمها على النحو التالي:

6-3-1- ضوابط تتعلق بمسؤولية الباحث:

6-3-1-1- الالتزام بمبادئ ومعايير أخلاقيات البحث والنشر

6-3-1-2- تقديم أبحاث أصلية خالصة وتوفير قائمة بالمراجع التي تم الرجوع إليها في البحث.

6-3-1-3- الالتزام بكتابة بحثه وفقاً لقواعد المجلة.

6-3-1-4- الالتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق وأخلاقيات النشر.

6-3-1-5- عدم تقديم عمل نُشر مسبقاً في مجلات أخرى، إلا في حالة إجراء تعديلات جوهرية

داخل البحث أو في العنوان، وكذلك يجب عليه عدم تقديم عمله إلى أكثر من مجلة في وقت واحد

إذ يعد ذلك منافياً لأخلاقيات النشر العالمية.

6-3-1-6- نشر بحثه في المجلات الأخرى فقط بعد تلقي الرفض الرسمي من المجلة أو في

حال موافقة المجلة رسمياً على طلب سحب البحث المقدم.

6-3-1-7- تأكيد حصوله على موافقة جميع المؤلفين المشاركين الذين ساهموا بشكل كبير في البحث قبل تقديمه للنشر .

6-3-1-8- أن يذكر إسهام الآخرين في البحث بشكل صحيح وترتيب أسماء الباحثين حسب ما جاء بالبحث على أن تكون الأسماء مذكورة بالتسلسل حسب الإسهام العلمي لكلّ منهم في البحث.

6-3-1-9- تقديم الشكر والتقدير للذين أسهموا في البحث ولم تذكر أسماؤهم ضمن الباحثين.

6-3-1-10- الإفصاح لهيئة التحرير بالمجلة عن أي تضارب مصالح قد يؤثر على تقييم البحث المقدم للنشر .

6-3-1-11- تجنب السلوك غير الأخلاقي بتقديم البحث نفسه إلى أكثر من مجلة واحدة في الوقت ذاته، وإذا قرر الباحث تقديم البحث إلى مجلة أخرى، يجب عليه سحبه من المجلة.

6-3-1-12- ضمان أصالة أبحاثه واستيفائها للمعايير المهنية لأخلاقيات البحث خاصة حقوق الإنسان والحيوان في حالة المشاركة في أبحاثه.

6-3-1-13- الابتعاد عن جميع أنواع السلوك غير الأخلاقي مثل الانتحال والافتعال والتزوير .

6-3-1-14- إذا اكتشف خطأ فادحاً في بحثه المنشور يجب عليه إبلاغ هيئة التحرير بالمجلة بحذف الخطأ أو تصويبه.

6-3-1-15- الاحتفاظ بحقوق الطبع والنشر لعمله وبمجرد قبول العمل للنشر في المجلة يُطلب منه نقل حقوق النشر إلى الناشر .

6-3-1-16- مراجعة بحثه وفقاً لمقترحات المحكمين، وفي حال عدم موافقة الباحث على الأخذ بالتعديلات المقترحة، يجب عليه تقديم تبرير منطقي بذلك وفي حالة عدم تقديم أسباب مقنعة تحتفظ المجلة بالحق في رفض النشر .

6-3-2- ضوابط تتعلق بمسؤولية المحكم: تعد عملية تحكيم البحث العلمي مرحلة رئيسة من مراحل

النشر الأكاديمي، ومن سياسة وحدة النشر الأكاديمي بكلية البنات التأكد من مهنية عمل المحكمين

والتزامهم بأخلاقيات النشر العالمية ومبادئه لذا يجب على المحكم:

6-3-2-1- الالتزام كلياً بمعايير لجنة أخلاقيات النشر العالمية للمحكمين عند تحكيم البحوث.

6-3-2-2- إعلام مدير التحرير في حال عدم استعداده لتحكيم البحث المقدم وينسحب من

عملية التحكيم.

6-3-2-3- النأي بنفسه عن المصالح الشخصية كأن يستخدم معلومات حصل عليها من

البحث الذي تم تحكيمه لمصلحته الشخصية.

6-3-2-4- ألا يقبل المحكم بتحكيم البحوث التي يكون فيها تضارب مصالح نتيجة لعلاقات

تنافسية أو غيرها مع المؤلف.

6-3-2-5- التأكد من خلو الأبحاث من الانتحال أو السرقة الأدبية كما يجب على المحكم

أن يعلم رئيس التحرير بأي تشابه بين البحث الذي تم تحكيمه وأي أعمال أخرى منشورة يعرفها.

6-3-2-6- الالتزام بمعايير السرية المتعلقة بعملية التحكيم فيجب عليه معاملة الأبحاث التي

تسلمها للتحكيم كوثائق سرية. ويجب عليه عدم الكشف عنها أو مناقشتها مع الآخرين.

6-3-2-7- تحري الموضوعية في الأحكام والنتائج الصادرة عن عملية التحكيم.

6-3-2-8- التعبير عن رأيه بنزاهة ووضوح مع ذكر الحجج الداعمة.

6-3-2-9- الالتزام بالوقت المخصص لعملية التحكيم. (جامعة القاهرة، 2024).

يرى الباحث أن مجلة جامعة القاهرة اعتمدت على معايير وضوابط المؤسسة العالمية للمعايير وأخلاقيات

النشر COPE كأساس في وضع معايير تتماشى مع تطلعات المجلة فيما يخص عملية قبول الأبحاث

ونشرها في المجلة.

7- معايير وضوابط النشر المتبعة في مجلة جامعة دمشق

تؤمن مجلات جامعة دمشق أن إعطاء أهمية للجانب الأخلاقي في النشر على أنه واجب وحق يضمن قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات التي تهّم محرري المجلات العلمية. كما أن اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة ضد أي نوع من الممارسات الخاطئة في مجال النشر يضمن الحفاظ على القيم والمعايير العالية للنشر العلمي. وبناء على هذا يعتبر منع سوء الممارسة في النشر - مثل الانتحال أو إعادة الطبع غير المصرّح به أحد المسؤوليات الملزمة لإدارة ولهيئة تحرير المجلة، وبالتالي يتوجب عدم التساهل مع أي نوع من السلوك الذي لا يلتزم بأخلاقيات النشر المعتمدة والشئ الذي يتطلب ضرورة تبيان بعض النقاط المهمة في هذا الجانب.

7-1- يجب على الباحثين الالتزام بمعايير وإرشادات تقديم البحوث المحددة من قبل المجلة والالتزام بمبادئ والمعايير المعتمدة.

7-2- يجب أن يؤكد الباحثون على أنهم ملتزمون بمعايير التأليف الخاصة بالمجلة.

7-3- يجب أن يقدم الباحثون وصفاً دقيقاً للبحث وتفسيراً مناسباً لأهميته بأسلوب علمي رصين، مبتعدين عن الإطالة غير المناسبة وعن الاستدلال واعتماد القواعد المناسبة للاقتباس.

7-4- يجب على الباحثين إدراج التفاصيل والمراجع الكافية ضمن البحث المقدم وفق دليل كتابة البحث العلمي المعتمد في المجالات وفي جامعة دمشق.

7-5- يجب على الباحثين الابتعاد عن جميع أنواع الممارسات غير المناسبة في النشر مثل الانتحال والاستلال والافتعال والتزوير.

7-6- يجب على الباحثين تجنب الممارسات غير المناسبة بتقديم نفس البحث إلى أكثر من مجلة واحدة في الوقت نفسه.

7-7- قد يُطلب من الباحثين تقديم المواد الأولية لعملهم مع الورقة البحثية للتحكيم ويجب أن يكونوا جاهزين لإتاحة المعلومات لعموم القراء إذا لزم الأمر.

7-8- يجب على الباحثين تقديم أعمال أصلية خالصة وذكر مساهمة الآخرين فيها بشكل صحيح. كما يجب على الباحث الاستشهاد بالأبحاث التي كان لها أثر في تحديد طبيعة البحث المقدم.

7-9- يقدم الباحثون الاستمارات المطلوبة منهم ويتعهدون بصحة المعلومات الواردة فيها.

7-10- يجب على الباحث الذي تجرى معه المراسلات تأكيد حصوله على إذن كتابي من جميع الباحثين المشاركين الذين ساهموا في العمل، وفي حال كان الباحث طالبا للدراسات العليا يتوجب عليه تقديم رسالة موافقة من المشرفين على رسالته.

7-11- إذا اكتشف الباحث خطأً فادحاً في عمله المنشور يجب عليه إبلاغ رئيس التحرير لحذف الخطأ أو تصويبه. (جامعة دمشق، 2024أ).

نلاحظ أنه تم وضع هذه المعايير محلياً من قبل مديرية البحث العلمي وهي المعنية بكل ما يخص عملية التأليف والنشر، وجاءت هذه المعايير داعمة بما يتناسب مع مكانة الجامعة ودورها في رفع سوية البحث العلمي، وهنا يمكن أن نستنتج أن الجامعات العالمية اعتمدت المعايير العالمية بشكل عام، تلك التي ركزت على الاختصار في التوجيهات المعنية بالتأليف وأخلاقيات النشر معتمدة على مؤسسات متخصصة في وضع المعايير مثل COPE التي ركزت بالمجال على مسؤولية المؤلف عن العمل الأكاديمي بصيغته النهائية دون التفريق بين الكتب والمجلات على اعتبار أنهما إنتاج أكاديمي، بينما اعتمدت بعض الجامعات العربية على مجموعة من المعايير التي وضعت محلياً بما يتناسب مع سياسة التعليم في كل بلد وكانت بالعموم تراعي الضوابط والمفاهيم العامة السائدة في مجال البحث العلمي وعلى وجه الخصوص فيما يخص التأليف بكل أشكاله ومراحله، بينما أثر البعض الآخر من الجامعات العربية المعايير العالمية واعتمدها، كما تم وضعها من قبل COPE، وأعاد البعض الآخر صياغتها بما يتناسب مع احتياجاته وتطلعاته في مجال البحث العلمي.

8- الهيئات المسؤولة عن الإنتاج الفكري الأكاديمي في جامعة دمشق

تبرز أهمية هذه الهيئات من حيث كونها مسؤولة عن عملية الإنتاج الفكري الأكاديمي سواء شمل ذلك الكتاب الجامعي أو الأبحاث العلمية التي تنشر من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، أو من قبل طلاب الدراسات العليا، وفيما يلي نستعرض أهم هذه الهيئات المسؤولة عن الإنتاج الفكري الأكاديمي سواء من حيث موافقات التأليف، والإشراف، والتقييم، أو تلك المسؤولة عن النشر وإتاحته للطلاب الجامعي والباحثين.

8-1- مديرية البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة دمشق.

أحدثت مديرية البحث العلمي والدراسات العليا بناء على أحكام قانون تنظيم الجامعات رقم 6 لعام 2006. وتعد المديرية من مديريات جامعة دمشق، وترتبط إدارياً بنائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، وكانت رؤية المديرية الوصول بالبحث العلمي في جامعة دمشق إلى مستوى عالٍ من الحداثة في العلوم وبما يشمل الحاجات لجميع القطاعات في الجمهورية العربية السورية، وعملت على دعم الأبحاث العلمية في جامعة دمشق بكل ما تحتاجه (مادياً - لوجستياً..) وربطها بحاجات وتطلعات القطاعات الحكومية والخاصة.

8-1-1- مهام المديرية

- تأمين مستلزمات البحث العلمي من أدوات وأجهزة وكوادر.
- المساهمة والإشراف على إحداث العديد من المراكز البحثية التخصصية والحواضن التقنية والفكرية، والمخابر المركزية المزودة بالتجهيزات.
- المساهمة والإشراف على تشكيل الوحدات البحثية لمتابعة تنفيذ وتطوير خطط البحث العلمي.
- اعتماد مخططات الأبحاث العلمية لأعضاء الهيئة التعليمية ولطلاب الدراسات العليا.
- المساهمة في تنظيم المؤتمرات والورشات والأيام العلمية في جامعة دمشق.

- المتابعة والإشراف على كل ما يندرج تحت بند البحث العلمي ووسائله وأدواته في جامعة دمشق.

8-1-2- دوائر المديرية:

8-1-2-1- دائرة الأبحاث العلمية واللجان الخاصة بها وتضم الشعب التالية:

-شعبة أبحاث أعضاء الهيئة التدريسية.

-شعبة أبحاث طلاب الدراسات العليا.

-شعبة صندوق البحث العلمي.

8-1-2-2- دوائر الإبداع والاختراع ونقل التكنولوجيا، وتضم الشعب التالية:

- شعبة براءات الاختراع وحماية الملكية الفكرية: مهامها:

- شعبة الابتكار ونقل التكنولوجيا.

8-1-2-3- دائرة النشر العلمي والمكتبات الإلكترونية وتضم الشعب التالية:

- شعبة اعتماد النشرات العلمية.

- شعبة المكتبات الإلكترونية.

- شعبة الترجمة.

(جامعة دمشق، 2024ب)

نلاحظ وجود العديد من الدوائر الشعب التي لا تمارس عملها بالشكل المطلوب. لا نجد على سبيل المثال

أي عمل ملحوظ لشعبة المكتبات الإلكترونية أو شعبة الترجمة، مع العلم أن الكثير من طلاب الدراسات

العليا وأعضاء الهيئة التدريسية أظهروا من خلال الاستبيان المذكور في نهاية الفصل الرابع أن من العوائق

الأساسية عدم وجود مكتبات إلكترونية أو قواعد بيانات بالإضافة إلى عائق اللغة الأجنبية والترجمة مما

يدل على عدم قيام كل من شعبي الترجمة والمكتبات الإلكترونية بعملهما الموكل إليهما.

8-2- مديرية الكتب والمطبوعات

تعتبر مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية إحدى أهم مديريات الجامعة وأقدمها، حيث أنشأت عام 1963 بقرار من مجلس قيادة الثورة آنذاك وكانت تدعى مؤسسة الأمالي الجامعية والتي كانت تعنى بإنتاج وتوزيع الأمليات والمطبوعات الخاصة بطلاب الجامعة حتى بداية اقرار الكتاب الجامعي وإحداث لجنة انجاز الكتب بادرت هذه اللجنة القيام بمهامها المتمثلة إلى تنفيذ كافة الأعمال المنوطة بوضع الكتب الجامعية بين أيدي الطلاب، وفي وقت لاحق، صدر القانون 39 لعام 2001 القاضي بإحداث مديريات الكتب والمطبوعات في الجامعات الحكومية.

8-2-1- مهام المديرية

القيام بكافة الأعمال المتعلقة بنشر، وتوزيع، وتسويق الكتب والمراجع والمطبوعات الجامعية، والمشاركة باللجان النوعية المختصة بنشر الكتب، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ولجنة الجوائز، ولجنة المراجع.

8-2-1-1- أعمال وأنشطة المديرية

- تأمين الكتب والمراجع والمطبوعات الأخرى ووضعها بين أيدي الطلاب .
- طباعة بعض المخطوطات والنوتات وفق طلبات مقدمة من إدارات الكليات ووضعها بالسرعة الممكنة في منافذ البيع بمتناول الطلاب.
- طباعة كافة الكتب الخاصة بالتعليم المفتوح.
- تأمين طلبات الجامعات الحكومية الأخرى من إصدارات جامعة دمشق.
- بيع كمية من النسخ من بعض عناوين الكتب إلى المكتبات والجامعات الخاصة.

(جامعة دمشق، 2024ج)

8-3- مديرية المجالات في جامعة دمشق.

يصدر عن جامعة دمشق مجلات علمية دورية محكمة تخضع للجنة إشراف يرأسها رئيس جامعة دمشق وتضم في عضويتها نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي ورؤساء تحرير المجالات، وتضم عشر مجلات علمية محكمة متنوعة الاختصاصات.

8-3-1 مهام المديرية:

- استلام البحوث المقدمة من أعضاء الهيئة التعليمية وطلاب الدراسات العليا تمهيداً لنشرها.
- رفع البحوث المقدمة للتحكيم ودراسة التقارير.
- تدقيق البحوث الصالحة للنشر لغوياً.
- جمع البحوث الصالحة للنشر حسب اختصاص المجلة ورفعها إلى دائرة الطباعة.
- متابعة إصدار أعداد المجلة وتوزيعها على المشتركين والوزارات في الدولة، ومراكز التوزيع والمبادلات الخارجية.
- استلام أعداد المجالات من الطباعة.
- استلام الاشتراكات ومتابعة تسديدها إلى مديرية الشؤون المالية.
- صرف تعويضات التحكيم والنشر والتدقيق وغيرها.
- إصدار مجلات جامعة دمشق في كافة الاختصاصات. (جامعة دمشق، 2024د)

ونلاحظ أن تكامل عمل الهيئات المسؤولة عن الإنتاج الفكري الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق يعطي الصورة التي تعكس واقع الحال في عملية نشر الأبحاث في المجالات العلمية ومدى نشاط أعضاء الهيئة التدريسية في تأليف الكتاب الجامعي في مختلف الكليات والأقسام، والذي بدوره يعكس نشاط عمل هذه المؤسسات التعليمية.

خلاصة الفصل:

أصبح من الضروري الوقوف على المعايير العالمية والعربية والمحلية التي يمكن الرجوع إليها للحكم على جودة الإنتاج الفكري الأكاديمي بالشكل الذي يجعل هذا الحكم بعيداً عن الأهواء والمصالح الشخصية، بالإضافة إلى دوره في دعم تصنيف الجامعة على المستوى العربي والعالمي، وعليه تطرقنا إلى أهم المعايير العالمية والعربية التي تعتمد على المؤسسات المعنية بضبط بالإنتاج الأكاديمي سواء ما يتم نشره في المجالات العلمية المحكمة أو ما يتم تداوله في العملية التعليمية في الجامعات على اختلافها.

الفصل الثالث: جامعة دمشق النشأة والتأسيس

تمهيد:

1- الجامعات - المؤسسات التعليمية.

2 -جامعة دمشق النشأة والتأسيس

3 - سياسة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة

4 -جامعة دمشق - الكليات والاقسام.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تأخذ الجامعات والمؤسسات التعليمية على عاتقها مسؤولية تحقيق التكامل على مختلف المستويات ولا سيما بعد أن اتسعت رسالة الجامعة لتشمل مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من المجالات، فنجاح رسالة الجامعة منوط بمستوى كفاءتها العلمية وجودتها الأكاديمية وتطبيقها للمعايير العالمية، ومن هنا تنطلق جامعة دمشق التي تعد من أولى الجامعات في العالم العربي من حيث تطبيق المعايير العالمية في العملية التعليمية قدر الإمكان، والتركيز على جودة الإنتاج الفكري، والاهتمام بالمناهج التعليمية الجامعية، وافتتاح اختصاصات جديدة تلبي حاجات سوق العمل المحلية.

1- الجامعات -المؤسسات التعليمية

تتأثر الجامعات كمؤسسات تعليمية بحثية، بما يجري حولها في المجتمع الذي توجد فيه وعلى كافة المستويات، لكن الجامعة في الوقت نفسه، لها دور فاعل في التأثير على جميع التحولات، كما تواجه الجامعة اليوم تحدي دورها الذي تأسست من أجله ووظيفتها المعرفية والثقافية التي قامت بها عبر تاريخ الشعوب وحضارتها المتعاقبة، الوظيفة التي يراد لها الاقتصار على خدمة سوق العمل في حين الجامعة تعمل على ثلاث وظائف تتكامل فيما بينها وهي: نقل المعرفة - إنتاج المعرفة - خدمة المجتمع.

1-1-نقل المعرفة: تقوم الجامعة على نقل أهم وأبرز ما عرفته من تجارب الشعوب الأخرى في مختلف

المجالات وتقدمها للطلاب بالإضافة إلى ما كتبه المفكرون والعلماء من نظريات، وما عرفه العلم من مختلف الاتجاهات الفكرية والعلمية والبحثية في مختلف الميادين، ما يتيح توسيع مدار الطالب في الاختصاص الذي يدرسه، ويفترض من خلال نقل المعرفة أن يُقدّم للطالب وجهات النظر المختلفة وإبراز التباين فيما بينها مما يتيح تنمية التفكير النقدي عند الطالب وامتلاكه القدرة على التفكير النقدي المستقل اتجاه تلك النظريات.

1-2- إنتاج المعرفة: وهو من أهم وظائف الجامعة الذي يؤكد صلة الجامعة بمجتمعها وبالبيئة

الحضارية التي تنتمي إليها وبالمستقبل الذي تتطلع إليه، وإن إنتاج المعرفة هو البحث العلمي الذي لا يمكن من دونه أن تنتج الجامعة المعرفة ولا تحقق وظائفها التي أوجدت من أجلها.

1-3- خدمة المجتمع: حيث تلقت عنده وظائف الجامعة على اختلافها وهي:

1-3-1- رفع مستوى المعرفة والتعليم.

1-3-2- توسيع افق الطلاب من خلال اطلاعهم على العلوم التي أنتجتها الشعوب والحضارات

عبر العصور.

1-3-3- إنتاج العلوم والأفكار والنظريات التي تريد أن تفهم المجتمع الذي تعمل به الجامعات

وأن تفسر مختلف تحولاته وأن تقدم العلوم والأفكار والتصورات عن مستقبل تلك الشعوب.

1-3-4- إعداد الكفاءات العلمية في مختلف الاختصاصات. (عتريسي، 2020، ص 22-25)

ومن هنا يتبين أن الجامعة مشروع ثقافي فكري حضاري على حدٍ سواء، يعبر عن الحالة الثقافية والاجتماعية لتلك الشعوب ومراحل بناء الثقافة التي تبني على إنتاج ثقافات أخرى. إذ أن أي صرح ثقافي وصل إلى قمة الحضارة لا بد له من بداية، فالجامعات السورية هي من أرقى منابع العلم وصروح المعرفة، ومن أولى الجامعات في العالم العربي وهنا سنتحدث عن الجامعات السورية منذ نشأتها وصولاً إلى ما هي عليه في وقتنا الحاضر.

2- جامعة دمشق النشأة والتأسيس:

تعود الأسباب والظروف التي أدت إلى إنشاء المدرسة الطبية العثمانية في أوائل عام 1901م إلى أن معظم الأطباء في سورية هم من السكان المحليين من الذين درسوا الطب في الجامعة اليسوعية أو الجامعة الأمريكية في بيروت. لقد فاجأ السلطان عبد الحميد الثاني الكثيرين بإصداره الإرادة السلطانية في 27 أيلول من عام 1901م بإنشاء مدرسة طبية في دمشق. وكلفت وزارة المعارف العثمانية ووالي ولاية سورية ناظم باشا بتنفيذ ذلك، واستغرق الأمر سنتين بين عامي 1901-1903 في إيجاد الموارد المالية والمكان المناسب واعداد ما يلزم للبدء بالمدرسة، وتم رصد مبلغ عشرة آلاف ليرة تركية لإقامة الأبنية اللازمة للمدرسة الطبية بالقرب من مشفى الحميدية بجوار قلعة الحميدية في منطقة البرامكة. وتألّفت المدرسة الطبية في بدايتها من فرعي الطب البشري وتستمر مدة الدراسة فيه لست سنوات، والصيدلة وتستغرق مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات. وتقرر أن يكون التدريس مجانياً وباللغة التركية. (رافق، 2004، ص ص 9-15). وفي عام 1912م تغير اسم الكلية الطبية إلى اسم كلية طب دار الفنون العثمانية في دمشق، وتم تعديل شروط القبول، حيث ألزم الطالب بإتمام المرحلة الإعدادية والتي كانت مدتها سبعة أعوام (الأمين، 2018، ص 91). بعد تأسيس الجامعة والمطالبة بافتتاح كليات جديدة وخصوصاً للآداب، افتتحت مدرسة الدروس الأدبية العليا في عام 1928م ليصبح اسمها لاحقاً المدرسة العليا للآداب حيث كانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، تدرس من خلالها اللغة العربية وآدابها والفلسفة العربية وعلم الاجتماع واللغة الفرنسية. إلا أنه تم اغلاقها بعد عدة أعوام بسبب قلة عدد الطلاب وضعف التمويل في الوقت الذي توالى فيه المطالبات بافتتاح كلية للشرعية والتي لم تفتتح حتى عام 1954م. وبعد الاستقلال تمتعت الجامعة بنوع من الاستقلالية فكان يديرها رئيس الجامعة ويساعده مجلس الجامعة الذي يمثل كليات الجامعة، مع مندوب لوزير المعارف، ويدير كل كلية عميد ويساعده مجلس الكلية المؤلف من أعضاء هيئة التدريس. وكانت مهمة المجلس النظر في الخطط والأساليب التي تحقق أهداف الجامعة، وفي فترة الوحدة بين سورية ومصر عام 1958م صدر قانون

184 لتنظيم الجامعات في الجمهورية العربية المتحدة، وعدل، بموجب القانون، اسم الجامعة السورية إلى جامعة دمشق (الأمين، 2018، ص 114-115) وفي عهد الانفصال بين سورية ومصر وتفكك الجمهورية العربية المتحدة عام 1961م، لم يطرأ أي تطور ملحوظ على عملية التعليم الجامعي، واستمر الوضع على حاله حتى عام 1963، بل انشأت أقسام الجديدة فيها وتم استكمال التخصصات الأخرى، وإحداث المعاهد المتوسطة الملحقة بالكليات، فأصبحت جامعة دمشق تتكون من: كلية الآداب والعلوم الإنسانية - كلية الاقتصاد - كلية التربية - كلية الحقوق - كلية الزراعة - كلية الشريعة - كلية الصيدلة - كلية الطب - كلية طب الأسنان - كلية العلوم - كلية الفنون الجميلة - كلية الهندسة المدنية - كلية الهندسة المعمارية - كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية - المعهد العالي للتنمية الإدارية. وحظيت معظم الكليات والمعاهد بمبانٍ جديدة. هذا وقد أوليت الدراسات العليا عناية خاصة حيث افتتح عدد من دبلومات الدراسات العليا في اختصاصات مختلفة ودبلوم التأهيل التربوي، كما افتتحت درجة الماجستير في معظم الاختصاصات، ودرجة الدكتوراه في بعضها، وإلى جانب كل ذلك ظلت جامعة دمشق ملتزمة بمبدأ لم تحد عنه، هو مبدأ صلاح اللغة العربية للتدريس في مختلف الاختصاصات تعزيزاً للدور القومي العربي الذي تنهض به (جامعة دمشق، 2024م). صدر قانون تنظيم الجامعات في عام 1975م الذي بقي معمولاً به حتى عام 2006م حين صدر قانون آخر لتنظيم الجامعات وهو القانون رقم 6/. فبموجب هذا القانون تشكل مجلس التعليم العالي، وهو الهيئة العليا للتعليم الجامعي والمسؤول عن السياسة التعليمية، ومؤسسات التعليم وموازنتها، ووضع شروط انتقاء الأساتذة وترفيعهم، وقبول الطلاب. ويتشكل المجلس من وزير التعليم العالي ورؤساء الجامعات الحكومية وبعض رؤساء الجامعات الخاصة، ومن ممثلي بعض الوزارات، ويُعين رئيس الجامعة من بين الأساتذة بمرسوم جمهوري مدته ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. وتؤول إلى الوزير اختصاصات وظيفة رئيس الجامعة عند شغورها (الأمين، 2018، ص 116-119).

3- أنظمة الدراسة في الجامعات السورية

تختلف أنظمة التعليم العالي في سورية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة فلكل منها سياستها الخاصة من حيث اعتماد نظام التعليم. فالجامعات الحكومية تعتمد على النظام الفصلي، بينما تعتمد الجامعات الخاصة في سورية على نظام الساعات المعتمدة. وفي ما يلي سنتناول كلا النظامين التعليميين للجامعات في سورية لما له من أهمية بالغة من حيث إنتاج الكتاب الجامعي وتأليفه، كونه الركيزة الأساسية للعملية التعليمية في الجامعات الحكومية، بينما في الجامعات الخاصة، يتم اعتماد موضوع المادة كمنهاج علمي يدرس دون الاعتماد على كتاب بعينه، وهذا يولد نتائج مختلفة لمعادلة الإنتاج الفكري الأكاديمي. ففي الجامعات الحكومية السورية يحدد مجلس التعليم العالي نظام الدراسة المتبع في الكليات النظام الفصلي المعدل، النظام الفصلي، كما يحدد للجامعات الخاصة نظام الساعات المعتمدة والنظام السنوي.

3-1- النظام الفصلي المعدل في الجامعات الحكومية:

اصدرته وزارة التعليم العالي وتم تطبيقه في العام الدراسي 2018/2019 م حيث شمل التعليمات التالية:

3-1-1- تقسم السنة الدراسية في النظام الفصلي المعدل إلى فصلين دراسيين.

3-1-2- تجري الجامعات ثلاث دورات امتحانية للسنة الدراسية تحدد مدتها في التقويم السنوي

الذي يصدر عن مجلس التعليم العالي وتشمل امتحانات كل فصل بالمقررات التي يتم تدريسها

في هذا الفصل فقط كما تجري امتحاناً صيفياً يشمل مقررات الفصلين معاً.

3-1-3- يحق للطالب الدخول إلى امتحانات الدورة الصيفية إذا كان مجموع المقررات التي

يحملها لا يزيد على ثماني مقررات.

3-1-4- يسمح لطالب السنة النهائية الذي استنفد مدة الإبقاء على التسجيل بالتقدم من خارج

الجامعة إلى خمس دورات امتحانية متتالية تلي مباشرة الدورة التي استنفد بهذا فرص التسجيل

وبهذا يكون النظام الفصلي المعدل أحد النماذج التي تم اعتمادها في الجامعات الحكومية السورية والذي تم استخدامه في الأزمة التي تعرضت لها البلاد وجاء تحفيزاً لما يعانيه التعليم بشكل عام خلال تلك الفترة الحرجة.

ويلاحظ أن النظام الفصلي المعدل يرهق الكادر التدريسي والإداري على حدٍ سواء، ذلك لاستمرارهم بإجراء امتحانات على مدار العام مما يضعف من البحث العلمي والعملية التعليمية لعدم وجود وقت كافٍ لهم. كما يحصر الطالب في تقديم مواد كل فصل على حدا دون إمكانية اختيار مواد الدراسة مما يجعله ينتظر حتى الدورة الثالثة وربما سنة كاملة ليستطيع تقديم المادة التي يحملها.

3-2- النظام الفصلي:

يعد النظام الفصلي هو النظام المطبق من قبل وزارة التعليم العالي في الجامعات الحكومية السورية ويضم التعليمات التالية:

3-2-1- تقسم السنة الدراسية في النظام الفصلي إلى فصلين دراسيين.

3-2-2- تجري الجامعات دورتين امتحانيتين للسنة الدراسية تحدد مدتهما في التقويم السنوي

الذي يصدر عن مجلس التعليم العالي وتشمل امتحانات المقررات التي يدرسها الطالب بالفصلين معاً.

3-2-3- يسمح لطالب السنة النهائية الذي استنفد مدة الإبقاء على التسجيل بالتقدم من

خارج الجامعة إلى أربع دورات امتحانية متتالية تلي مباشرة الدورة التي استنفد بهذا فرص التسجيل.

لا يوجد هناك اختلاف جلي بين النظام الفصلي وذلك المعدل إلا من حيث عدد الدورات، ولكنه يتيح للطالب تقديم جميع المقررات السابقة للفصلين في كل دورة امتحانية مما يجعل فترة الامتحانات طويلة

لتغطية كافة المواد، وهذا بالتالي يرهق الكادر الإداري والتدريسي على حدٍ سواء وذلك بسبب عدم معرفة عدد المتقدمين للامتحان والمواد التي سيتقدمون إليها.

بالإضافة إلى ما تم ذكره في الفصل الثاني، تجدر الإشارة هنا إلى أن الجامعات الحكومية السورية تعتمد الكتاب الجامعي المنهجي (مقررات) في العملية التعليمية والتي تفرض سلبياتها ومشاكلها في إلزام الطالب بمقرر معين ولو كان قديماً والحد من تنمية قدراته في البحث والتحليل، وغيرها الكثير.

3-3- نظام الساعات المعتمدة المطبق في الجامعات الخاصة:

نظام الساعات هو نظام متبع في معظم الجامعات العالمية، ويقوم على تحديد عدد الساعات المعتمدة التي يجب على الطالب دراستها والنجاح فيها بالمستوى الذي تقرره أنظمة الجامعة وتعليماتها، ويعد شرطاً للتخرج في أي قسم من أقسامها، وتوزع الساعات المعتمدة من حيث المبدأ، على فصول دراسية. ويترك للطالب حرية اختيار المقررات المطلوبة منه، والتقدم في دراسته بحسب تقديره لحاجته إليها واستعداده لها، وبتوجيه المرشد الأكاديمي وذلك ضمن الحدود الدنيا والعليا من الساعات المعتمدة المسموح بالتسجيل فيها في كل فصل دراسي، والساعة المعتمدة هي وحدة قياس لكمية المادة التي يدرسها الطالب في المقرر الواحد خلال الفصل الدراسي الاعتيادي الذي يمتد إلى (16 أسبوعاً) ويحسب عدد الساعات المعتمدة لكل مقرر بجمع عدد الساعات النظرية والعملية (وتحسب الساعة العملية بنصف ساعة نظرية) وبناءً عليه يكون نظام التدريس كما يلي:

3-3-1- تتكون السنة الدراسية في نظام الساعات المعتمدة من فصلين دراسيين مدة كل منها

(16 أسبوعاً) كحدٍ أدنى، ويجوز التدريس في فصل صيفي على ألا تقل مدته عن 8 أسابيع.

3-3-2- يقصد بالساعة المعتمدة دوام الطالب في الجامعة لمدة ساعة نظرية أسبوعياً أو ما

يكافئها من ساعات عملية معتمدة لمقرر معين على مدى فصل دراسي كامل.

- 3-3-3- يكون الدوام إلزامياً لجميع الطلبة حسب الساعات المحددة لكل مقرر في الخطة الدراسية ولا يحق للطالب الراسب أن يحتفظ بعلامة أعمال السنة عند رسوبه في المقرر.
- 3-3-4- يجب ألا تقل نسبة دوام الطالب عن 85 بالمئة من الساعات المحددة لكل مقرر.
- 3-3-5- يكون العبء الدراسي للطالب في الجامعة 18 ساعة معتمدة في الفصل كحدٍ أقصى و 12 ساعة معتمدة كحدٍ أدنى، ويجوز أن يأخذ الطالب في الجامعة ثلاث ساعات معتمدة إضافية إذا كان تقديره في الفصل السابق لا يقل عن جيد جداً كما يجوز أن يصل العبء الدراسي للطالب في فصل التخرج إلى 22 ساعة معتمدة. أما في الفصل الصيفي فيكون الحد الأعلى للعبء الدراسي للطالب 9 ساعات معتمدة. ويجوز زيادة عدد الساعات إلى 12 ساعة معتمدة لغايات التخرج. أما في كليات الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة فلا يجوز أن يزيد عدد الساعات المعتمدة في الفصل الدراسي عن 25 ساعة معتمدة.
- 3-3-6- تحدد اللوائح الداخلية للكليات الحد الأدنى لمجموع عدد الساعات المعتمدة لنيل درجة الإجازة على ألا تقل عن الحدود الآتية:
- 210 ساعات للكليات التي تستمر الدراسة فيها مدة 6 سنوات
- 180 ساعة الكليات الطبية التي تستمر الدراسة فيها مدة 5 سنوات
- 160 ساعة الكليات التي تستمر الدراسة فيها مدة 5 سنوات
- 128 ساعة الكليات التي تستمر الدراسة فيها مدة 4 سنوات.
- 3-3-7- يصنف الطالب المسجل لنيل درجة الإجازة في كليات الجامعة في مستوى السنة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة أو السادسة إذا حقق بنجاح عدداً من الساعات المعتمدة وفق ما تحدده اللوائح الداخلية للكليات.

3-3-8- يعفى الطالب بقرار من مجلس الكلية من 30 بالمئة من عدد الساعات المعتمدة كحد أقصى في حال تغيير القيد إذا نجح فيها في كلية أخرى أو معهد علمي عالٍ وكان منهاج المقرر وعدد ساعاته متكافئين.

يمتاز نظام الساعات المعتمدة بترك الحرية للطالب في اختيار المواد التي يرغب بدراستها والتقدم للامتحان بها من خلال الاستعانة بمجموعة من المراجع والكتب الحديثة التي تعرف بالكتاب الداعم للعملية التعليمية بما يتيح للطالب التعرف على أحدث ما توصل اليه العلم في هذا التخصص بشرط استثمار المكتبات بالشكل الأمثل وعدم اهمالها إذ هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، وبالتالي يُصار إلى ضبط عدد المتقدمين للامتحان مما يخفف بدوره العبء عن كاهل الكادر التدريسي والإداري.

3-4- الشهادات التي تمنحها الجامعات السورية

3-4-1- درجة الإجازة ومدة الدراسة لنيلها:

3-4-1-1- ستة سنوات بكلّيات الطب البشري.

3-4-1-2- خمس سنوات بكلّيات طب الأسنان والصيدلة والهندسة.

3-4-1-3- أربع سنوات لباقي الكليات.

3-4-2- شهادة دبلوم التأهيل والتخصص:

مدة الدراسة لنيلها سنة جامعية واحدة، ويشترط من أجل قيد الطالب في هذا الدبلوم أن يكون حاصلاً (من إحدى جامعات القطر) على إجازة في فرع الاختصاص الذي يحدده النظام الخاص بالكليات أو على درجة معادلة لها من كلية أو معهد عالٍ معترف بهما دولياً.

3-4-3- شهادة الماجستير:

يشترط من أجل قيد الطالب لدرجة الماجستير في الجامعات الحكومية السورية (إذ لا يوجد درجة ماجستير في الجامعات الخاصة)، أن يكون حاصلاً على درجة الاجازة من إحدى الجامعات السورية أو من كلية أو معهد عالٍ معترف بهما من (مجلس الجامعة) في فرع الاختصاص (أو ما يعادل ذلك) بمرتبة جيد على الأقل، وأن يجتاز بنجاح امتحاناً باللغة الأجنبية.

3-4-4- شهادة الدكتوراه:

يشترط من أجل قيد الطالب لدرجة الدكتوراه، أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير في فرع الاختصاص من مرتبة جيد على الأقل من إحدى الجامعات السورية الحكومية أو من كلية أو معهد عالٍ معترف بهما من مجلس الجامعة، وأن يجتاز بنجاح امتحاناً باللغة الأجنبية. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2024) ويرى الباحث أن نظام التعليم العالي في الجامعات الحكومية التي تعتمد النظام الفصلي هو نظام معتمد منذ النشأة الأولى للجامعات الحكومية السورية ولا يزال معمول به إلى الآن وربما يرجع استخدام هذا النظام في التعليم لترسيخ التعليم الجامعي واعطائه الوقت الكافي لتغطية التخصصات العلمية التي تتطلب هذا النمط من التعليم. أما الجامعات الخاصة التي تم افتتاحها في سورية منذ البداية، فقد اعتمدت على نظام الساعات المعتمد بما يوازي الفترة الزمنية في الجامعات الحكومية غير أنها اتاحت الأريحية للطالب في كيفية اختيار ما يلبي رغباته التعليمية، وقدراته العلمية على اختصار المدة الزمنية باختيار عدد ساعات معينة والدخول الى فصل صيفي ليقص سنوات الدراسة من أربع سنوات إلى ثلاث أو من خمسة لأربع أو من ستة لخمس سنوات.

4- جامعة دمشق الكليات والاقسام

تضم جامعة دمشق 20 كلية موزعة ضمن تجمعات علمية (تجمّع المزة- تجمّع البرامكة- تجمّع الهمك) ويضم كل من هذه التجمعات عدداً من الكليات والأقسام وسيتم الحديث عن كل منها على حدة بما يخدم موضوع الدراسة.

4-1- كلية الآداب والعلوم الإنسانية: أنشأت كلية الآداب في الجامعة السوريّة سنة 1928م، وكانت تسمّى آنذاك المدرسة العليا للآداب، ثم ما لبثت قوات الانتداب الفرنسيّ أن أغلقتها سنة 1931م، واستمرّ إغلاقها إلى أن أجلي الفرنسيّون عن سورية سنة 1946م، ففتحت أبوابها، وأخذت اسماً جديداً اسمه كليّة الآداب التي اشتملت أوّل أمرها على قسمين: قسم اللّغة العربيّة وآدابها، وقسم الاجتماعيات الذي كان يشمل التاريخ والجغرافية، وفي العام 1959 أعيد تنظيم كليّة الآداب في إطار التنظيم الشّامل للجامعة، واستحدثت أقسام الدراسات العليا في أكثر الأقسام، ثمّ خوّلت الكليّة أن تمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في الآداب، ثم أعيد تنظيم الكليّة التي صار اسمها "كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة" سنة 1983م، واستحدثت فيها أقسام جديدة: مثل قسم المكتبات والمعلومات، وقسم والآثار، وتضم الكلية أربعة عشر قسماً تتوزع كما هو وارد في الجدول رقم(1)

الجدور رقم (4) اقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية

اقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية	
قسم المكتبات والمعلومات	قسم اللّغة العربيّة وآدابها
قسم الفلسفة	قسم اللّغة الإنكليزية وآدابها
قسم علم الاجتماع	قسم اللّغة الفرنسيّة وآدابها
قسم الجغرافية	قسم اللّغة الفارسيّة وآدابها
قسم التاريخ	قسم اللّغة اليابانيّة وآدابها
قسم الآثار	قسم اللّغة الألمانيّة وآدابها
قسم اللغة الروسية وآدابها	قسم اللّغة الإسبانيّة وآدابها

(كلية الآداب، 2024)

4-2- كلية الإعلام

بدأ تدريس الإعلام في سورية من خلال معهد الإعداد الإعلامي الذي تأسس عام 1969 في دمشق، قبل أي أن يتم افتتاح قسم " الإعلام " التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بدمشق عام 1987 ليستمر تدريس الطلاب فيه بإمكانيات محدودة لمدة 23/ عام إلى أن تأسست كلية خاصة للإعلام تابعة لجامعة دمشق بتاريخ 1 آذار 2011. وأصبحت الدراسة في الكلية تتألف من سنتين تأسيسيتين وسنتين اختصاصيتين أي أن مدة الدراسة في الكلية أربع سنوات ليحصل الطالب في نهايتها على إجازة في الإعلام ضمن الاختصاصات المبينة في الجدول رقم (2)

الجدول رقم (5) اقسام كلية الإعلام

اقسام كلية الإعلام	
قسم العلاقات العامة والإعلان	قسم الإذاعة والتلفزيون
قسم الإعلام الإلكتروني	قسم الصحافة والنشر

(كلية الاعلام، 2024)

4-3- كلية الاقتصاد

تأسست كلية الاقتصاد في جامعة دمشق عام 1956 تحت مسمى "معهد العلوم التجارية" المرتبط بكلية الحقوق، ومدة الدراسة فيه أربع سنوات ثم تحول المعهد فيما بعد إلى كلية في عام 1959 واطلق عليه "كلية التجارة" وباشرت الكلية بتقديم برامج الدراسات العليا في العام الدراسي 1974-1975م ومن ثم أطلق عليها اسم "كلية الاقتصاد" في عام 1987م تم إحداث برنامج للمحاسبة في التعليم المفتوح في عام 2001-2002، وفي العام الدراسي 2007-2008 أضيف قسم جديد إلى الكلية تم فيه تطبيق خطة دراسية جديدة، وأصبحت الدراسة في الكلية تتألف من سنتين تأسيسيتين وسنتين اختصاصيتين وتمنح الكلية الإجازة في الاقتصاد ضمن الاختصاصات المبينة في الجدول رقم (3)

الجدول رقم (6) اقسام كلية الاقتصاد

اقسام كلية الاقتصاد	
قسم المحاسبة	قسم إدارة الأعمال
قسم الإحصاء التطبيقي	قسم المصارف والتأمين

(كلية الاقتصاد، 2024)

4-4- كلية الحقوق

تأسست مدرسة الحقوق في الأول من تشرين الثاني من العام 1913م بعد إعلان الدستور في الدولة العثمانية ومطالبة العرب بفتح المعاهد العليا. وكان مقرها في البناء المعد لمدرسة الصنائع في بيروت، وفي الفترة الواقعة بين عامي 1914 و 1918م نُقلت المدرسة إلى دمشق، ليطلق عليها اسم معهد الحقوق في عام 1923م، وفي عام 1946م أصبح معهد الحقوق إحدى الكليات التابعة لجامعة السورية، وانتقل إلى مبناه الحالي. تضم كلية الحقوق الأقسام المبينة في الجدول رقم (4)

الجدول رقم (7) اقسام كلية الحقوق

أقسام كلية الحقوق	
القانون الخاص.	القانون العام.
القانون الدولي	القانون التجاري.
القانون الجزائي.	

ويتألف كل قسم من هذه الأقسام من رئيس قسم واثنين من الأساتذة المختصين بالمواد المعنية. يُمنح الطالب

في السنة الرابعة من الدراسة إجازة في الحقوق (كلية الحقوق، 2024)

4-5- كلية السياحة:

تم إحداث كلية السياحة في جامعة دمشق بناءً على أحكام قانون تنظيم الجامعات رقم (6) لعام 2006 ولائحته التنفيذية، وعلى قرار مجلس التعليم العالي رقم /333/ تاريخ 27/8/2009م حيث يكون نظام

الدراسة في السنة الأولى والثانية تأسيسي تتبعهما سنتين اختصاص، حيث يتم توزيع الطلاب بحسب معدلاتهم على الأقسام ضمن التخصصات المبينة في الجدول رقم (5)

الجدول رقم (8) اقسام كلية السياحة

اقسام كلية السياحة	
قسم الإدارة الفندقية	قسم إدارة المكاتب السياحية والإرشاد السياحي
قسم الإدارة السياحية	برنامج تنمية المهارات

ومدة الدراسة في الكلية أربع سنوات تمنح الكلية الإجازة في السياحة ضمن التخصصات التي تم ذكرها.
(كلية الساحة، 2024)

4-6- كلية الشريعة

أسست كلية الشريعة في عام 1954 لتخريج مدرسين للتربية الدينية واللغة العربية وإعداد متخصصين يتولون مناصب الإفتاء والقضاء العلمي الحر الذي لا يخضع لأي ضغوطات والمنفتح على الحياة العلمية والاجتماعية المتطورة. تضم كلية الشريعة خمسة أقسام كما هو مبين في الجدول رقم (6)

الجدول رقم (9) اقسام كلية الشريعة

اقسام كلية الشريعة	
قسم الحديث وعلوم القرآن	قسم العقائد والأديان
قسم الفقه الإسلامي وأصوله	قسم الأحوال الشخصية
قسم الاقتصاد الإسلامي	

يتولى كل قسم من هذه الأقسام إدارة عدد من المواد بحسب اختصاص القسم، ونظام الدراسة في الكلية أربع سنوات وتمنح الكلية في نهايتها إجازة في الشريعة.
(كلية الشريعة، 2024).

4-7- كلية العلوم الصحية:

أحدثت كلية العلوم الصحية بجامعة دمشق بالمرسوم الجمهوري رقم 273 للعام 2018 وكانت بداية انطلاقها في العام الدراسي 2018/2019 بإشراف عمادة كلية الطب البشري. في العام الدراسي 2021/2022 تم افتتاح ثلاثة أقسام. أما فيما يتعلق بالصفوف، فتتميز بأنها نموذجية إذ لا يتجاوز عدد طلاب الدفعة الواحدة فيها (50) طالباً كما تتمتع بمنصة التعليم الالكتروني، والتعليم عن بعد، وتقنيات التعليم الحديثة. ويتسم طلابها بالتفوق، وارتفاع معدلات النجاح، والتميز، الأمر الذي يجعلها أنموذجاً ممتازاً للتدريس الجامعي في جامعة دمشق والقطر العربي السوري وتضم الكلية الأقسام المبينة في الجدول رقم (7)

الجدول رقم (10) اقسام كلية العلوم الصحية

اقسام كلية العلوم الصحية	
قسم علوم النفس السريري	قسم تقويم الكلام واللغة
قسم الأطراف الاصطناعية والأجهزة التقويمية	قسم العلاج النفسي الحركي
قسم التشخيص الشعاعي والعلاج الشعاعي	قسم علوم السمعيات

مدة الدراسة في الكلية أربع سنوات دراسية وتمنح الكلية الاجازة في العلوم الصحية ضمن التخصصات التي تم ذكرها سابقاً (كلية العلوم الصحية، 2024)

4-8- كلية الصيدلة

بدأت كلية الصيدلة نشاطها مرتبطة بكلية الطب منذ إنشائها في العام 1903 والتي كانت تدعى بالمدرسة الطبية، وفي العام 1946 تحول معهد الطب إلى كلية الطب مع وجود فرع للصيدلة حتى العام 1962 حيث استقلت كلية الصيدلة عن كلية الطب وذلك بصدور المرسوم رقم 104 تاريخ 1962/12/22 والذي يقضي بفصل فرع الصيدلة عن كلية الطب، وإحداث كلية صيدلة مستقلة حيث تتكون كلية الصيدلة من اثنا عشر قسماً تتقاسم تدريس المقررات بحسب اختصاص كل قسم كما هو مبين في الجدول رقم (8)

الجدول رقم (11) اقسام كلية الصيدلة

اقسام كلية الصيدلة	
قسم الصيدلانيات والتكنولوجيا الصيدلانية	قسم الكيمياء الصيدلانية والمراقبة الدوائية
قسم الكيمياء التحليلية والغذائية	قسم العقاقير
قسم الكيمياء الحيوية والاحياء الدقيقة	قسم علم تأثير الادوية والسموم

تستغرق مدة الدراسة في الكلية خمس سنوات (سنة تحضيرية وأربع سنوات اختصاص صيدلة) تمنح الكلية الاجازة في الصيدلة
(كلية الصيدلة، 2024)

4-9- كلية الطب البشري

تُعدّ كليّة الطب النواة الأولى لجامعة دمشق، ويعود تاريخ تأسيسها إلى عام 1903 عندما افتتحت المدرسة الطبية بفرعها: الطب البشري والصيدلة بعد نضال مرير وجهود جبارة قام بها رجال الفكر العرب السوريين إبان الاحتلال العثماني، حيث انتقلت المدرسة الطبية من دمشق إلى بيروت عام 1915 ثم أُعيد افتتاح المدرسة الطبية في دمشق بعد إعلان الهدنة عام 1918 وانسحاب العثمانيين من سوريا ولبنان، بعد جلاء المحتل الفرنسي عام 1946، وتحوّل المعهد الطبي إلى كليّة من كليّاتها سميت كليّة الطب. تضم كليّة الطب خمسة عشر قسماً كما هو موضح في الجدول أدناه، حيث توزع المقررات بحسب اختصاص الأقسام التي تتولى تدريسها والاشراف عليها كما هو موضّح في الجدول رقم (9).

الجدول رقم (12) اقسام كلية الطب البشري

اقسام كلية الطب البشري	
قسم الجراحة	قسم الطب الشرعي
قسم الباطنية	قسم الفيزيولوجيا والأدوية
قسم الأطفال	قسم النسج والجنين
قسم العينية	قسم التشريح المرضي (الباثولوجيا)
قسم الإذنيه	قسم التوليد وامراض النساء
قسم طب الاسرة والمجتمع	قسم التشخيص الشعاعي والتصوير الطبي
قسم الطب المخبري	قسم التخدير والانعاش والعناية
قسم الجلدية والأمراض الزهرية	

(كلية الطب البشري، 2024)

4-10- كلية طب الأسنان

في عام 1921 وافقت مديرية المعارف العامة على تأسيس شعبة لطب الأسنان افتتحت في تشرين الأول من العام نفسه في التكيّة السليمانية وجعلت مدة الدراسة فيها أربع سنوات، ينال الطالب في نهايتها درجة دكتور في طب الأسنان وجراحتها، في العام 1959 صدرت اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والتي نصت على أن يصبح هذا القسم كليّة مستقلة تضم تسعة أقسام، يتم توزيع المقررات على الأقسام بحسب اختصاص كل قسم، مدة الدراسة في الكليّة ست سنوات دراسية تمنح الكليّة الإجازة في طب الاسنان كما هو مبين في الجدول رقم (10)

الجدول رقم (13) اقسام كلية طب الاسنان

اقسام كلية طب الاسنان	
قسم طب الفم	قسم مداواة الاسنان
قسم جراحة الفم والفكين	قسم علوم الحياة
قسم التعويضات الأسنان الثابتة	قسم علم النسيج والتشريح المرضي
قسم علم النسيج حول السنية	قسم تعويضات الاسنان المتحركة
قسم طب اسنان الاطفال	

(كلية طب الاسنان، 2024)

4-11- كلية العلوم السياسية

يعود تاريخ البدء بتدريس (العلوم السياسية) في سورية إلى عام 1977 وفي عام 1979 صدر المرسوم التشريعي رقم 50 القاضي بأحداث معهد عالٍ للعلوم السياسية، مدة الدراسة فيه أربع سنوات ويمنح درجة الإجازة في العلوم السياسية ويتمتع بالشخصية الاعتبارية ويتبع مباشرة إلى وزارة التعليم العالي. وقد انتهى العمل بمواد هذا المرسوم عندما صدر القانون رقم 4 تاريخ 2003/6/5 والذي أحدثت بموجبه كلية العلوم السياسية في جامعة دمشق لتحل محل المعهد العالي للعلوم السياسية توزع المواد على اقسام الكلية بحسب الاختصاص تحت مسمى واحد، كلية العلوم السياسية كما هو في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (14) اقسام كلية العلوم السياسية

اقسام كلية العلوم السياسية	
قسم العلاقات الدولية	قسم الدراسات السياسية
قسم الاقتصاد الدولي	

مدة الدراسة في الكلية أربع سنوات وتمنح الكلية الاجازة في العلوم السياسية (كلية العلوم السياسية، 2024)

4-12- كلية الفنون الجميلة

يعود تاريخ كلية الفنون الجميلة كمؤسسة للتعليم العالي إلى العام 1960-1961 وذلك استنادا إلى القانون رقم /99/ الذي ينظم ملاك المعاهد العالية التابعة لوزارة التربية ومن بينها "المعهد العالي للفنون الجميلة". وقد كان الهدف من تأسيس المعهد العالي للفنون الجميلة سد الفراغ الملموس في مجال تعليم الفنون التشكيلية وهندسة العمارة، وتخريج جيل من المماريين والفنانين يرفدون الحركة الفنية الناشئة في سورية، وفي عام 1963 صدر المرسوم التشريعي رقم /84/ القاضي بتحويل المعهد العالي للفنون الجميلة من تابعيته لوزارة التربية ليصبح كلية مستقلة تابعة لجامعة دمشق تحت اسم كلية الفنون الجميلة. مدة الدراسة أربع سنوات السنة الأولى تبقى تأسيسية تعقبها ثلاث سنوات اختصاصية بحسب الأقسام الواردة في الجدول رقم (12).

الجدول رقم (15) اقسام كلية الفنون الجميلة

اقسام كلية الفنون الجميلة	
قسم النحت	قسم العمارة الداخلية
قسم التصوير	قسم التصميم الجرافيكي والملتيميديا
قسم الجرافيك	

تمنح الكلية الاجازة في الفنون ضمن الاختصاصات التي تم ذكره في الجدول السابق

(كلية الفنون الجميلة، 2024)

4-13 - كلية الهندسة المدنية:

أحدثت كلية الهندسة في جامعة دمشق بموجب المرسوم الجمهوري رقم /1191/ لعام 1959 وافتتحت في العام الدراسي 1961-1962م. وانفصلت كلية الهندسة المدنية عن كليات الهندسة الأخرى بعد أن تم إحداث كليات هندسية أخرى. وعدل اسم كلية الهندسة ليصبح "كلية الهندسة المدنية" وذلك في عام 1968. أحدثت الكلية دبلوم الدراسات العليا ودرجة الماجستير والدكتوراه بغية زيادة الاختصاص ورفع الكفاءة العلمية وتم ذلك بفضل نخبة من المدرسين السوريين من ذوي الاختصاصات العالية. تستمر مدة الدراسة في الكلية خمس سنوات، تضم الكلية ثمانية أقسام وكل قسم يضم عدد من الشعب تتولى تدريس المقررات بحسب اختصاص الأقسام والشعب التابعة له كما هو في الجدول رقم (13).

الجدول رقم (16) أقسام كلية الهندسة المدنية

اقسام كلية الهندسة المدنية	
قسم العلوم الأساسية	قسم الهندسة المائية
قسم الهندسة الإنشائية	قسم الهندسة الجيوتكنيكية
قسم الإدارة الهندسية والتشييد	قسم الهندسة الصحية والبيئية
قسم هندسة النقل ومواد البناء	قسم الهندسة الطبوغرافية

(كلية الهندسة المدنية، 2024)

4-14 - كلية الهندسة المعلوماتية

أسست بالمرسوم رقم /15/ للعام 2000م. وفي العام الدراسي 2006-2007 تم افتتاح الدراسات العليا في الكلية لتغطي الاختصاصات الثلاث: هندسة البرمجيات ونظم المعلومات، وهندسة النظم والشبكات الحاسوبية، وهندسة الذكاء الصناعي. واستقبلت الكلية الدفعة الأولى من طلاب الدراسات العليا لتأهيلهم في مجال البحث العلمي، تأهيلاً أكاديمياً في العام الأول، ولطرح مشاريع بحثية تطبيقية بالتعاون مع كبرى شركات المعلوماتية والاتصالات في العام الثاني، مدة الدراسة في الكلية خمس سنوات. تتسم السنوات

الثلاث الأولى بالطابع التأسيسي يتم بعدها فرز الطلاب بحسب معدلاتهم على أقسام الكلية كما هو مبين في الجدول رقم (14).

الجدول رقم (17) اقسام كلية الهندسة المعلوماتية

اقسام الكلية	
قسم هندسة البرمجيات ونظم المعلومات	قسم الذكاء الصناعي واللغات الطبيعية
قسم النظم والشبكة الحاسوبية	قسم العلوم الأساسية

(كلية الهندسة المعلوماتية، 2024).

15/4 - كلية الهندسة المعمارية.

بدأ تدريس الهندسة المعمارية في دمشق للمرة الأولى في المعهد العالي للفنون الجميلة الذي أُحدث في عام 1960. وكانت مدة دراسة الهندسة المعمارية فيه أربع سنوات لتُعدّل في وقت لاحق إلى خمس سنوات. بقي الأمر على حاله حتى إصدار المرسوم رقم /830/ في عام 1970 المتضمن نقل قسم الهندسة المعمارية من كلية الفنون الجميلة إلى كلية الهندسة في جامعة دمشق. ثم صدر، فيما بعد، المرسوم رقم/96/ لعام 1977 القاضي بتحديد نظام قسم الهندسة المعمارية في كليتي الهندسة في جامعتي دمشق وحلب. تضم الكلية أربعة اقسام، يضم كل منها عدداً من الشعب تتولى تدريس المقررات بحسب اختصاص الأقسام والشعب التابعة له كما هو مبين في الجدول رقم (15)

الجدول رقم (18) اقسام كلية الهندسة المعمارية

اقسام كلية الهندسة المعمارية	
قسم التصميم المعماري	قسم التاريخ ونظريات العمارة
قسم التخطيط والبيئة	قسم علوم البناء والتنفيذ

تمنح الكلية الاجازة في الهندسة (كلية الهندسة المعمارية، 2024)

16/4 - كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية أنشئت كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية عام / 1963/

كمعهد عالٍ صناعي استناداً إلى القرار الجمهوري رقم/ 99/ لعام 1963. ثم تحولت التسمية إلى كلية

الهندسة الميكانيكية والكهربائية عام 1972 استناداً إلى المرسوم التشريعي رقم /38/ لعام 1972 وألحقت بجامعة دمشق. تضم الكلية عشرة أقسام يشترك البعض منها في السنوات الثلاث الأولى وتستقل في السنتين الرابعة والخامسة، ومنها مستقل بحسب كل قسم. تمت الدراسة في الكلية على مدار خمس سنوات، تمنح الكلية الاجازة في الهندسة بحسب كل اختصاص كل من الأقسام المبينة في الجدول رقم (16)

الجدول رقم (19) اقسام كلية الهندسة الميكانيكية

اقسام كلية الهندسة الميكانيكية	
قسم هندسة الحواسيب والأتمتة	قسم هندسة الميكانيك العام
قسم هندسة الإلكترونيات والاتصالات	قسم هندسة السيارات والآليات الثقيلة
قسم الهندسة الطبية	قسم هندسة ميكانيك الصناعات النسيجية وتقاناتها
قسم هندسة الطاقة الكهربائية	قسم العلوم الأساسية
قسم هندسة التصميم الميكانيكي	قسم هندسة وسائط الإعلام وتقاناتها

(كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية، 2024)

17/4 - الكلية التطبيقية

أنشئت الكلية التطبيقية في جامعة دمشق بالمرسوم التشريعي رقم 47 للعام 2013. تقع الكلية ضمن الحرم الجامعي لكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية وتخضع لأحكام قانون تنظيم الجامعات رقم /6/ لعام 2006 ولائحته التنفيذية، وتُعتمد الخطط الدراسية واللوائح الداخلية من قبل المجلس الأعلى للتعليم التقاني. تضم الكلية ثلاث اختصاصات، كل اختصاص مستقل بذاته، تستمر مدة الدراسة فيها لخمس سنوات كما هو مبين في الجدول رقم (17).

الجدول رقم (20) اقسام الكلية التطبيقية

اقسام الكلية التطبيقية	
قسم تقنيات الحاسوب	قسم ميكاترونكس
قسم الطاقة المتجددة	

تمنح الكلية الاجازة ضمن تخصصات الأقسام التي تم ذكرها في الجدول السابق (الكلية التطبيقية، 2024).

كليات عينة الدراسة:

يمكن تصنيف كليات جامعة دمشق وفقاً لثلاثة أقسام أساسية وهي - علوم بحتة - علوم تطبيقية - وعلوم اجتماعية، وعليه فقد تم اختيار كلية من كل قسم ليتحصل لدينا ثلاث كليات من هذه الأقسام وهي - كلية الزراعة - كلية العلوم - كلية التربية - ليتمكن الباحث من إجراء مقارنات بين هذه الأقسام الأساسية، ومعرفة الإنتاج الفكري لأعضاء الهيئة التدريسية، واعداد دراسة عددية ونوعية لهذا الإنتاج ضمن الفصل الرابع.

18/4 - كلية الهندسة الزراعية

تم إحداث وافتتاح المعهد العالي الزراعي بالمرسوم رقم / 254 / عام 1960 بهدف إيجاد اختصاصات في الدراسات الزراعية ذات طابع علمي، وتماشياً مع تطور القطاع الزراعي أحدثت كلية الزراعة عام 1963 بالمرسوم التشريعي رقم / 84 / تاريخ 1963/1/3 واحدة من كليات جامعة دمشق لتحل محل المعهد بهدف إعداد مهندسين زراعيين مؤهلين تأهيلاً زراعياً صحيحاً والقيام بأبحاث زراعية تطبيقية في مختلف ميادين العمل الزراعي، تضم كلية الزراعة أحد عشر قسماً، تشكل السنوات الثلاث الأولى جذراً مشتركاً لينتقل الطالب فيما بعد إلى الاختصاص المناسب للمعدل الذي حققه ليكمل السنة الرابعة والخامسة ضمن الاختصاص الذي حصل عليه كما هو موضح في الجدول رقم (18).

الجدول رقم (21) اقسام كلية الزراعة

اقسام كلية الزراعة	
قسم وقاية النبات	قسم الإنتاج الحيواني
قسم علوم الأغذية	قسم علوم البستنة
قسم علوم التربة	قسم الاقتصاد الزراعي
قسم المحاصيل الحقلية	قسم الهندسة الريفية
قسم الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة	

تتشترك الأقسام السابقة في السنوات الثلاث الأولى لتنفصل في السنة الرابعة والخامسة وفقاً لاختصاص كل منها، حيث يبلغ عدد المواد في السنة الأولى بـ (14) مادة وكذلك في السنة الثانية أما في السنة الثالثة فالعدد لا يتجاوز (13) مادة في الفصلين مجتمعين.

بينما في سنوات الاختصاص يمكن تفصيلها وفق ما يلي:

- **اختصاص وقاية النبات:** الذي يعتبر برنامجاً متعدد الاختصاصات قائماً على التكامل بين علم الحشرات الاقتصادية وعلوم أمراض النبات، وعلم الأعشاب الضارة، والنباتات الغازية، وعلم الحيوان، وعلم المبيدات، يبلغ عدد المواد في السنة الرابعة (12) مقررراً وفي السنة الخامسة (12) مقررراً كذلك.

- **اختصاص الإنتاج الحيواني:** يتكامل قسم الإنتاج الحيواني مع بقية الأقسام الأخرى حيث تتركز رؤية القسم في نقل المعرفة والتعليم في ميادين علوم الإنتاج الحيواني والتقانات الحيوية حيث بلغ عدد المواد في السنة الرابعة (12) مقررراً وفي السنة الخامسة (12) مقررراً كذلك.

- **اختصاص علوم الأغذية:** يهتم بتخريج طلاب اكفاء في علوم الأغذية بما يضمن الصحة المجتمعية بشكل عام، حيث يبلغ عدد المواد في السنة الرابعة (13) مقررراً وفي السنة الخامسة (12) مقررراً.

- **اختصاص علوم البستنة:** يهدف إلى تدريس مواد إنتاج الخضر الشتوية، وإنتاج الفاكهة مستديمة الخضرة، والنباتات الطبية، والعطرية البستانية، وتربية النحل، ودود القز. يبلغ عدد المواد في السنة الرابعة (12) مقررراً وفي السنة الخامسة (12) مقررراً كذلك.

- **اختصاص علوم التربة:** أحدث قسم علوم التربة في عام 1972. تتمثل رسالة القسم في تقديم تعليمًا متقنًا يستشرف احتياجات الخريجين، وأعضاء الهيئة التعليمية، والمجتمع لبناء علمي، وتقني، ومعرفي متكامل في مجالات التربة. يبلغ عدد المواد في السنة الرابعة (12) مقررراً كذلك الأمر بالنسبة للسنة الخامسة، أي (12) مقررراً كذلك.

-**اختصاص المحاصيل الحقلية:** يعمل هذا قسم في مجالات التربية والتحسين الوراثي لمختلف المحاصيل الحقلية، باعتماد الأساليب التقليدية والحديثة، وإنتاج المحاصيل الحقلية وتكنولوجياها، وبيئة وفيزيولوجيا المحاصيل الحقلية، وإنتاج الأنواع النباتية الطبية والعطرية وسنوات الاختصاص. يبلغ عدد المواد في السنة الرابعة (13) مقررًا وفي السنة الخامسة (12) مقررًا.

-**اختصاص الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة:** المساهمة في إعداد الكفاءات العلمية في مجالات الموارد الطبيعية المتجددة، والبيئة، وتأهيل هذه الكفاءات لتكون قادرة على تنمية هذه الموارد واستغلالها وإدارتها وحمايتها بالطرق المثلى. يبلغ عدد المواد في السنة الرابعة (12) مقررًا وفي السنة الخامسة (12) مقررًا كذلك.

-**اختصاص الاقتصاد الزراعي:** ينقسم هذا الاختصاص في السنة الخامسة إلى شعبتين هما شعبة الاقتصاد وشعبة الارشاد ويبلغ عدد المواد في السنة الرابعة (12) مقررًا وفي السنة الخامسة تنقسم إلى شعبتين لكل منهما (12) مقرر.

-**اختصاص الهندسة الريفية:** يبرز دور الهندسة الريفية كحلقة وصل بين التطبيقات التكنولوجية الهندسية والإنتاج الزراعي بمختلف عناصره. يصار إلى التخصص في السنتين الأخيرتين من الدراسة. يصل عدد المواد في السنة الرابعة إلى (12) مقرر وفي السنة الخامسة إلى (12) مقرر كذلك (كلية الهندسة الزراعية، 2024)

يبلغ مجموع المواد العلمية التي تدرس في كلية الزراعة في جميع الأقسام (271) مادة علمية، ومن المفترض أن جميع هذه المواد يتم تحديثها وتجديدها، بينما يبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الزراعة (122) عضواً حيث تقع على عاتقهم مسؤولية تحديث، وتطوير، وتأليف المناهج بما يتناسب مع وضع كل مرحلة كما يتحتم عليهم مواكبة التطورات الحديثة.

19/4- كلية العلوم

بدأ نظام التدريس في كلية العلوم على أساس نظام سنوي بدورتين امتحانيتين، ثم تحول إلى نظام الشهادات حينما صدر المرسوم 1403 بتاريخ 1951/9/5م. تستمر مدة الدراسة فيها أربع سنوات، وفي بداية العام الدراسي 2002-2003، تم تعديل اللائحة الداخلية لكليات العلوم بالقرار الوزاري 186 تاريخ 2002/8/25، الذي نظم الدراسة في كليات العلوم في سورية، وتم من خلالها إحداث أقسام جديدة وأصبحت تضم الكلية ثمانية اقسام مستقلة كما هو موضح في الجدول رقم (19).

الجدول رقم (22) اقسام كلية العلوم

اقسام الكلية	
قسم الكيمياء	قسم علم الحياة النباتية
قسم الجيولوجية	قسم الرياضيات
قسم الفيزياء	قسم الإحصاء الرياضي
قسم علم الحياة الحيوانية	قسم العلوم البيئية

1/19/4- قسم الكيمياء : تشترك السنة الأولى والثانية في كافة المواد والتي يبلغ عددها في السنة الاولى (12) مادة وفي السنة الثانية (13) مادة بينما يتفرع القسم في السنة الثالثة والرابعة إلى شعبتين شعبة الكيمياء البحتة وشعبة الكيمياء التطبيقية لكل منهما في السنة الثالثة (11) مادة وفي السنة الرابعة (12) مادة.

2/19/4- قسم الفيزياء : كان قسم الفيزياء أحد قسمين، ضمتهما كلية العلوم يوم أنشئت في عام 1946، وكان يهدف إلى سد حاجة وزارة التربية من مدرسي مادة الفيزياء، وحمل يومئذ اسم العلوم الطبيعية. وقد تطور القسم للمرة الأولى حين تم إحداث أقسام مستقلة للعلوم الأساسية تُدرس على مدى أربع سنوات، يمتحن فيها طالب في السنة الأولى بـ(15) مادة، وفي السنة الثانية بـ(16) مادة، وفي السنة الثالثة بـ(15) وفي السنة الرابعة بـ(11) مادة.

3/19/4-قسم الرياضيات: يشترك في كافة المواد خلال السنوات الثلاث الأولى، حيث تدرس (13) مادة في السنة الأولى، و (11) مادة في السنة الثانية، و(13) مادة في السنة الثالثة، ثم ينقسم إلى قسمين في السنة الرابعة: قسم الجبر وقسم الهندسة والتحليل الرياضي، لكل منهما (11) مادة.

4/19/4- قسم علم الحياة النباتية: ينقسم قسم علم الحياة النباتية إلى ثلاث شعب وهي العلوم الحيوية الكيميائية - والعلوم الحيوية - الاحياء الدقيقة، تشترك الشعب في مواد السنة الأولى والثانية لكل منهما (13) مادة، ويستقل كل اختصاص في السنتين الثالثة والرابعة حيث تتميز شعبة العلوم الحيوية الكيميائية في السنة الثالثة ب(12) مادة بينما يدرس الطلاب في السنة الرابعة (13) مادة، وتشترك كل من شعبة العلوم الحيوية والاحياء الدقيقة ب(11) مادة في كل سنة.

5/19/4- قسم علم الحياة الحيوانية: يشترك قسم علم الحياة الحيوانية مع فروع العلوم الحيوية الكيميائية والعلوم الحيوية والاحياء الدقيقة في السنة الأولى والثانية بالنسبة لمواد الدراسة، ويستقل في السنة الثالثة ب(12) مادة والسنة الرابعة ب(13) مادة.

6/19/4-قسم الجيولوجيا: يحتوي مقرر السنة الأولى على (12) مادة، في حين يضم مقرر السنة الثانية (14) مادة مشتركة بين جميع الشعب، بينما يتفرع القسم في السنة الثالثة والرابعة إلى ثلاثة شعب هي الجيولوجيا التطبيقية، يُعطى الطالب فيها في السنة الثالثة (13) مادة، وفي السنة الرابعة (12)، أما فيما يخص قسمي الجيوفيزياء التطبيقية والهيدرولوجيا فيحتوي كل منها (13) مادة في كل من السنة الثالثة والرابعة.

7/19/4-قسم العلوم البيئية: جاء استحداث منهاج قسم العلوم البيئية نتيجة طبيعية للتحديث والتقدم في مناهج التعليم العالي بهدف دراسة المشكلات البيئية ضمن إطار التنمية الاجتماعية المُستدامة، وتستمر

مدة الدراسة في هذا القسم أربع سنوات، في السنة الأولى (14) مادة وفي السنة الثانية (12) مادة وفي السنة الثالثة (12) مادة وفي السنة الرابعة (10) مواد.

8/19/4- قسم الإحصاء الرياضي: يعد علم الإحصاء من أهم العلوم، كونه أحد فروع الرياضيات التطبيقية، و يدخل في جميع مجالات المعرفة مثل المجالات الاقتصادية، والزراعية، والصناعية، والتجارية، والطبية، والصيدلانية، والإدارية، وقد أصبح أداة لا غنى عنها في مختلف المجالات البحثية، وتستمر مدة الدراسة في هذا القسم أربع سنوات دراسية، يعطى الطالب في السنة الأولى (14) مادة، وفي السنة الثانية (12) مادة، وفي السنة الثالثة (13) مادة وفي السنة الرابعة (12) مادة. (كلية العلوم، 2024)

بلغ مجموع المواد التي تدرس في جميع الأقسام والشعب 463 مادة علمية. ينبغي لهذه المواد أن تخضع لعملية تحديث خلال المدة المحددة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تم تحديدها بأربع سنوات أساسية وثلاث سنوات كفترة تمديد، وذلك كحد أقصى لتدريس الكتاب الجامعي. ومن سمة هذا القرار أنه يُلزم أعضاء الهيئة التدريسية كافة والبالغ عددهم (167)، بتأليف مناهج التعليم الجامعية، وتحديثها بما يتناسب مع التطورات الحاصلة في المجالات العلمية.

20/4- كلية التربية أنشئت كلية التربية في العام 1946، عام استقلال سورية وعرفت بإسم المعهد العالي للمعلمين، بهدف إعداد المدرسات والمدرسين للمرحلتين الإعدادية والثانوية ولدور المعلمين والمعلمات، وكان هذا الإعداد يتم خلال أربع سنوات، ويستخدم فيها النظام التكاملي ويتبين من الجدول رقم (20) أقسام كلية التربية.

الجدول رقم (23) اقسام كلية التربية

أقسام الكلية	
قسم المناهج وطرائق التدريس.	قسم التربية الخاصة.
قسم علم النفس	قسم تربية الطفل.
قسم الإرشاد النفسي.	قسم التربية المقارنة والتربية في الوطن العربي.

1/20/4 - قسم علم النفس: يهدف إلى النهوض بالبحث النفسي وتطويره، وتلبية حاجات المجتمع من الخدمات النفسية وإعداد الباحثين النفسيين والإسهام في تطوير المؤلفات الجامعية وإعداد وترجمة الجديد في البحوث النفسية، والمشاركة في اللجان العاملة في الحقل النفسي، واشتملت السنة الأولى على (14) مادة وفي السنة الثانية (12) مادة وفي السنة الثالثة (15) مادة وفي السنة الرابعة (13) مادة وفي السنة الخامسة (10) مواد.

2/20/4 - قسم مناهج وتقنيات التعليم: أحد الأقسام الحيوية في كلية التربية، حيث يطلع بمهام علمية متعددة. ويمنح إجازة جامعية في مجال تخصص المناهج وتقنيات التعليم في نهاية السنوات الدراسية، حيث يدرس الطالب (13) مادة في كل سنة من السنوات الثلاث الأولى لتصبح (11) مادة في السنة الرابعة.

3/20/4 - قسم إرشاد نفسي: ويهتم الإرشاد النفسي بإعداد المرشد النفسي القادر على العمل في المدارس لمعالجة المشكلات الدراسية والسلوكية للطلاب، وكذلك رفد المؤسسات الصحية، حيث يتم دراسة الاختصاص خلال خمس سنوات دراسية، حيث يعطى الطالب (12) مادة في كل سنة من السنوات الدراسية الثلاث الأولى، لينخفض عددها إلى (10) مواد في السنة الدراسية الرابعة وإلى (9) مواد في السنة الدراسية الخامسة.

4/20/4 - قسم تربية الطفل: تأسس القسم في عام 2000 ويشرف على تخصصين - رياض الأطفال ومعلم الصف. يعتبر هذا القسم مسؤول عن إعداد الطلبة المعلمين في هذين التخصصين، حيث يتم تدريس الاختصاص خلال أربعة أعوام دراسية. تحتوي السنة الدراسية الأولى والثانية على (12) مادة لكل سنة وفي السنة الثالثة (11) مادة والسنة الرابعة (10) مواد.

5/20/4 - قسم معلم صف: يعد قسم معلم الصف كأحد أقسام كلية التربية حيث تتلخص رسالة هذا القسم في إعداد المعلمين والمعلمات وتخريجهم متمكنين من الأداء المهني في الصفوف الأولى للمدارس

الابتدائية والتي تعتبر الأساس في بناء الأجيال ويتم فيه دراسة الاختصاص خلال أربع سنوات دراسية. تشترك السنوات الثلاث الأولى من حيث عدد المواد بـ (13) مادة لكل سنة وفي السنة الرابعة (9) مواد.

6/20/4- قسم التربية الخاصة: جاء إحداثة نتيجة التطور والتوسع الكبير في مجال البحث العلمي وتأهيل الكوادر المختصة، وسعيًا لتلبية حاجات المجتمع المتزايدة للقوى البشرية ذات الكفاءة العلمية اللازمة للعمل في المجالات التربوية والنفسية، وفي التخصصات النوعية المتصلة به. ويتم دراسة الاختصاص خلال أربع سنوات دراسية، تحتوي السنة الأولى على (13) مادة والسنة الثانية على (14) وفي السنة الثالثة (10) مواد والسنة الرابعة (9) مواد. (كلية التربية، 2024).

هنا نتوصل إلى انه بلغ عدد المواد التي تدرس في كلية التربية 308 مادة علمية ضمن جميع الأقسام. في المقابل يمارس 146 عضو في الهيئة التدريسية مسؤوليتهم من خلال اتباع معايير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من حيث تحديث المادة العلمية كل أربع سنوات أو تقرير تمديدتها لثلاث سنوات إضافية. على أن يتم التمديد في كل سنة على حدا. عند انقضاء هذه الفترة يكتسب الكتاب تدريجياً صفة التقادم ويفقد قيمته العلمية التعليمية التي كانت عليه.

خلاصة الفصل: عملت المؤسسات التعليمية والجامعات على اختلافها، ولا زالت تعمل، على إيصال رسالتها العلمية إلى مختلف انحاء العالم ومنها جامعة دمشق ذات التاريخ العريق من النشأة الأولى التي تجلت بداياتها في المدرسة الطبية في عام 1903م وصولاً إلى كبرى الجامعات العربية بتنوع اختصاصاتها وفروعها، ويُعد نظامها التعليمي من اقوى النظم التعليمية على المستوى المحلي والعربي، حيث تم اختيار عينة البحث لتشمل العلوم التطبيقية والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية والتي سيتم دراستها في الفصل الرابع بشكل موسع.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية

- 1- الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة بين عامي 2010-2024م.
- 2- الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة حسب الكليات بين عامي 2010-2024م.
- 3- مقارنة مجموع الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة منذ 2010-2024م.
- 4- المعايير الدولية الشكلية الخاصة بالنشر للكتاب.
- 5- الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة بين عامي 2010م-2024م
- 6- الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة حسب الكليات من العام 2010م-2024م
- 7- مقارنة مجموع الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة من العام 2010م - 2024م.
- 8- مقارنة بين اشكال الإنتاج الأكاديمي -الكتاب الجامعي- الأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة من العام 2010م -2024م
- 9- تقييم مجلة جامعة دمشق بحسب المعايير العالمية لتقييم المجلات
- 10- دراسة معوقات ودوافع الإنتاج الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات عينة الدراسة

تمهيد

قبل البدء بعملية تحليل البيانات، نود أن ننوه إلى أنه يتم اعتماد الكتاب الجامعي لمدة أربع سنوات قابلة للتمديد لفترة ثلاث سنوات إضافية، على أن يتم ذلك في كل سنة على حدا، فتصبح المدة اجمالاً سبع سنوات، وعليه يستوجب تحديث المناهج الجامعية كل سبع سنوات كحد أقصى، بما يعود بالنفع على تحديث المعلومات بشكل دوري، ودفع أعضاء الهيئة التدريسية إلى التأليف المستمر للمناهج التعليمية. وعليه يتم تطوير التعليم وتحديثه بصورة مستمرة ليواكب التطورات الحاصلة على المستوى العالمي.

1- الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة بين عامي 2010-2024.

ستتناول الدراسة إحصائيات الكتاب الجامعي في كل من الكليات التالية- كلية الزراعة - كلية العلوم - كلية التربية بدءاً من العام 2010 إلى العام 2024م وذلك بحسب إحصائيات الإنتاج الفكري للكتاب الجامعي التي تم الحصول عليها من مديرية الكتب والمطبوعات وهي أحده المديريات التابعة لرئاسة جامعة دمشق والمسؤولة عن عملية الاشراف على إنتاج وطباعة الكتاب الجامعي وحصر إنتاجه وتوزيعه وعليه كانت النتائج التالية التي سيتم استعراضها في الدراسة التطبيقية، اعتماداً على إحصائيات مديرية الكتب والمطبوعات وذلك حسب التالي.

الجدول رقم (24) الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة بين عامي (2010-2024)

العام	كلية الزراعة		كلية العلوم		كلية التربية		المجموع	
	عدد الكتب الجامعية	النسبة المئوية	عدد الكتب الجامعية	النسب المئوية	عدد الكتب الجامعية	النسب المئوية	العدد	النسب المئوية
2010	12	9.38%	13	11.30%	8	9.41%	33	10.06%
2011	15	11.72%	11	9.57%	8	9.41%	34	10.37%
2012	22	17.19%	12	10.43%	10	11.76%	44	13.41%
2013	14	10.94%	13	11.30%	12	14.12%	39	11.89%
2014	16	12.50%	19	16.52%	6	7.06%	41	12.50%
2015	6	4.69%	12	10.43%	8	9.41%	26	7.93%
2016	19	14.84%	7	6.09%	12	14.12%	38	11.59%
2017	7	5.47%	6	5.22%	4	4.71%	17	5.18%
2018	5	3.91%	3	2.61%	1	1.18%	9	2.74%
2019	2	1.56%	8	6.96%	3	3.53%	13	3.96%
2020	2	1.56%	3	2.61%	0	0.00%	5	1.52%
2021	3	2.34%	4	3.48%	4	4.71%	11	3.35%
2022	4	3.13%	3	2.61%	8	9.41%	15	4.57%
2023	1	0.78%	1	0.87%	1	1.18%	3	0.91%
2024	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%
المجموع	128	100.00%	115	100.00%	85	100.00%	328	100.00%

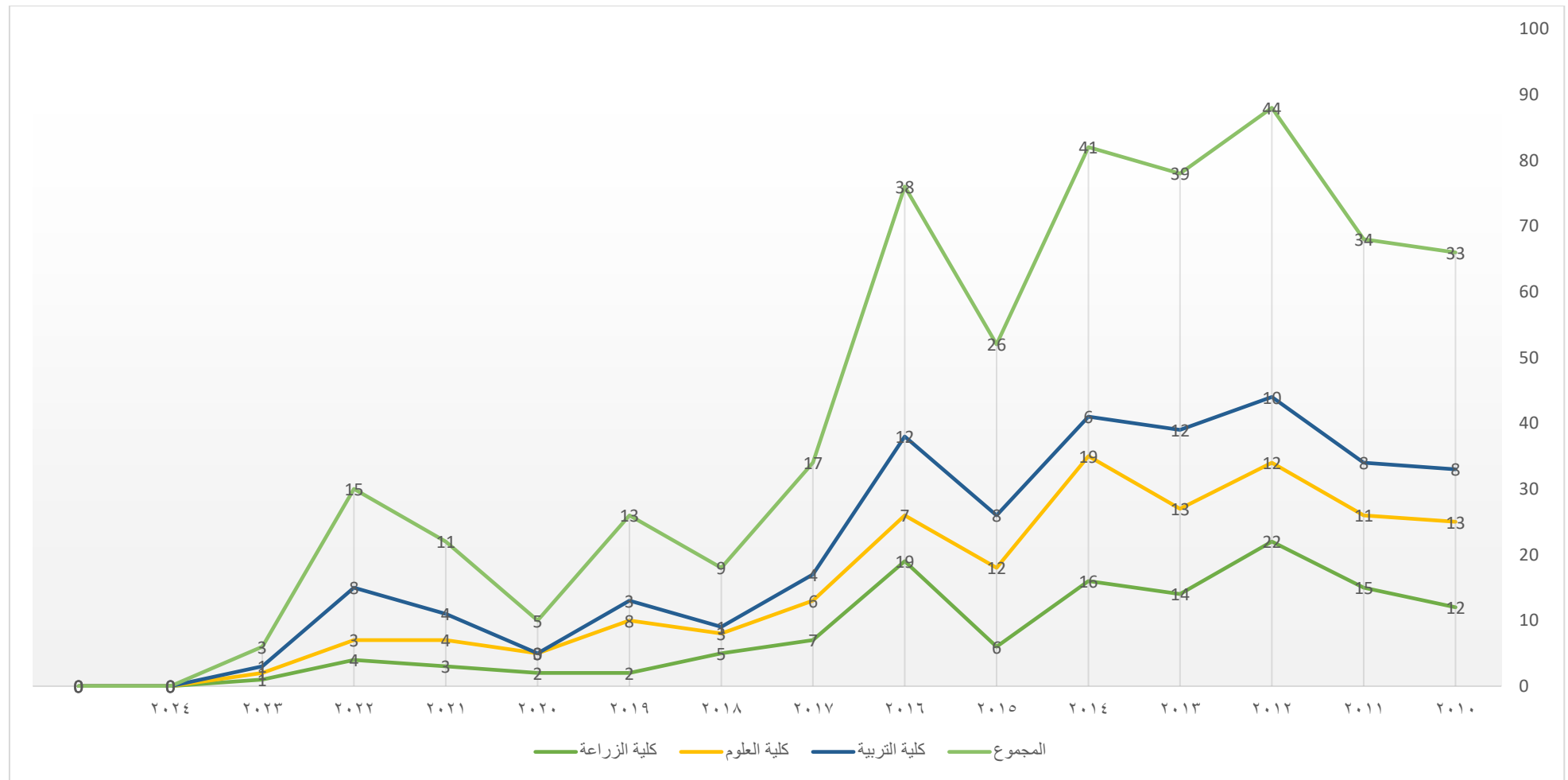
ومن خلال ما هو مبين في الجدول السابق رقم (24) والشكل البياني رقم (2) أنه بلغ مجموع الإنتاج الأكاديمي لمجموع الكليات في عام 2010م (33/ كتاباً جامعياً، حيث احتلت كلية العلوم المرتبة الأولى إذ انتجت بكافة اقسامها وشعبها (13) كتاباً جامعياً أي ما نسبة (39.4%) وجاءت في المرتبة الثانية كلية الزراعة بجميع اقسامها وشعبها بـ (12) كتاباً جامعياً أي ما نسبته (36.3%) من عينة الدراسة، ومن ثم كلية التربية في المرتبة الثالثة حيث بلغ انتاجها (8) كتب أي ما نسبته (24.3%) من هذه العينة وربما ارتبطت هذه النسب بعدد المواد التي تتطلب التحديث في الكليات ورغبة أعضاء الهيئة التدريسية في تأليف الكتاب الجامعي ونشره والعمل على دعم سيرتهم العلمية وتكوين علاقات أكاديمية مع أقرانهم، كما اشار الجدول السابق رقم (24) والشكل البياني اللاحق رقم (2) انه بلغ معدل الإنتاج الفكري الأكاديمي لكليات عينة الدراسة في عام 2011م بـ(38) كتاباً جامعياً، حيث احتلت كلية الزراعة المرتبة الأولى بـ (15) كتاب وبنسبة (39,5%) تبعثها كلية التربية في المرتبة الثانية بـ(12) كتاب وبنسبة (31,6%)، تبعثها كلية العلوم في المرتبة الثالثة بـ(11) كتاب وبنسبة (28,9%). يتضح هنا تحسن في كمية الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي بالنسبة لكلية الزراعة مقارنة بالسنة التي سبقتها، أما كلية العلوم فقد شهدت تراجعاً طفيفاً، بينما شهدت كلية التربية تحسناً طفيفاً مقارنةً بالعام السابق وربما يدل ذلك على تشجيع الجامعة لعملية البحث العلمي من خلال رفع أجور التأليف والبحث العلمي بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية، وكما يتضح ايضاً من الجدول السابق رقم (24) والشكل البياني اللاحق رقم (2) أنه بلغ الإنتاج الأكاديمي لكليات عينة الدراسة في عام 2012م (44) كتاباً جامعياً. احتلت كلية الزراعة فيه المرتبة الأولى بـ(22) كتاب وبنسبة (50%) تبعثها كلية العلوم في المرتبة الثانية بـ(12) وبنسبة (27,3%) وفي المرتبة الثالثة جاءت كلية التربية بـ(10) كتب وبنسبة (22,7%) وقد يشير هذا التحسن عن العام السابق بالنسبة لكلية الزراعة إلى حاجة الأقسام في الكلية لتحديث مناهجها ورغبة أعضاء الهيئة التدريسية بالتأليف في الحصول على للترفع كما وبين الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) انه بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي

لكليات عينة الدراسة عام 2013م (39) كتاباً حيث جاءت كلية الزراعة في المرتبة الأولى بـ(14) كتاباً ونسبة 35,9% بينما جاءت كلية العلوم بالمرتبة الثانية بـ(13) كتاباً ونسبة (33,3%) وفي المرتبة الثالثة جاءت كلية التربية بـ(12) كتاباً ونسبة (30,8%) وبالمقارنة مع العام السابق تبين انخفاض الإنتاج الأكاديمي لكلية الزراعة ومحافظة كلية العلوم والتربية على نفس كمية الإنتاج تقريباً فهذا التذبذب في الإنتاج الأكاديمي ربما يأتي نتيجة انشغال بعض أعضاء الهيئة التدريسية المتميزين في كليات عينة الدراسة بالمناصب الإدارية، وكما يتضح أيضاً من الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) انه بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة في عام 2014م بلغ (41) كتاباً حيث احتلت كلية العلوم المرتبة الأولى بـ(19) ونسبة (46,3%) تبعتها في المرتبة الثانية كلية الزراعة بـ (16) كتاباً ونسبة (39%) وجاءت كلية التربية في المرتبة الثالثة بـ (6) كتب ونسبة (14,7%). وبالمقارنة مع العام السابق يُلاحظ تحسناً في إنتاج كلٍ من كلية العلوم بـ (6) كتب وكلية الزراعة بكتابين. وربما يعود السبب في هذا التحسن إلى إنتاج الكتاب الجامعي نتيجة الخدمات المقدمة من الكلية لأعضاء الهيئة التدريسية من تجهيز مخابر دراسية، وإتاحة قواعد بيانات متخصصة، وتأمين شبكة انترنت بجودة عالية. اما كلية التربية، فقد انخفض انتاجها إلى النصف وربما يكون بسبب توجه أعضاء الهيئة التدريسية إلى التدريس في الجامعات الخاصة، أما بالنسبة للعام 2015م بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة (26) كتاباً كما هو موضح في الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) جاءت كلية العلوم في المقدمة بـ(12) كتاب ونسبة (46,2%)، تبعتها في المرتبة الثانية كلية التربية بـ(8) كتب ونسبة (30,8%) أما في المرتبة الثالثة فكانت لكلية الزراعة بـ(6) كتب ونسبة (23%) هنا نسجل تراجعاً في إنتاج كلية العلوم عن العام السابق بـ(7) كتب وكلية الزراعة بـ(6) كتب حيث انها انخفضت إلى أكثر من النصف عن السنة السابقة، في حين شهدت كلية التربية تحسناً طفيفاً عن السنة السابقة. وجميع هذه النسب لا تعكس الصورة الحقيقية لقدرات الكليات الثلاث إلا انها تتأثر بالوضع العام الذي تعرضت له البلاد وما تعانيه من العقوبات

التي فرضتها الدول الغربية، وفي العام 2016م بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلّيات عيّنة الدراسة بـ (38) كتاباً كما موضح في الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) وجاءت كليّة الزراعة بالمرتبة الأولى بـ(19) كتاب وبنسبة (50%) وبزيادة عن العام السابق بـ(13) كتاب، بينما جاءت كليّة التربية في المرتبة الثانية بـ(12) كتاب وبنسبة (31,6%) وبزيادة عن العام السابق بـ (4) كتب وهذا يدل على زيادة نشاط أعضاء الهيئة التدريسية في التأليف نتيجة دعم الكليّات لهم وتأمين التجهيزات اللازمة من انترنت وأجهزة كمبيوتر أما كليّة العلوم فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ(7) كتب وبنسبة (18,4%) أي أقل من العام السابق بـ(5) كتب وربما يكون السبب في ذلك انشغال أعضاء الهيئة التدريسية في المناصب الإدارية بشكل عام، وفي العام 2017م بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلّيات عيّنة الدراسة (17) كتاباً وكما يتبين من الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) احتلّت كليّة الزراعة المرتبة الأولى بـ(7) كتب وبنسبة (41,2%) وهذه نسبة منخفضة عن العام السابق بـ(12) كتاب في حين جاءت كليّة العلوم بالمرتبة الثانية بـ(6) كتب وبنسبة (35,3%) أي انخفضت عن العام السابق بكتاب واحد، وفي المرتبة الثالثة جاءت كليّة التربية بـ(4) كتب وبنسبة (23,5%) حيث انخفض انتاجها عن العام السابق بـ(8) كتب وربما يكون سبب انخفاض انتاج الكتاب الجامعي بسبب ازدياد الضغوط اليوم نتيجة الوضع الاقتصادي السيئ وتدني المستوى الخدمي بشكل عام من كهرباء وغيرها التي تنعكس سلباً على الإنتاج الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية، وفي العام 2018م بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلّيات عيّنة الدراسة (9) كتب فقط، كما هو مبين في الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) حيث تقدّمت كليّة الزراعة في المرتبة الأولى بـ(5) كتب وبنسبة (55,6%) تبعثها في المرتبة الثانية كليّة العلوم بـ(3) كتب وبنسبة (33,3%) وأخيراً كليّة التربية بكتاب واحد فقط وبنسبة (11,1%) حيث انخفض الإنتاج الأكاديمي بشكل لا يرقى لمستوى هذه الكليّات. ربما يرجع السبب في ذلك إلى غياب ضوابط تلزم أعضاء الهيئة التدريسية بتأليف الكتاب الجامعي اذ ينبغي على من يرغب بالتأليف تحقيق شروط التأليف، يضاف إلى ذلك انشغال أعضاء الهيئة

التدريسية بالعمل في الجامعات الخاصة لتحسين مدخولهم، وفي العام 2019م بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلّيات عيّنة الدراسة (13) كتاب، كما هو موضح في الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) أن حيث تصدرت كلية العلوم المرتبة الأولى بـ(8) كتب وبنسبة (61,5%) بزيادة خمسة كتب عن العام السابق، في حين جاءت كلية التربية في المرتبة الثانية بـ(3) كتب وبنسبة (23%) أما المرتبة الثالثة فكانت لكلية الزراعة بـ (2) كتاب وبنسبة (15,5%). ولعل سبب هذا الانخفاض الحاد في الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي يعود إلى توجه أعضاء الهيئة التدريسية إلى النشر الخارجي لتحقيق مكاسب مادية، إضافة إلى تحقيق السمعة الأكاديمية على المستوى العربي والعالمي، وفي العام 2020م بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلّيات عيّنة الدراسة (5) كتب، كما هو موضح في الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) حيث جاءت في المرتبة الأولى كلية العلوم بـ(3) كتب وبنسبة (60%)، وفي المرتبة الثانية كلية الزراعة بـ(2) كتاب وبنسبة (40%) أما كلية التربية فلم تتوصّل إلى إنتاج أي كتاب جامعي في هذا العام. ربما يعود ذلك الانخفاض الحاد إلى إلغاء وزارة التعليم العالي الاشتراك في قواعد البيانات العالمية، وعدم وجود مصادر معلومات حديثة متاحة لأعضاء الهيئة التدريسية للتأليف، وارتفاع أسعار الكتب المتاحة عن طريق متاجر بيع الكتب على شبكة الانترنت أما العام 2021م بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلّيات عيّنة الدراسة كما هو مبين في الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) (11) كتاب، حيث جاءت في المرتبة الأولى كل من كلية العلوم وكلية التربية بـ(4) كتب وبنسبة (36,4%) بينما حافظت كلية الزراعة على المرتبة الثانية بـ(3) كتب وبنسبة (27,2%)، وربما يعود سبب هذا الانخفاض في إنتاج الكتاب الجامعي لكلّيات عيّنة الدراسة إلى تداعيات الحرب وما نتج عنها من الصعوبات الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، المرتبطة بالظروف الراهنة التي انعكست على الواقع التعليمي وإنتاج الكتاب الجامعي، وفي العام 2022م بلغ الإنتاج الفكري الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلّيات عيّنة الدراسة (15) كتاب كما هو مبين في الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) أن ، حيث جاءت كلية التربية في

المرتبة بـ(8) كتب وبنسبة (53,3%) وفي المرتبة الثانية كلية الزراعة بـ(4) كتب وبنسبة (26,7%) أما في المرتبة الثالثة جاءت كلية العلوم بـ(3) كتب وبنسبة (20%) وإن ثبات النسب في أدنى مستوياتها في تأليف الكتاب الجامعي ونشره ربما يعود إلى ضعف المكتبات البحثية والجامعية بالإضافة هجرة العقول والكوادر التدريسية المتميزة إلى خارج البلد نتيجة الظروف الحالية والمعيشية الصعبة وفي العام 2023م بلغ الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة (4) كتب كما هو موضح في الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) حيث حافظت كلية التربية على المرتبة الأولى بـ(2) كتاب وبنسبة (50%) وتقدّمت كل من كلية الزراعة وكلية التربية بنفس كمية الإنتاج بـ(1) كتاب وبنسبة (25%) لكل منهما. قد يعود سبب هذا التراجع في إنتاج الكتاب الجامعي لأدنى مستوياته إلى القيود المفروضة على منح الموافقات لتأليف المناهج الجديدة وخاصةً فيما يخص تحول الكتاب الجامعي إلى الشكل الإلكتروني وما يحتاجه من مهارة في عملية إخراجها بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى تدني أجور التأليف وعدم توفر المراجع الأجنبية في المكتبات البحثية، وارتفاع سعرها إذا ما تم العثور عليها على شبكة الانترنت، وفي العام 2024م لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن تأليف أي كتاب جامعي للإنتاج الأكاديمي لكليات عينة الدراسة، وهذا ما يتضح من الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) ربما يعود السبب في ذلك إلى توجه رئاسة جامعة دمشق إلى التحول الإلكتروني فيما يخص الكتاب الجامعي، حيث توقف إنتاج الكتاب الجامعي مؤقتاً ريثما تتضح آليات العمل الجديدة وإجراءاته، إضافةً إلى جميع الأسباب التي ذكرت آنفاً.



الشكل رقم (2) الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة بين عامي (2024-2010)

2- الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة حسب الكليات بين عامي 2010-2024م.

2-1- الإنتاج الأكاديمي لكلية الزراعة.

يتضح من الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) أن الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلية الزراعة خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2024 بلغ (128) كتاباً، حيث تم تقسيم كمية الإنتاج إلى ثلاثة مستويات، فالمستوى الأول يطال إنتاج (10) كتب أو يزيد. حيث يتضح من خلال الجدول تقارب النسب المئوية في الأعوام (2010-2011-2012-2013-2014-2016) والتي شكلت أكثر من ثلث المدة الزمنية للدراسة، وتعتبر أعلى فترة من حيث تأليف الكتاب الجامعي وإنتاجه والتي وصلت إلى (22) كتاباً في العام 2012 كأعلى حد للإنتاج في هذا المستوى. إذ تدل هذه النتيجة على أن أغلب أعضاء الهيئة التدريسية البالغ عددهم 122 قد شاركوا في تأليف الكتاب الجامعي في هذه العام، مما يشير إلى التفاعل والنشاط فيما بين أعضاء هيئة التدريس في كلية الزراعة، بينما ينخفض هذا العدد في المستوى الثاني ليصل إلى إنتاج (5-7) كتب خلال الأعوام (2015-2017-2018) حيث بلغ أعلى عدد في هذا المستوى (7) كتب في عام 2017، ولعل ذلك منوط بصعوبة الظروف التي كانت تمر بها البلاد والانخفاض في خدمات الكهرباء والإنترنت، ويستمر الانخفاض إلى أدنى مستوى وهو المستوى الثالث حيث تراوحت أعداد إنتاج الكتب فيه (بين 0 و4) يتجسد ذلك الأمر في الأعوام (2019-2020-2021-2022-2023-2024) حيث لم يجد الباحث عند مراجعة مديرية الكتب والمطبوعات ومديرية النظم أي كتاب ورقي أو الكتروني تم تأليفه في العام 2024م وربما توجه أعضاء الهيئة التدريسية إلى التعاقد مع الجامعات الخاصة لتحسين الوضع المادي وتأمين متطلبات الحياة المتزايدة بشكل مستمر.

2-2- الإنتاج الأكاديمي لكلية العلوم.

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) أن الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلية العلوم خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2024 بلغ (115) كتاباً حيث تم تقسيم كمية الإنتاج إلى ثلاث مستويات. فالمستوى الأول هو ما تضمن إنتاج (10) كتب أو يزيد. ويتضح من الجدول تقارب النسب المئوية خلال الأعوام (2010-2011-2012-2013-2014-2015) والتي شكلت أكثر من ثلث الفترة

الزمنية للدراسة ويسجل العام 2019م أعلى فترة زمنية في تأليف وإنتاج الكتاب الجامعي والتي وصلت إلى (19) كتاباً كأعلى حد للإنتاج الأكاديمي لهذا المستوى، ومما يدل على أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية قد شاركوا في عملية تأليف الكتاب الجامعي في هذا الفترة مما يعكس التعاون فيما بينهم في إنتاج وتأليف الكتاب الجامعي، في حين ينخفض هذا الإنتاج الأكاديمي في المستوى الثاني ليصل إلى إنتاج ما بين (6 إلى 8) كتب خلال الأعوام (2016-2017-2018-2019)، حيث بلغ أعلى معدل في الإنتاج (8) كتب في عام 2019م. قد يعود سبب هذا الانخفاض إلى انشغال أعضاء الهيئة التدريسية في كتابة الأبحاث لتحسين سير العملية للتدرج في المناصب الإدارية الأمر الذي انعكس سلباً على إنتاج الكتاب الجامعي، ويستمر الانخفاض إلى أدنى مستوياته. ففي المستوى الثالث تقاربت اعداد الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي ما بين (0 إلى 4) خلال الأعوام (2018-2020-2021-2022-2023-2024) حيث بلغ إنتاج الكتاب الجامعي في العالم 2021م (4) كتب لينخفض إلى (0) كتاب في العام 2024م حيث لم يجد الباحث عند مراجعة مديرية الكتب والمطبوعات والمديريات الأخرى أي كتاب قيد التأليف، أو قيد النشر. وربما تعود الأسباب إلى التحول الرقمي للكتاب الجامعي إضافة إلى غياب القانون الذي يلزم أعضاء الهيئة التدريسية بتأليف الكتاب الجامعي ونشره.

2-3- الإنتاج الأكاديمي كلية التربية.

يتضح من الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) أن الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكلية التربية بلغ خلال الفترة الممتدة من العام 2010 إلى 2024م (85) كتاباً. وقد تم تقسيم كمية الإنتاج إلى ثلاث مستويات، المستوى الأول يغطي إنتاج (10) كتب فأكثر، ويتضح من خلال الجدول تقارب النسب المئوية في الأعوام (2012-2013-2016) التي تشكل ربع المدة الزمنية للدراسة وأعلى فترة في إنتاج الكتاب الجامعي التي وصلت إلى (12) كتاب في العامين (2013-2016) كأعلى إنتاج في هذا المستوى، والتي

تعكس أعلى مستوى على صعيد النشاط الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية التي حققتها الكلية خلال فترة الدراسة. وقد ينتج هذا النشاط عن تحفيز الكلية لأعضاء الهيئة التدريسية لتأليف الكتاب الجامعي من خلال تأمين التجهيزات من كمبيوترات وشبكات اتصال وإتاحة قواعد بيانات على الخط المباشر online بينما ينخفض هذا العدد في الإنتاج الأكاديمي ليصل في المستوى الثاني ما بين (6 إلى 8) خلال الأعوام (2010-2011-2014-2015-2022) والتي تشكل ثلث المدة الزمنية للدراسة. بلغ أعلى معدل في إنتاج الكتاب الجامعي في هذا المستوى (8) كتب واقلها (6) وربما يكون سبب هذا التراجع في إنتاج الكتاب الجامعي نتيجة غياب ضوابط تلزم أعضاء الهيئة التدريسية بالتوجه نحو تأليف الكتاب الجامعي مما اخرجهم من ضمن أولويات أعضاء الهيئة التدريسية. ويستمر الانخفاض إلى أدنى مستوى وهو المستوى الثالث حيث تقارب عدد الإنتاج الأكاديمي ما بين (0-4) خلال الأعوام (2017-2018-2019-2020-2021-2023-2024) حيث شكل هذا المستوى قرابة نصف المدة الزمنية للدراسة، قد يعود سبب هذا الانخفاض إلى قلة المردود المادي الناتج عن عملية تأليف الكتاب وعدم وجود قانون ملزم للتأليف، بالإضافة إلى الضغوطات الاقتصادية التي يعاني منها أعضاء الهيئة التدريسية التي جعلتهم يتجهون إلى العمل الإضافي لتحقيق الاكتفاء المادي.

3- مقارنة مجموع الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لكليات عينة الدراسة منذ 2010-2024م.

من أجل اجراء مقارنه يتبين من الجدول السابق رقم (24) والشكل رقم (2) أن الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي لدى مجموع كليات عينة الدراسة بلغ (328) كتاباً، فقد جاءت كلية الزراعة في المرتبة الأولى بـ (128) كتاباً وبنسبة (39%) ذلك لأن مجال العلوم الزراعية بمجمله متعدد الاختصاصات، فهناك العلوم، والتكنولوجيا، وإنتاج الأغذية، والمنتجات الزراعية الأخرى التي تشمل بدورها مجموعة واسعة من التخصصات الفرعية بما في ذلك علوم النبات، والحيوانات، والتربة، والاقتصاد الزراعي، والهندسة الزراعية

وغيرها، وجاءت كلية العلوم في المرتبة الثانية بـ(115) كتاباً وبنسبة 35%. ولعل السبب الرئيس وراء ذلك جود اقسام رئيسية تغطي مجموعة معينة من زوايا المعرفة بشكل عام والمواضيع التي تستخدمها بشكل أساسي في حياتنا حيث انها تشمل الكيمياء، والفيزياء، والرياضيات، وعلم الفلك وهذه من العلوم التجريبية التي تعتمد أساساً على التجربة المخبرية.

وفي المرتبة الثالثة تأتي كلية التربية. إذ من الطبيعي أن تأخذ كلية التربية المرتبة الأخيرة حيث تعتبر من العلوم التي تتصف بالثبات النسبي الى حد بعيد. وهذه إشكالية العلوم الإنسانية بشكل عام، حيث بلغ مجموع الكتب التي الفتها (85) كتاباً وبنسبة (26%) ويغطي مجمل هذا الإنتاج فترة خمسة عشر عاماً جاء نتيجة تضافر جهود عدد كبير من أعضاء الهيئة التدريسية حيث بلغ عددهم في كلية الزراعة (122) وفي كلية العلوم (167) وفي كلية التربية (146) بمجموع (435) عضو هيئة تدريسية لعينة الدراسة، وهو عدد ليس بالقليل إذا ما تمت مقارنته بعدد المقررات التي تُدرس في الكليات والبالغ بـ (1042) مادة علمية. لذا يتوجب الاستفادة من هذا الكم الكبير من أعضاء الهيئة التدريسية في إنتاج الكتاب الجامعي وتحديث محتواه بما يتناسب مع التطورات الحاصلة على المستوى العالمي وذلك من خلال تامين كل الخدمات الأساسية والتجهيزات اللازمة (أجهزة كمبيوتر - شبكة انترنت - اتاحة قواعد بيانات عالمية) التي من شأنها تقديم الدعم لأعضاء الهيئة التدريسية للنهوض بالمناهج التعليمية. كما يترتب على رئاسة جامعة دمشق والمديريات المسؤولة عن انتاج الكتاب الجامعي دفع تعويضات مالية مجزية لتشكيل حافزاً لعملية تأليف الكتاب الجامعي.

إضافة إلى ما سبق تحليله نستعرض المعايير الدولية الخاصة بالنشر ومن ثم نتعرف على مدى تطبيقها في جامعة دمشق وفق ما يلي:

4-المعايير الدولية الشكلية الخاصة بالنشر للكتاب.

تحت هذا الجزء من هذا الفصل سوف تتم مناقشة، وعرض، وتحليل مجموعة مواصفات تخدم هذا البحث ومجاله، وهي خمس مواصفات أصدرتها المنظمة الدولية للتقييس (ISO) وتم تبنيها من قبل المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس قبل ان تصبح مركزاً للمواصفات والمقاييس التابع للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وسيتم تطبيق هذه المعايير في مجال النشر الأكاديمي في جامعة دمشق (الكتاب المنهجي الجامعي المقرر).

المواصفة الأولى: الترقيم الدولي المعياري للكتاب (تدمك/ ISBN) وتعرف هذا المواصفة بالترقيم الدولي المعياري للكتب بحيث يكون لكل كتاب رقم دولي معياري موحد لا يتكرر مع أي كتاب آخر في العالم، ويعكس هذا الرقم عنوان الكتاب، ورمز الكتاب، إضافة الى ذلك، تحدد هذه المواصفة طريقة تركيب الرقم الدولي المعياري للكتاب كما هو وارد في المواصفة الأولى رقم 521/ 1984م ص.

المواصفة الثانية: التوثيق - أوراق عنوان الكتاب: وهي تحمل رقم من المنظمة الدولية للتقييس (ISO) وهو الرقم 1086/ 1975 وفي نفس الوقت تحمل رقماً آخر هو 522/ 1984 وتحدد هذه المواصفة المعلومات التي ينبغي ورودها على أوراق عنوان الكتاب، وأسلوب عرضها، وهي تهدف الى تمكين الناشرين والمحررين من إعداد أوراق عنوان الكتاب بشكل يسهل على الببليوغرافيين والمكتبيين والباحثين استخدامها. وتحتوي أوراق العنوان على المعلومات التالية:

- اسم او اسماء المؤلف أو المؤلفين، أو الجامع او الجامعين، أو المحرر أو المحررين، أفراداً أو هيئات، ويكون ذلك على وجه ورقة العنوان.
- أسم او أسماء أي أفراد آخرين معنيين (معلقين - محققين - مترجمين..)
- عنوان الكتاب، يجب أن تراعى فيه التفاصيل التالية:

- أن يظهر العنوان على وجه ورقة العنوان وأن يكون مختصراً.
 - يمكن إطالة العنوان بعنوان فرعي.
 - يجب أن يظهر العنوان بلغته الأصلية على صفحة الغلاف إذا كان الكتاب مترجماً
 - العنوان البديل أو السابق
 - رقم الطبعة
 - مكان النشر
 - تاريخ النشر
 - الرقم الدولي المعياري للكتاب (تدمك - ISBN)
- الموصفة الثالثة:** وهي بعنوان التوثيق - الكشف المطبوع: وصدرت من (ISO) تحت رقم 1975/2899 وتم إقرارها، وترجمتها، ودرستها من قبل مركز الموصفات والمقاييس التابع للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين تحت رقم 1984/523 وتهتم هذه الموصفة بكيفية اعداد الكشافات وإخراجها.
- الموصفة الرابعة:** وعنوان هذه الموصفة هو التوثيق - المستخلصات للمطبوعات والتوثيق، وهي موصفة صادرة اصلاً عن (ISO) برقم 1976/214 وقد تمت ترجمتها وتوزيعها على الأعضاء من الدول العربية ليصار إلى دراستها ومناقشتها، ومن ثم إقرارها بشكل نهائي حيث خرجت تحت الرقم 1984/525 اذ أصبحت نافذة للتطبيق بعد ذلك من قبل جميع الأعضاء. وهذه الموصفة تتعلق بالمستخلصات الخاصة للكتب التي توضع مع المتن حيث يكون المستخلص ممثلاً وبشكل مختصر ودقيق لمحتويات الكتاب دون تفسير أو نقد، وبدون تحييز من قبل كاتب المستخلص، ويجب ان يكون المستخلص إعلامياً بقدر ما يسمح به نوع الكتاب واسلوبه.

المواصفة الخامسة: وقد صدرت بعنوان التوثيق عنوان الكعب للكتاب، وهي صادرة عن (ISO) برقم 1985/6357 وتم تبني هذا المواصفة من قبل مركز المواصفات والمقاييس التابع للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين حيث تمت مناقشتها ودراستها، ومن ثم تم إقرارها من قبل المركز فصدرت عنه برقم 1986/866 وبهذا أصبحت سارية المفعول منذ عام 1986، تهدف هذه المواصفة العربية الى تمكين ناشري الكتب، بما فيها الجامعة، من تطبيق قواعد قياسية لكتابة عناوين الكعب للكتب وأي تعريف مماثل آخر بها لصالح مستخدمي المكتبة وبما فيها الكتب وغيرها. (العسافين. 2024)

يمكن تطبيق هذه المواصفات والمعايير على الكتاب الجامعي المقرر في جامعة دمشق وتحليل النتائج كما هو وارد في الجدول أدناه رقم (22)

الجدول رقم (25) تطبيق الكتاب الجامعي في جامعة دمشق للمواصفات (ISO)

رقم	المواصفة	مطبقة	غير مطبقة
1	الرقم الدولي المعياري للكتاب (ISBN)		√
2	التوثيق - أوراق عنوان الكتاب	√	
3	توثيق - كشاف		√
4	توثيق - مستخلصات		√
5	توثيق - عناوين الكعب	√	

وعليه نلاحظ من الجدول السابق رقم (25) أن الكتاب الجامعي في جامعة دمشق يطبق معيارين فقط من مجموع المعايير الخمسة وبنسبة قدرها (40%) وهذا يدل على ضعف تطبيق للمعايير العالمية وعدم ادراجها ضمن المعايير والاسس المعتمدة في وزارة التعليم العالي والتي تم ذكرها سابقاً.

5- الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة بين عامي 2010م-2024م

نتناول هنا الإنتاج العلمي في مجلة جامعة دمشق وهي مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة دمشق - مديرية المجالات - ضمن تخصصات مختلفة حيث تم اختيار المجالات التي تناسب عينة الدراسة وهي مجلة كلية الزراعة (علوم تطبيقية) ومجلة كلية العلوم (علوم بحثه) ومجلة كلية التربية (علوم اجتماعية) حيث تم اختيار الاعداد ضمن الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 2010 - 2024م حيث تم اختيار أبحاث أعضاء الهيئة التدريسية في كليات عينة الدراسة.

الجدول رقم (26) الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة بين عامي (2010-2024)

المجموع		كلية التربية		كلية العلوم		كلية الزراعة		العام
النسب المئوية	العدد	النسب المئوية	عدد الأبحاث الجامعية	النسب المئوية	عدد الأبحاث الجامعية	النسبة المئوية	عدد الأبحاث الجامعية	
6.76%	124	11.83%	73	2.33%	11	5.36%	40	2010
5.61%	103	6.32%	39	4.87%	23	5.50%	41	2011
6.92%	127	8.59%	53	4.24%	20	7.24%	54	2012
5.07%	93	4.86%	30	5.72%	27	4.83%	36	2013
8.12%	149	4.54%	28	8.05%	38	11.13%	83	2014
7.52%	138	4.70%	29	13.56%	64	6.03%	45	2015
5.23%	96	3.73%	23	7.20%	34	5.23%	39	2016
4.69%	86	5.51%	34	3.60%	17	4.69%	35	2017
4.80%	88	3.40%	21	4.87%	23	5.90%	44	2018
4.47%	82	3.24%	20	5.51%	26	4.83%	36	2019
4.14%	76	3.24%	20	5.30%	25	4.16%	31	2020
7.57%	139	6.48%	40	9.96%	47	6.97%	52	2021
9.54%	175	10.05%	62	8.47%	40	9.79%	73	2022
8.66%	159	9.72%	60	8.26%	39	8.04%	60	2023
10.90%	200	13.78%	85	8.05%	38	10.32%	77	2024
100.00%	1835	100.00%	617	100.00%	472	100.00%	746	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (26) والشكل رقم (3) أن الإنتاج الأكاديمي من الأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة بلغ عام 2010م (124) بحثاً، حيث جاءت كلية التربية بالمرتبة الأولى بـ (73) بحث وبنسبة (59%) إذ أصدرت مجلة كلية التربية أربعة أعداد في ذلك العام، أما في المرتبة الثانية جاءت كلية الزراعة بـ (40) بحث وبنسبة (32%)، وأخيراً نجد في المرتبة الثالثة كلية العلوم بـ (11) بحث وبنسبة (9%). هذا، ويتضح التباين في عدد الأبحاث فيما بين الكليات الذي قد يرتبط باختلاف أعداد أعضاء الهيئة التدريسية الذين يرغبون بالترقية للحصول على مناصب إدارية، وفي عام 2011م بلغ الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول السابق رقم (26) والشكل رقم (3) بـ (103) بحثاً، حيث جاءت كلية الزراعة في المرتبة الأولى بـ (41) بحث وبنسبة (39.8%)، بينما جاءت كلية التربية في المرتبة الثانية بـ (39) بحثاً وبنسبة (37.9%) بينما كلية العلوم جاءت في المرتبة الثالثة بـ (23) بحثاً وبنسبة (22.3%) وربما يعود ذلك إلى عدد أقسام كلية الزراعة الذي بلغ عشرة أقسام، وهي الكلية الأكثر أقسام وشعب في عينة الدراسة بالإضافة إلى نشاط أعضاء الهيئة التدريسية ورغبتهم في تكوين علاقات مع أقرانهم من الباحثين مما يفسح المجال أمامهم للمشاركة بالمؤتمرات الدولية، بينما بلغ الإنتاج الأكاديمي عام 2012م لكليات عينة الدراسة (127) بحثاً كما هو موضح في الجدول السابق رقم (26) والشكل رقم (3) حيث جاءت كلية الزراعة في المرتبة الأولى بـ (54) بحث وبنسبة (42.5%) وبتحسن ملموس عن العام السابق بـ 13 بحثاً، أي أن هنالك تحسن في حركة نشر الأبحاث ضمن الكلية. بينما جاءت كلية التربية في المرتبة الثانية بـ (53) بحث وبنسبة (41.7%) والتي بدورها أيضاً شهدت تحسناً عن العام السابق بـ (14) بحث، مما يعكس نشاط أعضاء الهيئة التدريسية في نشر الأبحاث. وفي المرتبة الثالثة جاءت كلية العلوم بـ (20) بحثاً وبنسبة (15.8%) حيث شهدت ثباتاً في نشر الأبحاث وربما كان هذا التحسن في إنتاج الأبحاث رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في تطوير مهاراتهم البحثية من خلال نشر الأبحاث، ومتابعة التطورات الحاصلة على الساحة العالمية، وتعزيز السمعة الأكاديمية في بناء مكانة

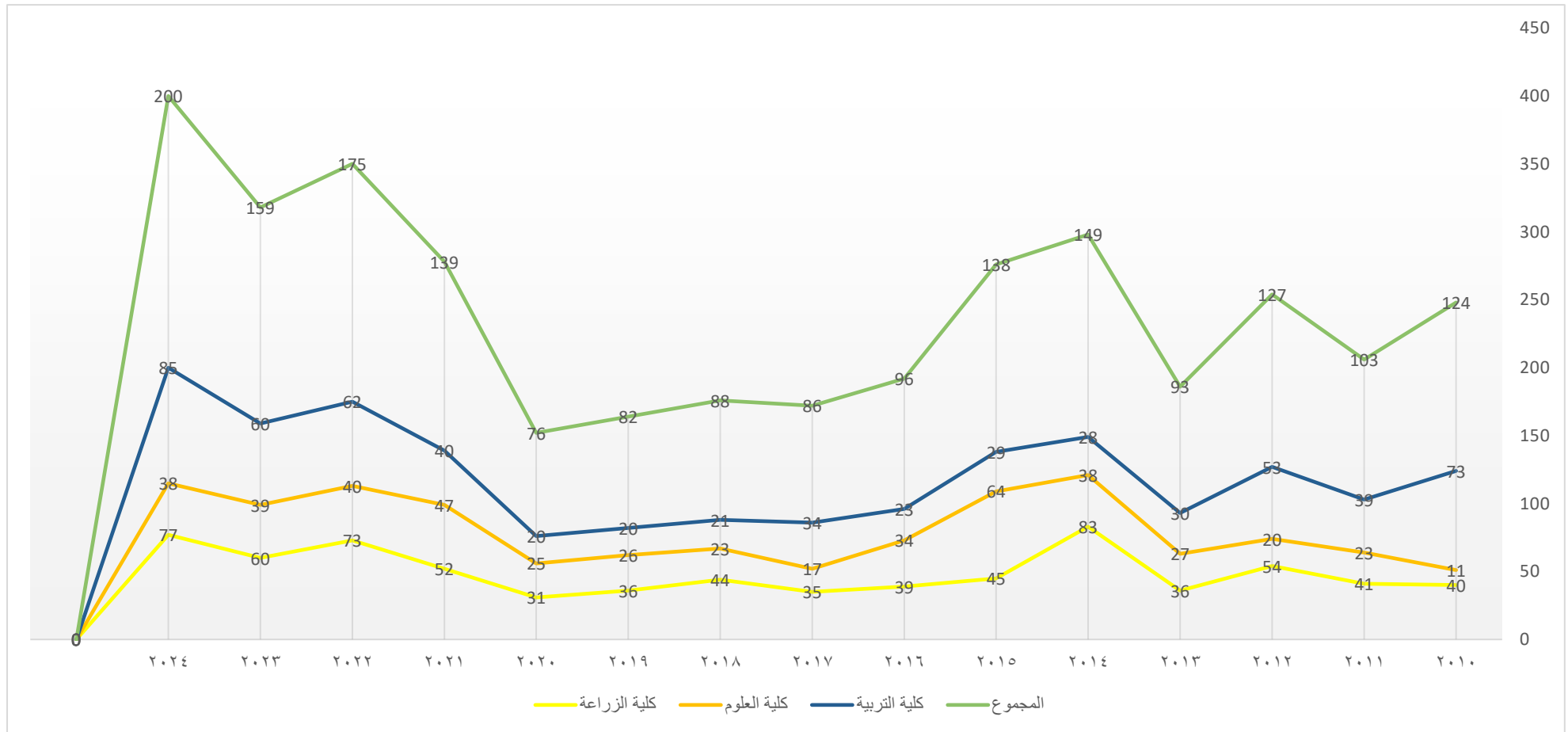
مرموقة داخل المجتمع العلمي، في حين بلغ أن الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلّيات عيّنة الدراسة بلغ عام 2013م (93) بحثاً كما هو موضح في الجدول السابق رقم (26) والشكل رقم (3) حيث احتلّت كليّة الزراعة المرتبة الأولى بـ(36) بحث ونسبة (38.7%) وهو أقل من العام السابق بـ (18) بحث تبعها كليّة التربية في المرتبة الثانية بـ(30) بحث ونسبة (32.3%) أما المرتبة الثالثة فكانت لكليّة العلوم بـ(27) بحث ونسبة (29.1%) وربما نتج هذا الانخفاض في الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية عن انشغال أعضاء الهيئة التدريسية بالعمل الإداري على حساب البحث العلمي، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات التكنولوجية المتاحة التي تساعد أعضاء الهيئة التدريسية في القيام بأبحاثهم، بينما بلغ الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية عام 2014م (148) بحثاً كما هو موضح في الجدول السابق رقم (26) والشكل رقم (3) حيث أصدرت مجلة كليّة الزراعة أربعة أعداد في هذا العام وجاءت في المرتبة الأولى بـ(83) بحث ونسبة (56.1%) تبعها كليّة العلوم في المرتبة الثانية بـ(38) بحث ونسبة (25.7%)، وكانت المرتبة الثالثة من نصيب كليّة التربية بـ(27) بحث ونسبة (18.2%). يمكن ربط هذه النتائج بعدد الأقسام فكلّية الزراعة تحتوي على عشرة أقسام بينما كليّة العلوم تحتوي على ثمانية أقسام وكليّة التربية ستة أقسام، فلكل قسم له نشاطه الخاص مما ينعكس على انتاج الكلية من الأبحاث ورغبة أعضاء الهيئة التدريسية في الحصول على الترقية ورفع المادة بمراجع حديثة، أما في عام 2015م بلغ الإنتاج الأكاديمي لكلّيات عينة الدراسة بـ (138) بحثاً كما هو موضح في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث أن كليّة العلوم تصدرت المرتبة الأولى من حيث نشر الأبحاث في مجلة الكلية فقد نشرت (64) بحثاً أي ما نسبته (46.3%) بينما جاءت كليّة الزراعة في المرتبة الثانية بـ (45) بحث ونسبة (32.7%) والمرتبة الثالثة كانت من نصيب كليّة التربية بـ (29) بحث ونسبة (21%) يتضح تراجع كليّة الزراعة إلى نصف ما نشرته من أبحاث لأعضاء الهيئة التدريسية عن العام السابق، في حين ضاعفت كليّة العلوم نشر أبحاثها إلى النصف تقريباً وبقيت كليّة التربية على ما هي عليه بنفس إنتاجيتها للعام السابق، وربما يعود هذا النشاط إلى دعم

الكلّيات للبحث العلمي وإتاحة قواعد بيانات عربية وعالمية لأعضاء الهيئات التدريسية في الكلّيات ورغبة أعضاء الهيئة التدريسية في دعم العملية التعليمية من خلال استخدام الأبحاث التي نُشرت لتقديم مواد تعليمية حديثة وغنية للطلاب، مما يعزز من جودة التعليم ويثري تجربة التعلم، بينما في عام 2016م بلغ حجم الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلّيات عيّنة الدراسة بلغ عام 2016م (96) بحثاً كما هو موضح في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث جاءت كليّة الزراعة بالمرتبة الأولى بـ(39) بحث وبنسبة (40,6%) وهي أقل من العام السابق بـ(6) أبحاث، بينما جاءت كليّة العلوم بالمرتبة الثانية بـ(34) بحثاً وبنسبة (35,4%) أي أنها سجلت تراجعاً عن العام السابق إلى النصف تقريباً. أما كليّة التربية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ(23) بحث وبنسبة (24%) وربما جاء هذا الانخفاض نتيجة لتدني الخدمات الأساسية من انترنت وكهرباء وغيرها من الخدمات، وتوجه أعضاء الهيئة التدريسية للعمل في الجامعات الخاصة لتحسين مدخلهم، في حين انخفض الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلّيات عيّنة الدراسة في عام 2017م (86) بحثاً، كما هو مبين في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث جاءت كليّة الزراعة في المرتبة الأولى بعدد الأبحاث المنشورة في مجلة الجامعة بـ(35) بحث وبمعدل (40,7%) في حين جاءت كليّة التربية في المرتبة الثانية بـ(34) بحثاً وبمعدل (39,5%) وفي المرتبة الثالثة كانت كليّة العلوم بـ(17) بحث وبنسبة (19,8%) وبهذا نلاحظ تراجعاً لكلّية الزراعة وكلّية العلوم عن العام وتقدماً ملحوظاً في معدل كليّة التربية بـ (11) بحث، وربما يعود سبب هذا الانخفاض في الأبحاث إلى إلغاء الاشتراك بقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر نتيجة العقوبات التي فرضت على البلاد والتي اثرت بشكل كبير على حركة البحث العلمي، في حين بقي الإنتاج الأكاديمي في نفس المستوى تقريباً في عام 2018م حيث بلغ (88) بحثاً كما هو موضح في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث جاءت كليّة الزراعة في المرتبة الأولى بـ(44) بحث وبنسبة (50%) من عيّنة الدراسة. وجاءت كلية العلوم في المرتبة الثانية بـ(23) بحث وبنسبة (26,1%). أما المرتبة الثالثة فكانت لصالح كليّة التربية بـ(21) بحث وبنسبة (23,9%). ويتضح أن كليّة

الزراعة تحتل المرتبة الأولى بشكل شبه دائم، بينما كلية العلوم وكلية التربية تتفاوتان بين سنة وأخرى. وهذا قد يدل على عدم استقرار النشاط العلمي لكليتي العلوم والتربية على الرغم من أن عدد أعضاء الهيئة التدريسية في الكليتين يفوق أعضاء كلية الزراعة. بالإضافة إلى عدم وجود دعم مادي يحفز أعضاء الهيئة التدريسية على نشر الأبحاث العلمية نتيجة الأوضاع الاقتصادية السيئة للجامعة في هذه الفترة، وفي العام 2019م بقي الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليتي الدراسة على ما هو عليه حيث بلغ (82) بحث كما هو موضح في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث جاءت كلية الزراعة في المرتبة الأولى بـ(36) بحث وبنسبة (73,9%) بينما جاءت كلية العلوم بالمرتبة الثانية بـ(26) بحث وبنسبة (31,7%)، وفي المرتبة الثالثة كلية التربية بـ(20) بحث وبنسبة (24,4%). نلاحظ تراجعاً في معدل كلية الزراعة عن العام السابق بـ(14) بحث، بينما ارتفع عدد أبحاث كلية العلوم بـ(3) أبحاث في حين حافظت كلية التربية على نفس المعدل تقريباً. وهذا الانخفاض والارتفاع في إنتاج الأبحاث ونشرها ربما يتعلق بانشغال أعضاء الهيئة التدريسية النشاط في البحث العلمي بالمناصب الإدارية، أو التوجه للنشر في مجلات خارجية للحصول على مقابل مادي أفضل لتحسين أوضاعهم المعيشية، بينما انخفض الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليتي الدراسة إلى أدنى مستوى لعام 2020م بـ(76) بحثاً كما هو موضح في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث جاءت كلية الزراعة بالمرتبة الأولى بـ(31) بحث وبنسبة (40,8%)، وهو أقل من انتاجها في العام السابق بـ(5) أبحاث، في حين احتفظت كلية العلوم بالمرتبة الثانية بـ(25) بحث وبنسبة (32,9%) وهو أيضاً أقل من معدل العام السابق بـ(1) بحث، كما احتفظت كلية التربية بالمرتبة الثالثة بـ(20) بحث وبنسبة (26,3%) وهو نفس معدل العام المنصرم. وهذا الثبات في انخفاض أعداد الأبحاث ربما يعود إلى التدني في مصادر المعلومات الحديثة التي يعتمد عليها أعضاء الهيئة التدريسية في إعداد أبحاثهم، بالإضافة إلى الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها أعضاء الهيئة التدريسية وهجرة العقول التي تعرض لها قطاع التعليم، ولاسيما التعليم العالي مما انعكس سلباً على الإنتاج الأكاديمي

للأبحاث العلمية، أما في عام 2021م فقد تحسن تحسناً ملحوظاً فقد بلغ الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلّيات عيّنة الدراسة (139) بحثاً كما هو موضح في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث جاءت كليّة الزراعة بالمرتبة الأولى بـ(52) بحث وبنسبة 37,4% وهذا الرقم يزيد على ما انتجته في العام السابق بـ(21) بحث، أي ما يقارب الضعف، في حين جاءت كليّة العلوم في المرتبة الثانية بـ(47) بحث وبنسبة (33,8%) وهو أيضاً يزيد عن انتاجها في العام السابق بـ(22) بحث. وكذلك هو الحال مع كليّة التربية التي جاءت بالمرتبة الثالثة بـ(40) بحث وبنسبة (28,8%) وهو الضعف تماماً لما انتجته الكلية في العام السابق حيث تم اصدار أربعة أعداد في هذا العام خلافاً للأعوام السابقة حيث كانت تصدر عددين فقط وربما يعود هذا النشاط في انتاج الأبحاث من قبل أعضاء الهيئة التدريسية إلى تحسين أجور النشر من قبل رئاسة الجامعة والبحث العلمي، بالإضافة إلى زيادة رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في التدرج للحصول على المراتب العلمية، وتوفّر فرصة للتفاعل مع المجتمع العلمي العالمي، حيث يمكنه مناقشة أفكاره والتعاون مع زملاء من مختلف أنحاء العالم، ومع ازدياد نشاط الإنتاج الأكاديمي في العام 2022م حيث بلغ الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلّيات عيّنة الدراسة (139) بحث كما هو موضح في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث جاءت كليّة الزراعة بالمرتبة الأولى بـ(52) بحث وبنسبة 37,4% وهذا الرقم يزيد على ما انتجته في العام السابق بـ(21) بحث، أي ما يقارب الضعف، في حين جاءت كليّة العلوم في المرتبة الثانية بـ(47) بحث وبنسبة (33,8%) وهو أيضاً يزيد عن انتاجها في العام السابق بـ(22) بحث. وكذلك هو الحال مع كليّة التربية التي جاءت بالمرتبة الثالثة بـ(40) بحث وبنسبة (28,8%) وهو الضعف تماماً لما انتجته الكلية في العام السابق حيث تم اصدار أربعة أعداد في هذا العام خلافاً للأعوام السابقة حيث كانت تصدر عددين فقط وربما يعود هذا النشاط في انتاج الأبحاث من قبل أعضاء الهيئة التدريسية إلى تحسين أجور النشر من قبل رئاسة الجامعة والبحث العلمي، بالإضافة إلى زيادة رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في التدرج للحصول على المراتب العلمية، وتوفّر فرصة للتفاعل مع المجتمع

العلمي العالمي، حيث يمكنه مناقشة أفكاره والتعاون مع زملاء من مختلف أنحاء العالم، في حين انخفض قليلاً في العالم 2023م حيث بلغ الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلّيات عيّنة الدراسة (159) بحث كما هو موضح في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث تصدرت كل من كليتي الزراعة والتربية المرتبة الأولى بـ(60) بحثاً لكل من الكليتين وبنسبة (37,8%)، بينما جاءت كلية العلوم في المرتبة الثانية بـ(39) بحث وبنسبة (24,4%) علماً انه تم صدور أربعة أعداد لكل مجلة وربما هذا الثبات النسبي في الإنتاج الأكاديمي لعيّنة الدراسة يعود إلى الدعم المستمر للبحث العلمي من قبل رئاسة الجامعة لرفع تصنيف جامعة دمشق ضمن أنظمة التصنيف العالمية (تصنيف شنغهاي- ويبومتر كس- QS) بالإضافة إلى الأسباب التي تم ذكرها سابقاً، وفي العام 2024م وهو الأخير من الدراسة بلغ الإنتاج الأكاديمي لكلّيات عيّنة الدراسة (200) بحثاً كما هو موضح في الجدول رقم (26) والشكل رقم (3) حيث احتلت كلية التربية المرتبة الأولى بـ(85) بحث وبنسبة (42.50%)، تلتها كلية الزراعة في المرتبة الثانية بـ(77) بحث وبنسبة (38.50%)، وكانت المرتبة الثالثة من نصيب كلية العلوم بـ(38) بحث وبنسبة (19.00%)، تؤكد هذا النسب دور الجامعة في محاولتها لدعم البحث العلمي وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية في كتابة الأبحاث من خلال رفع أجور الأبحاث بما يتناسب مع الجهد المبذول، بالإضافة إلى تجهيز مخابر للبحث العلمي في الكليّات والاقسام.



الشكل رقم (3) الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة بين عامي (2024-2010)

6- الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة حسب الكليات من العام 2010م-2024م

6-1- كلية الزراعة

إن اسهامات كلية الزراعة في الأبحاث المنشورة في مجلة جامعة دمشق تتضح من الجدول السابق رقم (26) والشكل رقم (3) حيث أن الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلية الزراعة بلغ خلال الفترة الممتدة بين عامي 2010 و2024م (704) بحثاً، وقد تم تقسيم كمية الإنتاج إلى ثلاث مستويات، المستوى الأول يغطي انتاج (60) بحث وما فوق، حيث يتضح من الجدول السابق تقارب النسب خلال الأعوام (2014-2022-2023). يعكس هذا المستوى دور الجامعة في تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على نشر الأبحاث من خلال رفع البذل المادي لكتاب الأبحاث، ورغبة أعضاء الهيئة التدريسية في تحسين سيرتهم الذاتية CV/ لتحقيق مكانة مرموقة في الأوساط الأكاديمية، ورفع فرصهم في الوصول إلى مراتب إدارية، بينما يتضمن المستوى الثاني انتاج من (40-59) بحث، ويتضح أيضاً من الجدول السابق تقارب النسب خلال الأعوام (2010-2011-2012-2015-2018-2021) وهي فترة انتاج تعتبر متوسطة إذ أنها تعكس أيضاً رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في إثراء المواد العلمية التي يتم تدريسها من خلال نشر الأبحاث ليطم الاستفادة منها من قبل الطلاب، بالإضافة إلى خلق فرص للتواصل مع الأقران من الدول العربية والأجنبية فيما يتعلق بكتابة الأبحاث ونشرها، في حين تضمن المستوى الثالث انتاج ما بين (1-39) بحث. ويتضح من الجدول السابق تقارب النسب خلال الأعوام (2013-2016-2017-2019-2020-2024) التي تعد من أقل سنوات في نشر الأبحاث الأكاديمية والتي ربما انخفضت نتيجة تدرّي الأوضاع الاقتصادية. إن زيادة الأعباء المادية على أعضاء الهيئة التدريسية قلل من إمكانية كتابة الأبحاث ونشرها، إضافة إلى ذلك تدني في مستوى قطاع الخدمات الناتج عن تقنين الكهرباء لساعات طويلة ومستمرة، وضعف في شبكة الانترنت، إضافة إلى فقدان الاشتراك بقواعد البيانات التي كانت تتيحها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمجان لأعضاء الهيئة التدريسية.

6-2-كلية العلوم.

إن اسهامات كلية العلوم في الأبحاث المنشورة في مجلة جامعة دمشق تتضح من خلال الجدول السابق رقم (26) والشكل رقم (3) حيث أن الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلية الزراعة بلغ خلال الفترة الممتدة من العام 2021 إلى 2024م (452) بحث، وقد تم تقسيم كمية الإنتاج إلى ثلاث مستويات، المستوى الأول تضمن انتاج (60) بحث وما فوق، حيث يتضح من الجدول السابق تقارب النسب خلال العام (2015) وهو العام الوحيد الذي تم فيه انتاج هذا الكم من الأبحاث. ربما كان السبب وراء ذلك رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في دعم العملية التعليمية من استخدام الأبحاث التي تم نشرها لتقديم مواد تعليمية محدّثة وغنية للطلاب، مما يعزز من جودة التعليم ويثري تجربة التعلم، بينما شمل المستوى الثاني انتاج من (40-59) بحث. ويتضح ايضاً من الجدول السابق تقارب النسب خلال الأعوام (2021-2022) ويعد هذا المستوى متوسطاً من حيث انتاج الأبحاث التي جاءت نتيجة رغبة أعضاء الهيئة التدريسية من مشاركة اقرانهم في الجامعات الأخرى على المستوى المحلي او العربي وحتى العالمي بالإضافة إلى دعم رئاسة الجامعة المتمثلة بمديرية البحث العملي لأعضاء الهيئة التدريسية فيما يخص رفع بدل الأبحاث بما يتناسب مع الجهد المبذول، مما يحقق نوع من الرضا. في حين تضمن المستوى الثالث انتاج ما بين (1-39) بحث، يظهر الجدول السابق تقارب النسب خلال الأعوام (2010-2011-2012-2013-2014-2016-2017-2018-2019-2020-2023-2024) وهي السنوات التي تعكس انخفاضاً في نشر الأبحاث الأكاديمية نتيجة الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها أعضاء الهيئة التدريسية وهجرة العقول التي تعرض لها قطاع التعليم ولاسيما التعليم العالي، الأمر الذي انعكس سلباً على الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية.

6-3-كلية التربية.

إن اسهامات كلية التربية في الأبحاث المنشورة في مجلة جامعة دمشق تتضح من الجدول السابق رقم (26) والشكل رقم (3) أن الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلية التربية بلغ خلال الفترة الممتدة من العام 2010 إلى 2024م (576) بحث. وقد تم تقسيم كمية الإنتاج إلى ثلاث مستويات، المستوى الأول ما تضمن انتاج (60) بحث وما فوق خلال العام، حيث يتضح من الجدول السابق تقارب النسب خلال الأعوام (2010-2022-2023). في هذا المستوى بلغ انتاج الأبحاث ذروته. وربما يرجع ذلك دعم جامعة دمشق للبحث العلمي من خلال رفع بدل الأبحاث بما يتناسب مع الوقت والجهد المبذول لكتابة الأبحاث، ورغبة أعضاء الهيئة التدريسية في حصولهم على ترقية أو درجة علمية أعلى، ورغبة الأساتذة في نشر اسمائهم، وتكوين روابط مع الباحثين من جميع أنحاء العالم، أما المستوى الثاني فهو يتضمن إنتاج (40-59) بحث خلال العام، ويتضح ايضاً من خلال الجدول السابق تقارب النسب خلال الأعوام (2012-2021). وفي هذا المستوى كانت كمية انتاج الأبحاث متوسطة، والتي ربما تعكس رغبة أعضاء الهيئة لتدريسية في إمكانية تعزيز شهرتهم في المجال الأكاديمي وتبادل العلوم والمعرفة مع الاقران في الجامعات الأخرى، وجعلها متاحة لجميع المختصين والمهتمين، في حين ان المستوى الثالث شمل ما تم انتاجه من (1-39) بحث خلال العام، كما يتضح تقارب النسب خلال الأعوام (2011-2013-2014-2015-2016-2017-2018-2019-2020). شمل هذا المستوى على النسبة الأكبر من الأعوام الأقل انتاج من الأبحاث وربما يكون السبب في ذلك توجه أعضاء الهيئة التدريسية للعمل في الجامعات الخاصة على حساب البحث العلمي، وتردّي في قطاع الخدمات الأساسية من انترنت وكهرباء بشكل عام، بالإضافة إلى هجرة العقول التي تعرض لها قطاع التعليم العالي، وتكلل ذلك بالعقوبات التي فُرضت على البلاد نتيجة الأحداث السائدة في هذه الفترة.

7-مقارنة مجموع الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكليات عينة الدراسة من العام 2010م -2024م.

يتضح من الجدول السابق رقم (26) والشكل رقم (3) أن الإنتاج الأكاديمي لمجمل كليات عينة الدراسة (كلية الزراعة - كلية العلوم - كلية التربية) خلال خمسة عشر عاماً بلغ (1835) بحث، حيث احتلت كلية الزراعة المرتبة الأولى (746) بحث ونسبة (40,65 %)، ذلك لأن مجال العلوم الزراعية عامةً متعدد الاختصاصات، كالعلوم، والتكنولوجيا، وإنتاج الأغذية والمنتجات الزراعية الأخرى، تشمل هذه الأخيرة بدورها مجموعة واسعة من التخصصات الفرعية بما في ذلك علوم النبات، والحيوانات، والتربة، والاقتصاد الزراعي والهندسة الزراعية وغيرها. بينما جاءت بالمرتبة الثانية كلية التربية بـ (617) بحث ونسبة (39,01%) ويعود ذلك إلى الاستسهال في الكتابة في مجال التربية حيث هنالك مجال واسع للكتابة النظرية اعتماداً على الإنتاج الفكري المتاح، بخلاف الكتابة في مجال العلوم التي تتطلب إجراء تجارب في المخابر والمعامل. ثم يأتي تصنيف كلية العلوم في المرتبة الثالثة بـ (472) بحث ونسبة (25,72%).

يتضح مما تقدّم أن كلية الزراعة هي الكلية الأكثر نشاطاً من حيث الإنتاج الأكاديمي والبحث العملي الذي يمكن أن ترجح أسبابه إلى نشاط أعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم (122) بالإضافة إلى إشغال الكلية بتجهيز مخابر للبحث العلمي، وتأمين المستلزمات الأساسية من التجهيزات، وإتاحة بعض قواعد البيانات عبر شبكة الانترنت لأعضاء الهيئة التدريسية، بالإضافة إلى رغبة أولئك في الترفع إلى مرتبة أستاذ مساعد أو أستاذ، والتي غالباً ما يسعى أعضاء الهيئة التدريسية للحصول على هذه المراتب.

أما بالنسبة لكلية التربية التي جاءت بالمرتبة الثانية من حيث إنتاج الأبحاث الأكاديمية الذي يعكس نشاط أعضاء الهيئة التدريسية والذي قد يشكّل سبباً في دعم الكلية لعملية البحث العلمي وتأمين مخابر مجهزة بحواسيب وشبكة انترنت، والاشتراك بقواعد بيانات تخدم التخصص، ورغبة أعضاء الهيئة التدريسية في تحسين مستوى نشاطهم العلمي ضمن السيرة الذاتية /CV/ للوصول إلى مناصب إدارية مرموقة أو للتعاقد

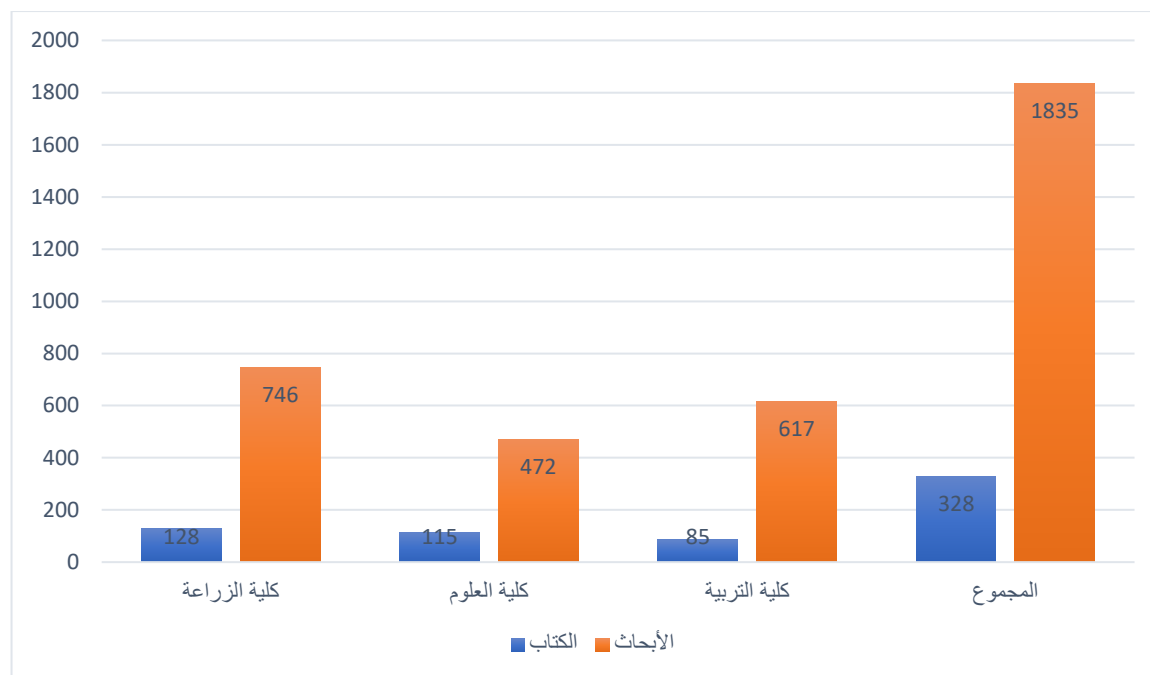
مع جامعات خاصة بهدف تحسين دخلهم. وفي المرتبة الثالثة جاءت كلية العلوم التي بلغ عدد كادرها التدريسي (168) إلا أنها سجلت أدنى مستوى من حيث الإنتاج الأكاديمي، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى إنشغال أعضاء الهيئة التدريسية بالبحث عن المناصب الإدارية و ضيق الوقت لكتابة الأبحاث ونشرها، أو ضعف التجهيزات المتاحة من قبل الكلية، بالإضافة إلى التحديات اليومية من انقطاع في الكهرباء والانترنت وما إلى هنالك من الضغوط اليومية التي يتعرض لها عضو الهيئة التدريسية، حيث يتوجب على الكليات تأمين كافة مستلزمات البحث العلمي من مخابر، وتجهيزات تكنولوجية، وإشتراك بقواعد البيانات العالمية. كل هذه الأسباب مجتمعة كفيلة بتحفيز عضو الهيئة التدريسية للمبادرة إلى كتابة الأبحاث ونشرها وتحقيق الاكتفاء المادي لأعضاء الهيئة التدريسية ليتمكنوا من التفرغ التام لعملية كتابة الأبحاث ونشرها.

8- مقارنة بين اشكال الإنتاج الأكاديمي -الكتاب الجامعي- الأبحاث العلمية لكليات عينة

الدراسة من العام 2010م -2024م

الجدول رقم (27) اشكال الإنتاج الأكاديمي لكليات عينة الدراسة 2010م-2024م

الكلية	الكتاب	النسبة	المجلة	النسبة %
الزراعة	128	39%	746	40,65%
العلوم	115	35%	472	25,72%
التربية	85	26%	617	33,62%
المجموع	328	100%	1835	100%



الشكل رقم (4) اشكال الإنتاج الأكاديمي لكليات عينة الدراسة 2010م-2024م

يتضح من الجدول السابق رقم (27) والشكل رقم (4) أن الإنتاج الأكاديمي للكتاب الجامعي بلغ (328) بحث، في حين بلغ الإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية المنشورة في مجلة جامعة دمشق (1835) بحث حيث احتلت كلية الزراعة المرتبة الأولى من حيث إنتاجها لـ (128) كتاباً جامعياً، أي بنسبة (39%). وكذلك الأمر بالنسبة لعدد الأبحاث العلمية فقد أنجزت (746) بحثاً علمياً أي بنسبة (40,62%). تبعتها كلية العلوم بالمرتبة الثانية من حيث إنتاج (115) كتاباً جامعياً، وبنسبة (35%). وجاءت في المرتبة الثالثة من حيث إنتاج (472) بحثاً علمياً، وبنسبة (25,72%). في حين كان ترتيب كلية التربية في المرتبة الثالثة من حيث إنتاج (85) كتاباً جامعياً، أي بنسبة (26%) بينما جاءت الكلية في المرتبة الثانية من حيث نشر (617) بحثاً علمياً، أي بنسبة (33,62%).

ومن خلال تحليل الجدول الأنف الذكر، يرى الباحث انه لا يوجد أي ارتباط بين عدد أعضاء الهيئة التدريسية من جهة وكمية انتاج البحث العلمي الأكاديمي من جهة أخرى سواء كان ذلك على مستوى إنتاج الكتاب الجامعي أو نشر الأبحاث العلمية، حيث وصل عدد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الزراعة إلى

(122) عضو وهي التي تصدرت المرتبة الأولى في أغلب الأحيان وهي الأقل من حيث العدد، في حين وصل عدد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم إلى (167)، وفي كلية التربية إلى (146). وربما يعود السبب في الاختلاف الكبير في عدد الكتب المؤلفة وعدد الأبحاث العلمية إلى ندرة الإجراءات الإدارية التي تحتاجها هذه الأبحاث. يضاف إلى ذلك أنها لا تحتاج إلى وقت طويل في عمليتي الإنجاز أو التحكيم، كما أن كلية الزراعة تشجع أعضاء الهيئة التدريسية على إجراء بحوث مشتركة لتبادل وجهات النظر، والعمل على تطوير البحث العلمي، بالإضافة إلى دور هذه الأبحاث العلمية في رفع تصنيف الجامعات التي تشرف على نشرها مما يعود بالنفع على الجامعة والباحث على حد سواء. كما أنه من شأن هذه الأبحاث تلبية رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في حصولهم على الترفيع، والتدرج العلمي، وتحقيق مكانة اجتماعية مميزة في الأوساط الأكاديمية.

أما بالنسبة للكتاب الجامعي، فهو يخضع لمجموعة من الأسس والمعايير التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من حيث المدة الزمنية التي تفرض تداول الكتاب المعني في التدريس قبل المبادرة إلى إعادة تحديثه أو تأليف الكتاب البديل. كما يفترض أن يخضع الكتاب الجامعي للجان الموافقة، والتدقيق، والمراجعة، وأن يحقق المؤلف مجموعة من الشروط كأن يكون قد أمضى خمس سنوات في مجال التدريس، وأن يتمتع برتبة أستاذ، وإن يشترك مع مؤلفين زملاء، وغيرها من الإجراءات التي تهدر الوقت وتفرض إجراءات طويلة الأمد لتأليف الكتاب الجامعي، على عكس الأبحاث العلمية التي تتسم بسرعة كتابتها والتيسير في نشرها وتضمن الترفيع لأعضاء هيئة التدريس أو تحقق الهدف من خلال دعم الكتب الجامعية بأبحاث مواكبة للتطورات الحاصلة في مختلف المجالات.

بعد استعراض الاختلاف بين الإنتاج الفكري الأكاديمي سواء للكتاب الجامعي أو الأبحاث العلمية، لا بد لنا من دراسة الدوافع والمعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كليات عينة الدراسة حيث عمد الباحث إلى توزيع استبيانته على أعضاء الهيئة التدريسية وتحليلها للوقوف على أهم هذه الدوافع والمعوقات.

9-تقييم مجلة جامعة دمشق بحسب المعايير العالمية لتقييم المجلات

تم اختيار مجموعة من المعايير استناداً لمقالة الدهشان وحسين بعنوان " معايير تقييم المجلات العلمية في ضوء بعض المعايير العالمية والإقليمية والمحلية" ومقالة دحماني " بعنوان النشر العلمي ومعايير تقييم المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية" حيث تم ارفاق الجداول الأساسية في قائمة الملاحق وعرضها على مجلة جامعة دمشق لمعرفة مدى تطبيقها وفق الجدول رقم (60)

الجدول رقم (28) تطبيق مجلة جامعة دمشق للمعايير

رقم	المعيار	مطبق	غير مطبق
1	معلومات عنوان الدورية	√	
2	توقيت الصدور	√	
3	معلومات النشر وتاريخها	√	
4	شكل النشر (الرقمي)	√	
5	شكل النشر (ورقي)		√
6	تخطيط وترقيم الصفحات	√	
7	رد مد	√	
8	بيانات بالإنكليزية	√	
9	خضوع البحوث للتحكيم	√	
10	التنوع الدولي	√	
11	تحليل الاستشهادات المرجعية ومعامل التأثير	√	
12	موقع بالإنكليزية	√	
13	الإتاحة (نص كامل)	√	

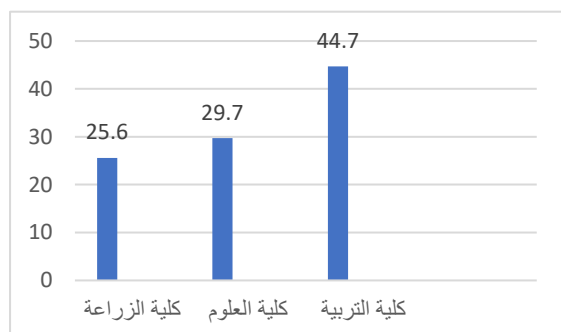
نلاحظ من خلال الإطلاع على الجدول السابق رقم (28) أن المعايير كافة مطبقة في مجلة جامعة دمشق علماً ان المعيار الوحيد الذي لا تطبقه الجامعة هو الشكل الورقي للمجلة حيث اعتمدت الجامعة في عام 2018 نظام OJS واصبحت تعتمد الشكل الرقمي لإصدار أعدادها بدلاً من الشكل الورقي الذي كان مطبقاً قبل ذلك العام. وذلك سعياً من رئاسة الجامعة لمواكبة التطورات والعمل على توفير استهلاك الورق والتكاليف المادية في الطباعة وغيرها من الإجراءات. علماً أنها كانت تتيح المقالات والاعداد في الشكل الالكتروني على موقع خاص بالمجلات من خلال نسخها للشكل الإلكتروني. إضافة إلى ما سبق فإن مجلة جامعة دمشق تتيح النص الكامل للمقالات منفردة دون وجود نسخة مجمعة للعدد ككل مما يترك للباحث حرية الاختيار من المقالات المنشورة ولكن دون إمكانية الاحتفاظ بعدد كامل مجمع يعطي الصورة الحقيقية متكاملة للأعداد.

10-دراسة معوقات ودوافع الإنتاج الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات عينة الدراسة

سيتم تحليل نتائج الاستبيان حول المعوقات والدوافع للنشر العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات عينة الدراسة والذي جاء استجابة لفروض البحث، ولما تم استعراضه في تحليل جداول الإنتاج الفكري كشف ذلك عن ضعف في الإنتاج الفكري في كليات عينة الدراسة قياساً بالمعايير المتبعة لتصنيف الجامعات على المستوى العربي والعالمي.

السؤال الأول: الكلية التي تنتمي إليها وهو الذي يمثل توزيع عينة البحث حسب الكلية وذلك لأهمية التنوع للكليات والسياسيات المتبعة فيها لتحفيز أعضاء الهيئة التدريسية لزيادة الإنتاج الفكري وقد جاءت الردود حسب الجدول رقم (29) والشكل رقم (5)

الجدول رقم (29) توزيع عينة البحث حسب الكلية



الكلية	العدد	النسبة
كلية الزراعة	12	25.53%
كلية العلوم	14	29.79%
كلية التربية	21	44.68%
المجموع	47	100.00%

الشكل رقم (5) توزيع عينة البحث حسب الكلية

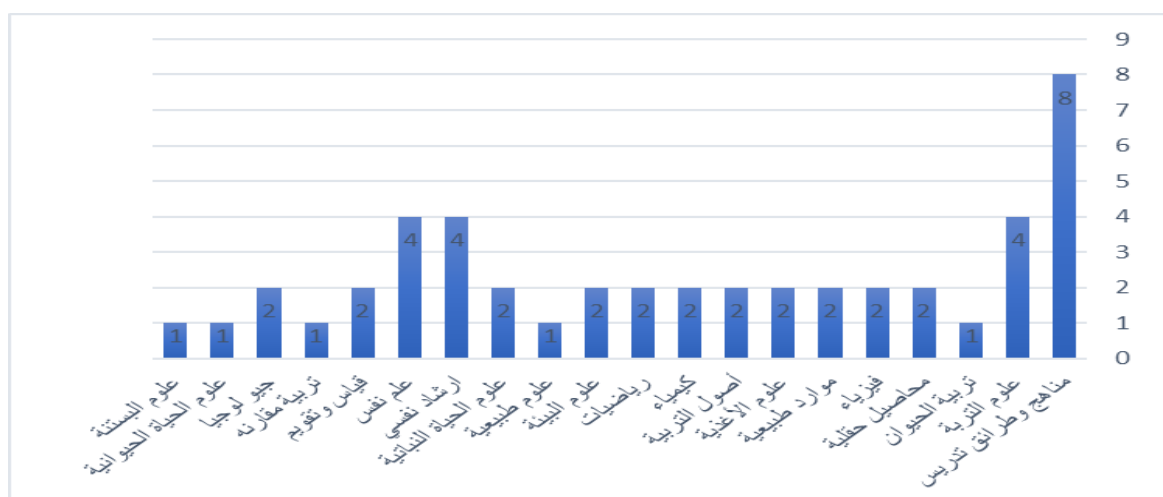
يتضح من خلال الشكل رقم (5) والجدول رقم (29) أن كلية التربية تتصدر المرتبة الأولى بنسبة (44.7%) من أعضاء الهيئة التدريسية الذين أجابوا على الاستبيان. وصُنّف أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في المرتبة الثانية بنسبة (29.7%) بينما جاء ترتيب أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الزراعة في المرتبة الثالثة بنسبة (25.6%) ربما يرجع الاختلاف في هذه النسب إلى التوزيع العشوائي على عينة البحث ووجود أعضاء الهيئة التدريسية في كل كلية، ومدى تفاعلهم في الإجابة على الاستبيان.

السؤال الثاني: الأقسام التي ينتمي إليها أعضاء الهيئة التدريسية في كل كلية وذلك لأهمية التنوع في

الأقسام وقد جاءت الردود كما في الجدول رقم (30)

الجدول رقم (30) الأقسام التي ينتمي إليها أعضاء الهيئة التدريسية

اقسام	مناهج وطرائق التدريس	علوم التربية	تربية الحيوان	محاصيل حقلية	فيزياء	موارد طبيعية	علوم الأغذية	أصول التربية	كيمياء	رياضيات	علوم البيئة	علوم طبيعية	علوم الحياة النباتية	ارشاد نفسي	علم نفس	قياس وتقييم	تربية مقارنة	جيولوجيا	علوم الحياة الحيوانية	علوم البستنة	المجموع
العدد	8	4	1	2	2	2	2	2	2	2	2	1	2	4	4	2	1	2	1	1	47
النسبة	17.02%	8.51%	2.13%	4.26%	4.26%	4.26%	4.26%	4.26%	4.26%	4.26%	4.26%	2.13%	4.26%	8.51%	8.51%	4.26%	2.13%	4.26%	2.13%	2.13%	100.00%



الشكل رقم (6) الأقسام التي ينتمي إليها أعضاء الهيئة التدريسية

يتضح من الشكل رقم (6) والجدول رقم (30) توزع أعضاء الهيئة التدريسية بحسب الأقسام التي ينتمون

إليها، حيث حصلت كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس على أعلى عدد من المشاركين من أعضاء

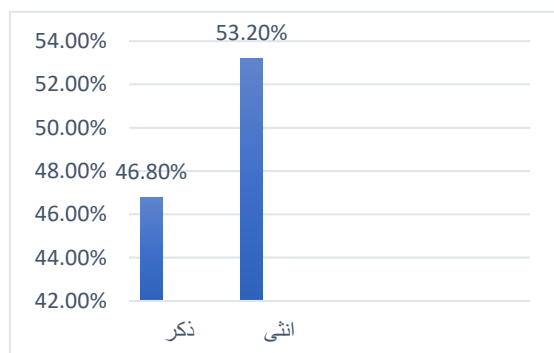
الهيئة التدريسية، ومن ثم اشتركت كل من كلية التربية وكلية الزراعة في المرتبة الثانية ومن ثم تفاوتت

اعداد المشاركين في الاستبيان من مختلف الأقسام في كليات عينة الدراسة. وهذا ما يؤكد السؤال الأول من

حيث عدد المشاركين في الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية.

السؤال الثالث: لسؤال عن الجنس حيث يعد هذه العامل من العوامل التي تم تناولها بهدف التعرف إلى ما إذا كان لهذا العامل دور ينعكس على الدوافع والصعوبات في عملية الإنتاج الأكاديمي حيث جاءت النسبة كما هي موضحة في الجدول رقم (31) والشكل رقم (7)

الجدول رقم (31) توزيع عينة البحث بحسب الجنس



الجنس	العدد	النسبة
ذكر	22	46.81%
انثى	25	53.19%
	47	100.00%

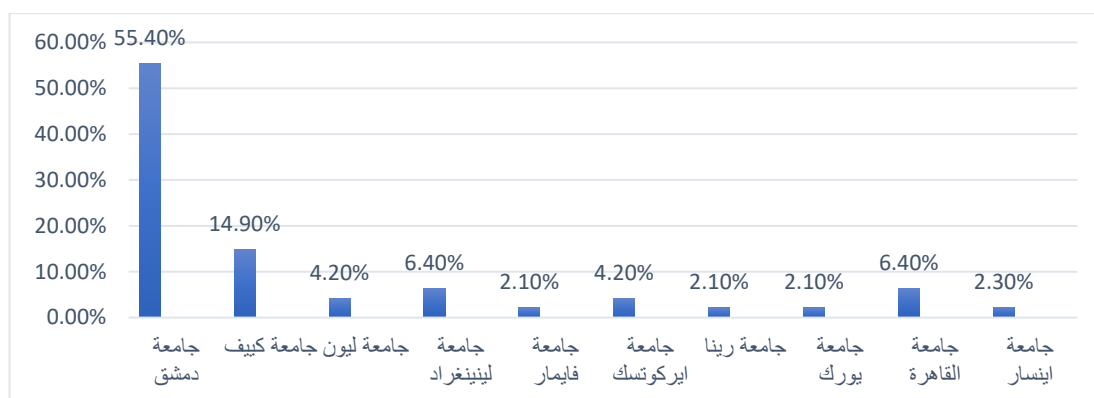
الشكل رقم (7) توزيع عينة البحث بحسب الجنس

يتضح من الشكل رقم (7) والجدول رقم (31) أن مجتمع الاناث من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات عينة الدراسة يفوق مجتمع الذكور، اذ بلغت نسبتهن (53.2%) في المقابل بلغت نسبة الذكور (46.8%) من عينة الدراسة.

السؤال الرابع: ما اسم الجامعة التي حصلت على درجة الدكتوراه منها؟ تم طرح هذا السؤال لمعرفة الجامعات المشاركة في الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (32) والشكل رقم (8)

الجدول رقم (32) الجامعات التي منحت درجة الدكتوراه

اسم الجامعة	جامعة اينسار	جامعة القاهرة	جامعة يورك	جامعة رينا	جامعة ايركوتسك	جامعة فايماير	جامعة لينينغراد	جامعة ليون	جامعة كييف	جامعة دمشق	المجموع
العدد	1	3	1	1	2	1	3	2	7	26	47
النسبة	2.12%	6.42%	2.12%	2.12%	4.24%	2.12%	6.42%	4.24%	14.90%	55.30%	100.00%



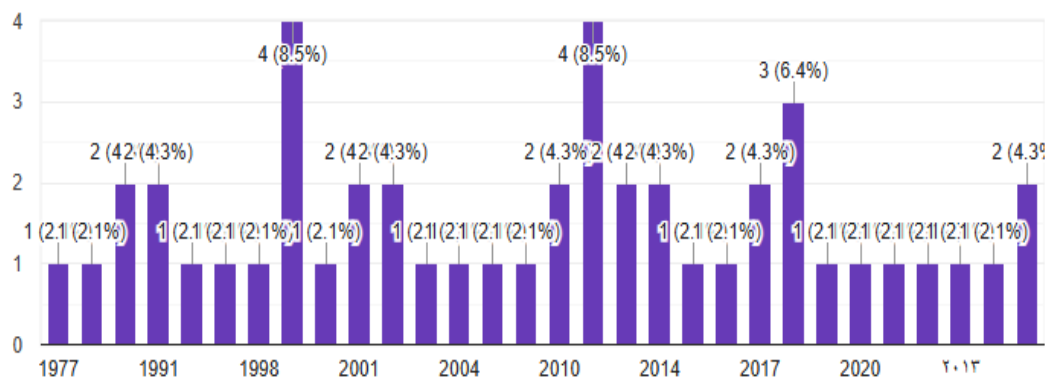
الشكل رقم (8) الجامعات التي منحت درجة الدكتوراه

يتضح من الشكل السابق أن جامعة دمشق جاءت في المرتبة الاولى بنسبة (55.40%) بينما جاءت جامعة كيبف في المرتبة الثانية بنسبة (14.90%) وتقاسمت جامعتي القاهرة ولينينغراد في المرتبة الثالثة بنسبة (6.40%) ومن ثم جاءت باقي الجامعات بنسب متقاربة بين (4.20% و 2.10%).

السؤال الخامس: سنة منح درجة الدكتوراه تم طرح هذا السؤال بهدف معرفة ما إذا كان هنالك أي تغيير بين من منح حديثاً او قديماً على النشر الأكاديمي ومدى تأثره بالدوافع والصعوبات كما هو موضح في الشكل رقم (9) والجدول رقم (33).

الجدول رقم (33) سنة منح درجة الدكتوراه

سنة	العدد	النسبة
1977	1	2.13%
1988	1	2.13%
1990	2	4.26%
1991	2	4.26%
1994	1	2.13%
1997	1	2.13%
1998	1	2.13%
1999	4	8.51%
2000	1	2.13%
2001	2	4.26%
2002	2	4.26%
2003	1	2.13%
2004	1	2.13%
2007	1	2.13%
2009	1	2.13%
2010	2	4.26%
2011	4	8.51%
2013	3	6.38%
2014	2	4.26%
2015	1	2.13%
2016	1	2.13%
2017	2	4.26%
2018	3	6.38%
2019	2	4.26%
2020	1	2.13%
2021	3	6.38%
2023	1	2.13%
المجموع	47	100.00%



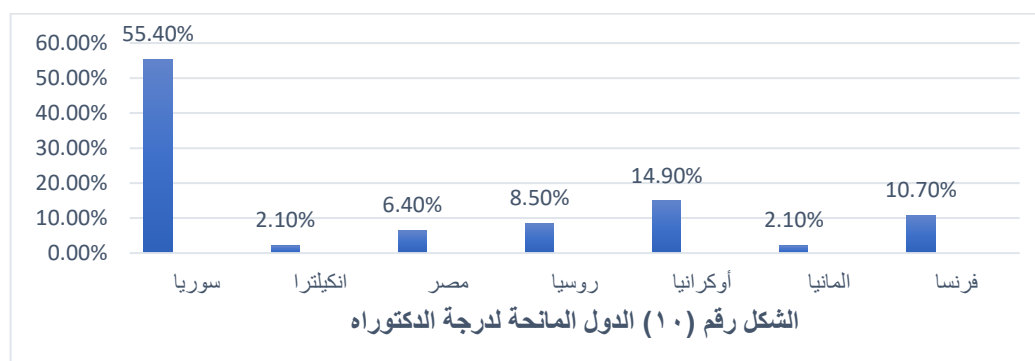
الشكل رقم (9) سنة منح درجة الدكتوراه

حيث يتضح من الشكل السابق أن أعلى نسبة كانت (8.5%) للعامين 1999 و 2011 بينما جاء في المرتبة الثانية العام 2018 بنسبة (6.4%) وفي المرتبة الثالثة كل من الأعوام 1991-2002-2010-2021-2017-2014 بنسبة (4.3%)

السؤال السادس: المدينة والدولة التي منحت درجة الدكتوراه حيث تم طرح هذا السؤال لمعرفة الدول المانحة لدرجة الدكتوراه كما هو مبين في الشكل رقم (10) والجدول رقم (34)

الجدول رقم (34) الدول المانحة لدرجة الدكتوراه

الدولة	فرنسا	المانيا	أوكرانيا	روسيا	مصر	إنكلترا	سوريا	المجموع
العدد	5	1	7	4	3	1	26	47
النسبة	10.70%	2.10%	14.90%	8.50%	6.40%	2.10%	55.30%	100.00%



الشكل رقم (10) الدول المانحة لدرجة الدكتوراه

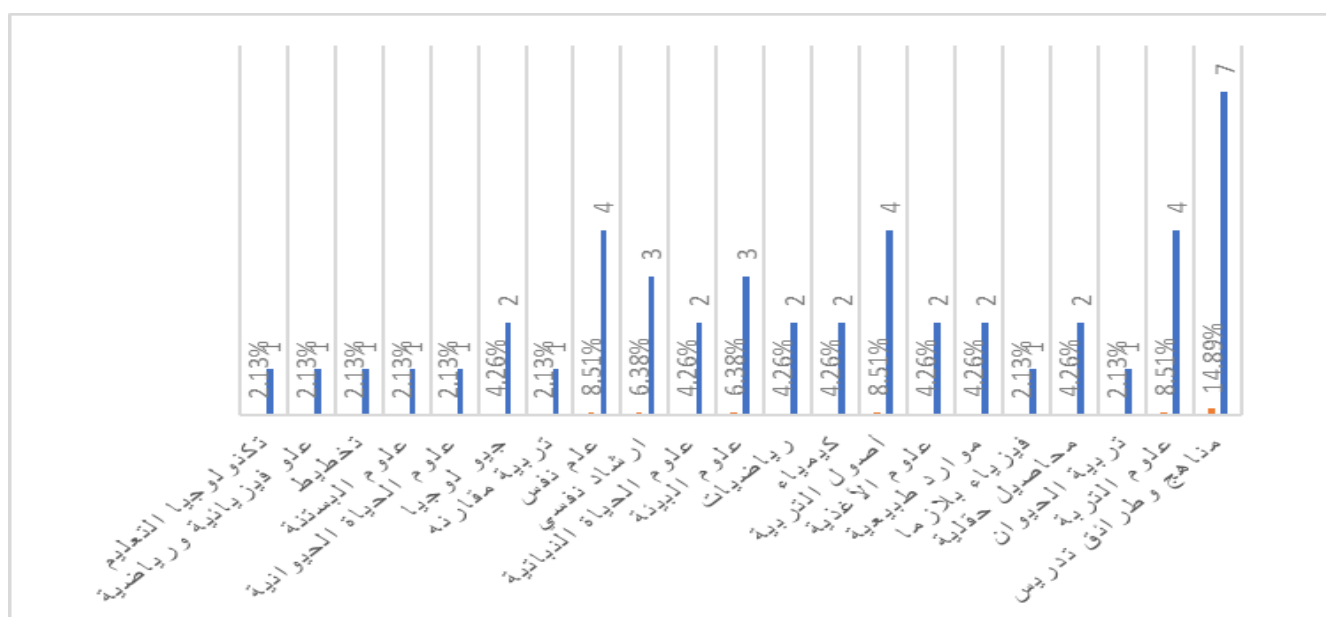
يتضح من الجدول رقم (34) والشكل السابق (9) تصدر سوريا للمرتبة الأولى بنسبة (55.40%)، بينما جاءت أوكرانيا في المرتبة الثانية بنسبة (14.90%) تليها فرنسا في المرتبة الثالثة بنسبة (10.70%) ثم توالى النتائج بـ (8.50%) لروسيا وبـ (6.40%) لمصر، واشتركت كل من إنكلترا وألمانيا بالنسبة ذاتها أي بـ (2.10%)

السؤال السابع: التخصص العام لأعضاء الهيئة التدريسية حيث جاء هذا السؤال لمعرفة التخصص العام

لأعضاء الهيئة التدريسية كما هو مبين في الجدول رقم (35) والشكل رقم (11)

الجدول رقم (35) التخصص العام لأعضاء الهيئة التدريسية

التخصص العام	العدد	النسبة المئوية
تكنولوجيا التعليم	1	2.13%
علوم فيزيائية ورياضية	1	2.13%
تخطيط	1	2.13%
علوم البستنة	1	2.13%
علوم الحياة الحيوانية	1	2.13%
جيو لوجيا	2	4.26%
تربية مقارنه	1	2.13%
علم نفس	4	8.51%
ارشاد نفسي	3	6.38%
علوم الحياة النباتية	2	4.26%
علوم البيئة	3	6.38%
رياضيات	2	4.26%
كيمياء	2	4.26%
أصول التربية	4	8.51%
علوم الأغذية	2	4.26%
موارد طبيعية	2	4.26%
فيزياء بلازما	1	2.13%
محاصيل حقلية	2	4.26%
تربية الحيوان	1	2.13%
علوم التربة	4	8.51%
مناهج وطرائق تدريس	7	14.89%
اختصاص عام		



الشكل رقم (11) التخصص العام لأعضاء الهيئة التدريسية

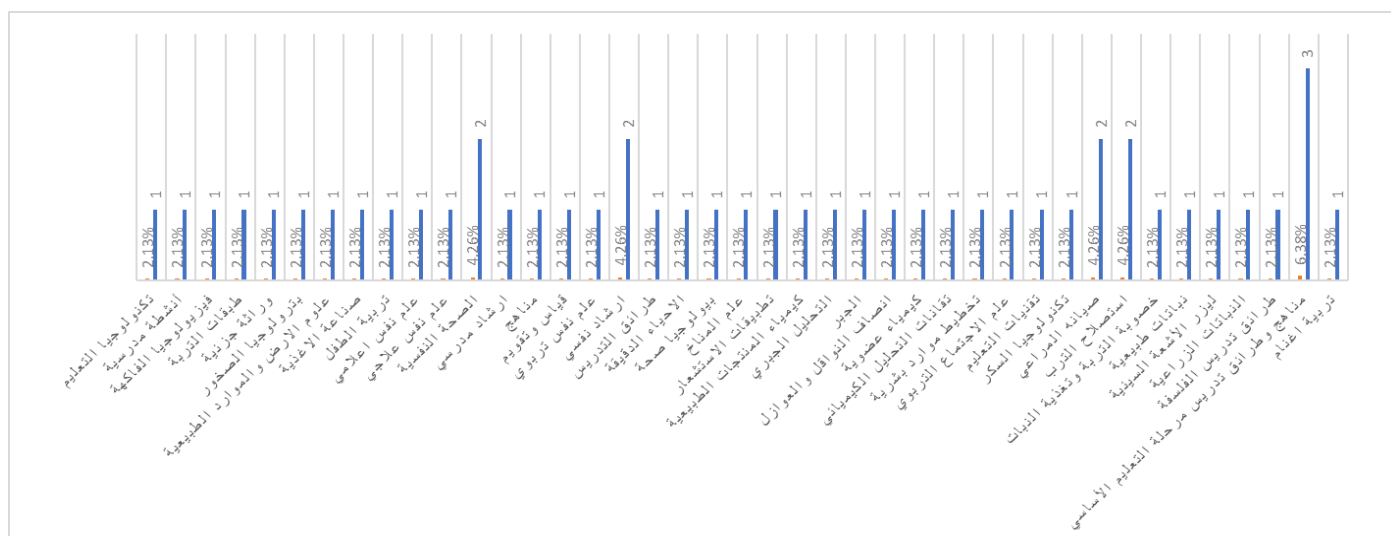
يتضح من الجدول رقم (35) والشكل رقم (11) التقارب الكبير بين أسماء الاختصاصات العامة وأسماء الأقسام مما يشير إلى أن أسماء الأقسام قد أنشأت حسب الاختصاصات العامة مع وجود اختلاف بسيط جداً بين أسماء الأقسام والاختصاص العام يتمثل في أربع اختصاصات وهي (تخطيط- تكنولوجيا التعليم- علوم فيزيائية ورياضية - فيزياء البلازما).

حيث بلغت أعلى نسبة لقسم المناهج (7) أعضاء أي ما نسبته (14.89%) بينما جاء قسم علوم التربية وقسم علم النفس وقسم أصول التربية في المرتبة الثانية بـ(4) أعضاء من عينة البحث أي ما نسبته (8.51%)، بينما جاء كل من قسم الارشاد وعلوم البيئة في المرتبة الثالثة بـ(3) أعضاء من عينة البحث وبنسبة (6.38%)، وأخيراً جاءت بقية الأقسام مناصفة بين (2) (1) من أعضاء عينة البحث.

السؤال الثامن: السؤال عن الاختصاص الدقيق لأعضاء الهيئة التدريسية حيث تم طرح هذا السؤال لمعرفة الاختصاصات الدقيقة وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (36) والشكل رقم (12)

الجدول رقم (36) الاختصاص الدقيق لأعضاء الهيئة التدريسية

العدد	النسبة المئوية	التخصص الدقيق
1	2.13%	تربية اغانام
3	6.38%	مناهج وطرائق تدريس مرحلة التعليم الأساسي
1	2.13%	طرائق تدريس الفلسفة
1	2.13%	النباتات الزراعية
1	2.13%	ليزر الأشعة السينية
1	2.13%	نباتات طبيعية
1	2.13%	خصوبة التربة وتغذية النبات
2	4.26%	استصلاح التربة
2	4.26%	صيانة المراعي
1	2.13%	تكنولوجيا السكر
1	2.13%	تقنيات التعليم
1	2.13%	علم الاجتماع التربوي
1	2.13%	تخطيط موارد بشرية
1	2.13%	تقانات التحليل الكيميائي
1	2.13%	كيمياء عضوية
1	2.13%	انصاف النواقل والعوازل
1	2.13%	الجبر
1	2.13%	التحليل الجبري
1	2.13%	كيمياء المنتجات الطبيعية
1	2.13%	تطبيقات الاستشعار
1	2.13%	علم المناخ
1	2.13%	بيولوجيا صحة
1	2.13%	الاحياء الدقيقة
1	2.13%	طرائق التدريس
2	4.26%	ارشاد نفسي
1	2.13%	علم نفس تربوي
1	2.13%	قياس وتقويم
1	2.13%	مناهج
1	2.13%	ارشاد مدرسي
2	4.26%	الصحة النفسية
1	2.13%	علم نفس علاجي
1	2.13%	علم نفس اعلامي
1	2.13%	تربية الطفل
1	2.13%	صناعة الاغذية
1	2.13%	علوم الارض والموارد الطبيعية
1	2.13%	بتروولوجيا الصخور
1	2.13%	وراثة جزئية
1	2.13%	طبقات التربة
1	2.13%	فيزيولوجيا الفاكهة
1	2.13%	أنشطة مدرسية
1	2.13%	تكنولوجيا التعليم
47	100.00%	المجموع

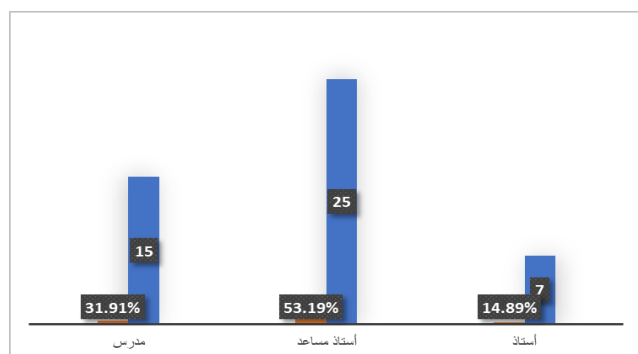


الشكل رقم (12) الاختصاص الدقيق لأعضاء الهيئة التدريسية

يتضح من الشكل رقم (12) والجدول رقم (36) أن أعلى نسبة كانت لكلية التربية اختصاص مناهج وطرائق التدريس بينما جاءت المرتبة الثانية لكلية الزراعة لكل من الاختصاصين صيانة المراعي - وتكنولوجيا السكر بينما تشاركت باقي الاختصاصات بنفس العدد (1) لكل اختصاص

السؤال التاسع: ما هي الدرجة العلمية تم طرح هذا السؤال لمعرفة الدرجة العلمية حيث طلب من مجتمع البحث بيان المرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) وجاءت الإجابات متفاوتة لتبين تفاوت المرتبة الأكاديمية لمجتمع البحث كما هو موضح في الشكل التالي رقم (13) والجدول رقم (37)

الجدول رقم (37) الدرجة العلمية الحالية لعينة الدراسة



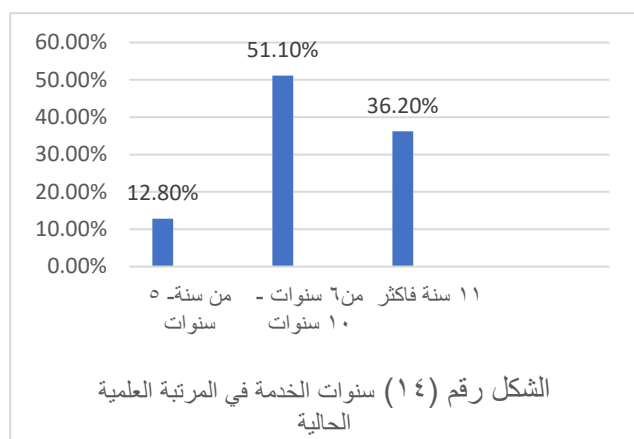
الشكل رقم (13) الدرجة العلمية الحالية لعينة الدراسة

المرتبة	العدد	النسبة
أستاذ	7	14.89%
أستاذ مساعد	25	53.19%
مدرس	15	31.91%
المجموع	47	100.00%

يتضح من الشكل السابق أن مرتبة أستاذ مساعد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (50%) من العدد الكلي لعينة البحث، بينما جاءت مرتبة مدرس في المرتبة الثانية بنسبة (34.10%) في حين جاءت مرتبة أستاذ في المرتبة الثالثة بنسبة (15.90%) وهذا يشير إلى أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية لديهم دوافع للنشر الأكاديمي بهدف الحصول على المراتب العلمية.

السؤال العاشر: ما عدد سنوات الخدمة في المرتبة العلمية الحالية حيث تم طرح هذا السؤال لمعرفة عدد سنوات الخدمة في آخر مرتبة علمية حصل عليها عضو الهيئة التدريسية والتي جاءت كما هي موضحة في الجدول رقم (38) والشكل رقم (14)

الجدول رقم (38) سنوات الخدمة في المرتبة العلمية الحالية



عدد سنوات الخدمة	العدد	النسبة
11 سنة فأكثر	17	36.17%
سنوات 6-10	24	51.06%
من سنة 5- سنوات	6	12.77%
المجموع	47	100.00%

يتضح من الشكل السابق أن أعلى نسبة وقدرها 51.10% جاءت لخيار من (6-10 سنوات) يليها مباشرة نسبة (36.20%) لخيار من (11 سنة فأكثر) لتأتي في المرتبة الأخيرة نسبة (12.80%) لخيار (1-5 سنوات) وهذا يشير إلى الخبرة التي يتمتع بها غالبية أعضاء الهيئة التدريسية في المجال الأكاديمي بما لا يقل عن 6 سنوات مما يكسبهم إمكانيات قوية وفرصة كبيرة لتجربة النشر الأكاديمي، والتمرس فيها، ويمكن من خلال مقارنة إجابات الاستبيان معرفة آخر مرتبة علمية مع عدد سنوات الخدمة فيها من خلال الجدول

رقم (38) يمكن من خلال النظرة المعمقة للسؤالين التاسع والعاشر أن نتعرف على عدد سنوات الخدمة لكل مرتبة من مراتب أعضاء الهيئة التدريسية المشاركين في الاستبيان وفق الجدول رقم (39)

الجدول رقم (39) سنوات الخدمة في المرتبة العلمية الحالية حسب توزيع المرتبة

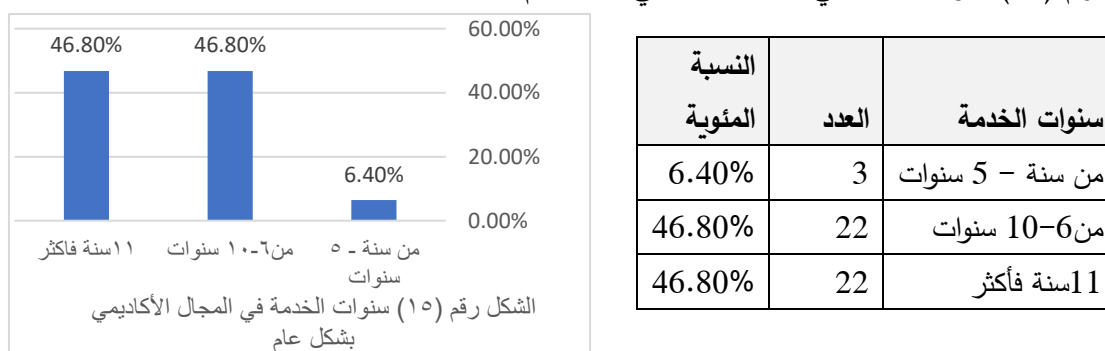
رتبة	11 سنة فأكثر	النسبة	6-10 سنوات	نسبة مئوية	1-5 سنوات	نسبة مئوية
أستاذ	6	12.77%	0	0.00%	1	2.13%
أستاذ مساعد	9	19.15%	16	34.04%	0	0.00%
مدرس	2	4.26%	8	17.02%	5	10.64%

نلاحظ من الجدول رقم (39) عدم وجود مشاركين في الاستبيان من (6-10 سنوات) وكذلك بالنسبة للأستاذ المساعد ولكن بغئة من (1-5 سنوات) وتميز مرتبة المدرس والتي احتوت على الفئات الثلاث وغالبية المشاركين كانوا من مرتبة أستاذ مساعد ولهم من (6-10 سنوات) خدمة في هذه المرتبة ونسبة قدرها (34.04%) وبالتالي من المفترض أن يكون ذو نشاط أكاديمي أكبر.

السؤال الحادي عشر: سنوات الخدمة في المجال الأكاديمي بشكل عام تم طرح هذا السؤال إذ أن عدد سنوات الخدمة تؤثر على دوافع النشر والوقوف على المعوقات بشكل عام كما هو موضح في الجدول رقم

(40) الشكل رقم (15)

الجدول رقم (40) سنوات الخدمة في المجال الأكاديمي بشكل عام



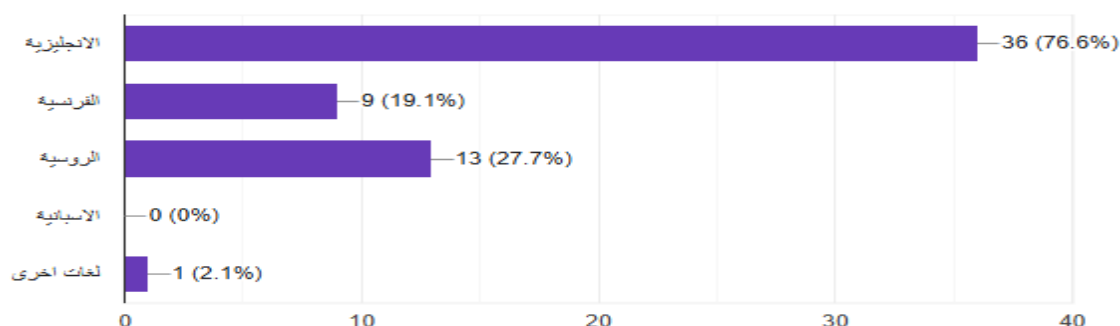
يتضح من الجدول رقم (40) والشكل رقم (15) اشتراك عدد أعضاء الهيئة التدريسية الذين لديهم خدمة من (6-10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) في المرتبة الأولى، وبنفس النسبة والتي قدرها (46.80%)، بينما حاز من لديه خدمة من (1-5 سنوات) على نسبة ضئيلة جداً وقدرها (6.40%). وهذا يشير إلى أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية المشاركين في الاستبيان يتمتعون بخبرة في المجال الأكاديمي ولديهم تجربة طويلة في معرفة دوافع النشر الأكاديمي وعلى إطلاع بالمعوقات.

السؤال الثاني عشر: ما هي اللغات التي يجيدها عدا العربية أهتم هذا السؤال بعدد اللغات التي يتقنها

أعضاء الهيئة التدريسية وجاءت كما في الجدول رقم (41) والشكل رقم (16)

الجدول رقم (41) اللغات التي يجيدها أعضاء الهيئة التدريسية للعيينة

اللغة	العدد	النسبة
الإنكليزية	36	76.60%
الفرنسية	9	19.15%
الروسية	13	27.66%
الاسبانية	0	0.00%
لغات اخرى (الألمانية)	1	2.13%
المجموع	59	125.53%

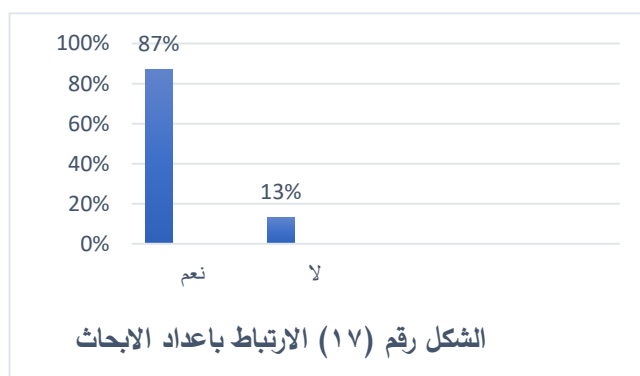


الشكل رقم (16) اللغات التي يجيدها أعضاء الهيئة التدريسية للهيئة

يشير الجدول رقم (41) والشكل رقم (16) إلى أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية يجيدون اللغة الإنكليزية، وذلك لكونها الأكثر انتشاراً في التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى انتشارها على المستوى العالمي حيث بلغت نسبتهم (76.60%) بينما جاءت اللغة الروسية في المرتبة الثانية بنسبة (27.70%)، وربما يعود ذلك إلى البعثات العلمية إلى روسيا، وجاءت اللغة الفرنسية في المرتبة الثالثة بنسبة (19.10%) وذلك بسبب التحصيل الدراسي والبعثات العلمية بما يرتبط من سؤال الدولة المانحة لدرجة الدكتوراه وكانت اللغة الألمانية هي الخيار الأخير وذلك بسبب البعثات العلمية.

السؤال الثالث عشر: هل انت مرتبط بإعداد أبحاث تم طرح هذا السؤال لمعرفة إذا كان أعضاء الهيئة التدريسية مرتبطين بأبحاث علمية ام لا كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (42) الشكل رقم (17).

الجدول رقم (42) الارتباط بإعداد أبحاث



الشكل رقم (17) الارتباط بإعداد الأبحاث

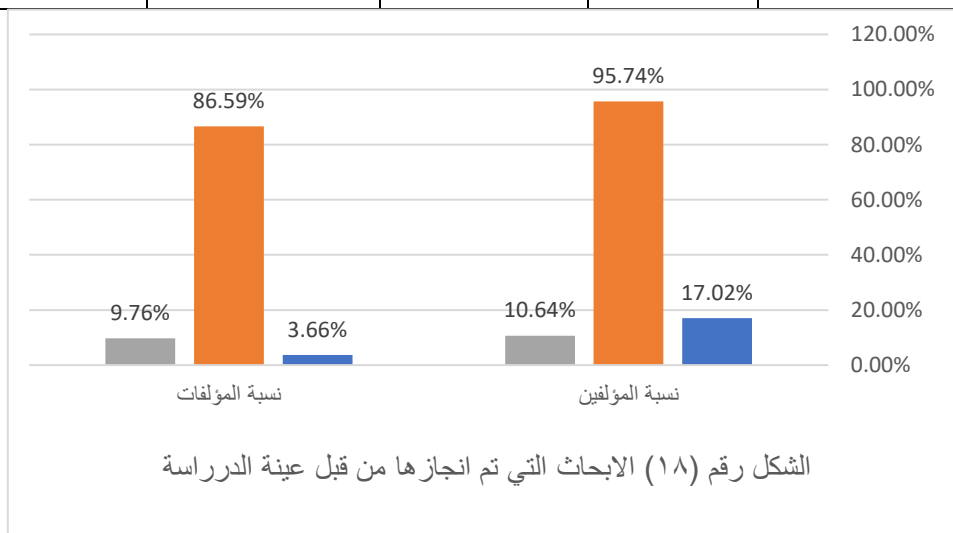
إعداد أبحاث	العدد	النسبة المئوية
نعم	41	87.00%
لا	6	13.00%

يبين الجدول رقم (42) والشكل رقم (76) أن الغالبية العظمى من أعضاء الهيئة التدريسية مرتبطين بإعداد أبحاث حيث جاءت نسبتهم (87%) بينما بلغت نسبة (13%) من أعضاء الهيئة التدريسية غير مرتبطين بإعداد أبحاث وهي نسبة قليلة مقارنة بالعدد الكلي لعينة البحث.

السؤال الرابع عشر: ما هي الأبحاث العلمية التي تم إنجازها وما هو عددها حيث يتضح من الجدول رقم (43) والشكل رقم (18).

الجدول رقم (43) الأبحاث العلمية التي تم إنجازها من قبل عينة الدراسة

نوع النشر الأكاديمي	عدد المؤلفين	نسبة المؤلفين	عدد المؤلفات	نسبة المؤلفات
كتاب جامعي	8	17.02%	12	3.66%
مقالة داخلية	45	95.74%	284	86.59%
مقالة خارجية	5	10.64%	32	9.76%
المجموع	58	123.40%	328	100.00%



يتضح من الجدول رقم (43) والشكل (18) أن نشر المقالات الداخلية بلغت أعلى نسبة (86.59%) بمعدل (284) مقال لـ (45) عضو من عينة الدراسة، بينما جاء نشر المقالات الخارجية في المرتبة الثانية

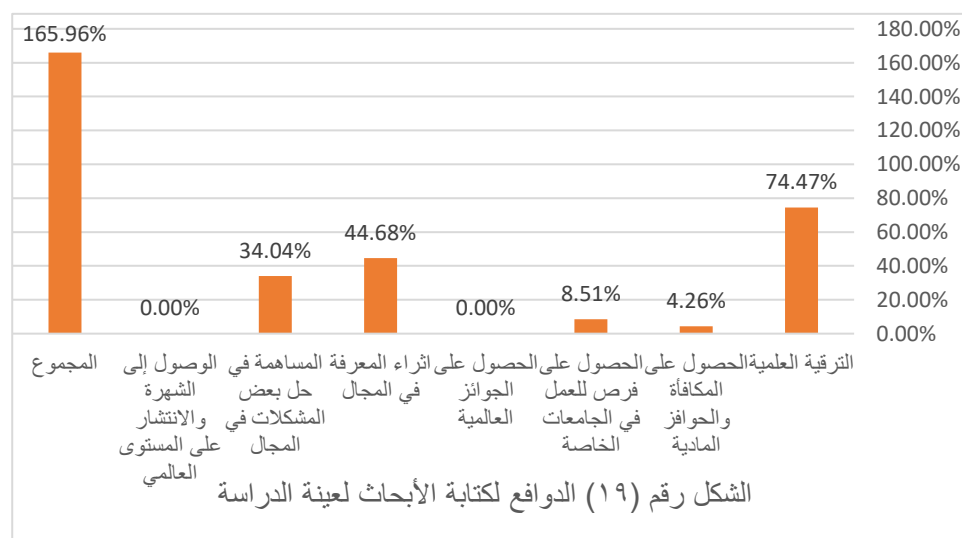
بنسبة (9.76%) بـ (32) مقال لـ (5) أعضاء من عينة الدراسة، في حين جاء تأليف الكتب في المرتبة الثالثة وبنسبة (3.66%) أي (12) كتاب لـ (8) أعضاء من عينة الدراسة. ويتضح أن الدافع الأساسي من خلال النشر الداخلي للمقالات السائدة بين أعضاء عينة الدراسة يكمن في الحصول على الترتيبي الأكاديمي ولبساطة إجراءات النشر.

السؤال السادس عشر: ما هي الدوافع لتلك البحوث والدراسات تم طرح هذا السؤال لمعرفة دوافع أعضاء

الهيئة التدريسية في كتابة الأبحاث وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (44) والشكل رقم (19)

الجدول رقم (44) الدوافع لكتابة الأبحاث لعينة الدراسة

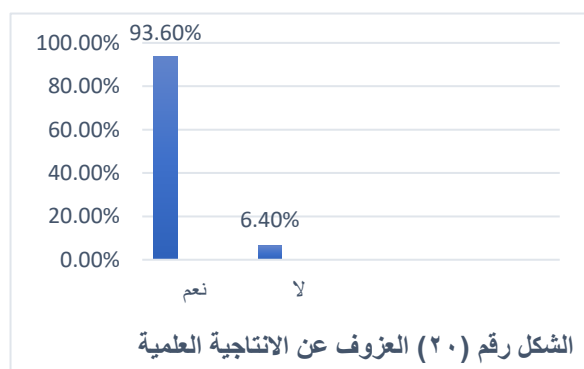
الدوافع	العدد	النسبة المئوية
الترقية العلمية	35	74.47%
الحصول على المكافأة والحوافز المادية	2	4.26%
الحصول على فرص للعمل في الجامعات الخاصة	4	8.51%
الحصول على الجوائز العالمية	0	0.00%
اثراء المعرفة في المجال	21	44.68%
المساهمة في حل بعض المشكلات في المجال	16	34.04%
الوصول إلى الشهرة والانتشار على المستوى العالمي	0	0.00%
المجموع	78	165.96%



يتضح من الجدول رقم (44) والشكل رقم (19) أن الدافع للنشر لدى غالبية أعضاء الهيئة التدريسية وبنسبة (77.80%) والبالغ عددهم (35) من عينة الدراسة يكمن في الحصول على الترقية العلمية، بينما جاءت النسبة التي تليها (46.70%) والبالغ عدد الأعضاء الذين كان دافعهم إثراء المعرفة العلمية (21) عضواً، وجاءت الدوافع المساهمة في حل بعض المشكلات في المجال المعني في المرتبة التي تليها، فكانت نسبتهم (35.60%) والبالغ عددهم (16) عضواً، بينما حصل الدافع للحصول على فرص في الجامعات الخاصة على نسبة (8.90%) بأربعة أعضاء من عينة الدراسة. في حين تساوت دوافع الحصول على المكافآت والجوائز المادية والانشغال مع طلاب الدراسات العليا بنسبة (2.20%) بنسبة عضو هيئة تدريسية لكل منهما. بينما لم يحظَ دافع الوصول إلى الشهرة والانتشار والحصول على الجوائز العالمية بأية نسبة وهذا ما يبين أن هدف غالبية أعضاء الهيئة التدريسية يكمن في الترقية العلمية من خلال عملية النشر الأكاديمي.

السؤال السابع عشر: هل تعتقد أن هنالك عزوفاً لدى بعض أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاجية العلمية؟
تم طرح هذا السؤال لمعرفة إذا كان هنالك عزوفاً عن النشر الأكاديمي ام لا ويبين الجدول رقم (45) والشكل رقم (20)

الجدول رقم (45) العزوف عن الإنتاجية العلمية



هل هنالك عزوف عن الإنتاجية العلمية	العدد	النسبة المئوية
نعم	44	93.60%
لا	3	6.40%
المجموع	47	100.00%

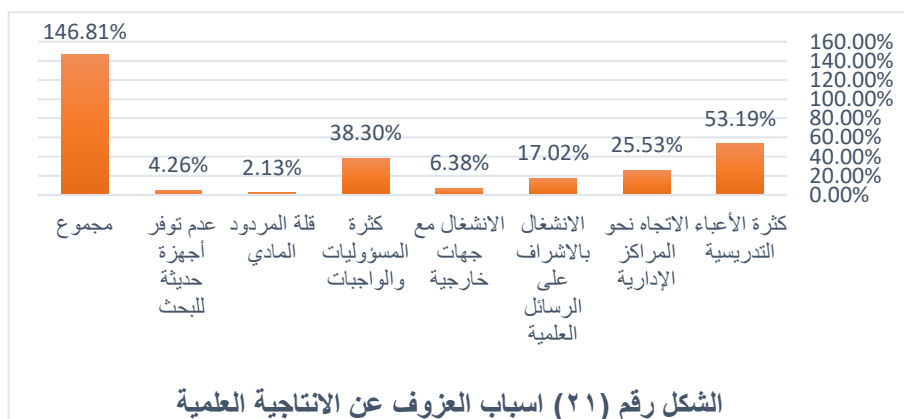
يتضح من الجدول رقم (45) والشكل رقم (20) أن نسبة الذين يرون أن هنالك عزوفاً جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (93.60%) واما الذين لا يرون أن هنالك عزوفاً عن النشر جاءت نسبتهم في المرتبة الثانية

بنسبة 6.40% وهي نسبة ضئيلة جدًا. وهذا ما يؤكد أن هنالك عزوفاً كبيراً عن النشر الأكاديمي من خلال ما أكدته النسبة في المرتبة الأولى.

السؤال الثامن عشر: إذا كانت الإجابة في السؤال السابق نعم فهل تتصور أن العزوف عن الإنتاجية العلمية لدى البعض عائد إلى إحدى الصعوبات التالية؟ تم طرح هذا السؤال لتحديد أهم الصعوبات التي تعيق حركة النشر الأكاديمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية وجاءت الإجابات كما هي مبينة في الشكل رقم (21)

الجدول رقم (46) أسباب العزوف عن الإنتاجية العلمية

أسباب العزوف عن الإنتاجية العلمية	العدد	النسبة المئوية
كثرة الأعباء التدريسية	25	53.19%
الاتجاه نحو المراكز الإدارية	12	25.53%
الانشغال بالإشراف على الرسائل العلمية	8	17.02%
الانشغال مع جهات خارجية	3	6.38%
كثرة المسؤوليات والواجبات	18	38.30%
قلة المردود المادي	1	2.13%
عدم توفر أجهزة حديثة للبحث	2	4.26%
مجموع	69	146.81%

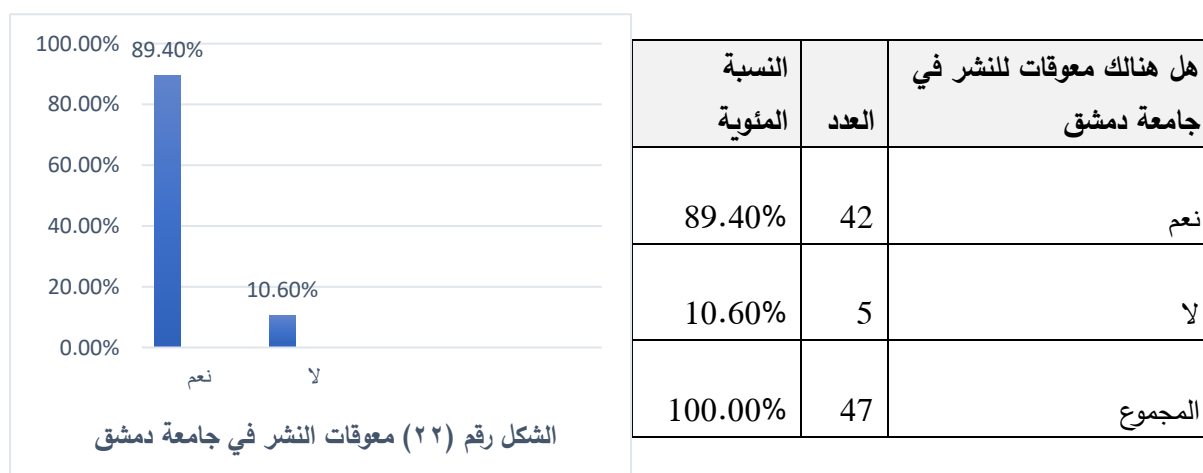


يتضح من الجدول رقم (46) والشكل رقم (21) أن من أهم أسباب العزوف عن الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية كثرة الأعباء التدريسية (النصاب التدريسي) حيث جاءت في المرتبة الأولى وبلغ عددهم

25 عضواً وبنسبة (56.80%) في حين جاءت كثرة المسؤوليات والواجبات في المرتبة الثانية وبلغ عددهم 18 عضواً وبنسبة (40.90) بينما جاء في المرتبة الثالثة توجه بعض أعضاء الهيئة التدريسية نحو المراكز الإدارية، لذا بلغ عددهم 12 عضواً وبنسبة (27.30%)، ثم تلاها الانشغال في الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه البالغ عددهم (8) بنسبة (18.20%)، ومن ثم تلاها ايضاً الانشغال مع جهات خارجية وتقديم الخبرات بثلاثة أعضاء وبنسبة (6.80%) بينما سجل كل من تردي المردود المادي وغياب التجهيزات الحديثة نسبة (2.30%) أي بما يعادل عضو هيئة واحد، ويشير ذلك إلى ضرورة تخفيف الأعباء التدريسية، والمساهمة في تقليل المسؤوليات والواجبات من خلال رفع الحوافز المادية للنشر الأكاديمي وتأمين جميع تجهيزات النشر.

السؤال التاسع عشر: هل تعتقد بوجود معوقات للنشر في جامعة دمشق؟ تم طرح هذا السؤال لمعرفة ما اذا كان هنالك فعلاً معوقات للنشر في جامعة دمشق وجاءت الإجابات كما مبينة في الشكل رقم (22) والجدول رقم (47).

الجدول رقم (47) معوقات النشر في جامعة دمشق



يتضح من الجدول السابق رقم (47) الشكل رقم (22) أن نسبة الذين جاء جوابهم إيجابياً فيما يخص المعوقات كانت 89.40% وهي نسبة مرتفعة جداً، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بالنفي 10.60%

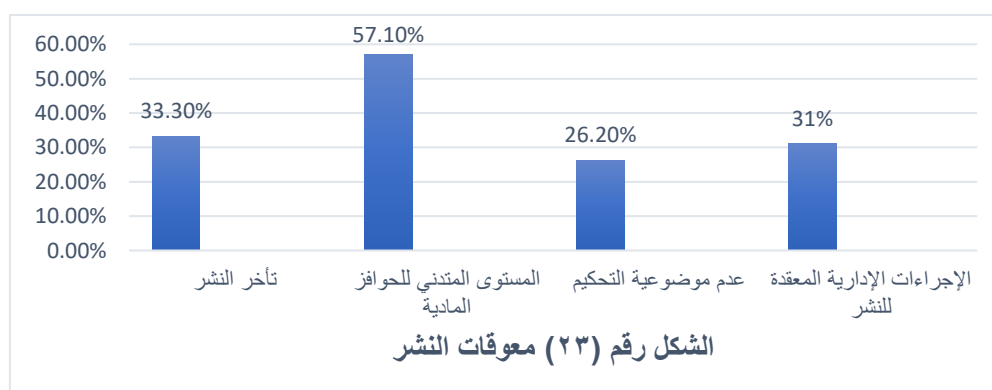
وهي نسبة قليلة جداً بالمقارنة وهذا يؤكد وجود معوقات للنشر الأكاديمي في جامعة دمشق حيث يجب أخذ التدابير اللازمة لتذليل تلك المعوقات.

السؤال العشرون: إذا كانت اجابتك نعم فهل ذلك يعود للأسباب الآتية؟ تم طرح سؤال حول أهم المعوقات التي تواجه النشر الأكاديمي، فجاءت كما هو مبين في الجدول رقم (48) والشكل رقم (23)

الجدول رقم (48) معوقات النشر

معوقات النشر	العدد	النسبة المئوية
تأخر النشر	13	27.70%
المستوى المتدني للحوافز المادية	24	51.10%
عدم موضوعية التحكيم	11	23.40%
الإجراءات الإدارية للنشر معقدة	13	27.70%

يتضح من الجدول رقم (48) الشكل رقم (23) أن أهم المعوقات في جامعة دمشق تنحصر في تدني

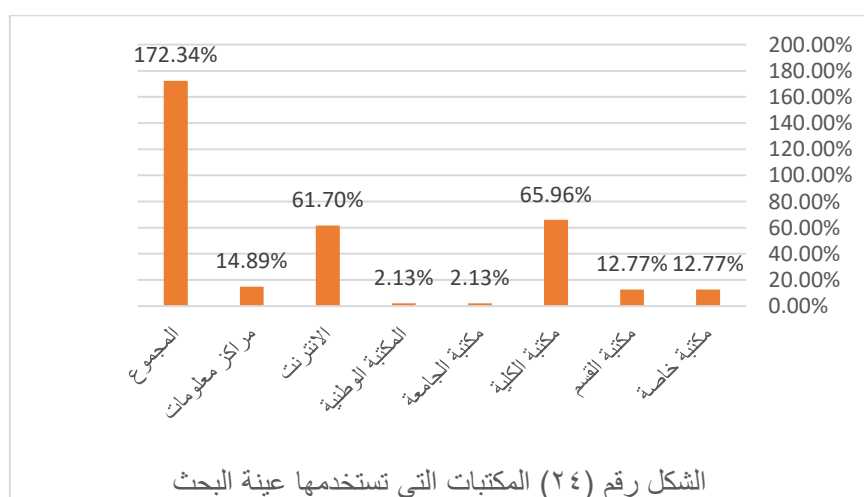


المستوى المادي للحوافز المادية حيث بلغت أعلى نسبة (51.10%) لـ (24) عضواً بينما جاء تأخر النشر والإجراءات الإدارية المعقدة في المرتبة الثانية وبنسبة (27.70%) لـ (13) عضواً وأخيراً جاء التحيز في التحكيم من أقل المعوقات وبنسبة (23.40%) لـ (11) عضواً.

السؤال الواحد والعشرون: في حال قيامك بمشاريع بحثية إلى أين تتجه؟ تم طرح هذا السؤال لمعرفة الجهة التي يقصدها أعضاء الهيئة التدريسية في انجاز ابحاثهم حيث جاءت كما هي مبينة في الجدول رقم (49) الشكل رقم (24)

الجدول رقم (49) المكتبات التي تستخدمها عينة البحث

النسبة	العدد	المكتبات التي تستخدمها عينة البحث
12.77%	6	مكتبة خاصة
12.77%	6	مكتبة القسم
65.96%	31	مكتبة الكلية
2.13%	1	مكتبة الجامعة
2.13%	1	المكتبة الوطنية
61.70%	29	الانترنت
14.89%	7	مراكز معلومات
172.34%	81	المجموع



يتضح من الجدول رقم (49) الشكل رقم (24) أن الغالبية العظمى من أعضاء الهيئة التدريسية يتوجهون إلى مكتبة الكلية لإنجاز ابحاثهم وجاءت نسبتهم (66%) لـ (31) عضواً من أصل عينة البحث بينما

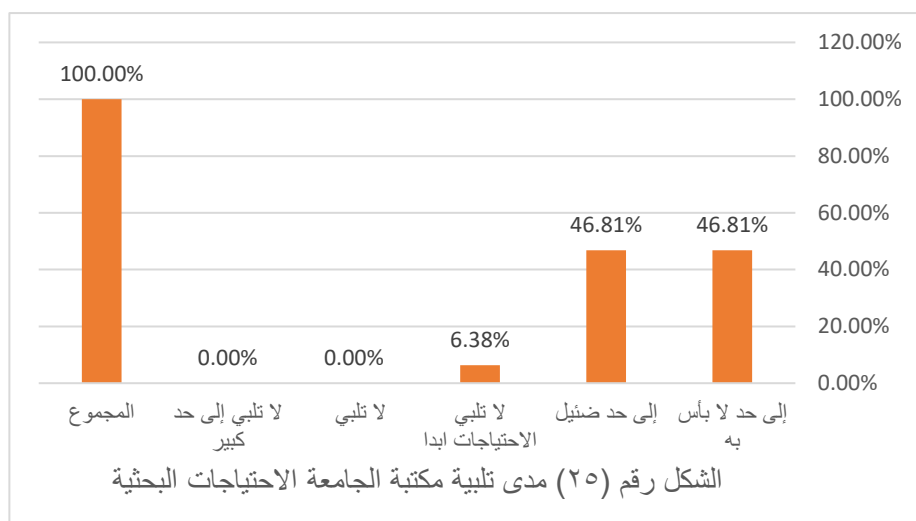
جاءت شبكة الانترنت في المرتبة الثانية من حيث التوجه اليها لتأمين المراجع وبنسبة (61.70%) لـ (31) عضواً، ومن ثم تلتها المكتبات العامة بنسبة (14.90%) لـ (7) أعضاء. وهذه النتيجة تتعلق بمدى احترام الاستبيان من قبل أعضاء الهيئة التدريسية حيث لا يعقل أن تكون المكتبات العامة مصدراً للمعلومات البحثية.

ومن ثم تلتها المكتبات الخاصة ومكتبات الأقسام بنسبة (12.80%) لـ (6) أعضاء، وهذا يدل على أهمية مكتبات الكليات ودورها في دعم البحث العلمي وإدخال شبكات الانترنت الذي أصبح يعد من الأدوات الأساسية في عملية النشر الأكاديمي.

السؤال الثاني والعشرون: إلى أي مدى تلبي مكتبة الجامعة احتياجاتك البحثية؟ تم طرح هذا السؤال لمعرفة إلى أي مدى تلبي مكتبة الجامعة احتياجات أعضاء الهيئة التدريسية في النشر الأكاديمي وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (50) الشكل رقم (25)

الجدول رقم (50) مدى تلبية مكتبة الجامعة الاحتياجات البحثية

النسبة	العدد	مدى تلبية مكتبة الجامعة الاحتياجات البحثية
46.81%	22	إلى حد لا بأس به
46.81%	22	إلى حد ضئيل
6.38%	3	لا تلبي الاحتياجات ابداً
0.00%	0	لا تلبي
0.00%	0	لا تلبي إلى حد كبير
100.00%	47	المجموع

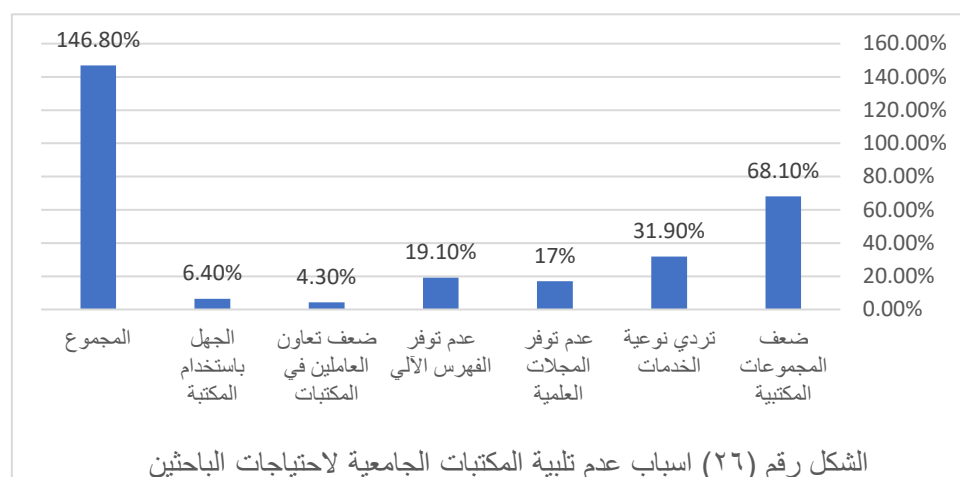


يتبين من الجدول رقم (50) والشكل رقم (25) ضعف تلبية المكتبات الجامعية لاحتياجات أعضاء الهيئة حيث اجتمعت آراء عينة البحث حول فكرة أن المكتبات الجامعية تلبية لحد ضئيل أو لحد لا بأس به ونسبة (46.81%) كل منهما، وجاءت في المرتبة التي تليها بأنها لا تفي بالغرض أبداً ونسبة (6.38%) وهذا يثبت ضعف محتويات المكتبات الجامعية وعدم قدرتها على تلبية الاحتياجات البحثية.

السؤال الثالث والعشرون: إذا كانت المكتبة الجامعية لا تفي باحتياجاتك البحثية فهل هذا يعود إلى سبب من الأسباب التالية؟ تم طرح هذا السؤال لمعرفة نقاط الضعف في المكتبات الجامعية وجاءت النتائج كما هو ظاهر في الجدول رقم (51) الشكل رقم (26)

الجدول رقم (51) أسباب عدم تلبية المكتبات الجامعية لاحتياجات الباحثين

أسباب عدم تلبية المكتبات الجامعية لاحتياجات الباحثين	العدد	النسبة المئوية
ضعف المجموعات المكتبية	32	68.10%
تردي نوعية الخدمات	15	31.90%
عدم توفر المجالات العلمية	8	17%
عدم توفر الفهرس الآلي	9	19.10%
ضعف تعاون العاملين في المكتبات	2	4.30%
الجهل باستخدام المكتبة	3	6.40%
المجموع	69	146.80%



يتضح من الجدول رقم (51) الشكل رقم (26) أن النسبة العظمى أشارت إلى ضعف المجموعات المكتبية وبنسبة (68.10%) بينما أكدت النسبة التي تليها في المرتبة الثانية على ترددي نوع الخدمات المقدمة وبنسبة (31.90%)، وجاء في المرتبة الثالثة عدم توفر الفهرس الآلي، وكانت نسبته (19.10%) ومن ثم الجهل باستخدام المكتبة بنسبة (6.40%) وضعف تعاون العاملين بنسبة (4.30%) وهذا ما يؤكد السؤال الثاني والعشرون الذي أكد على عدم تلبية المجموعات المكتبية لاحتياجات أعضاء الهيئة التدريسية في النشر الأكاديمي.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن ضعف المجموعات المكتبية يعود إلى عدم تخصيص ميزانية خاصة للمكتبات الجامعية والتعقيدات الموجودة لشراء المجموعات، حيث تتطلب الكثير من الموافقات الإدارية ناهيك أن المكتبات الجامعية لم تقم بأية عملية تزويد بعد العام 2011م بسبب الظروف السائدة آنذاك، علماً أن المعايير العالمية وخاصة تلك الخاصة بجمعية المكتبات الأمريكية تؤكد على ضرورة تخصيص ما قدرة (7%) من ميزانية الجامعة للمكتبة.

خاتمة:

وختاماً فإن الإنتاجية العلمية هي المؤشر الرئيسي لقياس قوة الشعوب وتقدمها وهو المؤشر الرئيسي لأداء المؤسسات التعليمية والجامعات على مستوى العالم مما يعكس نشاط أعضاء هيئة التدريس و دورهم في رفع سوية البحث العلمي في الجامعة الذي يلعب دوراً رئيسياً في رفع تصنيف الجامعة على المستوى المحلي والعربي والعالمي فالإنتاج الأكاديمي على المستوى المحلي في جامعة دمشق بدأ من أنواعه وأساليب قياسه والمعوقات على اختلافها من معوقات جامعية وبحثية ومجتمعية وما الى هنالك والحلول الموضوعية لأجلها جميعها تبرز أهميتها عند ربطها بالنشر الأكاديمي بدأً من مرحلة لأولى للنشر وصولاً إلى الصورة الراهنة لعملية النشر الأكاديمي ومدى تحقيقه لأهدافه، وهنا لا بد من التركيز على ربط عملية الإنتاج الأكاديمي بالنشر للوصول إلى الغاية المرجوة من هذه كما ولا بد من العمل على دراسة المعايير العربية والعالمية ومدى الاستفادة منها في تحديث الضوابط والمعايير والاسس المحلية المتبعة في النشر الأكاديمي وتفعيل دور الهيئات المسؤولة عن عملية النشر الأكاديمي في جامعة دمشق بكل كلياتها وأقسامها وفروعها وتعميم هذه المعايير على المستوى سورية لتوحيد الصورة العامة للنشر الأكاديمي في الجامعات السورية.

النتائج والمقترحات

- 1- غموض في مفهوم الإنتاج الأكاديمي وذلك بسبب التشابه بين مصطلح النشر العلمي، والنشر الأكاديمي، والنشر الجامعي، حيث يتم استخدام هذه المصطلحات بشكل مترادف وهي ليست كذلك.
- 2- عدم اتباع الجامعات السورية والهيئات المسؤولة المعايير العالمية او حتى تحديث المعايير الحالية بما يتناسب مع الوضع الحالي وذلك بسبب قلة المختصين وندرة الأبحاث التي تناقش هذا الامر
- 3- تفاوت الإنتاج العلمي الأكاديمي بين كليات عينة الدراسة بسبب الاختلاف بعدد أعضاء الهيئة التدريسية بين الكليات.
- 4- ارتفاع معدل الإنتاج العلمي الأكاديمي للكتاب الجامعي لأعضاء الهيئة التدريسية في النصف الأول من الفترة الزمنية للدراسة الممتدة بين عامي 2010 م و 2016م اذ تتراوح بين (9.4%) و(17.1%) بسبب دعم عملية التأليف وتأمين كافة المستلزمات، بالإضافة إلى رغبة أعضاء الهيئة التدريسية بالحصول على الترقية.
- 5- انخفاض معدل الإنتاج العلمي الأكاديمي للكتاب الجامعي لأعضاء الهيئة التدريسية في النصف الثاني من الفترة الزمنية للدراسة الممتدة من العام 2017م إلى العام 2024م، وذلك بسبب هجرة الأدمغة وتزايد الضغوطات المعيشية التي دفعت بأعضاء الهيئة التدريسية للتوجه للعمل في القطاع الخاص على حساب البحث والنشر الأكاديمي.
- 6- بلغت أعلى نسبة للإنتاج العلمي الأكاديمي للكتاب الجامعي لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الزراعة في العام 2012 ب 22 كتاب بنسبة (17.1%) لترتفع في العام 2016 ب(19) كتاب وبنسبة (14.9%) وذلك بسبب رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في تحديث المناهج والحصول على الترفع العلمي.

7- بلغت أعلى نسبة للإنتاج العلمي الأكاديمي للكتاب الجامعي لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في العام 2014 (19) كتاب، بنسبة (16.5%) واحتلت بذلك المرتبة الثانية في العام 2010 بإنتاج (13) كتاب، بنسبة تقدر بـ (11.3%) وذلك بسبب دعم الكلية، وتأمين احتياجات البحث العلمي، وحاجة اغلب المناهج الجامعية للتحديث، وأخيراً، رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في تحسين المسير الذاتية العلمية وزيادة التواصل مع أقرانهم.

8- بلغت أعلى نسبة للإنتاج العلمي الأكاديمي للكتاب الجامعي لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في الأعوام 2013-2016 بـ (12) كتاب وبنسبة (14.1%)، ثم تلاها العام 2012 بـ (10) كتب، بنسبة 11.8%، ولعل ذلك يعود إلى رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في الحصول على الترفيع.

9- بلغت أعلى نسبة للإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية في كلية الزراعة في العام 2014 بـ (83) بحث وبنسبة (11.8%) وتلاها العام 2022 بـ 73 بحث وبنسبة (10.3%) وذلك بسبب ورغبة أعضاء الهيئة التدريسية في الحصول على الترفع ورغد المادة بمراجع حديثة.

10- بلغت أعلى نسبة للإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية لكلية العلوم في العام 2015 بـ (64) بحث وبنسبة (14.1%) ثم تدنى في العام 2021 بـ (47) بحث وبنسبة (10.4%) وذلك نتيجة دعم الكلية للبحث العلمي وإتاحة قواعد بيانات عربية وعالمية لأعضاء الهيئات التدريسية ورغبة هؤلاء في دعم العملية التعليمية من خلال استخدام الأبحاث التي تم نشرها.

11- بلغت أعلى نسبة للإنتاج الأكاديمي للأبحاث العلمية في كلية التربية في العام 2010 (73) بحثاً وبنسبة (12.7%)، تلاها عام 2022 (62) بحث، بنسبة (10.7%) وذلك بسبب دعم الكلية للبحث العلمي، ورغبة أعضاء الهيئة التدريسية في تحقيق المكانة الأكاديمية، ودعمهم لسيرتهم العلمية.

12- زيادة نشاط أعضاء الهيئة التدريسية للإنتاج العلمي الأكاديمي للأبحاث العلمية في كليات عتية الدراسة بسبب رغبتهم بالحصول على الترقية، وبناء علاقات أكاديمية مع الاقران، والعمل على دعم السيرة الذاتية الأكاديمية.

المقترحات:

- 1- العمل على تيسير حضور أعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات والندوات حيث أشار أغلبية المشاركين إلى أن هذا العامل يساعد في التخفيف من حدة المعوقات التي تواجه النشر والبحث العلمي على مستوى الجامعة. واقتراح وضع سياسة مكتوبة وفق المعايير العلمية بدلاً من ترك العملية للاعتبارات الذاتية والعلاقات الشخصية، مع إعطاء الأولوية لمن يقدم بحثاً على أن يقيم حلقة نقاش مفتوح وتبادل آراء حول بحثه وذلك بعد عودته من الندوة او المؤتمر وعلى مسمع ومرئي من زملائه.
- 2- إعداد المزيد من البحوث والدراسات حول موضوع الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية بشمولية أكبر وتخصيص أدق للوقوف على أهم المشكلات والعوائق التي توجه أعضاء الهيئة التدريسية.
- 3- تعزيز الحوافز المعنوية لعضو هيئة التدريس وذلك من خلال السماح له بالتقدم للترقية حال توفر لديه إنتاج علمي قيم مع اهمال بند المدة الزمنية اللازمة الذي تصر عليه الجامعة، وبذلك يمكن إزالة قيد المدة اللازمة من شروط الترقية للعضو وربطها بالإنتاج العلمي فقط.
- 4- تزويد أعضاء هيئة التدريس بطرفيات حاسوبية تمكنهم من الاطلاع على الإنتاج الفكري في مجالات اهتمامهم من مكاتبهم او من الأقسام العلمية التي ينتمون اليها بحيث لا يكون هنالك إلزام بالزيارة الشخصية لمكتبة الجامعة او للمكتبات الأخرى للبحث عن المعلومات النظرية بما يحقق زيادة معدل الإنتاج وبالتالي زيادة النشر الأكاديمي.

- 5- التشجيع على القيام بالأبحاث المشتركة التي تعالج عدداً من مجالات التخصص حيث انها تدرب عضو هيئة التدريس على التعاون مع زملائه وتساعد على فهم طبيعة حقول التخصصات الأخرى وعلاقتها بمجاله خاصة في العلوم الاجتماعية حيث تستدعي طبيعتها اشتراك فريق عمل، بل ان هذا هو التوجه الذي تأخذ به الجامعات المتطورة ويساير روح العصر الذي أخذت تزداد فيه حدة التخصص الدقيق وانغماس المتخصصين في مجالاتهم الدقيقة.
- 6- تشكيل مجلس استشاري لعمادة الكلية متخصص بشؤون النشر الأكاديمي مكون من صفوة الخبراء والباحثين في الكلية يجتمع بشكل دوري ويعالج جميع شؤون النشر وقضاياها تحت مظلة نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا.
- 7- تحسين الوضع الراهن لخدمات المكتبات الجامعية وبالذات المكتبة المركزية وتزويدها بمصادر حديثة ومتنوعة نظراً لأن الغالبية أشاروا إلى ان تلك المكتبة لا تلبي احتياجاتهم البحثية ابداً ويقترح الإعلان عن وصول المجموعات الحديثة للمكتبة أو توافر الخدمات الجديدة (من خلال نشرة الإضافات الحديثة) كما يقترح إعادة إصدار دليل المكتبة وتحديثه باستمرار وتداوله بين أعضاء هيئة التدريس.
- 8- التركيز على الربط الشبكي بقواعد المعلومات ومراصدها التي يحتاجها أساتذة الجامعات بشكل أكثر دقة، حيث ذكر غالبية المشاركين (من خلال المقابلة) أنهم يفضلون في حالة قيامهم بمشاريع بحثية الاستعانة بشبكة المعلومات العالمية، مما يؤدي إلى تعزيز دور المكتبة في الحياة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس الامر الذي يوحي بضرورة الإسراع في ربط المكتبة المركزية ومكتبات الجامعات الأخرى بمصادر المعلومات الخارجية من خلال إقامة شبكة تعاونية واتاحة الاشتراك في الشبكة لمكتبات الفروع حيث تعاني من ضعف شديد في المجموعات كما كشفتها النتائج.

9- انشاء وتطوير قاعدة للبحث الانتقائي للمعلومات وذلك من خلال اجراء مسح شامل لأساتذة الجامعة وتحديد مجالات البحث لكل استاذ بدقة ومن ثم اعداد استمارة يمكن الاستعانة بها عند تقديم خدمات الاحاطة الجارية بعد أن تتوافر برامج حاسوبية تستطيع الربط بين كل مستفيد ومصادر المعلومات التي تلبي احتياجاته البحثية.

كلمة أخيرة في المقترحات

لا بد من الإشارة إلى التاريخ الوطني (8 كانون الأول للعام 2024م) حيث يمكن أن يكون تاريخاً مفصلياً في حياة الكتاب الجامعي حيث أن هذا الكتاب حقيقةً قد ألغي البحث العلمي وقتل المكتبات الجامعية بحيث أصبح هو الأساس في العملية التعليمية والطالب لا يدخل المكتبة إلا مجبراً من ضغط تكليفه بإعداد حلقة بحث، وبالتالي لا بد من الاقتراح بعد هذا التاريخ الوطني بضرورة الغاء الكتاب الجامعي المقرر وفي أحسن الأحوال أن يكون من المصادر المعتمدة وليس المصدر الوحيد حيث تكون وظيفته رسم طبوغرافية المجال والتخصص فقط.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

-الكتب:

1- الأمين، عدنان (2018) سير عشر جامعات حكومية عربية، الدوحة: قطر. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ص551.

2- رافق، عبد الكريم (2004) تاريخ الجامعات السورية: البداية والنمو 1901-1946. دمشق: مكتبة نوبل.

3- النشار، السيد السيد (2000) النشر الالكتروني. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

4- شاهين، شريف كامل (2014) النشر التقليدي والالكتروني. القاهرة: مصر. دار الجوهرة للنشر والتوزيع. ص 251.

5- العسافين، عيسى عيسى (2020) مجتمع المعلومات. تم الاطلاع 2024 /12/12 متاح على الرابط:

[/https://pedia.svuonline.org](https://pedia.svuonline.org)

6- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2021) الأسس والقواعد الناظمة لتأليف وترجمة وطبع ونشر وتوزيع الكتب والمراجع الجامعية. دمشق: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. [دليل] ص ص 295-314.

رسائل جامعية:

1- برغل، محمد امزيان (2012) اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الإلكتروني: دراسة وصفية تحليلية. [ماجستير. كلية العلوم السياسية والإعلام] الجزائر. ص232.

- 2- بسمة، بوقفة ومرفت، جباري (2020) واقع النشر الإلكتروني في المجالات الجزائرية وجهة نظر رؤساء تحرير المجالات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. [ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي]. الجزائر. ص87.
- 3- طنوبوز، بشار إبراهيم (2019) الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم. [ماجستير. كلية التربية. جامعة النجاح. نابلس]. فلسطين ص204.
- 4- فكرون، أحمد إسلام (2018) الإنتاج الفكري الأكاديمي في الدوريات العلمية المحكمة: دراسة ببليومتريا لمجلة علوم الإنسان والمجتمع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. [ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة]. الجزائر. ص 242.
- 5- مسعودة، عظيمي (2019) واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة. [دكتوراه. قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا. جامعة محمد لمين دباغين - سطيف2]. الجزائر ص306.

المؤتمرات

- 1- الحاجة، وثلجة و بشير، مخلوف (2019) دور النشر الإلكتروني في تعزيز جودة البحث العلمي. [ورقة لمؤتمر] الاتجاهات العالمية المعاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ازميز - تركيا ص 314-330.
- 2- السفيناني، هلال محمد علي (2021) معوقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات اليمنية، [ورقة بحثية] المؤتمر الدولي الافتراضي للنشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة، برلين، المركز العربي الديمقراطي. ص 7- 25.

- 3- العسافين، عيسى عيسى (2024) التاريخ الشفوي كمصدر معلومات في الدراسات التاريخية مع وضع نموذج لاستحداث برنامج ماجستير تأهيل وتخصص في جامعة دمشق. ورقة عمل في المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي "المفهوم والتجربة عربياً". ورقة عمل غير منشورة. عمان.
- 4- العسافين، عيسى عيسى (2024) تقييم الكتاب في سورية: دراسة على ضوء المعايير العالمية.
- 5- الدهشان، جمال علي خليل (2020) حاجتنا إلى مؤشرات قومية لقياس جودة الإنتاجية العلمية للباحثين من خلال قياسات الشبكة web matrix. [ورقة بحثية] المؤتمر العلمي السابع لكليات التربية - جامعة بورسعيد تحت عنوان التعليم قضية وطن ص 21.
- 6- كاظم، امل مهدي (2017) معوقات النشر الأكاديمي في المجالات العلمية المحكمة وسبل تجاوزها: مجلة دراسات تربوية أنموذجاً. [ورقة بحثية] المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الآداب - جامعة واسط تحت شعار حركة النشر وتطوير الدراسات الإنسانية. ج1. ع (24) ص 9-21.

الدوريات:

- 1- إبراهيم، علياء إبراهيم احمد (2019) النشر العلمي الإلكتروني ومعوقاته: دراسة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات. ع (11) ص ص 1-23.
- 2- لأحمد، أيهم عناد (2022) معوقات الإنتاجية العلمية كما يدركها عضو هيئة تدريس في كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث. مج44. ع (32). دمشق: سورية. جامعة دمشق. ص ص 89-120.
- 3- بسطويسي، نشوة سعد (2017) متطلبات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية. ج 3. ع (174). ص ص 315-421.

- 4- البدوي، محمد احمد (2019) معوقات الإنتاجية العلمية وأثرها على الاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس: دراسة تطبيقية بجامعة الإسكندرية. مجلة الإدارة التربوية ع (21) كلية التربية: قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم. ص ص 281-427.
- 5- تهامي، شيماء رمضان (2020) الإفادة من النشر الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بني سويف، مجلة كلية لآداب، جامعة بني سويف، ع (54). ص ص 13-70.
- 6- الجار، ثريا عبد الله (2019) معايير جودة الكتاب الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة شقراء. مجلة البحث العلمي في التربية. ع(20). ص ص 545-572.
- 7- لجامعة الأردنية (2024) مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، عمان. تم الاطلاع 2024/4/30. متاح على الرابط:
<https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Hum/PES>
- 8- حسن، سعيد السيد و حمزة، أحمد امين و صفر، محمود محمد (2020) الأسس الدولية لتقييم البحوث والمشروعات العلمية. المجلة العربية لسياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار. مج 1. ص ص 1-18.
- 9- الحسين، عبد العزيز (2024) معوقات النشر العلمي الخارجي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. قيد النشر.
- 10- الدهشان، جمال علي خليل (2020) الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المنوفية: كلية التربية. مج 3. ع (1) ص ص 53-117.
- 11- زايد، نور احمد (2019) مؤشر h index وتعديلاته المختلفة كأداة لتقييم الباحثين: دراسة نظرية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج 6، ع 4. القاهرة: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والارشيف. ص ص 1- 46.

- 12- السيد احمد، جيهان محمود (2017) نشر الكتب في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: دراسة حالة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج 5. ع 2. ص ص 119-266.
- 13- الشاهر، شاهر إسماعيل (2021) النشر في المجالات العلمية الدولية وأخلاقياته، المجلة العربية للنشر العلمي. الصين: جامعة صن يات سين. ص ص 550-564.
- 14- صبرية، بن جامع (2022) دور النشر العلمي في تصنيف الجامعات الدولية. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. مج 7، ع 6. ص ص 1-14.
- 15- طه، طه محمد و جوهري، عزة و النجار، أحمد (2023) الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي: دراسة لتصنيفاته ومراحل تطوره، المجلة المصرية لعلوم المعلومات. مج 1. ع (2) ص ص 351-393.
- 16- عباس، ياسر ميمون (2019) الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية: أصول التربية انموذجاً. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج 2. ع (3) ص ص 277-322.
- 17- عتريسي، طلال (2020) وظيفة الجامعة. مجلة جامعة المعارف ع (1). بيروت: جامعة المعارف ص ص 10-25.
- 18- عفيف، غوار و هوارى، وهيبة (2021) أساليب النشر الإلكتروني في ميدان علم المكتبات والمعلومات في الجزائر: جامعة وهران، مجلة بيليوفيليا لدراسة المكتبات والمعلومات، الجزائر، مج 3. ع (10) ص ص 179-193.
- 19- عليوي، معاذ و جلعود، وليد (2022) النشر العلمي في الوطن العربي: الواقع، التحديات، الاستراتيجيات، مجلة علوم الانسان والمجتمع. ع (2) ص ص 69-102.

- 20- عمران، شيماء حنفي (2020) النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية بين الواقع والمستقبل ومدى تأثيرها على مؤسسات النشر. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات مج 7. ع 2. ص 303-321.
- 21- عيسان، صالحة عبد الله و خطايبه، عبدالله محمد (2002) معايير واستراتيجيات اختيار الكتاب الجامعي في كليتي التربية والآداب بجامعة السلطان قابوس. مجلة مركز البحوث التربوية. ع 22. جامعة قطر. ص ص 27-57.
- 22- فيسة، نورة سليمان (2022) خطوات اختيار موضوع البحث العلمي وبناء إشكاليته. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. مج 15. ع 3. ص ص 737-750.
- 23- القطوي، ماجد مهدي قاسم (2021) واقع إقبال طلبة الجامعات اليمنية على الكتاب الجامعي/ دراسة حالة: معرض الحكمة الأول للكتاب الجامعي. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج 8. ع (40). ص ص 49-72.
- 24- لخضر، عباس و إبراهيم، علابه (2022) معوقات النشر العلمي في المجالات المحكمة وسبل تجاوزها لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج 7؛ ع (6) ص ص 266-277.
- 25- محمد عمر، علاء محمد ربيع (2019) مستقبل اكتاب الجامعي في الجامعات العربية: جامعة القصيم نموذجاً. المجلة التربوية لتعليم الكبار. كلية التربية. جامعة أسيوط. مج 1 ع (2). ص ص 162-271.
- 26- محمد، مها إبراهيم (2022) الهوية الرقمية للباحثين ومدى تأثيرها في قياس الإنتاجية العلمية ورفع معامل h index دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات

بالجامعات المصرية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج1، ع.2. ص ص 120-156.

27- محمد، سحر محمد علي (2020) دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. مج14، ع 6. ص ص 703-773.

28- مسعودة، سعود و السعدية، عثمان، و جمال، تالي (2022) قيمة النشر العلمي والجودة البحثية في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج 7، ع (6) ص ص 541-554.

29- مصباح، محمد محمود (2021) دور التغذية الراجعة في تقييم أداء المكتبات: دراسة تطبيقية على مكتبة جامعة أم القرى. مركز بحوث ونظم خدمات المعلومات. مج27. ع 27. ص ص 67-130.

30- النحيف، محمد حسين السيد و عزب، حامد سالم جمعة (2018) رؤية مستقبلية لمنظومة النشر بجامعة الطائف. مجلة العمارة والفنون. مج5. ع (10). ص ص 486-512.

31- نسيم، بو مصران (2022) صعوبات النشر العلمي لدى الباحثين الأكاديميين، مجلة الرسالة للدراسات العليا والبحوث الإنسانية. مج 7، ع (6) ص ص 15-24.

32- هلول، إحسان علي (2011) واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقييمية، مجلة مركز بابل. ع (2) ص ص 143-170.

مواقع الكترونية.

1- جامعة بغداد. (2024) تأليف وترجمة الكتب المنهجية. استرجع في 2024/5/14 متاح على

الرابط : [https://sciaff.uobaghdad.edu.iq/wp-](https://sciaff.uobaghdad.edu.iq/wp-content/uploads/sites/32/2019/02/%D8%AA%D8%A3%D9%84%D9%8)

[content/uploads/sites/32/2019/02/%D8%AA%D8%A3%D9%84%D9%8](https://sciaff.uobaghdad.edu.iq/wp-content/uploads/sites/32/2019/02/%D8%AA%D8%A3%D9%84%D9%8)

[A%D9%81-%D9%88%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%
%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8-%
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8
%A9-%D8%B1%D9%82%D9%85-32-
%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-1990.pdf](#)

-2 جامعة دمشق (2024أ). مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية استرجع في 2024/5/9 متاح على الرابط:

<https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/humj/Ethics>

-3 جامعة دمشق (2024ب). مديرية البحث العلمي. استرجع في 2024/5/17 متاح على الرابط:

<https://www.damascusuniversity.edu.sy/srd/index.php?lang=1&set=3&id=610>

-4 جامعة دمشق (2024ج) مديرية الكتب والمطبوعات. استرجع في 2024/5/18 متاح على الرابط:

<https://www.damascusuniversity.edu.sy/index.php?lang=1&set=3&id=348>

-5 جامعة دمشق (2024د) مديرية المجالات. استرجع في 2024/5/18 متاح على الرابط:

<https://www.damascusuniversity.edu.sy/index.php?lang=1&set=3&id=349>

-6 جامعة دمشق (2024هـ) تاريخ الجامعة. استرجع في 2024/3/1 متاح على الرابط:

<https://www.damascusuniversity.edu.sy/index.php?lang=1&set=3&id=384>

-7 جامعة القاهرة (2024) مجلة كلية الآداب، القاهرة. استرجع في 2024/5/1. متاح على الرابط:

<https://jarts.journals.ekb.eg/journal/process?ethics>

-8 جامعة قطر. (2024) السياسة الأكاديمية - سياسة التأليف والنشر العلمي. استرجع في 2024/5/13 متاح على الرابط:

https://www.qu.edu.qa/sites/ar_QA/about/search?search=%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9+%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%81+%D9%88%D9%86%D8%B4%D8%B1

[B7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B8%D9%85%D](https://damascusuniversity.edu.sy/human)

[8%A7%D9%84%D8%B2%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%8A](https://damascusuniversity.edu.sy/human)

17- كلية الآداب والعلوم الإنسانية (2024) لمحة عن الكلية. تاريخ الاطلاع 2024/3/11 متاح

على الرابط: [/https://damascusuniversity.edu.sy/human](https://damascusuniversity.edu.sy/human)

18- كلية الإعلام (2024) رسالة كلية الإعلام. استرجع في 2024/3/11 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/media](https://damascusuniversity.edu.sy/media)

19- كلية الاقتصاد (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في. 2024/3/11 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/eco](https://damascusuniversity.edu.sy/eco)

20- كلية التربية (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/11 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/edu](https://damascusuniversity.edu.sy/edu)

21- الكلية التطبيقية (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/13 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/appliedcollege](https://damascusuniversity.edu.sy/appliedcollege)

22- كلية الحقوق (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/11 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/law](https://damascusuniversity.edu.sy/law)

23- كلية السياحة (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/12 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/tour](https://damascusuniversity.edu.sy/tour)

24- كلية الشريعة (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/12 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/islamic](https://damascusuniversity.edu.sy/islamic)

25- كلية الصيدلة (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/12 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/pharm](https://damascusuniversity.edu.sy/pharm)

26- كلية الطب البشري (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/12 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/med](https://damascusuniversity.edu.sy/med)

27- كلية طب الاسنان (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/12 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/dent](https://damascusuniversity.edu.sy/dent)

28- كلية العلوم (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/12 متاح على الرابط:

[/https://damascusuniversity.edu.sy/sci](https://damascusuniversity.edu.sy/sci)

- 29 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (2024) أساسيات الكتابة الأكاديمية. استرجع في
<https://chss.ksu.edu.sa/ar/node/4988> متاح على الرابط: 2024/5/29
- 30 كلية العلوم السياسية (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/13 متاح على الرابط:
[/https://www.damascusuniversity.edu.sy/polsci](https://www.damascusuniversity.edu.sy/polsci)
- 31 كلية العلوم الصحية (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/12 متاح على الرابط:
[/https://damascusuniversity.edu.sy/fhs](https://damascusuniversity.edu.sy/fhs)
- 32 كلية الفنون الجميلة (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/13 متاح على الرابط:
[/https://www.damascusuniversity.edu.sy/finearts](https://www.damascusuniversity.edu.sy/finearts)
- 33 كلية الهندسة الزراعية (2024) لمحة عامة. استرجع في 2024/3/11 متاح على الرابط:
[/https://damascusuniversity.edu.sy/agri](https://damascusuniversity.edu.sy/agri)
- 34 كلية الهندسة المدنية (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/13 متاح على الرابط:
[/https://www.damascusuniversity.edu.sy/civil](https://www.damascusuniversity.edu.sy/civil)
- 35 كلية الهندسة المعلوماتية (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/13 متاح على
 الرابط: [/https://damascusuniversity.edu.sy/ite](https://damascusuniversity.edu.sy/ite)
- 36 كلية الهندسة المعمارية (2024) لمحة عن الكلية. استرجع في 2024/3/13 متاح على الرابط:
[/https://damascusuniversity.edu.sy/arch](https://damascusuniversity.edu.sy/arch)
- 37 كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية (2024) لمحة عن الكلية. تاريخ الاطلاع 2024/3/13
 متاح على الرابط: [/https://damascusuniversity.edu.sy/fmee](https://damascusuniversity.edu.sy/fmee)
- 38 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2024) نظام الدراسة في الجامعات الحكومية وفروعها
 والشهادات التي تمنحها. تاريخ الاطلاع 2024/6/20. متاح على الرابط:
<http://mohe.gov.sy/herego/test/SystemEducation.pdf>
- 39 الايسكوا (2024). لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. منظمة الأمم
 المتحدة. الاسكوا تم الاطلاع 2024 /12 /11 متاح على الرابط
<https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%AF%D9%85>

39- BOSTON UNIVERSITY.(2024) Guidelines for Authorship. Retrieve in 27/4/2024. Available on: <https://www.bu.edu/research/forms-policies/guidelines-for-authorship/> .

40- BROWN UNIVERSITY (2024) Guidelines on Authorship in Scholarly or Scientific Publications. Retrieve in 28/4/224. Available on: <https://www.brown.edu/research/Authorship> .

41-CAPE(2024) Authorship and contributorship. Retrieve in 30/4/2024. Available on: <https://publicationethics.org/authorship> .

42–International Committee of Medical Journal Editors (ICMJE) (2024). Defining the Role of Authors and Contributor .Retrieve in 30/4/2024.

Available on:<https://www.icmje.org/recommendations/browse/roles-and-responsibilities/defining-the-role-of-authors-and-contributors.html#one>

43–Oxford Academic(2024) Authorship Guidelines. Retrieve in 30/4/2024.

Available on: https://academic.oup.com/gigascience/pages/authorship_guidelines?login=true

44–Washington University(2024) Authorship on Scientific and Scholarly Publications Policy. Retrieve in 29/4/2024. Available on : <https://research.wustl.edu/policy-authorship-scientific-scholarly-publications/>

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

استبيان لدراسة الصعوبات والدوافع في عملية النشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق
استبيان موجّه لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق لمعرفة الصعوبات والدوافع في عملية النشر
الأكاديمي ويأتي هذا الاستبيان ضمن أدوات جمع المعلومات لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
الدكتوراه، بعنوان " واقع النشر الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق: دراسة وصفية
تحليلية" ولكي تحقق الدراسة أهدافها يرجو الباحث مراعاة الدقة والوضوح في الإجابة وفي ذات الوقت يؤكد
الباحث على سرية المعلومات حيث تستخدم فقط لأغراض البحث.

أولاً: معلومات عامة

1-فضلاً اذكر ما يلي:

- اسم الكلية التي تنتمي إليها.....
- القسم الذي تنتمي إليه.....

2- الجنس

نكر - انثى -

3-السجل الأكاديمي

- اسم الجامعة التي حصلت على درجة الدكتوراه منها
- سنة منح درجة الدكتوراه
- المدينة والدولة التي منحت درجة الدكتوراه.....
- التخصص العام.....
- التخصص الدقيق.....

4- المرتبة العلمية

أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس -

5- عدد سنوات الخدمة الجامعية في المرتبة العلمية الحالية

1 سنة إلى 5 سنوات
6 سنوات إلى 10 سنوات
11 سنة فأكثر

6- عدد سنوات الخدمة في المجال لأكاديمي بشكل عام

1 سنة إلى 5 سنوات

☐ 6 سنوات إلى 10 سنوات

☐ 11 سنة فأكثر

7- ما هي اللغات التي تجيدها غير العربية

☐ الإنجليزية

☐ الفرنسية

☐ الروسية

☐ الإسبانية

☐ لغات أخرى يرجى ذكرها.....

ثانياً: الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

8- هل انت مرتبط بإعداد مشاريع (بحوث – تأليف كتاب - دراسات أخرى) علمية في الجامعة

نعم - لا

9- ما هي الأبحاث التي تم إنجازها؟

☐ كتاب جامعي عددها..... مقالات علمية داخلية.....

☐ مقالات خارجية عددها.....

10 ما هي الأهداف والدوافع لتلك البحوث والدراسات

☐ الترقية العلمية

☐ الحصول على المكافأة والجوائز المالية

☐ الحصول على فرص العمل في الجامعات المرموقة

☐ الحصول على الجوائز العالمية

☐ اثراء المعرفة في المجال

☐ المساهمة في حل بعض المشكلات في مجال التخصص

☐ الوصول إلى الشهرة والانتشار على المستوى العلمي المحلي والإقليمي والعالمي.

☐ اهداف أخرى فضلاً اذكرها.....

11- هل تعتقد أن هنالك عزوفاً لدى بعض أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاجية العلمية؟

نعم - لا

12- إذا كانت الإجابة في السؤال السابق نعم فهل تتصور أن العزوف عن الإنتاجية العلمية لدى البعض عائد إلى إحدى الصعوبات التالية:

☐ كثرة الأعباء التدريسية (النصاب التدريسي)

☐ اتجاه البعض نحو والمراكز الإدارية

☐ الانشغال بالأشراف على الرسائل والاطروحات الجامعية

☐ الانشغال مع جهات خارجية وتقديم الخبرات والاستشارات

☐ كثرة المسؤوليات والواجبات

☐ اهداف أخرى فضلاً اذكرها.....

13- هل تعتقد بوجود معوقات للنشر في جامعة دمشق؟

نعم - لا

14- إذا كانت اجابتك نعم فهل ذلك يعود للأسباب الآتية؟

- ☐ تأخر النشر
☐ المستوى المتدني للحوافز المادية الموضوعية من قبل الجامعة للنشر الأكاديمي
☐ عدم موضوعية التحكيم
☐ الإجراءات الإدارية للنشر معقدة
☐ أسباب أخرى فضلاً أذكرها

ثالثاً: مصادر المعلومات للباحثين

15- في حال قيامك بمشاريع بحثية إلى أين تتجه؟

- ☐ مكتبك الخاصة
☐ مكتبة القسم
☐ مكتبة الكلية
☐ مكتبة الجامعة
☐ المكتبة الوطنية
☐ الانترنت
☐ مكتبات أخرى (عامة -جامعية – متخصصة مراكز معلومات)
☐ مصادر معلومات أخرى فضلاً أذكرها

رابعاً: دور المكتبة الجامعية في البحث العلمي

16- إلى أي مدى تلبي مكتبة الجامعة احتياجاتك البحثية؟

- ☐ إلى حد كبير
☐ إلى حد لا بأس به
☐ إلى حد ضئيل
☐ لا أدري
☐ لا تلبي احتياجاتك مطلقاً

17- إذا كانت المكتبة الجامعية لا تفي باحتياجاتك البحثية فهل هذا يعود إلى سبب من الأسباب التالية:

- ☐ ضعف المجموعات المكتبية
☐ تردي نوعية الخدمات
☐ عدم توافر المجالات العلمية
☐ عدم توفر الفهرس الآلي الذي يؤدي إلى سرعة الوصول إلى المعلومات
☐ ضعف تعاون العاملين في المكتبة وعدم تفهمهم لطبيعة البحث العلمي
☐ الجهل باستخدام المكتبة وما تحتويه من مصادر
☐ أسباب أخرى فضلاً أذكرها

تم تحكيم هذا الاستبيان من قبل كل من أعضاء الهيئة التدريسية أ.م. عبير العساف- ا.م. نسرين قباني- د. دلال عبد الغني.

ملحق رقم (2)

جدول معايير تقييم المجالات العالمية وفق دراسة الدهشان وحسين

التسلسل	المحور	ما يتضمنه
1	المدى	مدى الفحص والمطابقة للدورية من جميع عناصرها ومحتوياتها
2	المعايير المرجعية	المواصفات القياسية الأخرى المرتبطة بالمواصفات القياسية الحالية , ISO 18, ISO 215, ISO 999, ISO 3297, ISO 8601
3	المصطلحات والتعريفات والاختصارات	كافة المصطلحات والتعريفات والاختصارات الواردة في الوثيقة
4	تعريف الدوريات	يتضمن قواعد منح الترقيم المعياري الدولي ISSN
5	معلومات عنوان الدورية	يتضمن 5 محاور فرعية منها عناوين ثنائية اللغة- عنوان مستمر- العنوان الرئيس- عنوان الغلاف- وكيفية تحديده- دمج وفصل عناوين الدوريات في حالات انضمام او انفصال الدوريات
6	نظام العد والتسلسل الزمني للدورية	يتضمن 5 محاور فرعية منها نظام العد المستخدم للترقيم وينبغي أن يكون بالأرقام العربية فقط وليست الهندية – والتسلسل الزمني للإصدار وتاريخ الإصدار – كيفية تنظيم

		الملاحق والاصدارات الخاصة والكتب السنوية- وتغيير دورية الإصدار إن حدث.
7	المعلومات الأساسية للدورية	يتضمن 4 محاور فرعية منها اطار عام- اهداف معلومات الدورية معلومات النشر وتاريخها
8	تخطيط وترقيم الصفحات	ويتضمن 4 محاور فرعية تخطيط وطباعة وترقيم الصفحات- عرض الدورية في شكل صفحات وحجمها تنسيقها سواء مطبوعة او الكترونية او رقمية- كيفية تحجيم الصفحات للطباعة بمختلف الاصدارات - الهوامش وتنسيقها.
9	عرض البحوث والمقالات	وهنا تتطلب المواصفة القياسية تطبيق مواصفة قياسية أخرى بشكل كامل وهي (ISO215) وهي ترتبط بتحديد الاسهامات في المقالات والبحوث وكيفية عرضها.
10	الوصول للمحتوى	وتتضمن 3 محاور فرعية تختص بوصول النص الكامل لكافة محتويات الدورية وأن تكون لقائمة المحتويات والفهرس مكونات وطريقة عرض محددة.
11	الاقتباس والاستشهاد وتوثيق كتابة المراجع	وهنا تتطلب المواصفة القياسية أن يكون الاقتباس متوافق مع مواصفة قياسية أخرى بشكل كامل وهي (ISO690-2010)
12	الاتاحة	وهي ان يتاح للجميع الوصول للدورية بشكل كامل مع تطبيق المواصفة القياسية ISO/IEC40500

13	التحول الرقمي بأثر رجعي	ويتضمن 3 محاور فرعية تهتم بتحويل الإصدارات الورقية المطبوعة للمجلة بتاريخ سابق إلى نسخ رقمية إلكترونية مع ضرورة الاحتفاظ بنفس التنسيق والترقيم وخاصة في شكل PDF او EPUB
14	مرفق أ (معياري)	المرفق المعياري ويحدد كافة المكونات المعيارية للدورية وخاصة ISSN
15	مرفق ب (معلوماتي)	المرفق المعلوماتي ويختص بكافة معلومات الدورية والمعايير الوصفية للبيانات (Metadata)

ملحق رقم (3)

جدول معايير تقييم المجالات العالمية وفق دراسة دحماني

رقم	المعيار
1	توقيت الصدور
2	شكل النشر
3	ردمد
4	بيانات بالإنكليزية
5	خضوع البحوث للتحكيم
6	التنوع الدولي
7	تحليل الاستشهادات المرجعية ومعامل التأثير
8	موقع بالإنكليزية

Abstract:

The study aimed at studying the reality of academic publishing by faculty members at Damascus University, and monitored the activity of academic production. It also aimed to study the concept of scientific academic publishing, and analyze it in terms of stages, difficulties and obstacles; and to identify global, Arab and local standards for university books and scientific research, and to identify the bodies responsible for academic publishing, and to study the reality of the faculties of Damascus University and the educational policies followed by the faculties, and to study the numerical and qualitative approaches of academic publishing by faculty members. The descriptive approach was adopted in this study as it is the most appropriate approach for such a study. The study reached important results, including the failure of Syrian universities and responsible bodies to follow global standards or even update the current standards in line with the current situation due to the lack of specialists and the scarcity of research that discusses this matter; in addition to the difference in scientific academic production amongst the faculties of the study sample due to the difference in the number of faculty members between the faculties.

Keywords: Academic publishing – Faculty – Damascus University

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of literatures information

Department of library and information



The reality of academic publishing for faculty members in Damascus University: A Descriptive analytical study

**A dissertation submitted in fulfilment of the requirements for the degree of
(PhD) in (storage and retrieval information)**

By:

Abdulaziez Saleh Al Hussein

Supervisor

Dr. Essa Essa Al-Assaf in

Co Supervised

Dr. Nabel Abdul Maged Al Hadad

2025